رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاربعاء ٢٨ ايلول ١٩٩٤ ـ الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٩٤ ـ السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - September 28, 1994 - Nº 6894 - The 21st year

الملف التربوي: لا قانون يمنع المدارس من زيادة الأقساط
ص ٧

سندات الدولار تلاقي إقبالاً تتوضّح تفاصيله اليوم
الحريري: قررنا رفع الإصدار إلى ٣٠٠ مليون

لندن ـ «السفير»

أعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مؤتمره الصحافي الذي عقده، بعد ظهر امس، في فندق «دورشستر» في لندن، عن قرار برفع إصدار سندات الخزينة بالدولار الاميركي إلى ٣٠٠ مليون دولار «نتيجة الاقبال الكثيف على الاكتتاب».

وأشار الحريري إلى «أن شركة ميريل لينش المسؤولة عن الإصدار ابلغته أن الطلب على السندات صدر عن عدد كبير من المؤسسات المالية الدولية وعن مستثمرين أفراد يضمون لبنانيين مغتربين وعربا وأجانب يتوزعون على ٢٠ دولة حول العالم».

وأوضح «أن الشروط الخاصة بالاصدار وتفاصيلها ستعلن غدا (اليوم) عندما تنهي شركة ميريل لينش اللمسات الأخيرة الخاصة بالاصدار».

وأشار إلى «أن هذا الاصدار سيكون الأول الذي تقوم به دولة عربية وأن الأموال التي سيوفرها ستستعمل لاعادة تأهيل البنية التحتية من طرق وخدمات اساسية في ضواحي بيروت».

وكانت «ميريل لينش» اقامت، أمس، احتفالا للترويج لسندات الخزينة بالدولار حضره حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونائبه الأول الدكتور ناصر السعيدي ومستشار وزير الدولة للشؤون المالية نديم المنلا.

وقد افتتح الاحتفال رئيس مجلس إدارة «ميريل لينش» كريستوفر ريفز ثم تحدث المنلا فعرض للوضع الاقتصادي اللبناني موضحا أن الناتج العام يبلغ ٧,٥٣٧ مليارات دولار اميركي وأن الدين الخارجي يبلغ ٣٢٠

(التتمة ص ١٢)


بويز مع نظيره الفرنسي جوبيه (أ.ف.ب)

بويز في الأمم المتحدة ينتقدها بعنف: أين هيبة القرارات الدولية وصدقيتها؟

اتهم وزير الخارجية فارس بويز المجموعة الدولية بالتعاطي مع مشكلات العالم بمكاييل ومعايير مختلفة، مشيرا الى ان قرارات مجلس الأمن ما تزال غير مطبقة، وقال «لقد انتظرنا طويلا اهتمام المجموعة الدولية وتطبيق القرار ٤٢٥. فإذا بمجلس الأمن بدلا من ذلك يمتنع عن إدانة الاعتداءات. وإذا فعل تكون الإدانة للمعتدي والمعتدى عليه معا، تحت عنوان تشجيع مفاوضات السلام».

وعبّر بويز، في خطابه، امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ليل أمس، عن قرار لبنان ازاء عدم تحقق الحلم العظيم للانسانية ببناء مرجعية حق وعدالة وسلام، وسجل في هذا السياق تساؤلات مرة، فتساءل أين نحن من ذلك الحلم، وأين نحن من السلام في العالم والجبهات مفتوحة؟ وأين نحن من حقوق الانسان والشعوب والدول وهي ضائعة؟ اين نحن من القرارات التي اتخذت في الجمعية العامة بالذات وتحت هذا السقف بالذات ولم تنفذ. ومن القرارات التي يجب أن تتخذ وهي ضائعة في كواليس العجز والتسويات؟ أين نحن من هيبة القرارات وصدقيتها ومن المكيال الواحد والمعيار الواحد؟ (راجع نص الكلمة صفحة ٢).

وشدد بويز على أن السيادة الكاملة على كل الأراضي اللبنانية والاستقلال الناجز لن يستكملا طالما لم تتمكن

(التتمة ص ١٢)

«مافيا» دولية... وليس مجرد «شرطة»!!

محمد مشموشي

ليس جديدا ادعاء واشنطن أنها لا تريد، وليس في نيتها، أن تلعب دور «شرطي العالم»، لكن الادعاء نفسه يبقى أبرز ما تمحورت حوله كلمة الرئيس الأميركي وليام كلينتون أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حتى عندما تحدث عن هايتي أو عن البوسنة أو «الديموقراطية» كما تفهمها الولايات المتحدة في العالم. مع ذلك، وربما بسبب ذلك، فإن أخطر ما لم يرد في كلمة كلينتون، بينما يمارسه هو شخصيا وتمارسه بلاده على امتداد الكرة الأرضية، هو أن الولايات المتحدة تريد عمليا أن يكون «عالم الشرطي» هذا في خدمتها حتى وهي تنفي أنها «شرطي العالم».

ولا حاجة إلى إعطاء أي دليل أو برهان على هذه المفارقة. فمن اليابان، حيث أقوى قوة اقتصادية في العالم، إلى الصين حيث أكبر قوة بشرية وطاقة إنتاجية، إلى أوروبا حيث أكبر تجمع صناعي ومالي وسياسي، وأخيرا إلى حيث الأصغر والأضعف في هايتي والبوسنة وليبيا والعراق فضلا عن منطقة الشرق الأوسط كلها، تحرص الولايات المتحدة الأميركية على أن تبدو دائما على الصورة ذاتها: إما حاملة عصا «العقوبات»، على اختلاف أنواع هذه العقوبات المفروضة أو المهدد بفرضها على اليابان والصين وليبيا والعراق الخ...، أو حاملة عصا التهديد باستخدام «القوة» على تنوع الأسلحة الفاعلة كما هو الحال بالنسبة لهايتي والبوسنة والصومال الخ... أو باستخدام «قوة» إسرائيل كما هو الحال بالنسبة للمنطقة العربية كلها.

وتمشيا مع التعبير الذي استخدمه كلينتون، كرئيس للدولة الأعظم في العالم وفق وصف الأميركيين لدولتهم، يكون اتهام الولايات المتحدة بمحاولة لعب دور «شرطي العالم» مجرد اتهام لم تثبت صحته (والمتهم بريء وفق القاعدة الحقوقية حتى تثبت إدانته!). ويكون «عالم الشرطي» هذا هو المتهم ما دام يتعامل مع العصا في يد الدولة الأعظم، وسواء في ذلك استخدمتها أو لم تستخدمها، باعتبارها من نوع السلاح النووي الرادع الذي أسقط في ما أسقط «الحرب الباردة» نفسها.

(التتمة ص ١٣)

أزمة الجزائر على عتبة تحولات خطيرة: حرب بربرية.. وموجة هجرة واسعة؟

باريس ـ سامي كليب:

تصاعدت في الجزائر امس، وتيرة القلق من احتمال تدهور الاوضاع في مناطق القبائل، بعد تهديدات بربرية باللجوء الى «شن حرب شاملة» ما لم يتم اطلاق سراح المغني البربري ذي الشهرة والتأثير الكبيرين الوناس معتوب (٣٨ عاما). فيما تؤكد الصحافة الفرنسية ان باريس تستعد لاستقبال الجزائريين في حال وصول الاسلاميين الى السلطة.

من جهة اخرى، كشفت صحيفة جزائرية متخصصة في شؤون الدفاع تصدر اليوم في الجزائر عن قيام قائد الجيش الجزائري اللواء محمد لعماري بزيارات ثلاث لباريس منذ مطلع الشهر الحالي ادت الى اقناعه بضرورة «التمسك بحل سياسي» للازمة القائمة بين السلطة والاسلاميين.

وحتى ساعة متأخرة من ليل امس، كان مصير المغني معتوب ما زال مجهولا بالرغم من العثور على سيارته بالقرب من تيزي اوزو في منطقة يسيطر عليها الاسلاميون.

كما ان الروايات والاتهامات كانت متضاربة حول هوية الخاطفين وظروف الخطف. فبينما تؤكد السلطات الرسمية والحركة الثقافية البربرية التي ينتمي معتوب اليها ان الجماعة الاسلامية المسلحة هي المسؤولة عن خطفه وان احد مرافقيه تعرف على احد الخاطفين وهو من الاعضاء السابقين للجبهة الاسلامية للانقاذ، فإن شهادات بعض الصحافيين الغربيين على غرار مراسل صحيفة «لو فيغارو» اليمينية تفيد بأن الفنان البربري قد يكون خطف من قبل رجال السلطة وليس الاسلاميين، وذلك بسبب قلق الحكم الجزائري من تصاعد لهجة المطالب البربرية.

ويقول اصحاب الرأي الآخر (اي الذين يتهمون السلطة)، ان معتوب كان احد عوامل الازعاج للسلطات الجزائرية في مناطق البربر لأنه كان اكثر المؤثرين في الشباب البربري والداعين الى التمتع بنوع من الاستقلال الذاتي لمناطق القبائل وفرض اللغة البربرية (الامازيغية) كلغة اساسية في كل مناهج التعليم.

والمعروف ان معظم الفنانين البربر ومنهم من يتمتع بشهرة دولية جيدة على غرار جمال علام وايدير دأبوا منذ اندلاع المواجهات بين السلطة والاسلاميين على اطلاق اغان تدعو الى التخلص من الحكم الجزائري الحالي ورفع ايدي العسكر عن السلطة. بينما كان رفاقهم من مثقفي البربر يطالبون بمواجهة شاملة مع الاسلاميين وبإبقاء مناطق القبائل بعيدة عن الصراع.

وفي هذا السياق وبعيدا عن هوية خاطفي معتوب، تعرب مصادر جزائرية مسؤولة عن بالغ قلقها حيال ما وصفته بـ «بذور ثورة حقيقية» في مناطق القبائل، وتقول ان اندلاع شرارة الحرب التي قد تبدأ بين البربر والاسلاميين في مناطق القبائل يعني ان الجزائر ستكون امام واحد من اخطر منعطفاتها الامنية والسياسية والجغرافية، ان لم يكن اهمها على الاطلاق. لان تلك المناطق التي حافظت الى حد بعيد على البقاء خارج دائرة الصراع حتى الآن تختلف عن باقي المناطق الجزائرية، اولا بسبب حدة التطرف ضد الاسلاميين في بعض حركاتها كالتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية الذي يقوده سعيد سعدي، ثم بسبب ارتباطات بعضها الاخر بالجناح المتشدد في المؤسسة العسكرية، وايضا، وخصوصا نظرا للامتدادات الدولية لقضية البربر.

وتلاحظ المصادر الجزائرية التي اتصلت بها «السفير» ان خطف معتوب كان بمثابة «القطرة التي افاضت الفنجان». لان المتابع لسلسلة تحركات البربر وتطورها التصعيدي يشعر بأن ثمة نية حقيقية في اقحام منطقة القبائل في الصراع الذي يكاد يقضي على مقدرات البلد».

ولعل سعدي نفسه الذي تميز بقربه من المؤسسة العسكرية منذ الغاء الانتخابات التشريعية وبمعارضته السافرة والجريئة للاسلاميين، هو خير من يعبر عن هذه النوايا الصدامية، لا سيما حين اعلن صراحة نيته في تشكيل ميليشيا خاصة لمناطق القبائل للدفاع الذاتي ومواجهة الاسلاميين، وهو لم يتردد في قيادة تظاهرات في العاصمة الجزائرية نفسها يغلب عليها الطابع البربري والتي سقط خلالها عدد من القتلى.

وتفيد المعلومات الواردة من الجزائر امس، ان اشتباكات عديدة كانت وقعت خلال الاسابيع القليلة الماضية بين سكان مناطق القبائل والجماعات الاسلامية المسلحة.

كما ان غلاة المتطرفين البربر لم يتوانوا في الشهور القليلة الماضية عن الاعلان صراحة عن تمايزهم عن «عرب» البلاد، وكان معتوب نفسه قال في مقابلة مع اسبوعية «البلاد» القبائلية «انا لست عربيا ولا مسلما». ودعا صراحة الى اعتماد الحل الفيدرالي للمسألة الجزائرية مما جعله عرضة لتهديد الجماعات الاسلامية المسلحة التي تضم هي نفسها قيادات وعناصر كثيرة من البربر.

وكانت الحركة الثقافية البربرية وقفت على مدى الاسابيع المنصرمة وراء التحركات والتظاهرات في مناطق القبائل التي طالبت بالاعتراف باللغة الامازيغية (التي لا تمت للعربية باي صلة لناحية فهمها)، الامر الذي دفع مئات

(التتمة ص ١٣)

القمة الأميركية ـ الروسية تبدأ بحفاوة لا تخفي الخلافات
تباعد بين كلينتون ويلتسين إزاء تسليح مسلمي البوسنة وإيران

واشنطن ـ هشام ملحم:

بدأت أعمال القمة الثالثة بين الرئيسين الأميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين، صباح امس، في واشنطن، في أجواء حفاوة بالغة من قبل كلينتون الذي شدد على أن العلاقة بين الولايات المتحدة وروسيا «باتت طبيعية أخيرا»، وهما «تعملان معا لاحلال السلام في البوسنة والشرق الأوسط وناغورنو قره باغ».

وأثنى كلينتون في احتفال رسمي في حديقة البيت الأبيض على ضيفه، وخاطبه قائلا «ان روسيا تحت رعايتكم تنتعش وتمضي قدما».

وتجاوز يلتسين البروتوكول الأميركي عندما عانق كلينتون الذي رد عليه بالمثل.

وقال كلينتون أن واشنطن وموسكو ستقومان معا ببناء محطة فضائية واستكشاف النظام الشمسي»، وأضاف أن «الارهاب وتلوث البيئة والجريمة المنظمة» مشكلات تهم البلدين وسيتم تناولها في محاولة القمة.

وأكد كلينتون أن المحادثات ستركز على التطلع الى المستقبل لتعزيز التعاون بين البلدين ولادخال روسيا في مجموعة الدول الغربية ولوضع أسس بناء قرن من السلام في أوروبا.

ولكن بالرغم من إصرار كلينتون ويلتسين على وجود علاقات طبيعية وشراكة وتطابق في وجهات النظر حول العديد من المسائل بين البلدين، إلا أن الخلافات العالقة سوف تمنع تحول القمة بالرغم من أجوائها الايجابية الى لقاء ودي وحميم.

وتشمل نقاط الخلاف النزاعات الاقليمية وبالتحديد في البوسنة، وقلق واشنطن من الدور العسكري المتنامي لروسيا في الجمهوريات السوفياتية السابقة، وتأخر موسكو في تفكيك ترسانتها العسكرية وضمان أمن منشآتها النووية.

لكن بالمقارنة مع المشكلات والخلافات الخطيرة التي كانت تحيط بالقمم الأميركية ـ السوفياتية السابقة، فإن نقاط الخلاف الحالية لا تهدد السلام العالمي، أو بتدهور العلاقات كثيرا بين البلدين. وأدى انتهاء الحرب الباردة، الى انحسار الأهمية التاريخية لهذه القمم، وغياب العناصر الدرامية عنها، وتقلص الاهتمام الاعلامي بها. وبينما كانت وسائل الاعلام الأميركية تفرد في

(التتمة ص ١٣)

(اب)
يلتسين يغيب في حضن كلينتون فيخرقان معا البروتوكول

وزير من «العمل» الإسرائيلي يؤيد الانسحاب الكامل من الجولان

القدس المحتلة ـ رويتر ـ أعلن وزير السياحة الاسرائيلي عضو حزب «العمل» الحاكم عوزي برعام، أمس، انه يتعين على إسرائيل ان تنسحب انسحابا كاملا من مرتفعات الجولان مقابل السلام مع سوريا.

وقال برعام للتلفزيون الإسرائيلي «إذا كان بالامكان تحقيق سلام شامل مع السوريين مقابل انسحاب كامل من الجولان فإنه يتعين علينا ان نوافق على ذلك». وهذه هي المرة الأولى التي يوافق فيها وزير من «العمل» علانية على الانسحاب الكامل من الجولان.

وكان رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين قد أعلن أن إسرائيل مستعدة لانسحاب في الجولان مقابل السلام الشامل مع سوريا من دون أن يحدد مدى هذا الانسحاب.

العلاقات الأردنية الفلسطينية نحو مزيد من التأزم: عمان تلغي إشرافها على الشؤون الدينية في الضفة

اعلن الاردن في قرار مفاجىء قد يؤدي الى تأزيم العلاقات المتأزمة اصلا مع منظمة التحرير الفلسطينية قطع روابطه الادارية والقانونية المتعلقة بالاشراف على الشؤون الدينية في الضفة الغربية المحتلة باستثناء القدس الشرقية.

واذ يبدو هذا القرار استجابة لطلب سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الاشراف على هذه الاماكن، الا انه يعني اضافة اعباء مالية وسياسية جديدة، خصوصا وانه تضمن اتهامات للفلسطينيين «بافتعال ازمة مع الاردن حول دوره التاريخي في الاراضي المحتلة» على حد تعبير الملك الاردني حسين.

واستثنى القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الاردني امس المقدسات الاسلامية في القدس الشرقية.

وقال بيان مجلس الوزراء «نظرا لخصوصية القدس الخالدة والظروف القاهرة المحيطة بها واستمرارا للدور الاردني الهاشمي في رعايتها وحماية مقدساتها من اي خطر او عبث وخشية استغلال اي فراغ ينشأ فان الحكومة الاردنية انطلاقا من الولاية الهاشمية الدينية والتاريخية على المقدسات تقرر استمرار المسؤولية الاردنية القانونية والادارية على الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والقضاء الشرعي في القدس الشريف».

وتضمن قرار فك الارتباط مديريات الاوقاف والمحاكم الشرعية في الضفة الغربية ما عدا القدس.

ونسبت وكالة الانباء الاردنية «بترا» الى الملك حسين اتهامه لمسؤولين في السلطة الفلسطينية بافتعال نزاع مع المملكة حول «دورها التاريخي» في الاراضي المحتلة واظهار الامور على انها تنازع على الصلاحيات والمسؤوليات «بما في ذلك تعيين مسؤول عن الاوقاف والمحاكم الشرعية من دون تنسيق مع المملكة او حتى مجرد اعلام مسبق».

واشار حسين الى ما اسماه «محاولات الضغط على موظفي وزارة الاوقاف الاردنية هناك ومضايقتهم في الوقت الذي تواصل فيه المملكة اداء الدور التاريخي الذي لم ينقطع في رعاية المقدسات ودعم صمود الاهل».

وكانت سلطة الحكم الذاتي قد اعلنت في الاسبوع الماضي انها سترسل المسؤول عن الشؤون الدينية حسن طهبوب الى الاردن ليبحث في تحويل الاشراف على هذه الاماكن الى الفلسطينيين.

وكانت العلاقات الاردنية الفلسطينية قد توترت اثر توقيع الاردن واسرائيل اعلان واشنطن في تموز الماضي الذي اعترف بدور مميز للاردن في رعاية الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس.

وكان الاردن عندما فك ارتباطه

(التتمة ص ١٣)

مدير الـ «سي آي. ايه» يدعو لمواجهة إيران والعراق: «حزب الله» طوّر شبكة دولية لدعم عملياته

واشنطن ـ «السفير»

كررت الولايات المتحدة التزامها بسياسة «الاحتواء المزدوج» المتشددة تجاه العراق وايران، وضرورة التصدي لطموحاتهما في المنطقة. ودعت العالم للتيقظ في مواجهة هذين النظامين. وجددت تمسكها بالعقوبات المفروضة على العراق، واتهمته بإخفاء صواريخ «سكود» والذخائر الكيميائية واسلحته البيولوجية عن فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة. كما اكدت اصرارها على مواصلة احتواء ايران التي اتهمتها بقمع شعبها وبتصدير الارهاب الى الخارج عبر دعم «التنظيمات الارهابية»، مثل «حزب الله» في لبنان، وتأييد الحركات الاسلامية المعارضة في دول مثل الجزائر ومصر وطاجيكستان.

وجاءت هذه المواقف المتشددة تجاه العراق في خطاب القاه مدير وكالة الاستخبارات المركزية (السي. آي. ايه) جيمس وولزي يوم الجمعة الماضي في المؤتمر السنوي لـ «مؤسسة واشنطن لدراسة الشرق الادنى»، ووزع نصه مساء امس الاول. وقد حضر المؤتمر مسؤولون بارزون من بينهم دنيس روس منسق عملية المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية، ومارتن انديك مسؤول قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي اللذان توجها الى مكان المؤتمر في ولاية ماريلاند فور عودتهما من جولتهما في الشرق الاوسط. وتعتبر هذه المؤسسة التي كان يديرها انديك مركز الابحاث الرئيسي الذي يدعم اسرائيل في الولايات المتحدة.

ورأى وولزي ان احد اهداف صدام حسين لا يزال في تحويل العراق «الى القوة المسيطرة في المنطقة». واشار الى ان تصريحاته ونشاطاته منذ هزيمته في الحرب تبين انه لم يتب». وتابع وولزي «وقواته تواصل التحرش بمراقبي الامم المتحدة على الحدود العراقية ـ الكويتية. وفي الواقع، فإن صدام حسين لا يزال يرفض الاعتراف ليس فقط بحدود الكويت بل بسيادتها. كما ان صدام غير مكتف بحصر جهوده بالكويت وبمنطقة الخليج القريبة. وخلال الحرب الاهلية في اليمن في الربيع، كانت اذاعة بغداد تحث على استمرار القتال ـ حتى عندما كان الآخرون يسعون للمفاوضات ـ ودعا النظام العراقي باستمرار الى اقامة محور يمني ـ عراقي لتطويق السعودية. كما ان العراق أتبع ذلك بعرض تقديم خبرات عسكرية مجانية لإعادة بناء القوات اليمنية المسلحة».

واشار وولزي الى ان النظام في بغداد يسعى الآن الى محاولة بسط سيطرته في جميع انحاء العراق وتقليص سلطة الامم المتحدة، وقدرتها على التفتيش في البلاد ومحاولة الغاء العقوبات، والغاء مناطق حظر الطيران العراقي، واضعاف المعارضة له. واشار الى استمرار القوات العراقية بالتحرش ومهاجمة العاملين في الامم المتحدة في شمالي العراق، وبمواصلة حصار المناطق الكردية، ومواصلة اعمال القمع ضد الشيعة في الجنوب.

(التتمة ص ١٣)

اليابان تترشح رسمياً لعضوية مجلس الأمن

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ اعلنت اليابان رسميا مساء أمس، ترشيحها لدخول مجلس الأمن الدولي كعضو دائم واعربت في الوقت نفسه عن رغبتها في «تسريع» المحادثات من أجل التوصل في غضون عام الى اتفاق حول «خطة إصلاحية» لهذه الهيئة الدولية.

أعلن ذلك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الياباني يوهيي كونو في خطاب القاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وأكد فيه أن طوكيو حصلت على دعم «العديد من الدول».

لو كان عبد الناصر حياً هل كان يوقّع «سلام الشجعان»؟

د. عصام نعمان

لعل من اسباب تخلفنا ان ماضينا وحده يلهم حاضرنا، وامواتنا ارفع واكرم من احيائنا، والبطولة عندنا تراث غابر لا يحاكيه ابداع معاصر. لذلك بات التقليد حرفتنا والتجديد صناعة غيرنا ومصدر ريبة لوجداننا.

الامم المتقدمة تستلهم الجوانب الحية في التراث فتتمثلها، ثم تتجاوزها الى صنع الحاضر بصيغة المستقبل. اما الامم المتخلفة فتعتبر التراث برمته آية الابداع، وانه يستحق وحده التقليد والتكرار.

التراث عند الامم الحية سجل نجاحات وعثرات. التراث عندنا مستودع نفائس. الامم الحية تبدع ليكون الحاضر تراثا مفيدا للمستقبل، والامم المتخلفة تكرر نماذج التراث ـ اذا استطاعت ـ ليكون الحاضر امتدادا للماضي في المستقبل.

ما علاقة هذه الخواطر بالحاضر؟

الحقيقة انها، وغيرها، جاءت حصيلة تفكير في سؤال طرحه احدهم على النحو الآتي:

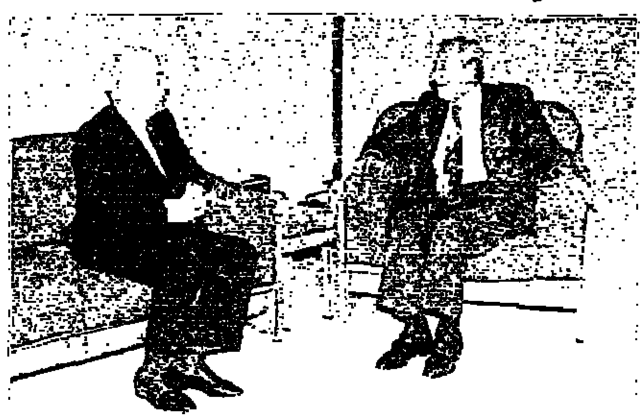
لو بقي جمال عبد الناصر حيا الى ايامنا هذه، هل يقيم ما يسمى بـ «سلام الشجعان» مع اسرائيل؟

سؤال مستحيل والاجابة عنه اكثر استحالة، لان الاختلاف في الظروف الموضوعية واشخاص اللاعبين يجعل المحاولة ضربا من المجازفة، ومن المقارنة تمرينا في اللامعقول.

ومع ذلك قررت المجازفة بالاجابة عن السؤال في اطار رياضة عقلية تتوخى، ببساطة واقتضاب، مقارنة الغايات والوسائل وعينات من السلوك في

(التتمة ص ١٣)

بري يبحث وسماحة وعبيد شؤوناً عامة ويلتقي خبراء المحاسبة ولجنة البورصة



الرئيس بري والوزير عبيد

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مكتبه في المجلس في ساحة النجمة امس، وزير الاعلام ميشال سماحة ووزير الدولة جان عبيد، وعرض مع كل منهما الاوضاع المحلية الراهنة..

كما استقبل النائبين حبيب كيروز وحسن علوية وعرض معهما شؤونا عامة.

واستقبل ايضا المدير العام للجمارك عبده بجاني ثم اللجنة التأسيسية لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر.

وقال ابو صقر بعد اللقاء: «كانت زيارتنا للرئيس بري بصفتنا اللجنة التأسيسية لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في بيروت، ومن المعلوم انه صدر قانون جعل من مهمة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان ملزما من خلال الانتساب الى النقابة، ونص القانون ايضا على قيام لجنة تأسيسية لوضع التنظيمات والانتسابات وتهيئة كل ما يؤدي الى قيام الاجهزة التنفيذية للنقابة، وهذه اللجنة عينت بموجب هذا القانون، وكانت زيارتنا للرئيس بري لشكره وشكر المجلس النيابي على الجهود التي بذلاها لكي يرى هذا القانون النور. ويعتبر هذا حدثا مهما في حياة المحاسبين المجازين الذين اصبحوا ينتمون الى نقابة نظامية على غرار نقابة الاطباء والمهندسين والمحامين وغيرهم».

وظهرا، استقبل الرئيس بري وفد لجنة بورصة بيروت برئاسة رئيسها غابي صحناوي وعضوية: محمد شعيب، غارابيت غليبجيان، روي بدارو، ياسين جابر، نبيل عون وفادي عماطوري.

ثم استقبل مجلس ادارة «اوجيرو» برئاسة رئيسه يوسف النقيب وعضوية غابي خوري ووائل حمدان في زيارة بروتوكولية بعد تعيين المجلس الجديد.

من جهة ثانية، ابرق الرئيس بري الى الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز مهنئا بالعيد الوطني للسعودية.

وتلقى رسالة شكر من رئيس مجلس الشعب المصري رئيس مجلس الاتحاد البرلماني الدولي الدكتور احمد فتحي سرور ردا على برقية التهنئة التي بعثها اليه لمناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد البرلماني الدولي.

وتضمنت الرسالة الشكر للرئيس بري وللمجلس النيابي اللبناني «على الوقفة الكريمة في تأييد انتخابنا لرئاسة الاتحاد البرلماني الدولي، تلك الوقفة التي تعبر عن دفء المشاعر وصدقها وقوة العلاقات التاريخية وروابط الاخوة التي تجمع بيننا... ولعلكم تتفقون معي في ان امتنا العربية كان لها دائما السبق والريادة في مسيرة الحضارة الانسانية».

كما تلقى الرئيس بري رسالة من زعيم الحزب الوطني الاوسترالي النائب الفيدرالي تيم فيشر اكد فيها دعمه الكامل لقرار اعادة فتح السفارة الاوسترالية في بيروت، وقال انه «قرار يحظى بتأييد جميع الفئات السياسية في اوستراليا»، مشيرا الى انه يأمل «في المجيء الى لبنان في نهاية شهر تشرين الثاني المقبل»، ومشيدا بما «ارسته زيارة الرئيس بري لأوستراليا من نتائج ايجابية».

الهراوي يلتقي اللقيس والبون ووفداً ارثوذكسياً كندياً

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس، إمام جبيل الشيخ غسان اللقيس وعرض معه عددا من الشؤون العائدة لمنطقة جبيل.

ثم استقبل الرئيس الهراوي النائب منصور غانم البون، ثم وفدا من الكنيسة الارثوذكسية في كندا برئاسة الاب انطوان غبريال بحضور رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف والارشمندريت الكسي مفرج. وجرى عرض لاوضاع الجالية في كندا.

من جهة ثانية، تجري الاذاعة البريطانية "BBC" اليوم حوارا على الهواء مباشرة مع الرئيس الهراوي من الخامسة والدقيقة الخامسة بعد الظهر بتوقيت بيروت ولغاية السادسة مساء. وتنقله الاذاعة اللبنانية في الوقت نفسه.

لقاءات كرامي

استقبل الرئيس عمر كرامي في منزله في بيروت أمس النائبين حبيب كيروز وقبلان عيسى الخوري والقاضي فاروق سلهب. كما استقبل وفودا شعبية.

وكان كرامي قد انتقل امس الى منزله في بيروت بعدما امضى جزءا من الصيف في طرابلس.

خطوة استلحاقية يعدّ لها الوفد اللبناني في نيويورك لتنقية العلاقات الثنائية

مفاوضات مباشرة مع الجانب الأميركي لإنقاذ الملف من جموده

تتحدث اوساط مطلعة عن «محاولة استلحاق» قد يقوم بها الوفد اللبناني المشارك في اعمال الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة، الغاية منها انقاذ العلاقات اللبنانية - الاميركية من الرتابة، وتحريرها من الفتور، تمهيداً لتفعيلها من جديد لان مقتضيات المصلحة اللبنانية العليا تحتم ذلك.

كما تقتضي هذه المحاولة ايضا الدخول في مفاوضات مباشرة مع الطاقم الاميركي المتفرغ لملف السلام في الشرق الاوسط بهدف ايجاد بعض الافكار التي تساعد على إخراج المسار اللبناني التفاوضي من الجمود الذي يحيط به.

وبدايات هذه المحاولة، كما تقول المصادر، انطلقت من اوساط الوفد اللبناني المفاوض الذي «تقاعد عن العمل» منذ انتهاء الجولة الحادية عشرة من المفاوضات الثنائية في واشنطن حيث ارتأى ان التنسيق مع سوريا لا يلغي «الخصوصية» اللبنانية في المفاوضات. وقد قدم بعض اعضائه نصائح وملاحظات عدة الى كبار المسؤولين في وزارة الخارجية، والحكومة والحكم. وفي اوقات ومناسبات مختلفة، لكن دون ان يؤخذ بها لاعتبارات بعضها يتعلق بالحساسيات الضيقة والمفرطة بين المسؤولين انفسهم، والتي تطغى على معظم تصرفاتهم، وممارساتهم في ادارة شؤون البلاد.

وعندما التحق كل سفير من اعضاء الوفد بسفارته بعد تنفيذ التشكيلات الدبلوماسية، برز توجه في الوسط الدبلوماسي اللبناني يقول بأن الجمود الذي «يشرنق» المسار اللبناني، مسؤوليته تقع على اللبنانيين اولاً، واخيراً.

ويدعو هذا الفريق الى اعتماد اقصى التنسيق مع سوريا. وذهب البعض الى المطالبة بتبادل المحاضر الرسمية المتعلقة بالمفاوضات، والتي تجري مع الجانب الاميركي تعزيزاً للثقة المتنامية بين البلدين، وقطعاً لدابر الشك، خصوصاً وان مصير البلدين هو مصير مشترك في هذا المفصل التاريخي الذي تجتازه منطقة الشرق الاوسط.

وطرح هذا الفريق برسم التداول ثلاث ملاحظات هي:

اولاً: ان الولايات المتحدة متعاطفة الى ابعد الحدود مع اسرائيل، لكن هذا التعاطف ليس حديث العهد، بل يعود الى عهد قديم، منذ الإعلان عن دولة اسرائيل وحتى اليوم، وبالتالي فإن على الجانب اللبناني ان يتخطى هذه «العقدة النفسية»، وينظر الى الولايات المتحدة كشريك كامل في عملية السلام، وكوسيط يمكن الاستفادة من وساطته في المفاوضات مع اسرائيل وفق مقتضيات المصلحة اللبنانية. لان المسؤولين غير مرغمين في النهاية على الموافقة على مواضيع لا تتلاءم ومصلحة لبنان العليا.

ويرى هذا الفريق ان «الاشكالات» التي حصلت بين بيروت وواشنطن مؤخراً نتيجة إلغاء لقاء كان ممكناً بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الاميركي بيل كلينتون، كان يمكن تفاديها، وكان على اللقاء ان يتم حتى ولو كان قصيراً وشكلياً بحيث يقول الرئيس الهراوي قناعاته. خصوصاً وان اي لقاء هو مفيد، واي بعد هو جفاء وتماد في العزلة!...

ويضيف هذا الفريق: ان لبنان لا يمكن في النهاية ان يفاوض اسرائيل والولايات المتحدة معاً بعد تصنيفها في خانة اسرائيل!؟

اما الملاحظة الثانية فتنطلق من الآتي: لماذا يفسح لبنان في المجال امام اسرائيل لكي «تعزيد» وحدها على الجبهة الاميركية، وتبقى باستمرار الى جانب الادارة الاميركية تخطط معها وفق مقتضيات مصالحها، في حين ان لبنان غاب عن الحوار والسمع، وحتى عن الحركة ويعتمد على دعم سوريا له، وعلى مجلس الأمن الدولي الذي بدأ يتنصل من القرار ٤٢٥؟!

اما الملاحظة الثالثة التي يجاهر بها هذا الفريق، فمحورها سؤال يقول بالآتي: هل يملك المفاوض اللبناني فعلاً «مفاتيح، واسرار، وخلفيات المفاوضات» على المسارات التفاوضية العربية - الاسرائيلية كافة ليحدد «ويدوزن» مساره في ضوئها، ام انه يكتفي فقط بالخطوط العريضة التي تصل عبر ما تتناقله الصحف ووسائل الاعلام الاميركية والاجنبية حول هذا الملف، او بعض البرقيات التي ترد من بعض السفراء اللبنانيين الذين يقومون «بجهد خاص وشخصي» على هذا الصعيد؟!.

وبعيداً عن هذه الملاحظات وابعادها وخلفياتها المهمة، تقول المصادر ان السفير اللبناني لدى واشنطن الدكتور رياض طبارة اثبت جدارة وتفوقاً في خلال الاسابيع القليلة الماضية، وتمكن من ضبط العلاقات اللبنانية - الاميركية عند الحدود التي بلغتها وخفف قدر المستطاع من انحدارها نحو التأزم. ومهد الاجواء كي يتمكن الوفد اللبناني في نيويورك من القيام «بخطوة استلحاقية» لتفريج اجواء هذه العلاقات بدلاً من تأزيمها.

ما هي ملامح هذه الخطوة؟ وما هي ابعادها؟

تجيب المصادر بتأكيد الآتي:

اولاً: التدخل مع الادارة الاميركية لكي يكون الوزير فارس بويز، وبعض اعضاء الوفد اللبناني المفاوض من بين المدعوين الرئيسيين الى مأدبة العشاء الرسمية التقليدية التي يقيمها الرئيس الاميركي سنوياً على شرف ابرز رؤساء الوفود المشاركة في اعمال الدورة العادية للجمعية العامة، وقد نجحت المحاولة، ونجح الوزير بويز في «كسر الجليد» مع كل من الرئيس بيل كلينتون ووزير خارجيته وارن كريستوفر. علماً بان رؤساء وفود عربية عدة لم يدعوا الى هذه المأدبة، رغم ان لبعض رؤساء الوفود رصيدا معنويا كبيرا مع الولايات المتحدة.

ثانياً: استدعاء غالبية اعضاء الوفد اللبناني المفاوض الى نيويورك.

وتقول المصادر: خيراً فعل الوزير بويز، لا بل خيراً فعل بعض كبار المسؤولين في الخارجية عندما اكدوا ضرورة هذه المشاركة، حيث حضر الى مقر الامم المتحدة رئيس الوفد المفاوض السفير سهيل شماس والسفراء اعضاء الوفد، جهاد مرتضى، وسمير مبارك، والدكتور رياض طبارة وغيرهم، فضلا عن الخبراء والمستشارين الذين شاركوا عن كثب في مفاوضات واشنطن الثنائية.

ثالثاً: الاتفاق على «توزيع الادوار» و«وحدة الشغل»، بحيث يتولى كل جانب عددا من المهمات لتخفيف الاعباء عن وزير الخارجية لينصرف بدوره الى معالجة المفاصل الصعبة من المفاوضات مع نظيره الاميركي وارن كريستوفر، وكبار مساعديه، وايضا مع العديد من وزراء الخارجية المعنيين بشكل او بآخر بملف المفاوضات، من عرب واوروبيين. اما اعضاء الوفد المفاوض فينصرفون الى استنفار الحضور اللبناني على صعيد الادارة الاميركية من جهة والمنظمة الدولية من جهة أخرى، خصوصاً بعد الكلام الذي قاله الامين العام الدكتور بطرس غالي عن وضع القوات الدولية في الجنوب، وامكانية تفعيل دورها في المستقبل القريب.

وتتوقع الاوساط المطلعة ان تسفر «الخطوة الاستلحاقية» هذه عن حدثين مرتقبين:

الاول: تنشيط، وتفعيل الاتصالات اللبنانية - الاميركية بين الحكومتين والعاصمتين لمعالجة العديد من المواضيع الثنائية العالقة.

والثاني: عقد جولة من المفاوضات مع الطاقم الاميركي المعني بمسيرة السلام يسفر عنها تحديد موقع لبنان من العملية التفاوضية، والبحث عن مخارج معقولة لإخراج مساره من «شرنقة» الجمود والمراوحة، بحيث تتم مواصفات التسوية وهو على علم بكامل فصولها وخلفياتها، لا ان يفاجأ بها في ربع الساعة الاخير. كما سبق له ان فوجئ بكثير من الامور التي تعنيه، والتي تمت من دون علمه او من دون اطلاع واف على دقائقها وتفاصيلها، لانشغال بعض كبار مسؤوليه بعالم المال والاعمال، ولغة الضرائب، وسندات الخزينة... وغير ذلك من المواضيع المماثلة، والتي تصبح ثانوية جداً قياساً الى المواضيع المصيرية المطروحة بجدية في الوقت الحاضر على بساط البحث، والتي تحدد معالم اي لبنان بعد التسوية؟!.

جورج علم

عيون

● تدخلت جهات نافذة مع وزارة الخارجية لتتابعة ملف صفقة الاسلحة بين لبنان وبريتوريا لكشف كامل ملابساتها، ويميل الاتجاه الى استدعاء القائم بالاعمال اللبناني في جنوب افريقيا شربل اسطفان الى بيروت للتشاور.

● تستعد كتلة نيابية لتوجيه سؤال استجواب الى الحكومة تطلب فيه بياناً مفصلاً عن الضرائب التي استحدثتها والقطاعات التي تطالها، والقوانين المرعية الاجراء التي استندت اليها لفرض هذه الضرائب، ومدى تطابقها مع دخل الفرد في لبنان.

● يجري وزير سابق في حكومة الرئيس الحريري اتصالات هادئة مع قاعدته الشعبية والعديد من اصدقائه حول امكانية انضمامه الى كتلة نيابية بارزة اتخذت موقف المعارضة من الحكومة.

ألقى كلمة لبنان أمام الجمعية العامّة للأمم المتحدة

بويز: المجموعة الدولية تكيل بمكاييل ومعايير مختلفة ثلاث سنوات مرت على مدريد وما زلنا نفاوض على المبادئ

حمل وزير الخارجية فارس بويز بعنف على المجموعة الدولية التي تتعاطى مع مشاكل العالم بمكاييل ومعايير مختلفة، وانتقد مجلس الامن الدولي الذي امتنع حتى الآن عن الضغط لتطبيق القرار ٤٢٥، وعن ادانة الاعتداءات الاسرائيلية: «واذا فعل تكون الادانة للمعتدي والمعتدى عليه معاً».

وتطرق الى مؤتمر مدريد، ومفاوضات السلام، وقال قبلنا النصيحة بالدخول على اساس سلام عادل وشامل ودائم مبني على مبدأ الارض مقابل السلام. وحتى اليوم انقضت اكثر من ثلاث سنوات على مدريد، ولا زلنا نتفاوض على المبادىء الاساسية التي كان يفترض ان تكون قد اقرت منذ اللحظة الاولى لانعقاده.

وكان بويز قد القى ليل امس خطاب لبنان امام الجمعية العامة للامم المتحدة استهله بالحديث عن دور الامم المتحدة «حيث ستحتفل السنة المقبلة بمرور نصف قرن على ولادة هذا الحلم العظيم الذي ارادته الانسانية يوم ولادته مشروع سلام ووفاق وتضامن وتقارب وحوار، بين حضارات وعرقيات وشعوب، بين قارات وامم واوطان ودول وانظمة، بين ثقافات وديانات وايديولوجيات وعقائد هذا العالم، بكل خصوصياته وفروقاته وشخصياته.

وقال: عبر هذا الحلم العظيم، ارادت الانسانية يومها، بناء مرجعية حق وعدالة وسلام. تطرح فيها مشاكلها وقضاياها، وتحتكم اليها، لتجد عندها، مكانا للدفاع عن حقها ساعة تحرم منه، وللدفاع عنها ساعة تظلم، وللوقوف الى جنبها ساعة تستضعف.

وتساءل: اين نحن اليوم من هذا الحلم؟ اين نحن من تلك النوايا والعناوين والطموحات والمثل والآفاق؟ اين نحن من السلام في العالم، والجبهات مفتوحة، ومن حل النزاعات، وهي مستفحلة، ومن ازالة العنف، وهو متصاعد، ومن تثبيت الحق وهو غائب، ومن حماية سيادة الاوطان وهي سائبة، ومن حقوق الانسان والشعوب، والدول وهي ضائعة.

اين نحن، من القرارات التي اتخذت في هذه الجمعية بالذات وتحت هذا السقف بالذات ولم تنفذ بعد، ومن القرارات التي يجب ان تتخذ، وهي ضائعة في كواليس العجز والتسويات.

اين نحن من هيبة القرارات وصدقيتها، ومن المكيال الواحد والمعيار الموحد؟

وقال: ان من هم بحاجة الى الامم المتحدة ليسوا الكبار ولا النافذين، وهي لم تخلق اساسا من اجلهم ولهم، على قدر ما خلقت ووجدت، من اجل المضطهدين والمظلومين، وهم حتما ليسوا من النافذين.

اضاف: ضيق مساحة الدول، وتواضع عدد ابنائها، لم يكونا يوما، مقياسا حقيقيا، للدور والموقع والعطاء. وكم من اوطان، كان تاريخها، اكبر من جغرافيتها، ودورها اكبر من حجمها، وعطاؤها، اعظم من طاقات وقدرات سواها، من بينها لبنان.

وتحدث بويز عن دور لبنان الحضاري الضارب في اعماق التاريخ الذي لم يبخل يوما في عطائه الابجدي، والقانوني والفكري والثقافي والاقتصادي والعلمي والانساني.

وقال: يوم نشأت الامم المتحدة حضر الولادة قرب سريرها، ويوم صدرت اول احكام المحكمة الدولية في لاهاي، كان من المشاركين في صنعه. يوم انطلقت اجهزة ومؤسسات الامم المتحدة، كان من المتطوعين فيها على كل مستوياتها، وتحمل مسؤولية بعضها، فقواها وقدم لها رجالاته ومفكريه. ويوم تعددت الثقافات والمجتمعات في الوطن الواحد كان من مختزنيها حيث اختصر بتركيبته فكرة الاوطان المتعددة الثقافات، والحضارات.

وقال: اذا كانت حالة لبنان، في الماضي، حالة شبه فريدة من حيث تعددية مجتمعه، فلقد اصبحت اليوم، شبه عامة، بفعل تنقل البشر، وسقوط الحواجز الطبيعية والجغرافية، ولم يعد لبنان المختبر، بل دخل خانة المبدأ، ساعة بدأت معظم الدول تدخل الحالة الاختبارية.

اضاف: بسقوط نظرية القوميات، تنشأ حاجة الى نظام جديد، يرتب عيشا مشتركا، لثقافات وحضارات متعددة، تحت سقف وطن واحد تفرضه التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والمعيشية العصرية.

اليوم، لبنان، بعد ان اجتاحت ارضه وشعبه، عواصف الصراعات الدولية والاقليمية، واعاصير الخلافات الايديولوجية الدولية وتداخلاتها، اثبت مرة اخرى في تاريخه، انه قادر على مقاومة التحديات، وان صيغة العيش المشترك فيه، اثبت مما يُعتقد، واصلب مما يُظن، لانها الوحيدة الممكنة والمحتمة.

فبعد ان تغلب، على حروب الآخرين على ارضه، بإرادة شعبه ودعم اشقائه واصدقائه، وبعد ان رسخ أمنه الداخلي واستقراره، وبعد ان فعّل حواره الوطني، واسقط الحواجز بين المناطق والطوائف والقوى، وبعد ان باشر، ببناء مؤسساته، وتاهيل بنيته التحتية، واطلاق مسيرته السياسية والاقتصادية، ها هو، يثبت من جديد، انه أعرق من ان يُمحى، واصلب من ان يُلغى.

الا ان سيادته الكاملة على كل اراضيه، واستقلاله الناجز، لن يستكملا طالما تبقى اجزاء اساسية من ارضه، غائبة عن نداء الوطن، وطالما لم تتمكن الدولة بعد، من بسط سيادتها الكاملة، على كل اراضيها، بواسطة قواتها الشرعية الذاتية.

طالما ان اسرائيل، لا تزال تحتل اراضيه، بالرغم من قرارات الامم المتحدة المتتالية، ومن ارادة المجموعة الدولية، وطالما ان لبنانيين، يتألمون في المعتقلات الاسرائيلية، بعيدا عن اهتمام العالم ومنظماته الانسانية التي لا يسمح لها، حتى بزيارتهم، فالجرح لن يختم، والنزيف لن يتوقف.

طالما ان هذا الاحتلال القائم على اكثر من ثمن المساحة الوطنية، لا يزال حاصلا، وطالما ان الغارات الاسرائيلية شبه اليومية تزرع الارض قنابل والغاما ولعبا مفخخة يذهب ضحيتها الاطفال، وطالما ان الاعمال الاجرامية متواصلة ضد شعب يرفض الرضوخ، وطالما نساء واولاد بيكون، سيظل صوتهم يقلق الدنيا انينا وغضبا، لانتفاضة ومقاومة.

وقال: كل وسائل السيطرة على هذا الغضب، من قبل المحتل، فشلت، ولا يمر يوم الا وتتساقط الجثث عندنا وعنده، والدم يروي ارض جنوب لبنان وبقاعه، وكل العبقريات التكنولوجية والحربية والامنية تفشل في التغلب على شعب، طالب حرية وسيادة واستقلال وسلام.

اكثر من ثلاثماية لبنانية ولبناني، ينازعون في السجون الاسرائيلية، منهم من مات، ومنهم من عطب، يسمعون من زنزاناتهم نظرية اسمها حقوق الانسان، تستأثر بمؤتمراتنا ومحافلنا، وبنشاط منظرينا، حول حقوق النباتات والحيوانات والبيئة، وهم في السجون يتساءلون، الى اي فصيلة ينتمون؟ ومن اي صنف هم؟

طالما المجموعة الدولية، تتعاطى مع مشاكل العالم، بمكاييل وبمعايير مختلفة، وطالما قرارات مجلس الامن لا تزال غير مطبقة، وطالما الفقرة السابعة، لا تخص الا بعض المشاغبين للامن العالمي الذين يفتقدون الى الغطاء، ستبقى بعيدين عن رسالة الامم المتحدة.

لقد انتظرنا طويلا، اهتمام المجموعة الدولية، وانتظرنا طويلا تطبيق القرار ٤٢٥، فاذا بمجلس الامن بدلا من ذلك يمتنع عن ادانة الاعتداءات، واذا فعل، تكون الادانة للمعتدي والمعتدى عليه معا، تحت عنوان تشجيع مفاوضات السلام.

لقد دعينا الى مؤتمر السلام الذي انعقد في مدريد، فاستبشرنا خيرا بالدعوة والرعاية والمضمون.

لان الرعاية اتت من جبارين نافذين، ولان المضمون اتى، على اساس سلام عادل وشامل ودائم، مبني على مبدأ الارض مقابل السلام، وعلى تطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، قبلنا النصيحة بدخول هذه الآلية، لان من وافق على الدعوة وافق على المضمون، والمطلوب منا، بحث الآلية والجدولة.

حتى اليوم، اكثر من ثلاث سنوات انقضت على مدريد. شهور منها بانتظار انتخابات برلمانية، وشهور بانتظار انتخابات رئاسية، وغيرها بانتظار جهوزية وضع داخلي، واخرى بانتظار ظروف يعتقد انها ستحسن مواقع البعض، ومثلها للقيام بمفاوضات جانبية تستهدف عزل البعض واستفراد البعض الآخر.

لقد تم التنقل خلالها، من مدريد الى واشنطن وباريس واوسلو وموسكو، حتى شملت تقريبا معظم العواصم العالمية، ولا زلنا نتفاوض على المبادىء الاساسية، التي كان يفترض ان تكون قد اقرت منذ اللحظة الاولى لانعقاده.

فمبدأ الارض مقابل السلام، لا يزال ينتظر مفهوم الارض، ومبدأ الانسحاب لا يزال غامضا، حيث انه كما يطرح، لا يزال يخفي اكثر من استمرار للاحتلال باشكال مختلفة.

ومبدأ التفاوض على السلام لقاء الارض، الذي يفترض تكافؤا في الاوراق التفاوضية، يتم تفريغه عبر ضغوطات مستمرة، كي لا يبقى لدى المفاوض العربي، ما يفاوض به.

مطلوب ان تلغى المقاومة، دون اية ضمانة من حيث التحرير والانسحاب.

مطلوب ان تلغى المقاطعة، دون اية ضمانة من حيث استرجاع الحق.

مطلوب، دخول المفاوضات المتعددة الاطراف، قبل ان نعلم، اذا كان السلام حاصلا وما هو شكله ومضمونه.

مطلوب، ان نتصافح ونحتفل، قبل ان نعلم، بماذا نحتفل.

مطلوب، ان نتفهم اوضاع الراي العام الداخلي، لدى غيرنا، وان نطمئنه، كأنه ليس لدينا رأي عام مطلوب اقناعه، وكأنه ليس لدينا من لا يؤمن بهذا السلام وبخيارنا تجاهه.

مطلوب منا، ضمانات امنية للمعتدي، ونحن المعتدى عليه.

مطلوب ممن ليس لديه سلاح، ان يطمئن من يمتلك السلاح النووي والكيميائي والبكتريولوجي.

نعم، لقد [illegible]

طبيعي، وليس سلاما مصطنعا. سلام دائم، وليس سلام مراحل. سلام شعوب، وليس سلام انظمة. سلام نفتخر به، وليس سلاما نخجل به. سلام وفاء لشهدائنا، وليس سلام تنكر للشهادة. سلام يعيد اللاجىء، ولا يكرس لجوءه. سلام يشبع الثائر، وليس سلاما يؤججه. سلام نحميه، ونستقوي به. سلام يزيل عبء المنطقة، عن العالم. سلام يكف، عن تصدير الغضب. سلام انماء، وازدهار واستقرار. سلام ينزع اثواب الحداد عن الارامل.

ايها السادة،

ولّى اليوم الذي كانت فيه مشاكل الشعوب محصورة في اوطانها.

ولّى اليوم الذي كانت فيه الحدود الجغرافية والسياسية، حائطا بين البشر.

عصرنا، عصر التفاعل والتنقل، وسقوط الحواجز بكل مفاعيلها.

بعد اليوم، مهما بعدت دولة عن ساحة الاضطراب، تبقى عرضة لمفاعيله، تبقى عرضة، لمشاكل الغير الديمغرافية، حيث لا الحدود تنفع ولا الحواجز، ان لم تحل تلك المشاكل على ارضها، وفي منبعها.

تبقى عرضة، للتلوث النووي والكيميائي والبكتريولوجي، طالما لا حواجز في الجو.

تبقى عرضة، للقضاء على البيئة لدى الغير، لان الجبال لا تمنع الهواء، والطبيعة لا تمنع انسياب المياه، والدنيا ستبقى مفتوحة للانسان.

جميعنا معنيون بهذا العالم، اينما وقعت الكارثة، وكيفما حلت، معنيون بأمنه، بسلامة صحته، باستقراره، ببحبوحته، بموارده، بحاجاته، بمستلزماته، بأسواقه، بمواطنيه اينما وجدوا.

كفى لهذا الشرق ان يبقى، بركانا مشتعلا، كفى له ان يبقى، مهددا، للسلام العالمي، وان يبقى، متحدى، الامن الدولي، ومقلقا، للاقتصاد الدولي، ومصدرا، لغضبه ونقمته، كفى ان تبقى اراض محتلة، واعتداءات متواصلة، ولن يظل معتقلون، ينازعون في السجون، ويبقى الدم، يروي ارض الانبياء، كفى ان يبقى السواد، يغلف منبع الدعوات.

لن تتوفر لهذا الشرق، حظوظ اكثر جدية من المتوفرة اليوم لن يبقى الزمن الى جانب طلاب السلام الى الابد،

يبقى على هذا الشرق ان يفرز اصحاب رؤيا، كما اعتاد دوما، وليس تجار مفاوضات، وعلماء مناورات.

لقاء مع وزير خارجية فرنسا جوبيه: المفاوضات تحقق سيادة لبنان

نيويورك - جورج بكاسيني:

بحث وزير الخارجية فارس بويز مع نظيره الفرنسي آلان جوبيه العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات عملية التسوية في الشرق الاوسط.

وكان بويز وجوبيه قد التقيا عند الرابعة بتوقيت بيروت في فندق «ملازاء» المحاذي لمقر الامم المتحدة في نيويورك بحضور مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير سمير مبارك، ومدير مكتب بويز السفير ملحم مستو والمندوب الفرنسي الدائم في الامم المتحدة [illegible]

المواضيع ولاسيما بعد المواقف الفرنسية الايجابية الى جانب لبنان في مجلس الامن على اثر الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة. من هنا تطرقنا الى عملية السلام وتباحثنا في العلاقات الثنائية وفي دور فرنسا في هذا الشأن. واعتقد ان تمسك فرنسا بالقرارات الدولية ومواقفها المعبرة بوضوح عن هذا التمسك لا تحتاج الى مزيد من الشرح، اضافة الى تمسك فرنسا بسيادة واستقلال لبنان».

وعما اذا كان بويز قد لمس من الوزير جوبيه ان فرنسا ستضطلع بدور معين في عملية التسوية، قال: [illegible]

السفارة الأميركية تؤكد نقل هاملي لأسباب صحية

أكد متحدث باسم السفارة الاميركية في لبنان لوكالة «فرانس برس»، امس، ان سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت مارك هاملي الذي غادر لبنان سرا منذ أسبوعين، لن [illegible]



تبديل شبه شامل في السفارة الأميركية
شليكر كان مديراً لمكتب مكافحة الإرهاب في الخارجية

كتب وائل الحلو:

ترصد السفارة الاميركية في بيروت ردود الفعل السياسية والاعلامية على غياب السفير مارك هامبلي والتفسيرات التي اعطيت لإنهاء مهماته في بيروت. ويعتبر الديبلوماسيون الاميركيون في السفارة ان لبنان مهتم جدا بهذا الامر لأنه متعلق بدولة كبرى لها دور حيوي، ولها سياستها المحددة تجاه لبنان. ولكن المفاجأة الاكثر وقعاً على اللبنانيين ستكون لدى معرفتهم ان القائم بالاعمال الجديد للسفارة رونالد شليكر كان يشغل قبل تعيينه في بيروت منصب رئيس مكتب مكافحة الارهاب في الخارجية الاميركية.

ويؤكد الديبلوماسيون الاميركيون ان غياب هامبلي عن لبنان تبرره الاسباب الصحية، ذلك انه اجرى فحوصات مخبرية في مستشفى القديس جاورجيوس اثبتت نتائجها اصابته بمرض في الدم، وان الاطباء نصحوه بالراحة التامة. فابلغ هامبلي اركان السفارة بحالته الصحية، واعد تقريرا وافيا بحالته ارسله الى الخارجية الاميركية مرفقا بتقارير ونتائج الفحوصات، فكان ان استدعته الخارجية فورا الى واشنطن.

ولكن الموضوع الذي اثار هالة حول وضع السفارة جاء نتيجة التغييرات في طاقمها الديبلوماسي بدءا برأس الهرم حيث انعكس هذا التغيير على وضع السفارة وعملها وعلاقتها بالسلطات اللبنانية.

وقد شملت التغييرات المسؤول السياسي ديفيد هيل حيث استبدل بجولي بيك مع ان هيل رافق الوضع اللبناني سنوات عديدة. كما طال التغيير القنصل باتريك سيرنيك وحل محله جورج برازيه، واخيرا جاء رونالد شليكر بدلا من فنسنت باتل قائما بالاعمال.

وقد ظهرت نتيجة هذه التغييرات المتتالية حالة من الارباك، ذلك ان الديبلوماسيين الجدد لا يعرفون لبنان جيدا، وعن كثب انما من خلال التقارير الديبلوماسية. وقد قال احد هؤلاء الجدد لسياسي لبناني: «ان هذا البلد هو مختلف تماما عما يرد عنه في التقارير».

وتفيد المعلومات الديبلوماسية ان شليكر عيّن في منصبه منذ سبعة اشهر، لكن تعيينه لا يعني انه سيكون البديل للسفير هامبلي، بيد ان المنصب الذي كان يشغله في الخارجية، وسحب السفير هامبلي المفاجئ من بيروت، اضافة الى العلاقة المهتزة بين الدولة اللبنانية والادارة الاميركية. كل هذا جعل من غياب السفير هامبلي قضية بدأت تأخذ حجما كبيرا وتأويلات وتفسيرات متعددة.

ويوضح مسؤول اميركي ان مركز القائم بالاعمال في اي سفارة في العالم يجب ان يملأ في حضور السفير او في غيابه، والتغيير الذي حصل هو امر طبيعي لكن صدفة التوقيت شاءت ان يصل القائم بالاعمال الجديد في غياب السفير.

ويقول المسؤول: ان ما حصل ليس تخفيضا في التمثيل الديبلوماسي الاميركي، وليس موقفا من لبنان. ونحن لا نملك اي معلومات عن خلافات بين الدولتين، وان هناك آراء ومواقف متباينة بين مسؤولي الدولتين. وقد ابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيللترو السفير اللبناني في واشنطن الدكتور رياض طبارة ان الخارجية ستعين سفيرا بديلا لهامبلي في لبنان.

لكن كل التفسيرات التي قدمها المسؤولون الاميركيون لم تبدد الشك العالق في اذهان السياسيين والاعلاميين في الداخل والخارج، لا سيما وان محاولات تضييق رقعة الخلاف بين المسؤولين الاميركيين واللبنانيين لم تنجح، لكن ما نجح به الوسطاء هو وقف التدهور في العلاقات. غير المعلن تجنبا لأي خطأ قد يدفع ثمنه لبنان.

واذ يؤكد المسؤول الاميركي وجود الخلافات بين الدولتين، فإنه يحمل الدولة اللبنانية مسؤولية هذا الخلاف ويقول ان الدولة اللبنانية تعرف اسباب هذا الخلاف، وان ما ذكر عن ان اسباب الخلاف تعود الى موضوع زيارة رئيس الجمهورية الى نيويورك ولقاء الرئيس بيل كلينتون ليس كلاما دقيقا. فهناك امور اهم واعمق، وهناك مواضيع داخلية وخارجية على الدولة اللبنانية ان تعالجها، منها ما يتعلق بالتسوية في الشرق الاوسط.

ولم يحدد المسؤول ماهية هذه الاسباب التي يتحملها لبنان، لكنه ألمح الى ان نتائجها ظهرت في تجاهل الاعلام الاميركي ذكر لبنان عند الحديث عن موضوع السلام. كما ان أياً من المسؤولين الاميركيين لا يأتي على ذكر لبنان، ويتجاهلون حتى موضوع زيارته.

سؤالان من كتلة «الإنقاذ» للحكومة عن قيد المجنسين والانتخابات البلدية

وجهت كتلة «الانقاذ والتغيير» النيابية امس، سؤالين الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، الاول عن موعد انجاز قيد اسماء المجنسين في سجلات دوائر الأحوال الشخصية، وعن مصير ملحق مرسوم التجنيس وشروط واجراءات التجنيس، والثاني عن التحضيرات للانتخابات البلدية والاختيارية، وهل ما زالت الحكومة عازمة على اجرائها في ربيع العام ١٩٩٥ واكمالها في الوقت المناسب.

التجنيس

وجاء في السؤال الاول:

«كانت الحكومة قد اصدرت المرسوم الرقم ٥٢٤٧ تاريخ ٢٠/٦/١٩٩٤ القاضي بتجنيس عدد من طالبي الجنسية اللبنانية ومستحقيها. وقد اعلن وزير الداخلية بشارة مرهج في حينه ان الاجهزة المختصة تقوم بالاجراءات اللازمة لقيد اسماء المجنسين في سجلات دوائر الاحوال الشخصية في المحافظات والأقضية، واعطائهم وثائق القيد الرسمية.

لذلك نسأل الحكومة:

هل باشرت في قيد اسماء المجنسين في دوائر الاحوال الشخصية؟

متى ستفرغ الاجهزة المختصة من قيد اسماء المجنسين بحيث يصبح بإمكانهم الاستحصال على وثائق القيد الرسمية من الدوائر المختصة؟

هل ما زالت الحكومة في صدد اصدار ملحق لمرسوم التجنيس، وما هي الشروط والاجراءات التي يقتضي توفرها في الطلبات المراد تقديمها؟».

الإنتخابات البلدية

وتضمن السؤال الثاني الآتي:

«الانتخابات البلدية والاختيارية سوف تجري في ربيع العام ١٩٩٥ كما تعهدت الحكومة.

- وبما ان هذه العملية الانتخابية تتطلب تدقيق لوائح الشطب وازالة الاخطاء والشوائب منها، ولا سيما اسقاط اسماء المتوفين ومن ثم وضع اللوائح في تصرف المختارين والمرشحين، واتخاذها اساسا لإعداد البطاقات الانتخابية وتسليمها الى الناخبين قبل حلول موعد الانتخابات.

لذلك نسأل الحكومة:

- هل اتخذت التدابير والاجراءات الفاعلة الكفيلة بتصحيح لوائح الشطب؟

- هل ما زالت عازمة على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في ربيع العام ١٩٩٥ واكمالها في الوقت المناسب؟

- هل باشرت الاجهزة المختصة في وضع برنامج لتوزيع البطاقات الانتخابية على الناخبين قبل موعد الانتخابات؟».

بناء الدولة والمجتمع
التــــوازن

د. بطرس ديب*

التوازن والميزان من اصل واحد لغة وهو الوزن. وكما ان عملية الميزان تقاس بتعادل كفتيه، فكذلك التوازن يعني التعادل. وكما ان التعادل والعدل من اصل واحد ايضا، فكذلك مدلول التوازن ينطوي على معنى العدل. فلا غرو ان يكون العدل من معاني الميزان، وان تتلاقى تلك المفاهيم، وكأنها تدور في فلك واحد، فيكون التوازن في آخر المطاف مظهرا من مظاهر العدل وتحقيق العدالة.

وطبيعي والحالة هذه ان يكون حديث التوازن قديم التاريخ، وفي التاريخ العام الحديث، غلب استعمال الكلمة في العلاقات الدولية، فالتوازن بين القوى العالمية، وهي في تصارع دائم، شرط من شروط السلام القائم على العدل والمساواة. وقد يقوم سلام على تفاوت كبير في القوى، فيطغى طرف على آخر، فيركن هذا الاخير الى المسكنة مرغما لا مخيرا، ويكون سكوته صرخة ألم دائمة تتنصف ولا بد من يوم يكون فيه لها دوي.

والسعي الى اقامة التوازن هو، في آن معا، سبيل الى التقارب، وتذليل لكثير من العقبات وتقصير لبعد المسافات. والتاريخ زاخر بالأدلة، قديمها والحديث، ولكم شهد لبنان عليها منذ غابر العصور. ولعل اول اتفاق سجله التاريخ في حقل التوازن، كان لبنان في صلب معطياته، كان ذلك في قديم الزمان، حيث قويت في مصر شوكة الفراعنة فامتدت فتوحهم حتى شملت فلسطين ولبنان وبعض سوريا الآرامية، الى ان اصطدموا بدولة قوية هي الدولة الحثية المتمركزة في الاناضول. ونشب الصراع وطال. وفي اوائل القرن الثالث عشر قبل الميلاد، جهز الفرعون رعمسيس (او رمسيس) الثاني حملة عسكرية علق عليها الآمال لكسر شوكة خصومه، ودارت معارك طاحنة تعادل فيها الطرفان في البطولات وقوة الشكيمة، واشهرها معركة قادش في مكان يقع بين بعلبك وحمص (١٢٩٤ ق.م)، واستمر الخلاف ست عشرة سنة تخللتها هدنات، واخيرا قرر الخصمان ان يتفاهما نهائيا ويضعا حدا للاحتراب، فتصالحا عام ١٢٨٧ ق.م. وكرسا الصلح بزواج رعمسيس بينت ملك الحثيين. وتقاسما مناطق النفوذ. ومر الخط الفاصل في جوار مدينة جبيل اللبنانية. كأني به يرمز الى ان من قدر لبنان ان يكون في قلب الصراعات العالمية. فما يحل به اليوم ليس بالجديد ولا بالغريب. وكما خرج بالامس من الاعاصير، سيخرج اليوم من الانواء، مهما تلاطمت امواجها. شرط الايلج الموج داخل السفينة.

ماذا كان السبب في ذلك الانقلاب في موقف مصر والحثيين؟ اتعباً كان؟ ام ادراكا لعدم امكانية الحسم وانعدام جدوى القتال؟.. اجل ثمة شيء من كل ذلك. لكن فوق ذلك، كان ظهور خطر جديد خطر لم يكن بالحسبان من قبل، وهو الخطر الآشوري من بلاد ما بين النهرين، دولة فتية، نظامها عسكري، اسستها القوة وعلى القوة استمرت، انطلقت في الفتوح ومن اهدافها البحر، فاندفعت شطر المتوسط، فشكلت خطرا على القوتين المسيطرتين في شرقيه، فوضعتهما امام خيارين لا ثالث لهما: اما احتراب متواصل، فإضعاف متبادل، فاحتلال او سيطرة من آشور. واما تصالح وتضامن، فتوازن مع آشور. رجحت كفة العقل والواقعية، فتعادلت كفتا الميزان.

ولكم شهد اقليم المتوسط من التقلبات منذ سالف الزمان. فلما احتدم الصراع قديما بين روما وقرطاجة، راحت كل منهما تسعى الى انشاء تحالفات تقوى بها على عدوتها. وانتهى التزاحم الى قيام كتلتين ظلتا ردحا من الزمن متوازيتي القوى: مثلث روما - برغامون - مصر ضد مثلث قرطاجة - مقدونية - المملكة السلوقية. الى ان كان ما كان من حروب روما وقرطاجة..

وفي القرون الوسطى استحكم العداء بين شطري دار الاسلام: العباسي وأمويي الاندلس. واذ كان هارون الرشيد يسعى الى ضرب الاندلس من الغرب، بلغته اخبار الامبراطور الفرنجي شارلمان وما كان عليه من عظيم الشأن، فوطد العلاقات معه، وقام بينهما شبه تحالف ضد الاندلس. واضطربت كل من الاندلس وبيزنطة للامر، فمدت يدها الى الاخرى، فتقاطع خطان عبر المتوسط: دار اسلام ودار حرب من جهة ضد دار السلام ودار حرب من جهة ثانية.

والى الامس القريب، كانت لا تزال في شرقنا العربي قصة الإمتيازات الاجنبية في العصور الحديثة، واصولها تعود الى الصراع بين فرنسوا الاول ملك فرنسا وشارلكان امبراطور المانيا وملك اسبانيا ومستعمراتها، والمتربع على عروش ملكية وامارتية يربو عددها على العشرين، والشمس لا تغيب عن ممتلكاته. امام تلك الطاقات الضخمة، مد فرنسوا الاول يده الى السلطان العثماني سليمان القانوني، فقام تحالف بينهما، اي بين العاهل الفرنسي الملقب بـ «المسيحي للغاية»، والسلطان العثماني ومن ألقابه «دعامة عرش الخلافة»، «خادم الحرمين الشريفين»، «ظل الله على الارض».. ضد امبراطور المانيا «صاحب الجلالة الرسولية»، وملك اسبانيا «صاحب الجلالة الكاثوليكية».. انها قاعدة التوازن.. ونكتفي بذلك تعليقا.

ولما انحط ملك بني عثمان واصبح يدعى «الرجل المريض»، كان خير علاج لإطالة عمره اتقانه اللعب على التزاحم والتوازن بين الدول وسياستها قائمة على مصالحها. ومما روي عن اللورد بالمرستون، وهو من ارباب السياسة الدولية في القرن المنصرم. قوله: «لا تحدثني عن صداقات، بل عن مصالح».

وفي ايامنا، لما كان لا يزال للقوة السوفياتية شأنها، اتقن بعض العرب لعبة التوازن بين الجبارين، وحبذا لو اتقن العرب جميعاً تنسيق اللعب في ما بينهم. بدلاً من ان يستخدموا الدعم الخارجي للتناحر الداخلي.

***

وكما على صعيد الدول، كذلك على صعيد الاحزاب والمنظمات. ففي القديم، استغل الفرس التناحر بين اليونانيين لضربهم ببعضهم، وفرض سيطرتهم على البعض الذي والاهم كما على ذاك. لكن الاغريق تنبهوا للامر، فانتصبوا صفاً واحداً لإنقاذ الحضارة اليونانية.

ولما اطل الفتح العربي، استفاد الفاتحون من انتشار عرب في الارجاء الداخلة في نطاق نفوذ كل من بيزنطة وفارس، اذ مال إليهم هؤلاء العرب لان للدم جاذبيته، فهو، على حد التعبير الدارج «ليس ماء». وكذلك استفاد العرب من الصراع بين روم وسريان، وقد كان له غير وجه: ثقافي - حضاري بين لغتين وحضارتين، سياسي بين سيد مستغطرس ومسود غير مستسلم، ديني بين كنيستين يفرقهما انشقاق عميق. واثني بين اغريق وساميين.

وفي العصور الحديثة، يعود بنا الكلام الى فرنسوا الاول ملك فرنسا. فهو لم يكتف بمد يده للعثمانيين ضد امبراطور المانيا، بل مد وخلفاؤه شتى الحبائل في داخل المانيا حيث ناصروا الطائفة البروتستانتية ضد امبراطورها الكاثوليكي، في الوقت الذي كانوا يضيقون فيه الخناق على البروتستانت الفرنسيين...

***

مسألة التدخل قاعدة عامة. كثيراً ما صحت في تاريخ الدول الداخلي، وفي تاريخ علاقة احزابها وفئاتها بالخارج. فاذا تنادى ضعيفان للتعاضد، فإجمالا يفعلان لكسب القوة عن طريق التضامن لصد قوة تهددهما معاً. واذا جاء اقتراح التعاضد من قوي على ضعيف، فغالباً - لا دائماً - ما يكون لاستخدام الضعيف ضد طرف آخر لأغراض تهم القومي ولا تبتغي خدمة «الضعيف». واذا رجعنا الى تاريخ الفتوح العثمانية، ألفيناه ملآن بزرع الفتن واثارة الخصومات وخلق الصدوع. ولكم نجح العثمانيون في شق الصفوف واجتذاب البعض لضرب بعض آخر. حتى اذا كتب لهم التوفيق، اخضعوا البعضين معاً لكابوسهم، غير مميزين بين اصدقاء تليدين وخصوم عنيدين. فهؤلاء في نظر العثماني سواء، وعليهم في آخر المطاف ان يطيعوا صاغرين.

* سابقا سفير لبنان ورئيس الجامعة اللبنانية والمدير العام لرئاسة الجمهورية

زوّار صفير ينتقدون سياسة الحكومة
السعد وسعادة: الأسواق الشعبية ملهاة وغير مجدية

وفق ما ذكرته «السفير» امس، يتوجه البطريرك الماروني نصر الله صفير الى الفاتيكان اليوم للمشاركة في اعمال السينودس المخصص للكرادلة والبطاركة حول الحياة، والتي تتناول رسالة البطاركة والاساقفة الكاثوليك في العالم وسبل تطويرها.

وقد استقبل صفير في بكركي امس، عددا من المودعين، وفي مقدمتهم النائب فؤاد السعد والنائب سمير عازار ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة.

واوضح السعد انه نقل الى صفير تمنياته له برحلة موفقة وبعمل نشيط هناك وبعودة سريعة وسالمة».

وقال ردا على سؤال ان الاسواق الشعبية في عمرها لم تحل مشكلة شعبية، اذ ان ايجاد سوق شعبية تحت خيمة لا يغير الاسعار او يخفضها.

واعتبر ان الاسواق الشعبية مجرد ملهاة، وتساءل عما اذا كان غلاء المعيشة يتوقف على الخضار والفواكه والمأكولات؟ ام ان هناك الكتب المدرسية والألبسة؟؟ ومن يستطيع ان يعيش من الراتب الذي يقبضه.

وقال: ان الاسواق الشعبية نتيجتها الروائح والضجة والاوساخ وليس اكثر من ذلك، واتهم وزارة الاقتصاد بأنها غير موجودة وغائبة، مشيرا الى ان هناك مراقبين يقبضون رواتبهم من الدولة ويقبضون من التجار حتى يرفعوا اسعارهم، والتاجر بدوره يعكسها على المواطن، مما يعني ان وزارة الاقتصاد اصبحت عبئا على المواطن بدلا من ان تكون مساعدا له.

واضاف: ان العلة الثانية في عملية غلاء المعيشة هي قضية الدولار. وسأل: هل فعلا يجب ان يبقى الدولار على السعر الذي هو عليه اليوم، ام انه من المفروض ان ينخفض وبسرعة اكثر من تخفيضه الحالي؟ وهل فعلا وظيفة البنك المركزي هي الحفاظ على الدولار ام على الليرة اللبنانية؟ لماذا عندما ارتفع الدولار وهبطت الليرة لم يجمدوه، والان يجمدونه لكي لا ينخفض الدولار؟ ومن سيدفع كل هذه الديون في النهاية؟ الله يكون في عون اولادنا».

وكرر السعد مطالبته بعقد جلسة لمناقشة هذه المواضيع مع الحكومة.

وقال: «هذه الحكومة عاشت اكثر من اللزوم، والعمر المتوسط للحكومات في لبنان هو دون السنتين، وهذه الحكومة تجاوزت السنتين ولتاريخ اليوم لم نلمس شيئا الا الوعود».

سعادة

واوضح سعادة ان شقيقه فارس اراد ان يقدم الجزء الاول من الموسوعة التي اصدرها وتتناول الحياة البرلمانية في لبنان منذ عهد المتصرفية. وقد تداولنا ايضا في المواضيع المطروحة على بساط البحث.

وعن الاسواق الشعبية، قال: «ان ما يحصل هو ان رئيس الحكومة يريد التخلص من باعة الخضار المتجمعين قرب المدينة الرياضية ليضعهم في ساحة العبد، فهو حتما مخطئ في حساباته، فالاسواق يجب ان تتوزع في الاحياء كافة، لانه اذا كان القصد مساعدة الناس على شراء الاغراض باسعار مخفضة فيجب ان تعتمد الاسواق في كل حي، ويجب الا تكون اسواق مستمرة، لان استمرارها يشوه المناظر والبيئة وينشر الاوبئة».

واضاف: «هذه المشاريع المشبوهة لن نسمح اطلاقا بتمريرها ومهما كان الثمن».

ونفى سعادة ردا على سؤال ان يكون هناك نص قانوني بتطبيق رسم الهاتف، لكنه قال: «هناك مرسوم يحدد رسوم الهاتف، ومن جملة الرسوم رسم يقول اذا تغير الهاتف من ميكانيكي الى الكتروني يدفع المشترك رسما قدره ١٢٥ الف ليرة. وهذا الرسم طبعا كبير، لكن القضية ليست الرسم، بل قضية الخطوط التي ستتغير. اي يجب على من سيتغير خطه ان يدفع رسم هذا التغيير، وخلافا للنص اعطي القرار مفعول رجعي، فهناك اشخاص تحولت خطوطهم من ميكانيكية الى الكترونية منذ عام ١٩٨٠ يطالبهم الوزير اليوم بموجب مذكرته بدفع هذا الرسم، وهذا ليس قانونيا. المطلوب اذن، العودة وسريعا عن هذا الخطأ وعن هذا الظلم الذي يصيب الناس، في وقت احوج ما يكون فيه الناس الى المساعدة».

واستقبل صفير ايضا نقيب الاطباء الدكتور فؤاد نجيب البستاني، كميل دوري شمعون، نائب رئيس الرابطة المارونية حارث شهاب، السفير السابق سيمون كرم، مطران الكنيسة الاشورية في كالفورنيا مارباداي سورو يرافقه الاب برنار ديباسك من مجمع الوحدة في الفاتيكان والاب بولس الصباح من مجلس كنائس الشرق الاوسط.

أحزاب الشمال تدعو إلى سياسة إنتاجية وإلى حل المشكلات الحياتية للمواطنين

رأت الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال «ان الحكومة عاجزة عن وضع سياسة مالية رشيدة، وان اعتماد مشاريع غير انتاجية هو السبب الاساس للوقوع في العجز الكبير».

وقالت الاحزاب في بيان لها امس، ان العجز سيتضاعف اذا لم تبادر الدولة الى اعتماد اولوية للمشاريع المنتجة التي تسد حاجات المواطنين، واعتماد سياسة تقشف وعصر للنفقات، وعدم انفاق الاموال على مؤتمرات ومآدب صاخبة وعلى بناء القصور، اضافة الى شق الاوتوسترادات، بل يجب سد الحفر في الطرقات وتوسيع الطرقات لحل ازمة السير وتأمين الخدمات من ماء وكهرباء وهاتف بدل ترك المواطن تحت رحمة اصحاب بيع وسائل انتاج الكهرباء.

وناشدت الاحزاب الحكومة التصدي بجدية للمشكلات التي يعاني منها الشعب عبر وضع جدول الاولويات ليبدأوا بتحقيق مشاريع انتاجية. وببعد الدولة عن ان تكون مبذرة للاموال العامة وغارقة في عقد الصفقات وقبض العمولات.

□ على الصعيد ذاته، طالب رئيس حزب «الحركة اللبنانية» المحامي نبيل مشنتف الحكومة بالتصدي للمشكلات الحياتية للمواطنين بشكل جذري وسريع، ومكافحة الغلاء الفاحش، واعادة النظر في سياسة الضرائب المباشرة وغير المباشرة وبالرسوم التي تلحق بالطبقات الفقيرة والغنية على السواء.

وقال في تصريح له امس: «ان الاستحقاقات الداهمة والمترافقة تلاحق المواطنين وتقض مضاجعهم من دون اي بصيص امل لمعالجتها، فأقساط المدارس والكتب ومتمماتها تكوي بنارها اولياء الطلبة من دون معالجة فاعلة من قبل الحكومة».

وانتقد ارتفاع اسعار الخدمات الحياتية كالماء والكهرباء والهاتف وفرض رسم تبديل الهاتف الى الكتروني من دون موافقة ممثلي الشعب...

واعلن تأييده لمطالب الاتحاد العمالي العام «الذي حذر في بيان له الاسبوع الماضي من تفاقم الوضع المعيشي الذي تخطى قدرة الشعب واعطى الحلول لمعالجة تلك القضايا التي تفوق بأهميتها المشاريع الاخرى».

□ استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، امس، النائب عدنان طرابلسي.

وذكر بيان لمكتب طرابلسي «ان البحث تناول الشؤون العامة في البلاد والاوضاع الأمنية، والتدابير التي تعدها وزارة الداخلية لحل ازمة السير الخانقة في مختلف المناطق، ولا سيما شوارع العاصمة بيروت ومداخلها، وتمنى النائب طرابلسي الاسراع بتسليم الوثائق القانونية للذين نالوا الجنسية اللبنانية مؤخراً. وصدرت اسماؤهم في الجريدة الرسمية».

□ استقبل وزير الدفاع محسن دلول، في اليرزة امس، النائبين حبيب صادق ومنصور البون وعرض معهما الاوضاع.

كما استقبل، سفير فرنسية، ثم النائب السابق عبد المولى امهز ونائب مدير المخابرات العقيد الركن محمد فرشوخ.

ثم استقبل وفد تحالف القوى الفلسطينية في لبنان، وتناول البحث وضع الفلسطينيين العام في لبنان ووضع المهجرين الفلسطينيين وضرورة ايجاد حل يحفظ لهم حقوقهم المدنية والاجتماعية، وشدد الوفد على رفض التوطين رفضا قاطعا، متمنيا على الوزير دلول الاسراع في معالجة وضعهم المأساوي في مواجهة مؤامرات التوطين.

□ استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في مكتبه امس، وعلى التوالي، النواب: سليم سعادة، فريد مكاري وصالح الخير وعرض معهم التطورات السياسية الراهنة والاوضاع الداخلية.

كما استقبل مدير البرامج الصحية في «اليونيسيف» الدكتور علي الزين الذي اطلعه على مشاريع المنظمة في منطقة البقاع.

واستقبل المسؤول من شركة مياه ليون «ليونيز لينيز» جان كلود سيزوبيان الذي سلم الوزير دراسة تبين ان المياه في جب جنين غير ملوثة وصالحة للشرب، كما سلمه دراسة عن وضع المياه في ضوء الدراسة التي اعدتها الشركة في منطقة البقاع.

من جهة ثانية، عقد الوزير ابو حمدان سلسلة اجتماعات عمل ادارية خصصت للاطلاع على سير العمل في وحدات الوزارة، واستقبل عدة وفود شعبية عرضت لاوضاعها واحتياجاتها، واجرى عدة اتصالات متلفية بالوزراء المعنيين في شؤون الخدمات لمعالجة احتياجات القرى.

مشروع الإعلام أمام اللجان اليوم
باخوس يرفع إلى النواب تقريرا فنيا

تعقد لجنتا الادارة والعدل، الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، جلسة مشتركة عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم وغدا في مجلس النواب، لمتابعة درس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٥٣٤٩ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي.

وحول هذا الموضوع، اعتبر النائب اوغست باخوس ان تنظيم الاعلام المرئي والمسموع خرج عن كونه موضوعا فنيا، واصبح موضوعا سياسيا واداريا ومعالجته تستلزم ايجاد حلول سياسية وادارية تتناسب مع المعطيات الفنية..

جاء ذلك في تقرير وزعه باخوس امس، حول عملية تنظيم الترددات العائدة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع كان قد كلف بوضعه اختصاصيا.

واشار باخوس في مقدمة تقريره الى انه موجه الى غير الاختصاصيين ليتمكنوا من استيعاب بعض الامور الفنية وقال ان سلم الترددات هو ثروة وطنية وتعمل الدول من خلال وزارات الاتصالات على استثمار هذه الثروة الى اقصى حد ضمن اطار عدم التبذير في استعمالها، مضيفا ان ادارة سلم الترددات على الصعيد العالمي يقوم بها الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية (UIT) وتنسق معه الدول الاعضاء.

عندما ترغب في اقامة شبكة لمحطة اذاعية او تلفزيونية بحيث يمر اي استعمال لأية محطة او شبكة محطات بمراحل دقيقة ومعقدة تبدأ بوضع خطط للترددات وينتهي بتسجيل المحطة بجميع مواصفاتها في مكتب تسجيل الترددات العائد للاتحاد وبعد انتهاء عملية التسجيل يستلزم اي تغيير في مواصفات المحطة التنسيق مع الاتحاد الدولي.

ويتحدث باخوس في تقريره عن كيفية وضع مخطط الترددات وفق تحديد: المناطق الجغرافية - عدد البرامج المراد بثها - مواقع اجهزة الارسال - التشويش الممكن ان يحصل بين مرسلين - الترددات لكل مرسل.

ويرى ان عملية تغطية الاراضي اللبنانية كافة بما فيها غير الآهلة هي عملية مكلفة فاذا كانت كلفة عملية تغطية ٦٠ بالمئة من الاراضي اللبنانية على سبيل المثال ضعف، فان تغطية ١٠ بالمئة تساوي ضعفين، وتغطية ١٠ بالمئة اضافية قد تساوي ثلاثة اضعاف.

ويستنتج انه اذا استلزمت عملية تغطية من ٦٠ الى ٧٠ بالمئة من الاراضي اللبنانية استعمال اربع او خمس اقنية فان عملية تغطية من ٩٠ الى ٩٥ بالمئة من الاراضي قد تستلزم استعمال ٢٠ الى ٢٥ قناة.

وبعد ان يشير الى وجهات النظر بشأن التغطية الشاملة او الجزئية او للاماكن الآهلة فقط. يقترح حلا يمكن اعتماده على الشكل التالي:

١ - انشاء شبكة لبرنامج واحد فقط يغطي اكبر نسبة ممكنة من السكان يعهد هذا المشروع الى تلفزيون لبنان.

٢ - الترخيص بإنشاء شبكات لبرامج اخرى قد يبلغ عددها العشرة تغطي نسبة مقبولة من السكان على ان لا يسمح لها باستعمال اكثر من اربع او خمس قنوات..

٣ - الترخيص بإنشاء شبكات لبرامج محلية مناطقية تغطي منطقة محدودة من لبنان على ان لا يسمح لها باستعمال اكثر من قناة او قناتين.

وتحدث عن السوق الاعلانية فقدر ايراداتها بحوالى خمسة وسبعين مليون دولار الامر الذي يحمل على الاعتقاد بأن هذه الايرادات لن تكون كافية لكثير من البرامج وبالتالي فان عددا كبيرا من المؤسسات الاعلامية الخاصة ستجد نفسها بوضع مالي صعب يضطرها الى الاقفال.

ويقول التقرير ان التكنولوجيا الحديثة التي يمكن بواسطتها حفظ الاشارة الذي يؤدي الى استعمال عدد من البرامج ليصل الى خمسة في القناة الواحدة اعطت نتائج جيدة وترى تعثرا لأسباب اقتصادية في تطبيقها في عملية البث التلفزيوني.

كرامي ودلول ونواب ووفود يزورون سلام مهنئين بعودته

استمر توافد الرسميين والشخصيات والوفود الى دارة الرئيس صائب سلام في المصيطبة لتهنئته بالعودة الى لبنان.

ومن ابرز زوار سلام، امس، الرئيس عمر كرامي فور انتقاله الى العاصمة، وزير الدفاع محسن دلول، والنواب السيدة بهية الحريري، اوغست باخوس، حبيب كيروز، حبيب حكيم وعلي عيد، الوزراء السابقون: جوزف الهاشم، سامي يونس، فؤاد بطرس، زكي مزبودي ومحمد صفي الدين، سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، القاضي جوزف فريحة، نائب رئيس مجلس النواب السابق ميشال معلولي، مدير عام أمن الدولة اللواء نبيه فرحات على رأس وفد من الضباط، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام ياسر نعمة على رأس وفد من الاتحاد، اللواء المتقاعد عصام ابو زكي، فيصل ارسلان، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار على رأس وفد من الغرفة، رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح، قنصل عام الفليبين نبيل ستو، وفد من المجلس العام الماروني، وفد من الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني، وفد من هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت، وفد من قدامى الكشاف المسلم، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، علي العرب، النقيب زهير عسيران، وفد من العلماء المسلمين، وفد من ضباط اطفائية بيروت، وفد من جمعية الكشاف العربي ووفد من جمعية كشاف المقاصد.

وقال الرئيس كرامي بعد زيارة المصيطبة: «مجيء الرئيس سلام الى لبنان هو دليل خير ودليل على استقرار البلد ومستقبله».

وقال دلول: «كلنا يعلم ان الرئيس سلام لعب دوراً كبيراً في لبنان وتمرس في مسؤوليات كبيرة. وكان دائما مميزا بصفة مهمة، يجب ان يتصف بها كل رجال السياسة، وهي المسؤولية وصفة رجل الدولة. وهو اليوم يثبت ايضا انه رجل الدولة وانه الرجل الوطني الكبير في غيابه كان كبيراً وفي عودته كان كبيراً».

واعتبر النائب باخوس ان الرئيس سلام مرشدنا وموجهنا. وكان موجها بالفعل في الطائف. ولولا الرئيس سلام لفشلنا في الطائف وكنا دائما نسترشد برأيه حتى لما كان في جنيف».

رأى النائب حكيم ان: «عودة سلام هي عبارة عن ان البلد اصبح في امان، وكل شيء انتهى، واننا نطالب جميع الزعماء الذين في الخارج ان يعودوا الى لبنان ليعمروه».

وقال ابو رزق: «عودة الرئيس سلام الى لبنان، هي مؤشر يدعو للتفاؤل ويشجع كل اللبنانيين الذين في الخارج على العودة الى لبنان للمساهمة في بنائه. لان الوطن بحاجة اليهم».



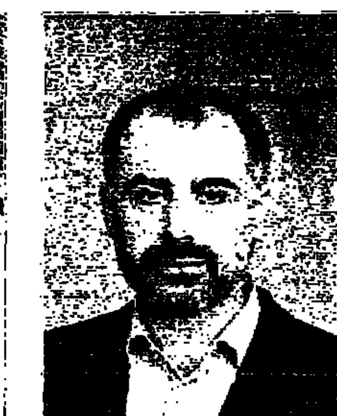
«حزب الله» ـ فؤاد السعد ـ بطرس حرب ـ القوميون ـ الشيوعيون

الطائف: منطلق للسلم أم دستور يتطلب التعديل؟



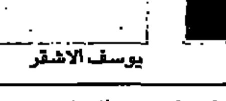

بطرس حرب

فؤاد السعد

محمد فنيش

يوسف الاشقر



سعد الله مزرعاني

إعداد: جمال نون

وثيقة الوفاق الوطني أو اتفاق الطائف، الحاضر الدائم في الحياة السياسية لهذا البلد منذ إقرار هذه الصيغة الوفاقية في مدينة الطائف قبل حوالى خمس سنوات. حوله يستمر الجدل أو الخلاف، واليه تستند المواقف في الاعتراض أو التأكيد.. يبرز بقوة عند كل أزمة سياسية: البعض يعتبره مرتكز السلم الأهلي في لبنان، وآخرون يرون فيه سبب كل أزمة تشهدها البلاد.

ولا شك في أن الطائف، حين وضع الخاتمة السياسية لحرب أهلية طويلة، كان في الوقت نفسه يؤسس لحياة سياسية جديدة في البلاد تختلف كثيرا عما عرفته منذ الاستقلال. وكان يعلن عن قيام «الجمهورية الثانية» التي عكست قبل كل شيء موازين قوى جديدة في الساحة الداخلية.

والإتفاق، ما كان له أن يبصر النور لو لم يأت نتيجة إرادة دولية لإنهاء الحرب الأهلية بعد أن استنفدت أغراضها، بحيث جاء لينهي الاقتتال، وكان لا بد من أجل إقرار هكذا اتفاق، من اجراء تعديلات دستورية تعيد صوغ العلاقات الداخلية.

وإذا كانت البلاد في ظل الظروف الراهنة تعيش أزمات متلاحقة ومتفاقمة، فإن الطائف يتحمل في حسابات الكثيرين وزر الأخطاء الدستورية التي تولد هذه الأزمات. وبتنا مع كل أزمة نرى مواقف تحمل على الطائف وتطالب بإدخال تعديلات عليه، أو بإلغائه، بحجة ان «الاتفاق سيئ وأن التطبيق أسوأ».

ولا بد من إعادة التذكير بالخطوط العريضة للإتفاق، والتي أقرت مبدأ الإصلاح الدستوري ونزع الطائفية تدريجا من الدولة اللبنانية، مع تحقيق بعض الاصلاحات، علما بأن الاتفاق لم يقدم نفسه كسقف للإصلاح بل يشكل نقطة انطلاق. كما أحدث توازنا في السلطة التنفيذية لصالح مجلس الوزراء، وأجرى تبديلا في بعض صلاحيات رئيس الجمهورية بحيث أعطى بعضها لرئيس الحكومة، وأصبح مجلس الوزراء بصلاحياته المستجدة السلطة الإجرائية، أو هكذا يفترض أن يكون.

وعزز الطائف من صلاحيات السلطة التشريعية التي أصبحت تمارس رقابة فاعلة على الحكومة، وأوجد مساواة عددية في المجلس النيابي ومجلس الوزراء وفي وظائف الفئة الأولى.

ومع تطبيق الدستور الجديد للطائف، بدأت الشكوى تتطور، سواء من داخل الحكم أو من خارجه، وخاصة في مجال تفسير بعض بنود الدستور وفي النزاع على الصلاحيات.

وهكذا، «فالجمهورية الثانية»، ولما يتجاوز عمرها السنوات الأربع، تبدو مرشحة للزوال وبسرعة خارقة، فالكثيرون من أقطاب السياسة في لبنان يعتبرونها بمثابة مرحلة انتقالية تهيئ لقيام تجربة سياسية جديدة، هي الآن في مرحلة اختمار، تزداد الدعوات الى إنضاجها وتحويلها الى واقع جديد في كيفية ممارسة الحكم وفي كيفية تحديد طبيعة العلاقات بين أطراف هذا الحكم.

في مطلق الأحوال، فإن الطائف «كسر» الجمود الذي اعترى الحياة الدستورية في لبنان طوال نصف قرن، وفتح الباب واسعا أمام قوى التطوير، في مختلف اتجاهاتها، لإحداث نقلات نوعية في آلية عمل السلطة السياسي في لبنان.

وإذا كانت الأوساط «المسيحية» هي التي تحمل لواء المطالبة بتعديل الطائف، فإن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تبنى، من دون إلحاح، هذه المطالبة. وصرح في منتصف كانون الأول ١٩٩٣ بأن «ما جرى في الطائف لم يكن قرآنا منزلا ولا إنجيلا ورثناه عن الرسل»، ودعا الى ضرورة أن يعاد النظر بالدستور «عندما يستعيد لبنان عافيته ولا يعود عليه أي فريضة».

وفي السياق نفسه يرى الأباتي سعد نمر الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية ان «الدستور المنبثق من الطائف هو مرحلة لإسكات المدفع وليس أكثر، وهو قابل للتطوير».

هكذا، دعوات تعكس الرفض للإفرازات السياسية للحرب الأهلية كما جسدتها اتفاقية الطائف، في الأوساط المارونية. والشعور المسيحي بالغبن في «الجمهورية الثانية» يتم التعبير عنه باعتكاف جزء هام من رموز الشارع المسيحي عن المشاركة في اللعبة السياسية.

وإذا كان لدى البعض اتجاه او نية في العودة الى الحلبة السياسية، فالمؤكد أن في الحسابات البعيدة، الاستفادة من الموقع أو الدور المتوخى، للعمل على إصلاح «الخلل» في التمثيل السياسي لشريحة مهمة من المجتمع.

أسئلة متعددة حول الاتفاق، والملاحظات المتراكمة عليه، وحول الخلل في التطبيق، ظاهرة «الترويكا»، جدوى الاعتكاف المسيحي وشروط العودة عنه، شعار إلغاء الطائفية السياسية، شروط قيام «طائف داخلي» يقوم على ثوابت وطنية، وأخيرا حول سمير جعجع الذي كان مؤيدا للطائف، ثم وضع نفسه خارجا: مجموعة أسئلة كانت في صلب الحوارات التي أجريت مع كل من النائب محمد فنيش، النائب فؤاد السعد، الوزير السابق بطرس حرب، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) يوسف الأشقر، وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني.

الطائف كصيغة

يبدو التباين واضحا في الموقف من اتفاق الطائف، لدى معظم الأطراف التي اعتبرت معنية بهذا الاتفاق، سواء التقى البعض منها على تأييده، أو توافق آخرون على معارضته. فكل طرف يقدم تصورا أو تفسيرا متمايزا، يتناول أحيانا كثيرة الطائف بجزئياته.

محمد فنيش

النائب محمد فنيش، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، حدد موقفه، أي موقف «حزب الله» من الطائف كصيغة، بأنها أنهت حالة الحرب والقتال في الداخل. ويؤكد ان «هذا الجانب كان موضع تأييد من قبلنا، لأننا لم نكن يوما نرى ان الحرب الداخلية تخدم مصلحة لبنان والشعب اللبناني، بل على العكس، كنا في مرحلة معينة نرى أن الحرب تخدم المشروع الإسرائيلي في الساحة اللبنانية. وعندما جاء الطائف ليعالج هذا البعد، كنا أول من أعلن تجاوبه وتأييده لكل الإجراءات التي أدت الى استكمال بسط سيطرة الدولة».

ويتناول فنيش «البعد الآخر للطائف» المتعلق بالمضامين الإصلاحية، وهنا تتغير النبرة، فهذا الجانب «كان موضع انتقاد واعتراض من قبلنا. لأن المضمون الإصلاحي لهذا الاتفاق، على مستوى تطوير بنية النظام السياسي ومعالجة أسباب الاقتتال الداخلي والثغرات التي نتجت عن التجربة الماضية، لم يكن في مستوى التأسيس لنظام سياسي جديد، يوفر الاستقرار ويمنع إنتاج اقتتال داخلي جديد».

ولكن إذا شئنا التعامل مع ما هو قائم حاليا، أي اتفاق الطائف، فأين الخلل في تطبيقه، في حسابات «حزب الله»، ويجيب النائب فنيش، ان الاتفاق لحظ، بعد إجراء أول انتخابات نيابية، أن يصار الى تشكيل هيئة وطنية لوضع آلية لتنفيذ إلغاء الطائفية السياسية. ويؤكد أن عدم تحديد الوقت وتحديد الآلية ترك هذا الأمر غائما وجعل من هذا الموضوع قضية قابلة للتأجيل. ويتساءل فنيش عن أسباب عدم قيام صيغة عملية وواضحة للبدء في إلغاء الطائفية. «رغم تبدل التطورات السياسية الاقليمية والدولية وموازين القوى». ولكنه يستدرك أن «الظروف الاقليمية والدولية عادت من جديد لتؤثر ولتلقي بظلالها على الوضع الداخلي وتجمد هذا الموضوع».

وحين الإشارة الى ان هناك تخوفا مسيحيا من إلغاء الطائفية السياسية، يجيب فنيش «هناك منطقان: إما أن نتخذ المنطق الذي وافق على اتفاق الطائف وبني عليه، أو المنطق الذي عارض وبني عليه نتائجه».

ويؤكد أن القسم الكبير من القيادات المسيحية وافق على الاتفاق، «والموافقة تعني الإقرار بمبدأ إلغاء الطائفية السياسية. أي أن القوى التي أيدت الاتفاق وشاركت في صياغته وتبنته، ينبغي أن تكون منسجمة مع نفسها، وبالتالي يجب أن يتركز الحديث حول آلية التنفيذ».

وفي مقارنة مع المنطق الآخر الذي رفض الطائف «عرفنا هذا النهج الى أين أودى بالبلاد: على مستوى التدمير، وخاصة في الشارع المسيحي. وهذا المنطق لن يؤدي إلى إعادة بناء دولة مستقرة، بل يعتبر عودة الى الوراء». ولذلك فالحل الأفضل هو «ان نطور هذه الصيغة».

ويضيف فنيش «في النظام السياسي القائم، الطائفية هي الأساس. فإذا أردنا أن ننشئ نظاما سياسيا يتعامل مع المواطن حسب كفاءته، فلماذا تبقى الطائفية هي المعيار، علما بأن جزءا من الفساد الاداري يعود الى وجود غطاء طائفي، والمعالجة الحقيقية هي في الوصول الى نظام المواطنية الصحيحة، وإلغاء الأسس الطائفية لهذا النظام».

ولا يجد فنيش أي مبرر للخوف لدى الطوائف، فاتفاق الطائف وفر لها ضمانات بما يحفظ ثقافتها وبما ينسجم مع حرية الاعتقاد، سواء على مستوى التعليم الخاص وحريته، والأحوال الشخصية، أو على مستوى مجلس الشيوخ الذي نص عليه الطائف ليعطي ضمانات وليكون له دور في بحث القضايا المصيرية.

لذا، فالمطلوب بناء نظام سياسي يتساوى فيه جميع المواطنين، لا أن تكون الطائفة هي المعبر وهي السقف وهي الغطاء للمواطن.

فؤاد السعد

النائب فؤاد السعد، وهو من أسرة مارونية عريقة في حقل السياسة اللبنانية، يرفض في البداية أي تشكيك في مدى التمثيل المسيحي في دوائر الحكم في البلاد، وخاصة على صعيد المجلس النيابي، ومن غاب عن المشاركة يتحمل وزر أخطائه.

وعن الطائف كصيغة جديدة للدستور وأوجه الخلل في التطبيق يقول «الطائف سيئ والتطبيق أسوأ، فقد أوجد دستورا جديدا يشكل أداة عمل للسياسيين، وأداة العمل هذه، يتبين يوما بعد يوم انها غير صالحة للاستعمال وأنها تخلق مشاكل كثيرة، والمشكلة الأساسية أنه لا يوجد أي فريق يمكنه أن يحسم على الآخر، وبما أن الطائف ليس بمقام الكتب السماوية المنزلة، «فسيكون لنا اليوم الذي نطرح ملاحظاتنا طلبا للتعديل، لأنه لا يمكننا الاستمرار في اللعبة السياسية من خلال هكذا تركيبة».

وكيف ترون الطائف؟ يقول السعد: الطائف شقان: اقليمي ويتناول الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والوجود السوري، وفي هذا المجال، يقدم الطائف حلولا جيدة. وهناك الشق الداخلي وهو العلة الأساس: فالطائف لم يلغ الطائفية، بل أعاد توزيع الصلاحيات الدستورية وفقا للتركيبة الطائفية وللمعادلات الجديدة. كما يتضمن أخطاء لجهة العلم الدستوري. فالبند «هـ» في مقدمة الدستور ينص على أن «النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها». وفي العلم الدستوري الديموقراطي البرلماني، هناك فصل سلطات، ولكن من غير الوارد التوازن أو التعاون. فهذان المبدآن يضران باللعبة السياسية، إذ ان التعاون يؤدي الى تشابك بالصلاحيات وبين السلطات، بمعنى أن تعاون السلطة التشريعية مع السلطة الاجرائية يجعلها عاجزة عن ممارسة دورها في محاكمة ومحاسبة الحكومة. ولذلك، فكل موضوع تعاون بين السلطات خطأ وهرطقة دستورية.

وكذلك الأمر بالنسبة لمبدأ التوازن، فحين تكون السلطتان متوازنتين، ولا تملك أي منهما القدرة على اتخاذ القرار، فلا مناص في رأي السعد، من الإصطدام، وهذا ما يستدعي اللجوء الى سلطة وصاية.

ويضيف السعد في مطالعة لها طابع القراءة الدستورية، أن النظام البرلماني يقوم على مبدأ وحيد، هو فصل السلطات والاستقلالية لكل سلطة، والطائف وزع السلطة التنفيذية على ثلاثة مراجع: مجلس الوزراء استنادا الى المادة ٦٥ التي تنص على أنه «تناط السلطة التنفيذية بمجلس الوزراء»، ورئيس الجمهورية الذي تحددت صلاحياته استنادا الى المواد ٤٩ و٥٣ و٥٦ و٥٧ و٥٩ وغيرها. وهناك صلاحيات أخرى لرئيس الحكومة وفقا للمادة ٦٤.

وحسب الأهمية في حجم الصلاحيات، يأتي مجلس الوزراء مجتمعا، في المرتبة الأولى، ثم رئيس الجمهورية فرئيس مجلس الوزراء، هذه السلطات الثلاث كما أقرها الطائف تؤدي الى تشابك وتضارب في الصلاحيات، علما بأن المواد الدستورية لا تحدد تفاصيل ممارسة الحكم. ثم ان توزيع الصلاحيات أضعف السلطة الاجرائية، حيث انها لم تعد موحدة في يدي شخص له إمكانية حسم القرار.

وفي ما يتعلق بالسلطة التشريعية، يرى السعد انها توزعت حسب اتفاق الطائف، ولكنها بقيت موحدة عمليا: إذ ان الاتفاق ينص على أنه الى جانب المجلس النيابي، هناك مجلس شيوخ وكذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ولكن المادة ٢٢ من دستور الطائف التي ذكرت مجلس الشيوخ لن تطبق قبل وقت طويل. وبذلك، فالسلطة التشريعية مناطة ومحصورة بالمجلس النيابي، مما جعل منه السلطة الأساسية والأهم كسلطة موحدة تقابله سلطة موزعة بين ثلاثة مراجع. لذا انتقلنا بلبنان من نظام رئاسي حيث السلطة الأكبر مع الهيئة الاجرائية (حسب الدستور السابق)، الى نوع من دستور حيث السلطة الأولى والأقوى للمجلس النيابي.

ومن أسباب قوة المجلس، أنه أصبح في منأى عن الحل الا في حالات «غير معقولة» استنادا الى المواد ٥٥ و٦٥ و٧٧. فمن صلاحيات السلطة الاجرائية حل البرلمان إذا لم يجتمع دورة كاملة أو دورتين استثنائيتين، او ان يرد الموازنة برمتها حتى يعطل عمل الحكومة، وهذا غير معقول وليس عمليا. أو إذا رفض المجلس البحث في اقتراح من الحكومة بإجراء تعديل دستوري، علما بأن التعديل مسألة معقدة وليست مجال بحث يومي.

ولكن قوة المجلس النيابي، كما يراها السعد، قد اختصرت في رجل واحد هو الرئيس، الذي يتمتع بصلاحية وضع جدول الأعمال في اجتماعات المجلس النيابي، أي أنه يمسك بيده بمصير المشاريع المقترحة من قبل الحكومة، وهذا يعني أنه لا قانون يمر أو تتم دراسته دون إرادة رئيس المجلس.

وهذا الكلام يقودنا مباشرة الى الحديث عن خلل في تطبيق الطائف. ويقول السعد حول ذلك، ان هناك تنازعا دائما في الصلاحيات ضمن السلطة الاجرائية: فرئيس الحكومة يريد أن يعتبر نفسه السلطة الاجرائية التي تتمثل دستوريا في مجلس الوزراء ثم في رئيس الجمهورية.

والى ذلك، هناك ممارسات الزعماء الذين يريدون مواصلة الدور الذي مارسوه في خلال الحرب. فكل زعيم خرج من الحرب، يعتبر نفسه ضمن طائفته الزعيم الأوحد.

والحل في نظر السعد يتمثل في تركيز عمل المؤسسات، بحيث تعود اللعبة الى منطقها الدستوري وتخرج من منطق الدويلات ذات الطابع الطائفي.

بطرس حرب

لا يستبعد الوزير السابق بطرس حرب في قراءته لاتفاق الطائف عما يراه النائب فؤاد السعد، مع اختلاف في التفاصيل.

يعتبر حرب ان اتفاق الطائف «صيغة سياسية ودستورية يجب ان تكون عرضة للتعديل والتطوير حسب الحاجات التي تحتمها وتظهرها الممارسة والتطبيق».

ويعيد اسباب التعديل الى «وجود ثغرات دستورية ستؤدي الى شل عمل المؤسسات والى الإضرار بالنظام» وهي ثغرات لا علاقة لها بالصراع السياسي او الطائفي. وهذا الرأي اثبتته «الممارسة السياسية لمدة ٤ سنوات(...) حيث سار الحكم نتيجة ممارسات تحصل بين كل من الرؤساء الثلاثة على حساب المؤسسات».

ويتحدث عن خروقات تمارس للإتفاق، بحيث تتكرس مواقع سياسية وطائفية ومذهبية تدفع كل المستفيدين من الاتفاق الى رفض كل طرح تطويري، «وكل مطالبة بالتطوير او التعديل تواجه بذهنية طائفية اومذهبية لتعطيلها».

ويعتبر ان سيادة هكذا عقلية «ستكرس نظام المذاهب على حساب الوطن ويوزع لبنان الى مزارع لأشخاص من طوائف متعددة».

ويرى ضرورة تشكيل لجنة من الخبراء في القانون الدستوري والعلم السياسي لدراسة النظام السياسي القائم وبيان اوجه الخلل فيه واقتراح التعديلات الواجبة في اطار ما تسمح به ظروف البلاد. ليصار الى تحويل لبنان من دولة الاشخاص والمحاسيب الى دولة القانون والعدالة والكفاءة، وإلا «اتمنى ان تسمح التغييرات المرتقبة بوصول رجال من نوع آخر الى مراكز السلطة».

القومي ـ الطوارئ

ينفي رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ يوسف الاشقر اي مطالبة بتعديل الطائف، ويقول في معرض فهم الحزب لموقع الاتفاق ودوره، «هناك قسم من الطائف انهى الحرب اللبنانية، وقسم اخر أبقى الباب مفتوحا امام تطوير الدولة». ومع ذلك، فهو يرى ان نصوص الطائف استنفدت دورها، وان الاتفاق فتح ابواب اصلاح الحياة السياسية وعلى مستوى المجتمع.

ويوضح الاشقر، ان الطائف لم يُرس الحياة السياسية والحقوق المدنية والاجتماعية على قاعدة سليمة، كما انه لم يرس دولة مدنية تحترم حقوق المجتمع المدني. ولذلك فان «المطلوب استكمال الطائف».

واذا قيل له ان الطائف، ولما يمض عليه سنوات اربع، بعد حرب اهلية طويلة نتجت عن ازمة سياسية طويلة، لم يستنفد دوره بعد، وان من الصعوبة بمكان الحديث عن تغييرات في الطائف في هذه المرحلة، يرد الاشقر قائلا: «لا نطلب معجزات، بل نحن حركة تغيير من حيث المبدأ. ولذا، فالاتجاه لدينا هو انه لا يجوز ان تتكرس التسوية الناجمة عن الطائف وكأنها حالة دائمة. وما نطلبه هو استكمال التغيير على مراحل. بكلام اخر، نعتبر الطائف صيغة تسوية بين الطوائف، وما نطلبه هو صيغة بين المواطنين. ونحن نميز بين السلم الاهلي الذي هو سلم بين الطوائف، وبين السلم المدني. ولا بد من التوقف عن اعتبار المواطنين رعايا لمرجعيات طائفية.

ويذهب الاشقر الى حد التحذير من ان «السلم الطوائفي لا يحدث سلما ثابتا ودائما لأنه مرهون لإرادة وأمزجة رؤساء الطوائف». ويرى ان الطائف استنفد القسم الاكبر من حيث التسوية،وهو الآن على مفترق خطير: إما ان يتجه نحو الدولة الدولة المدنية فيثبت الإنجاز الحاصل بانتهاء الحرب، او ان يكرس التسوية كصيغة دائمة ستخلف اضرارا. واذا كان الاصلاح الاداري متعذرا في ظل دولة طوائفية، فان هكذا دولة لن تستمر ٤٥ سنة جديدة، بل ستنهار في غضون ٤ أو ٥ سنوات.

وكيف سيكون هذا الانهيار، يقول الاشقر، انه نتيجة تأزم في العلاقات بين الفاعليات السياسية والطوائفية، سيحدث شلل في عمل المؤسسات وادارات الدولة. لذلك ولتجنب الوصول الى هذا الوضع، لابد من احلال الدولة المدنية مكان الدولة الطوائفية.

الحزب الشيوعي

يقدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني رؤية الحزب المتكاملة حيال الطائف، انطلاقا من فهم الحزب للأزمة السياسية في البلاد، وما شكله الاتفاق من مخرج وحل لهذه الأزمة، من جهة، ولأوجه الخلل في هذا الاتفاق.

يقول مزرعاني، ينبغي ان نميز بين امرين رغم التداخل بينهما: الطائف كتسوية وضعت حدا للحرب الاهلية، والطائف كدستور. في الاول، سيكون من العبث والخطأ معارضة هذه التسوية التي كان بديلها استمرار الحرب، ولكن الطائف ايضا ادى الى انشاء دستور جديد للبنان، وهو ما ينبغي بحثه ومناقشة الامور التي ادى اليها. ويؤكد ان الاتفاق كرس الاساس الطائفي للحكم في لبنان، ولكن على قاعدة التوازن والمشاركة ونقل السلطة من الفرد (رئيس الجمهورية) الى المؤسسة (مجلس الوزراء).

واذا كان تكريس الطائفية عنصرا سلبيا، «فان دستور الطائف استدرك ذلك من خلال النص على انشاء هيئة للبحث في ايجاد بديل. فيكون ما جرى الأخذ به وتطبيقه هو الجانب المتعلق بتثبيت الطائفية من دون الشروع في وضع الاسس لإزالتها. وبالنسبة للحزب الشيوعي، فهذا هو العنصر الاساس في الخلل في تطبيق الطائف. وما يحصل من أشكال تجاذب طائفي على الصلاحيات وعلى الوظائف في الفئة الاولى وما دونها (خلافا لما نص عليه الدستور) يقع في هذا السياق».

ولا يتردد مزرعاني في اتهام السلطة بالعمل على مفاقمة هذا الوضع، بعجزها عن اعتماد خيار سياسي وطني متكامل للتعامل مع لبنان ما بعد الحرب. المصلحة الوطنية كانت ولا تزال تقتضي ايجاد خطة يلتف حولها اللبنانيون، من شأنها تعزيز وتحصين الوضع الداخلي. ولكن السلطة اللبنانية بكل اطرافها ارتاحت الى وظيفة تصريف الأعمال دون السعي للمشاركة على الاقل في اتخاذ القرارات.

بمعنى اخر، «افتقد لبنان الى ما يمكن ان نسميه فريق حكم والى برنامج للحكم. والاساس هو اجراء حوار بين اللبنانيين واستكمال المصالحة الوطنية، توصلا الى نوع من طائف داخلي».

ما هي مقومات ذلك؟ يقول مزرعاني أن جوهر المسألة هو «محاولة صياغة اسس توافقية ـ تنفيذية، من شأن التوصل الى اقرارها، إزالة الاساس الداخلي للحرب الاهلية. وذلك يتطلب تفاهما واضحا حول عناصر المواطنية اللبنانية، حول دور الدولة التي ينبغي ان تقوم على اسس من التوازن والمشاركة الديموقراطية، وذلك يتضمن ايضا نظرة موحدة الى مسألة إلغاء الطائفية السياسية بشكل تدريجي».

العنصر الثاني المهم هو التفاهم العام على قضية إعادة الإعمار. الاولويات تفترض توزيع الاعباء بين مختلف القطاعات والطبقات بشكل عادل، والسياسة الانمائية المطلوبة، ويقع في المقدمة منها ترميم وتعزيز التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية.

العنصر الثالث يتعلق بموضوع الحريات، اي مسألة الديموقراطية كأساس للنظام السياسي وللعلاقات بين اللبنانيين.

هذا البرنامج الذي يمكن التوصل اليه نتيجة حوار واسع، ينحو الى تعزيز اللحمة بين اللبنانيين والى تطمين كل المجموعات اللبنانية الى مصيرها والى تعزيز فكرة الدولة على حساب الدويلات القائمة او التي يمكن ان تقوم. باختصار، انه يتجه الى اعادة ثقة اللبنانيين بوطنهم، ومن شأن ذلك ان يكون له مردود سياسي ومردود اقتصادي ايضا. فثروة اللبنانيين ما زالت الى حد كبير موجودة في الخارج او مجمدة في المصارف. وعنصر الثقة هو الغائب الاكبر او المانع الاكبر من تدفقها على لبنان وتوظيفها في العملية الإنمائية المطلوبة.

خلافا لهذه النظرة وبسبب الإفتقار الى هذا البرنامج، نشأت ازمة التطبيق السيئ لاتفاق الطائف. وفي غمرة التجاذبات الفئوية والشخصية والطائفية، برزت ازمات اضافية متعددة وجرى اقتراح حلول جزئية من شأنها مفاقمة الوضع وليس معالجته.

طرح رئيس الجمهورية مثلا وفي مناسبات متعددة، مسألة الصلاحيات، وأوضح القصد من ذلك بان المشكلة تكمن في اضعاف صلاحيات رئيس الجمهورية وفي تعدد «الرؤوس». وفي المقابل، وفي مناسبات ايضا متعددة، ومنها بروتوكولية شكلية، كان يثار نقاش حول دور رئيس مجلس الوزراء وصلاحياته، وحول دور رئيس مجلس النواب وصلاحياته، في الزيادة او في النقصان.

كل هذه الصراعات كانت تستند الى النظر الى الطائف باعتباره تسوية طائفية وحسب، والى الدستور باعتباره نصا نهائيا غير قابل للتعديل.

هذا الأمر في محصلته جعل اللبنانيين لا يتقدمون خطوات كبيرة في مجال استعادة دورهم وقرارهم. اي انه لم يجر استنتاج الدروس والعبر من الماضي لجهة ضرورة السعي الى إلغاء الاساس الطائفي للنظام السياسي اللبناني. كما انه لم تجر الاستفادة من الظروف المؤاتية نسبيا، وخصوصا من المساعدة السورية للبنان، بحيث يبقى الصراع مطروحا على اساس من يقف ضد ومن يقف مع سوريا، فيما المعادلة الصحيحة هي، من يقف مع مصلحة لبنان ومن يقف ضد مصلحة لبنان. وفي هذه الحالة، نحن نجزم بان المصلحة اللبنانية تقتضي التعاون مع سوريا والاستفادة من مساعدتها السياسية والامنية. وليس العداء المطلق لها او التخلي عن الدور اللبناني والالتحاق بالسياسة السورية فذلك يعني ـ خلافا للمظاهر ـ تحويل لبنان الى عبء على سوريا بدل ان يكون حليفا لها تربطه بها افضل العلاقات المميزة.

من نتائج ذلك ما نلمسه في شأن الدور اللبناني في موضوع المفاوضات والتعامل مع مسألة الاحتلال الإسرائيلي: فلبنان يمارس دور البلد الضعيف العاجز الذي تفرض عليه المواقف بنتيجة توازنات خارجية دون ان يمتلك القدرة على تلمس مصلحته الوطنية والتعبير عنها في مواجهة العدو الاسرائيلي في المفاوضات او في الجانب المتعلق بمواجهة المحتل في مناطق الإحتلال وخارجها.

غدا حلقة ثانية
عن الترويكا والطائفية السياسية
والاعتكاف والمقاطعة

سويد ينتقد التسويق المصري لإسرائيل

انتقد النائب أحمد سويد دعوة وزير الخارجية المصرية عمرو موسى «الى نسيان الماضي مع اسرائيل وضرورة الانفتاح عليها»، ومحاولات وزير السياحة المصري «لتسويق» اتفاقية التعاون السياحي مع اسرائيل في المنطقة، متسائلا عما اذا كان «هذا التوجه الحماسي في السياسة المصرية الرسمية... يمثل حقيقة الشعب المصري»؟.

وقال سويد في تصريح له امس: تأتي تصريحات موسى وكأنه يريد ان يحرق المراحل كلها دفعة واحدة وبسرعة صاروخ فضائي، لدرجة حسبنا معها انه يدعو الى ادخالها فورا في الجامعة العربية.

وأشار الى كلام وزير السياحة المصري الذي «تطوع نيابة عن اسرائيل لتسويق الاتفاقية السياحية بين مصر واسرائيل القيمها فزار عمان لإغرائها، ورشح تركيا لتكون الشريك الثالث، وترك الباب مفتوحا للبنان وسوريا والاردن وفلسطين واليونان».

وقال سويد هذا يعني «ان مصر الرسمية تحولت الى كاسحة حواجز نفسية امام الزحف الاقتصادي الصهيوني».

وتساءل عما اذا كان هذا التوجه يمثل الشعب المصري وعما اذا كان راضيا عن محاولات تزوير حقيقته وتضييع نضالاته وتضحياته ودماء شهدائه.

سفارة يابانية قريبا في بيروت

اعلن القائم بالاعمال الياباني تاكاو ناتسومي المعتمد لدى بيروت والمقيم في دمشق أن سفارة بلاده ستفتح ابوابها مطلع العام المقبل، او قبله بقليل، وانه سيكون رئيسا للبعثة الدبلوماسية اليابانية في العاصمة اللبنانية.

وقال بعد اجتماعه ظهر امس الى الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن، ان الشركات اليابانية ستساهم في اعادة اعمار لبنان، وهذا الموضوع كان من ضمن المحادثات التي اجريتها اليوم لكن الاولوية هي لإعادة فتح السفارة، وعودة السفارة ستكون مقدمة لكل ذلك.

وزار الدبلوماسي الياباني مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري.

لقاء بين «البعث» و«القومي»

استقبل عضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور فايز شكر في مكتبه عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) توفيق مهنا، وعرض معه آخر المستجدات السياسية والمحلية والاقليمية.

واعتبر مهنا في تصريح ادلى به اثر اللقاء ان الاتفاقات التي وقع عليها اخيرا بين الحكومتين اللبنانية والسورية تصب في خدمة مصالح البلدين وخدمة الشعب الواحد، املا بتفعيل معاهدة الاخوة الى اقصى الحدود لتصبح نواة صلبة ومثالا يحتذى في كل المشرق العربي ومدخلا لإعادة الحياة لفكرة السوق العربية المشتركة. وكان مهنا قد زار السفير اليمني محمد احمد المتوكل وبحث معه الاوضاع العربية واليمنية.

واستقبل شكر وفدا من رابطة اطباء الاسنان في الضاحية الجنوبية، وبحث معه الاوضاع الصحية. كما بحث مع وفود شعبية من البقاع وعكار قضايا حياتية ومعيشية عامة.

وكان وفد من حزب رزكاري الكردي اللبناني برئاسة محمد خضر فتاح احمد، ونائب الرئيس غازي خميس، وامين السر خضر طه قد زار مقر حزب البعث حيث التقى [illegible] وبحث معه في المستجدات المحلية والاقليمية.

حزب الله يدعو لمواجهة الضغوط الاميركية لرفع المقاطعة

دعا حزب الله الى مواجهة المحاولات والضغوط الاميركية الرامية الى إلغاء القرارات الدولية المتعلقة بالصراع العربي ـ الصهيوني.

وجاء في بيان اصدره الحزب امس: «ان هذه الحملة الاميركية الجديدة والتي سبقتها عملية اسقاط قرار الامم المتحدة باعتبار الصهيونية احد اشكال العنصرية، تفضح طبيعة الدور الاميركي بل الغاية الاميركية من كل ما يسمى بعملية التسوية، وهو السعي لتحقيق اكبر قدر ممكن من المكاسب لإسرائيل الحليف الاستراتيجي وتخليصها من تهمة العدوان وتمكينها من التحول الى واقع طبيعي في المنطقة والعالم».

اضاف: «ان دور الوسيط النزيه الذي تزعمه الولايات المتحدة في المفاوضات ليس سوى تغطية هشة لجوهر الدور الاميركي المساند بالمطلق للكيان الصهيوني والذي يسعى الى ابقاء التفوق في جانب العدو وتجاوز كل الحقوق التاريخية والسياسية للشعب الفلسطيني والشعوب العربية وذلك بحجة أعطاء المفاوضات فسحة من الايجابية».

وتابع: «والمستهجن ان ترى واشنطن في القرارات الدولية وفي المقاطعة العربية معوقات اساسية للمفاوضات، فيما لا ترى اية مشكلة في الاحتلال المتواصل والاعتداءات المستمرة من جانب العدو الصهيوني».

ورأى «ان المحاولة الاميركية الاخيرة تتناقض مع الالتزام الاميركي بان تكون عملية المفاوضات التي انطلقت من مدريد مستندة الى القرارات الدولية. وهذا التناقض يؤكد عدم جدية الالتزام الاميركي بالسعي الى تنفيذ القرارات الدولية».

من المسؤول؟

تشكر «السفير» شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، التي اتصلت مبدية اهتمامها بما نشر أمس الأول حول «من المسؤول يا وزير الداخلية».

ومع ذلك تعيد «السفير» طرح السؤال نفسه، حيث لم يبد اي مسؤول، بخلاف شعبة العلاقات، اهتماما بالحادث الذي تعرض في خلاله احد محرري الجريدة للإهانة.. وهذا ما لا يرضاه وزير الداخلية بالتأكيد.

واذ سألت شعبة العلاقات، افادتها عن اسم الضابط او الدركي اللذين تسببا بالمشكلة، تأسف ان نحيلها الى جدول مناوبات المركز الامني هناك، او الى مكتب المدير العام. اذ اننا لسنا الجهة المخولة معرفة الأسماء والإبلاغ عنها.

ومرة جديدة شكرا لشعبة العلاقات، بانتظار معرفة الإجراءات.. والجواب من وزير الداخلية.

وضع الكهرباء مزرٍ

يستغرب المواطن اللبناني وضع الكهرباء الراهن والذي بلغ حدا مزريا لا نحسد عليه ابدا.

فلبنان منذ يوم ١٣-١٠-١٩٩٠ (بعد ان تم اسقاط العماد ميشال عون)، لم تطلق فيه اية رصاصة مخلة بالامن، ولا يمكن ان تكون قذائف المدفعية او القذائف الصاروخية قد احدثت اي تخريب في الشبكة العامة او في الخطوط الفرعية او حتى في المحطات او في غرف الكهرباء في الاحياء.

كما ان الفيول متوافر ولله الحمد، طالما ان العجز في الخزينة والناتج هو في حدود الانفاق والفلتان هو في حدود اربعة ملايين وستمئة الف دولار يوميا، الامر الذي يسقط ذريعة حصول التقنين «بسبب عدم توافر الفيول»!

اذن، لماذا هذا التقنين الخانق؟ وهل يكون التقنين واجبا على البيوت، وغير متوجب على غير البيوت، حيث تبقى الشوارع مضاءة بدءا من الساعة الرابعة بعد الظهر الى ما بعد الفجر..

واذا كان جائزا قطع الكهرباء عن بيوت المشتركين الفقراء، أوليس من الجائز ايضا ان يشمل التقنين بيوت الاكابر، وبخاصة موظفي الدولة الكبار والسياسيين النافذين وكل طويل العمر منهم؟

واذا تغاضينا عن عدم تناسب ارقام الفواتير التي تحصل من المشتركين غير المستفيدين من خدمات التيار الكهربائي الا بمعدل اربع ساعات من اصل اربع وعشرين ساعة في اليوم (القيمة بمئات الوف الليرات) فهل نتغاضى عن سوء تقدير المشرفين على التقنين الذين يزودون المشتركين بالتيار في الفترة الواقعة بعد منتصف الليل... حيث لا يستفيد منه احد، ما عدا القطط والكلاب عند مداخل البيوت، والجرذان والصراصير في داخلها؟

عوض شعبان

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/٩/٢٩	٩٤/١٢/٢٩	١٢٨٦	١٣.٩٧	١٤.٤٧	٩٦٥٢.٠٠٠
٦	٩٤/٩/٢٩	٩٥/٣/٣٠	١٢٨٦	١٥.٨٥	١٧.٢١	٩٢١٠.٠٠٠
١٢	٩٤/٩/٢٩	٩٥/٩/٢٨	١٢٨٦	١٦.٠٠	١٩.٠٤	٨٤٠٥.٠٠٠

- سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٩/٢٩	٩٦/٩/٢٦	١٢٨٦	١٧.٧٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٣/٣٠	٨٨٧
١٩٩٥/٩/٢٨	٨٨٧
١٩٩٦/٣/٢٨	٨٨٧
١٩٩٦/٩/٢٦	٨٨٧

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٧٤	٩٥٨٣.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٢٢	٩٤٣٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٦	٩٠٨٥.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٢٦	٨٨٠٠.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٠٧	٨١٩٨.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٢.٠٧ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣١٩.٠١	٥٦٦٣.٩٥	٥٧١٣.٢٠	٥٧٥٧.٥٥
٢٣.٦٠	٥٢٩٧.٦٩	٥٦٢١.٢٠	٥٦٥٢.٢١	٥٦٨٠.١٤
٢٢.٧٠	٥٢٧٦.٣٧	٥٥٧٨.٤٧	٥٥٩١.٢٤	٥٦٠٢.٧٤
٢١.٨٠	١٠٥١٠.١٠	١١٠٧١.٤٧	١١٠٦٠.٥٢	١١٠٥٠.٦٧
٢٠.٩٠	١٠٤٦٧.٤٥	١٠٩٨٥.٩٩	١٠٩٣٨.٥٧	١٠٨٩٥.٨٦
٢٠.٤٠	١٠٤٤٣.٧٦	١٠٩٣٨.٥٠	١٠٨٧٠.٨١	١٠٨٠٩.٨٥
١٩.٩٠	١٠٤٢٠.٠٧	١٠٨٩١.٠١	١٠٨٠٣.٠٦	١٠٧٢٣.٨٤
١٩.٤٠	١٠٣٩٥.٠٠	١٠٨٤٢.٠٠	١٠٧٣٤.٠٠	١٠٦٣٧.٠٠
١٩.١٥	١٠٣٨٣.٠٠	١٠٨١٩.٠٠	١٠٧٠١.٠٠	١٠٥٩٤.٠٠

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥.٠٠٠٠٠
لشهر واحد	٥.٦٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٦.٧٥٠٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.٨٧٥٠٠
لسنتين	٧.٠٠٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استأنف سعر سهم سوليدير تراجعه أمس بمقدار ١/٤ دولارات أميركية لسهم (فئة أ) الذي ثبت في نهاية عمليات السوق الثانوية على ١٦٠ دولارا و٧/٨ ٤ دولارات لسهم (فئة ب) الذي ثبت على ٧/٨ ١٦٢ دولارا.

وفاقت أوامر العروض أوامر الطلب بكثير، ولم يصل عدد الأسهم المتداولة فعلا من الفئتين الى أكثر من ٨٣٦٥ سهما، وحصل امر عرض خاص (Block Order) لم يستجب طلبا.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ($)
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦٢٠١	١٥٥٩٧	٣٩٧٤	١٦٠
الاوامر الخاصة	ـ	١٢٦١٥	ـ	
مجموع فئة (أ)	٦٢٠١	٢٨٢١٢		
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٩٤٧٩	٣١٧٨٥	٤٣٩١	١٦٢ ٧/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٩٤٧٩	٣١٧٨٥		
المجموع العام	١٥٦٨٠	٥٩٩٩٧	٨٣٦٥	

ولطرابلس حصتها من مطر ايلول



بحيرات في شوارع طرابلس (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

لم يشأ ايلول ان يمضي قبل ان يلف كل المناطق بمطره، واول المطر في طرابلس كان يوم امس، حيث اغرق شوارع المدينة وحولها الى بحيرات.

فعند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر تلبدت سماء مدينة طرابلس بالغيوم السوداء وبدأ يسمع دوي الرعد في ارجائها، وتلى ذلك سقوط امطار غزيرة استمرت حتى ساعات بعض الظهر.

وقد حد تساقط المطر من موجة الحر والرطوبة التي اجتاحت منطقة الشمال منذ حوالى ثلاثة اسابيع والتي أكد بعض المعمرين في المدينة انهم لم يروا مثلها في حياتهم.

واذا كانت مدينة طرابلس قد عاشت امس يوما ممطرا من ايام ايلول، فان المناطق الجبلية في الشمال كانت قد تعرضت لسقوط الأمطار منذ حوالى اسبوع ما اجبر عددا من المصطافين في هذه المناطق على ترك منازلهم الصيفية والعودة الى المدينة ايذانا ببدء الشتاء.

الدولار الأميركي ١٦٦٦,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٦٦.٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٦٦ ـ ١٦٦٨ ليرة وكانت السوق معروضة فتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٦٦.٥٠ ليرة، واقفلت السوق على ١٦٦٥.٥٠ ـ ١٦٦٧.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسة الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٢.٨٥	الريال السعودي	٤٤٤.٢٩
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٣.٥٧	الدينار الكويتي	٥٥٩٩.٨٠
الفرنك الفرنسي	٣١٤.٣٠	درهم الامارات	٤٥٣.٧٢
الفرنك السويسري	١٢٩٧.٣٩	الريال القطري	٤٥٧.٨٣
المارك الالماني	١٠٧٣.٣٦	الدينار الاردني	٢٣٨٧.٥٤
الفلورين الهولندي	٩٥٨.٣٦	الدينار البحريني	٤٤٢٠.٤٢
الين الياباني	١٦٩٤.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٣.٥٤	الجنيه المصري	٤٩٢.١٦
الدولار الكندي	١٢٣٥.٠٨	الليرة السورية	٣٩.٢١
الفرنك البلجيكي	٥٢.٢١	اونصة الذهب	٣٩٤.٣٥ د.ا.
الليرة الايطالية	١٠٠٧.٠٠	اونصة الفضة	٥.٦٢ د.ا.
الليرة القبرصية	٣٥١٥.٣٢		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بحدة في سوق نيويورك امس بعد اعلان مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي للتو بأن لا زيادة في معدلات الفوائد على الدولار في اعقاب ارفضاض جلسة اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (FOMC) التي تقرر سياسة المجلس النقدية.

وهكذا طويت صفحة المضاربات على فوائد الدولار الاميركي التي شهدتها الاسواق المالية منذ اسبوع، من دون ان يعني ان مجلس الاحتياطي الفدرالي صرف النظر نهائيا عن قرار زيادة فائدة يبقى واردا في اية لحظة اذا ما اظهر الاقتصاد الاميركي اشارات واضحة في اتجاه التضخم، او نموا سريعا في حاجة الى تشديد السياسة النقدية وبالتالي السياسة الائتمانية.

وتجاوز تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق نيويورك اكثر من نقطة ونصف النقطة على المارك الالماني، وحوالى النقاط الثلاث على الفرنك الفرنسي. لكن الدولار الاميركي تحسن على الين الياباني، بعد انباء عن زيارة لوزير التجارة اليابانية ريتارو هاشيموتو الى واشنطن اشاعت جوا من الارتياح حيال امكان التوصل الى قرار يرضي الفريق الاميركي المفاوض بشأن العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان، ويصرف النظر عن تنفيذ الولايات المتحدة تهديدها بعقوبات تجارية ضد اليابان في ٣٠ ايلول الحالي.

وكان الدولار الاميركي اقفل ضعيفا في الاسواق الاوروبية، بعد ان بدأ التداول به قويا في الصباح، ولم يكن رقم مؤشر ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة عن شهر آب الماضي في مصلحة الدولار، اذ سجل المؤشر ٨٨.٤ في المئة مقابل ٩٠.٤ في المئة في تموز، وكان الرقم متوقعا بنسبة ٩٠.٣ في المئة.

واستمرت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع خصوصا بعد اعلان قرار عدم زيادة الفوائد على الدولار.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ٩٨.٤٦ ينا يابانيا بارتفاع ٠.٦٠ ينا عن اقفال امس الاول.

إقفال الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٥٠٦، الجنيه الاسترليني ١.٥٧٧٥، الفرنك السويسري ١.٢٨٢٥، الفرنك الفرنسي ٥.٢٩٨٠، الفرنك البلجيكي ٣١.٨٤ والليرة الايطالية ١.٥٥٩.٧٠.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٩٥.٥٠ دولارا اميركيا، وعلى السعر نفسه في زوريخ، واقفلت اونصة الفضة على ٥.٦٦ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٣٩٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٢٥، الفرنك السويسري ١.٢٧٨٥، الين الياباني ٩٨.١٥، الفرنك الفرنسي ٥.٢٦٩٥، اونصة الذهب ٣٩٧.٤٥ واونصة الفضة ٥.٧٣.

معدلات الفوائد على الدولار الاميركي في نيويورك:

من يوم ليوم ٤.٥٦ ـ ٤.٨١، شهر ٤.٩٠ ـ ٥.٠٥، ثلاثة اشهر ٥.١٢ ـ ٥.٢٧، ستة اشهر ٥.٥٥ ـ ٥.٧٠، تسعة اشهر ٥.٨١ ـ ٥.٩٣ و١٢ شهرا ٦.٠٨ ـ ٦.٢٣.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٤ باخرة عاملة منها ٨ بواخر جديدة حملت ٢٠٨٠٠ طنا. فيما غادرت ٨ بواخر، وينتظر وصول ١١ باخرة (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فيدرـب	٧	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
ليهام	٦	(للشحن)	مينرفا
باريس	٩	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
ادرياتيك ستار	١٢	١٤٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
ميس ماريتا	٨	١٥٠٠٠ (ذرة)	ب. ث. م. أ
تيد لويد لوتوس	١٢	١٣٩٠ (مختلفا)	ناسيوتال
بيزنتيو	٩	١٨٣٥ (مختلفا)	سي لاين
بريتا. ك	١٤	٣٥٠ (ماشية)	رفيوتيون

● البواخر التي غادرت: ادرياتيك ستار، باريس، عثمان اوغلو، يالتيكوي ـ ٢، امين، عامر ـ ١، فيل دوميجو، كوزيت.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
بوريس زاداتوفسكي	اوكرانيا	٢٩٦٠ (حديدا)	لامار
اورينت اكسبرس	بودابست	٣٣٢ (اعمدة)	كوسرف
ب. م سبيريدون	راشا	٣٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
نزار	العقبة	(للتموين)	تويست
زامر ـ ١	نيقولاييف	٢٥٠ (ماشية)	تمارا
يالتيكوي ـ ٢	مرسين	٨٠ (ماشية)	سبيريدون
ربيع	الاسكندرية	١٥٠ (مختلفا)	ديغنيا
فاريوس ايبروس			
هلاس	غراميرسي	٣١٥٠٠ (قمحا)	انترشيب
جولي غريجيو	بنغازي	٢٠٥٧ (مختلفا)	أ. قرداحي
ماجد ـ هـ	ليماسول	٥٥٥ (مختلفا)	غلوب
ليجيان بريزي	الاسكندرية	١٥٠ (مختلفا)	هـ. هيلد

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
راتنو	ايطاليا	(حلويات)	سيستار
الحج انور	روسيا	(خشبا)	اسطفان
ماريا	مصر	للشحن (خردة)	الفا
غادة أمس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
سان كريستوفر	بيروت	للشحن (خردة)	المتوسط

● البواخر المغادرة: برنس ـ ريزا ابرزيك.

حركة المطار

حركة المطار للخميس ٢٩/٩/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٠٠	دمشق	MEA
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول ـ اضنه	التركية	١٠.٣٠	دبي	MEA
١٠.٣٠	عمان	MEA	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٠.٤٥	عدن ـ جده	MEA	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٢.٠٠	دمشق	MEA	١١.٤٥	تونس	MEA
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٠.١٥	القاهرة	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ دوحة	طيران الخليج	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	١٧.١٥	كوبنهاغن	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٤.٢٥	فيينا	النمساوية
١٤.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٠٠	لارنكا	القبرصية
١٦.٠٠	بروكسل	MEA	١٥.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٦.٢٥	باريس	الفرنسية
١٨.٤٥	الكويت	MEA	١٧.١٥	ابو ظبي	MEA
١١.٢٥	دبي ـ البحرين	MEA	١٩.٠٠	جده ـ الخرطوم	MEA
١٧.٥٥	برلين	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف	٨.٣٠	برلين	MEA
٦.١٥	لاغوس	MEA	٩.٠٠	بروكسل	MEA
١٥.٢٥	مسقط/ابو ظبي	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA			
١١.٠٠	الكويت	MEA			
١١.٥٠	الدوحة	MEA			
١١.٥٥	الظهران	MEA			
٤.٤٠	ابيدجان	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٠.٠٥	الظهران	MEA	١٨.٣٠	الرياض	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

سنة السياحة في لبنان
فتوش يولم لرؤساء البعثات الدبلوماسية



المأدبة (سامي الحسيني)

شتورة ـ «السفير»

أقام وزير السياحة رئيس المنظمة العالمية للسياحة في أقاليم الشرق الاوسط نقولا فتوش مأدبة غداء على شرف رؤساء البعثات الدبلوماسية في لبنان في كازينو عرابي ـ زحلة، ممثلا رئيس الجمهورية، لمناسبة السنة السياحية في لبنان واليوم العالمي للسياحة.

وحضر المأدبة وزير العدل بهيج طبارة ممثلا رئيس الحكومة، وزير النقل عمر مسقاوي، وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس، وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان، والنواب عبد الرحيم مراد، يوسف المعلوف، جورج قصارجي، وجيه البعريني، سعود روفايل، خاتشيك بابكيان، سامي الخطيب، يحيى شمص، بهية الحريري وفيصل الداود ووزير السياحة السورية محمد امين ابو الشامات وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية والرسميون والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية.

والقى الوزير فتوش كلمة اكد فيها ان انطلاق لبنان «الى غد مشرق لا يكون الا من مبادئ السلام والالفة والتلاقي».

وقال الوزير فتوش لقد كانت هذه السنة غنية الى حد بعيد، على الرغم مما كان يبدو تقصيرا في بعض المسائل، لو لم يكن لبنان اليوم في حالة من احوال النقاهة.

كانت السنة غنية، لان الاعداد تضاعفت عما كانته في السنة الفائتة، على صعيدي: عديد السواح والمؤسسات السياحية الناشطة كما على صعيدي التسويق والاستثمارات السياحية.

صدقوني ان الاعتزاز بالمواسم ليس ناتجا عن الرقم، بقدر ما هو ناتج عن هذا الاحساس بالمشاركة، وعن هذه الثقة العميقة، التي نشعر ان العالم بألوان صداقاته الجمة يتجه بها نحونا.

واذا قدر لي ان اذكر مثالا حيا من هذه الامثلة، فلأذكر سياسة الشقيقة سوريا وسياسة الرئيس الاسد بالتحديد في هذا الاتجاه. فسوريا الشقيقة لم توفر سانحة او فرصة سياحية الا وقدمتها للبنان، انطلاقا من اقتراحها بخصوص السنة السياحية العالمية، وانتهاء بتخصيص كل وسائل النقل في عملية توافد السياح الى ربوعنا».

وألقى امين عام الاتحاد العربي للفنادق والسياحة خالد سليمان كلمة قال فيها ان الفنادق والسياحة في لبنان وحدة مثقلة بالجراح تئن من الماضي، متعبة من الحاضر، مؤملة في المستقبل، وكل المخاوف التي تواجه القطاع السياحي ليست الا حوافز للانطلاق الى لبنان الحضارة والسياحة».

وكرر سليمان مطالبته بالإعفاءات الجمركية والتخفيضات الضريبية وفتح المرافق السياحية الحيوية، حتى تحقيق الاهداف عبر تعاون جميع الوزارات مع وزارة السياحة.

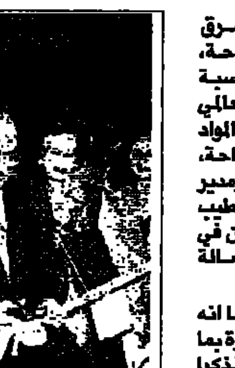
واطلق سليمان وعدا بالعمل المستمر حتى نهوض القطاع السياحي وانتعاش الاقتصاد الوطني.

وألقى السفير الليبي عاشور الفرطاس كلمة نوه فيها بجهود تطوير وتنمية صناعة السياحة في لبنان، حتى يستعيد لبنان دوره ورسالته الرائدة في مجال صناعة السياحة.

واعتبر الفرطاس «ان توصية المنظمة العالمية للسياحة بإعلان العام ١٩٩٤ سنة السياحة في لبنان، هو اقرار من المجتمع الدولي بدور لبنان الريادي في هذا المجال، واثنى على دور المسؤولين بإصدار توصية اخرى باعتبار العام ١٩٩٥ سنة السياحة في البلدان العربية».

افتتاح معرض الترويج السياحي:
لبنان سيضع مخططاً عاماً للسياحة

... ويسلم الشهادات للمرشدين السياحيين (بلال قبلان)



فتوش يفتتح معرض الترويج السياحي

افتتح امس رئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة، وزير السياحة نقولا فتوش، لمناسبة سنة السياحة في لبنان واليوم العالمي للسياحة، معرض لنتاج المواد الدعائية والترويجية لوزارة السياحة، بحضور النائب جاك جوخدريان ومدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب وعدد من المستثمرين والعاملين في القطاع السياحي وذلك في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة.

والقى فتوش كلمة اعتبر فيها انه «لولا الجهد المشترك لما قامت الوزارة بما قامت به من اعمال وانجازات»، مذكرا «ان السياحة تستوجب الحديث عن الامن والبنى التحتية، ولذلك اطلق العام الماضي شعار كل الوزارات للسياحة، واطلق هذا العام شعار للسياحة علينا حق».

ووجه فتوش الى المستثمرين والعاملين في القطاع السياحي تحية لصمودهم طوال سنوات الحرب، مشيرا الى «ان السياحة كانت تشكل قبل ذلك ربع الناتج القومي، وسيتم وضع مخطط عام للسياحة بالتعاون مع المنظمة العالمية للسياحة، حيث سيكون لبنان من بين الدول الوحيدة التي تملك مخططا للسياحة في الشرق الاوسط، اضافة الى العمل الذي انجزته الوزارة عبر تأهيل مدرسة الادلاء السياحيين».

وقال: ان اللبناني كريم جدا ومتعاون الى اقصى حدود شرط ان يؤمن بمصداقية المسؤولين، فالجالية اللبنانية في لندن جهزت مكتب للوزارة، الذي سيتم افتتاحه في شهر تشرين الثاني المقبل، وكذلك الجالية اللبنانية في القاهرة.

وعدد نشاطات الوزارة لناحية المشاركة في المعارض الخارجية والندوات التي اقيمت في دول في القارات الخمس، واقامتها لندوات ومعارض في لبنان.

واعلن عن «افتتاح مغارة جعيتا في اواخر ايار المقبل والتي ستكون اهم مرفق سياحي في الشرق الاوسط بعد عملية اعادة بناء تم خلالها وضع تلفريك وتوسيع الموقف وقطار لنقل السياح و١٨ قاربا في المغارة المضاءة بالكهرباء عبر الكومبيوتر»، واعلن عن «استدراج عروض لاستثمار مغارة كفرزيده».

أضاف بالقول: سيتم افتتاح مكاتب للوزارة في عدد من المدن اللبنانية ومطار بيروت الدولي «الذي تأخر افتتاح المكتب فيه لأن عددا من الاشخاص قالوا انهم لا يثقون امنياً بوجود الوزارة هناك».

واكد على «ضرورة تسليم المرافق السياحية الى القطاع الخاص الذي يملك ذهنية مؤهلة لإدارتها»، مستشهداً بتقرير للمصرف الدولي حول هذا الموضوع.

ورأى «ان اللبناني يصبح ضنينا بترابه الوطني عندما يزور كل مناطق لبنان ويعيش افراحها، وان المهرجانات التي اقيمت العام الحالي في كل المناطق اللبنانية عززت عودة السلام والوحدة الوطنية وعودة الفرح واعادة توزيعه».

وقال: ان الوزارة تمكنت من تحديد ما بين ٤ و٧ ايار من العام ٩٥ عام السياحة العربية لإقامة معرض سياحي عربي في لبنان، متمنيا ان يكون سنويا ككل المعارض العالمية.

ووزع فتوش اثر كلمته الشهادات على ٣٤ مرشدا سياحيا، واقيم حفل كوكتيل على هامش المعرض.

وفد المصرف الدولي ومجلس الإنماء يزور زحلة

زار امس الاول وفد مشترك من المصرف الدولي ومجلس الانماء والاعمار والشركة الاستشارية لمشروع النفايات، بلدية زحلة ـ المعلقة، وعقد اجتماعا مع رئيس البلدية جوزيف غرة بحضور نائبه المهندس سمير الهراوي، حيث تم عرض للمراحل التي انجزت، ومنها نقل مكب النفايات من موقعه الحالي الى الموقع الجديد.

وقام الوفد بالاطلاع على مكب النفايات الحالي وطريقة جمع النفايات ضمن مدينة زحلة.

بري يبحث معه رسم الـ ١٢٥ ألفا
غزيري: هناك نص ولا نخالف القانون

بحث امس رئيس المجلس النيابي نبيه بري مع وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري في المواضيع العائدة للوزارة، وخصوصا موضوع رسم الـ ١٢٥ الف ليرة التي تتقاضاها عن تبديل الخطوط الهاتفية.

وكان الرئيس بري قد استقبل الوزير غزيري الذي قال بعد اللقاء «لقد بينت للرئيس بري ان هناك نصا قانونيا. وسأترك شرح تفاصيل الموضوع الى يوم الاثنين في اجتماع لجنة المال.

وحول اللغط القائم عن رسم الـ ١٢٥ الف ليرة، قال الوزير غزيري «هناك نوعان من تغيير خطوط الهاتف منها عملية النقل من الخطوط الميكانيكية الى الخطوط الالكترونية. نحن الآن في صدد تركيب سنترالات الكترونية حديثة ومتطورة جدا، والمفروض ان تحل محل الخطوط الميكانيكية لكي تؤمن الخدمات بشكل افضل وعلى مستوى شبكات الهاتف في العالم. ولن ازيد الآن اي شيء، لأنني افضل ترك البحث الى اجتماع يوم الاثنين المقبل في اللجنة المالية».

وحول موقفه من توصية اللجنة المالية بعدم استيفاء الرسم قال الوزير غزيري نحن نتقيد بالقرارات التي تتخذ، على كل، هناك نص قانوني ونحن نطبق هذا النص ولا يتبادر الى ذهن احد، اننا نخالف القانون وانما نحن نطبقه. واذا كان هناك نص فانا مضطر ان اطبقه.

وردا على سؤال ان الوزارة اخذت ٧٥٠ مليارا لتغيير الخطوط قال الوزير غزيري «ان كلفة الخط لا تصل حسبما لزمناه الى ٧٠٠ دولار، بينما الكلفة في الخارج خمس مرات اكثر».

وفي هذا الاطار شكرت النائبة مهى الخوري اسعد لجنة المال والموازنة على توصيتها بإلغاء الرسم.

تمنت في تصريح على الوزير غزيري «ضرب قيمة الرسم بعدد الارقام الهاتفية الواردة في الدليل الهاتفي لتبين له الحجم الاجمالي للمبلغ الذي سيستوفى وهو يتخطى ٧٥٠ مليار ليرة»، وقالت «ان الرسم الحالي للخط الهاتفي وقيمته ٥٠٠ الف ليرة تكفي لتغطية كل النفقات ولا داعي ابدا لان يصار بتكليف المشترك بالخطوط الالكترونية السابقة وضع مثل هذا الرسم غير المنطقي».

مقبل: توقيف العمل بالكسارات غير المرخص بها

اصدر امس وزير البيئة المهندس سمير مقبل قرارا حمل الرقم ١٥/٥، قرر فيه وقف العمل بالكسارات والمقالع ومحافر الرمل غير المرخص بها.

وجاء في القرار:

«ان وزير البيئة قرر توقيف العمل نهائيا بالمقالع والكسارات غير المرخص بها وفقا للقوانين والانظمة. حيث تعتبر جميع الرخص والمهل الادارية ملغاة، بعد نفاذ المرسوم الرقم ٥٦١٦ (اي بعد تاريخ ١٦/٩/١٩٩٤) التي لم تقترن بموافقة وزارة البيئة».

واضاف القرار «تكلف قوى الامن الداخلي تنفيذ القرار وابلاغ وزارة البيئة تباعا بالتدابير المتخذة».

فرن الشباك وسوق الخضار

دعا رئيس نقابة مستخدمي وعمال السكك الحديدية بنيامين عبدالله الى عقد مؤتمر صحافي في العاشرة والنصف من صباح اليوم في محطة السكك الحديدية في ساعة العبد، يتحدث فيه عن موضوع تحويل المحطة الى سوق للخضار.

من جهة ثانية وزع اهالي منطقة فرن الشباك ـ تحويطة النهر ـ عين الرمانة بيانا ناشدوا فيه الرؤساء الثلاثة التدخل «للحؤول دون تنفيذ انشاء مشروع سوق الخضار في المنطقة حفاظا على البيئة».

وجاء في البيان:

«ان اهالي منطقة فرن الشباك ـ تحويطة النهر ـ عين الرمانة، قد ذهلوا من اقدام الدولة على انشاء سوق للخضار ضمن منطقتهم السكنية المكتظة، والتي يعولون عليها كل ازدهار وعمران.

ان فرن الشباك والتي عانت الكثير من خلال الاحداث الاليمة، تناشدكم قبل فوات الاوان، ان تتدخلوا شخصيا لإيقاف هذا المشروع، الذي يلحق الضرر الفادح المعنوي والبيئوي في المدينة. وانتم من تحافظون على هذه البيئة ومن فيها».

وكان وفد من فاعليات واهالي المنطقة قد زاروا رئيس بلدية فرن الشباك روكس القسيس واستنكروا اقرار المشروع، وطالبوا بعدم تنفيذه في منطقتهم وقدموا اليه عريضة بمطالبهم.

الامين يزور اليوم الاتحاد العمالي

يزور وزير العمل عبدالله الامين في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاتحاد العمالي العام في مقره في بدارو حيث يلتقي اركان المجلس التنفيذي ويتناول البحث الورقة المطلبية التي اعلنها الاتحاد استعدادا للبدء بالحوار حول مختلف المطالب الواردة فيها.

وكان الاتحاد طلب امس تحديد مواعيد مع كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للبحث في البرنامج المطلبي للاتحاد.

العلاقات الاقتصادية الأميركية ـ اللبنانية
بين وفد من السفارة ودمرجيان والقصار

كانت العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة الاميركية وبين لبنان محور بحث امس خلال زيارة وفد من السفارة الاميركية في بيروت لكل من وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان وغرفة التجارة والصناعة في بيروت.

ضم الوفد: الملحق التجاري في السفارة الاميركية جورج برازيه، المسؤولة عن الشؤون السياسية والاقتصادية جوليانا باك، وكلود كنيزو فيتش.

وذكرت مصادر الوزير دمرجيان انه «طلب خلال لقائه الوفد مساعدة الولايات المتحدة الاميركية بتقديم كميات من القمح الاميركي للبنان تكون بمثابة هبة تبيعها الوزارة ويعود ريعها لتأهيل اهراء مرفأ بيروت وتأمين تجهيزه».

كما ذكرت المصادر نفسها «ان الوفد الاميركي ابدى استعدادا للمساهمة في هذا المجال».

اما في غرفة بيروت فقد كان في استقبال الوفد رئيس الغرفة عدنان القصار وامين المال روجيه خياط والمستشار اميل جبارة.

واوضح بيان صدر عن الزيارة «ان القصار استهل اللقاء بالتنويه بالعلاقات اللبنانية ـ الاميركية»، وقال: ان لبنان خطى خطوات واسعة على طريق الاستقرار الاقتصادي بعد الاستقرار السياسي والامني، وان مسيرة الانماء والاعمار بدأت بزخم ونجاح والفعاليات الاقتصادية وغرفة بيروت لعبت وتلعب دورا هاما على هذا الصعيد».

اضاف بالقول: «اننا نقدر ونثمن دور الولايات المتحدة الاميركية في خطواتها الثابتة نحو تحقيق السلام العادل في المنطقة، ويهمنا جدا هنا ان ننقل لكم رغبات وامنيات الفعاليات الاقتصادية اللبنانية، وغرفة التجارة والصناعة في بيروت بان تضغط حكومة بلادكم على اسرائيل لتطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وخاصة تطبيق القرار ٤٢٥ الخاص بالجنوب اللبناني، والعمل على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي اللبنانية وهذا يترك ايجابيات كبيرة على صعيد تثبيت استقرار المسيرة في لبنان وبالتالي تعزيز وضع الاقتصاد اللبناني وانفتاحه على المنطقة».

واضاف البيان: ثم اكد القصار للملحق التجاري الاميركي اهمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان وبين الولايات المتحدة، ودور سفارة لبنان في واشنطن بذلك. معربا عن امكانية قيام وفد من الفعاليات الاقتصادية اللبنانية ورجال الاعمال اللبنانيين بزيارة واشنطن بالتنسيق مع الغرفة العربية الاميركية والسفارة اللبنانية في واشنطن للاطلاع عن كثب على مجالات التعاون والاستثمار وبالتالي توكيدا لاطر التعاون المثمر بين البلدين.

وتابع البيان: وتحدث بعد ذلك الملحق التجاري الاميركي، متمنيا استمرار وتشجيع التعاون بين غرفة بيروت والسفارة الاميركية في بيروت، واعدا بتزويد مركز الدراسات في الغرفة بما يتوفر لديه من معلومات عن طريق وزارة التجارة الاميركية في واشنطن. متطلعا الى تطوير العلاقات بين الغرفة والسفارة بما يخدم اقتصاد البلدين والعلاقات بين رجال الاعمال اللبنانيين والاميركيين.

شمص يتفقد أعمال المشروع الاخضر في بعلبك

قام امس عضو مجلس ادارة المشروع الاخضر محمد شمص، بزيارة تفقدية للاعمال التي يقوم بها المشروع الاخضر في منطقة بعلبك ـ الهرمل ورافقه في الجولة رئيس منطقة البقاع الشمالي عبدالله يزبك ومساعده عقيد عبدالله والمهندس عبدالله قعفراني.

وسلم شمص مواقع العمل بشق الطرقات الزراعية في دير الاحمر (٣ كلم)، الحميري ـ الهرمل (٤ كلم) وقد باشر المتعهدون اعمال التنفيذ.

واكد شمص ان المشروع الاخضر عاود نشاطه في منطقة البقاع اسوة بباقي المناطق اللبنانية، وافاد ان مركز بعلبك يستقبل يوميا عشرات الطلبات التي تتعلق بالاستصلاح الزراعي ووصل عددها الى ١٨٠٠ طلب.

«مصلحة مياه طرابلس»

اعلن رئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس سعيد ضناوي «ان وزارة الموارد المائية والكهربائية قامت بتركيب خزانات في منطقة التبانة وتقوم بتعبئتها مرتين في اليوم، لمساعدة الاهالي وتأمين حاجتهم من المياه».

واكد الضناوي في تصريح له امس «انه ليس واردا لدى المصلحة قطع المياه عن التبانة وان كمية المياه ستزيد في القبة بعد انجاز العمل في الآبار الارتوازية. واشار ان المصلحة تفتقر الى المصادر الطبيعية لا سيما بعد انقطاع مياه رشعين عن طرابلس والتي تستغل حاليا لري المزروعات والبالغة كميتها ١٢ الف متر ولا يصل منها الا ١٠٠٠ متر».

معرض دولي في ضبيه عن «اعادة اعمار لبنان»

دعت شركة «فيرز اند اكزيبيشنز» المنظمة للمعرض الدولي للتجارة والتكنولوجيا «اعادة اعمار لبنان» الى حضور المعرض الذي يفتح ابوابه من ٤ الى ٨ تشرين الاول المقبل بين الساعة ١٢ ظهرا والثامنة مساء، ويقام في المركز الدولي للمعارض في الضبيه ـ اوتوستراد انطلياس.

وتقيم الشركة مؤتمرا صحافيا ظهر يوم الجمعة المقبل في فندق «الريفييرا» للحديث عن طبيعة المعرض.

احزاب الشمال تطالب بسياسة مالية رشيدة

طرابلس ـ «السفير»

عقدت الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال اجتماعها الدوري أمس في حضور النائب عبد الرحمن عبد الرحمن.

واصدرت الاحزاب بيانا تناول الوضع المعيشي ورأى ان الحكومة عاجزة عن وضع سياسة مالية رشيدة، وتعتمد مشاريع غير انتاجية، هي سبب اساسي في الوقوع في العجز الكبير الذي سيتضاعف اذا لم تبادر الدولة الى اعتماد اولوية للمشاريع الانتاجية، والى سياسة تقشف وعصر للنفقات وعدم انفاق الاموال على مؤتمرات ومتحب صاخبة، وعلى بناء الدور والقصور.

واضاف البيان الى انه اضافة الى شق الاوتوسترادات يجب سد الحفر في الطرقات، والعمل على تأمين الخدمات من نظافة وماء وهاتف وكهرباء.

١٩٠.٨ مليارا إصدار سندات الخزينة
٥٨ مليارا الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية وغير العادية العائدة للاحتياطي الالزامي التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ٧١ مليارا و٩١ ملايين و٢٢٠ الف ليرة وفائضا شرائيا بلغ ٥٨ مليارا و٣٧ مليونا و٥٣٦ الفا وليرتين.

وتحركت الفوائد على فئات السندات العادية على النحو الآتي:

فئة الثلاثة اشهر: تراجعت فائدة الحسم من ١٤.٠٣ الى ١٤.٠٢ في المائة.

فئة الستة اشهر: ارتفعت فائدة الحسم من ١٥.٨١ الى ١٥.٨٢ في المائة.

فئة السنة: تراجعت فائدة الحسم من ١٦.١٠ الى ١٦.٠٦ في المائة.

فئة السنتين: استقرت فائدة الحسم على ١٨.٢٤ في المائة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٩٠ مليارا و٨٦٨ مليونا و٥٨٠ الف ليرة وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٧٧ مليارا و٣٢٨ مليونا و٨٩٦ الف ليرة وليرتين، وذلك في مقابل استحقاق بقيمة ١١٨ مليارا و٩٥٨ مليونا و٣٦٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

فئة الثلاثة اشهر: ١٨ مليارا و٥٥١ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة.

فئة الستة اشهر: ٥٢ مليارا و٧٦٢ مليونا و٥٤٠ الف ليرة.

فئة السنة: ٦٢ مليارا و٢٣٧ مليونا و٣٠٠ الف ليرة.

فئة السنتين: ٥٧ مليارا و٣١٧ مليونا و٧٠٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

فئة الثلاثة اشهر: ١٧ مليارا و٩٠٣ ملايين و٣٨٥ الفا و٦٥١ ليرة.

فئة الستة اشهر: ٤٩ مليارا و٨٣٤ مليونا و٨٠٩ آلاف و٥٥٤ ليرة.

فئة السنة: ٥٢ مليارا و٢٧٣ مليونا و٧٩٧ ليرة.

فئة السنتين: ٥٧ مليارا و٣١٧ مليونا و٧٠٠ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

فئة الثلاثة اشهر: ٢٧ مليارا و٢١١ مليونا و٥٧٠ الف ليرة.

فئة الستة اشهر: ٤٢ مليارا و٤٣٠ الف ليرة.

فئة السنة: ٣٧ مليارا و٢٢٥ مليونا و١٠ آلاف ليرة.

فئة السنتين: ١٢ مليارا و٢١ مليونا و٣٥٠ الف ليرة.

فوائد القسائم: ١٧٧ مليارا و٣٢٨ مليونا و٨٩٦ الفا وليرتين.

محمد بيضون ينتقد السندات بالعملات الاجنبية

انتقد النائب الدكتور محمد بيضون السياسة المالية ونسب الفوائد المدفوعة على اصدار الدين بالعملات الاجنبية.

ادلى النائب بيضون امس، بتصريح استهله بالقول: «ان القانون الرقم ٢٤٦ تاريخ ١٢/٧/١٩٩٣ الذي يرمي الى تخصيص اعتمادات لتنفيذ بعض المشاريع، يجيز للحكومة اصدار سندات خزينة بالعملات الاجنبية بفوائد تساوي اسعار الفائدة الرائجة عالميا. وهو ينص على ما يلي: «تحدد نسب الفوائد على هذه السندات وفقا للمعدلات الرائجة في السوق العالمية وعلى ما يماثلها في الخارج، ويتم ذلك بقرار مشترك يصدر عن وزير المالية وحاكمية مصرف لبنان».

اضاف: «لكننا نفاجأ اليوم بان الحكومة تصدر سندات خزينة وتسوقها عن طريق مؤسسة «ميريل لينش» باسعار فائدة قدرها ١٠.١ وهي تتجاوز الاسعار العالمية بمعدل ٢٠ الى ٢٥ في المئة فهل تفسر لنا وزارة المالية هذا الموضوع. ولماذا يضطر لبنان الى الاستدانة بهذا الشكل علما ان لدى الحكومة فائضا من الاكتتابات في سندات الخزينة بالعملة اللبنانية لا نعرف حتى اليوم في اي اتجاه توظفه؟ وهل الثقة الدولية بلبنان تعني ان على الشعب اللبناني ان يدفع خوة اضافية ثمنا لهذه الثقة»؟

وقال: «اننا نعتبر ان السياسة المالية تزيد على اللبنانيين اعباء فوق اعباء وتهدر من امامهم فرصا وامكانات كان من المفروض استغلالها بطريقة افضل».

وختم بقوله: «السؤال الاخير هو: هل الاحتفال لهذه المناسبة في لندن هو من اجل لبنان ام على حساب لبنان؟».

دعا للاحتياط من الطاعون في الهند
حمادة: إتفاقيات صحية مع مرسيليا



الوزير حمادة خلال استقباله السفير الايطالي امس

ذكر وزير الصحة مروان حمادة امس، انه تم التوصل الى عدة اتفاقيات بين عدد من الادارات اللبنانية ومنها وزارة الصحة وبين مدينة مرسيليا، في مجال التعاون الصحي والتقني والثقافي، واشار الى ان التوقيع سيتم خلال زيارة عمدة مرسيليا الى لبنان بين ٩ و١١ تشرين الاول المقبل.

وكان الوزير حمادة عاد من مرسيليا بعد زيارة الى جنوب فرنسا استغرقت ٤٨ ساعة بدعوة من عمدة مرسيليا وجمعية الاطباء اللبنانيين في جنوب فرنسا، زار في خلالها المستشفيات، كلية الطب الجامعية، مختبر مكافحة السيدا ومراكز: غسل الكلى، زرع القلب والوقاية من الامراض الوبائية.

واجتمع الوزير حمادة خلال الزيارة التي رافقه فيها نقيب اطباء لبنان البروفسور فؤاد البستاني، الدكتور يوسف ضرغام والدكتور بهيج عربيد، بالاطباء اللبنانيين في جنوب فرنسا، حيث دار البحث على مدى ٤ ساعات في النظام الصحي المعتمد في لبنان ووضع الاطباء وقضايا الاختصاص والكولوكيوم وفرص العمل.

من ناحية ثانية، استقبل الوزير حمادة قبل ظهر امس في مكتبه بالوزارة بصفته وزيرا للخارجية بالوكالة سفير ايطاليا في لبنان جيوسبي دي ميكاليس دوسلونغيلو الذي ابلغه عن زيارة وزير خارجية ايطاليا الى لبنان في خلال الشهر المقبل، واكد السفير الايطالي تثبيت المساعدة الايطالية للبنان في المجال الصحي التي نص عليها البروتوكول الصحي بين البلدين خصوصا لجهة اعادة تأهيل المستشفيات في الشمال ومركز الكرنتينا.

وبحث الوزير حمادة في اتصالين مع وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان ووزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس المواضيع المتعلقة بالمواد الغذائية ذات المصدر الحيواني.

واستقبل الوزير حمادة النواب عبد اللطيف الزين، صالح الخير ووجيه البعريني وعرض معهم الاوضاع الصحية في مناطقهم. كما استقبل نقيب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي.

على صعيد آخر، ونظرا لانتشار وباء الطاعون في الهند فقد وجه الوزير حمادة كتابا الى كل من وزير الخارجية المحامي فارس بويز، وزير العمل عبد الله الامين، والمدير العام للامن العام ريمون روفايل لاتخاذ الاحتياطات اللازمة بالنسبة للوافدين من الهند الى لبنان وجاء في الكتاب: «ان تفشي وباء الطاعون في الهند يضطرنا الى اتخاذ اجراءات وقائية مؤقتة تتناول العمال الوافدين من الهند الى لبنان، لذا ترى وزارة الصحة ضرورة امتناع الدوائر المختصة بمنح اجازات العمل التوقف فورا عن ذلك وحتى اشعار آخر حيث تنتظر الوزارة تقارير مفصلة من منظمة الصحة العالمية بخصوص تطور هذا المرض».

الأمين يوقف إجازات العمل من الهند

أصدر وزير العمل عبد الله الامين امس مذكرة ادارية اوقف بموجبها منح الموافقة المسبقة واجازات العمل للقادمين من الهند، اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء، وذلك بسبب تفشي وباء الطاعون، وذلك بعد التشاور مع وزير الصحة والدوائر المختصة في الامن العام.

مؤتمر صحافي حول المعرض الدولي للتجارة

دعت شركة «فيرز اند اكزيبيشنز» المنظمة للمعرض الدولي للتجارة والتكنولوجيا «اعادة اعمار لبنان». الى حضور مؤتمر صحافي يعقد في الثانية عشرة من ظهر الجمعة المقبل في فندق الريفييرا.

دورة تدريبية حول الاعتمادات المستندية



المحاضر والمشاركون في الندوة

تختتم مديرية التأهيل والتدريب في جمعية مصارف لبنان مساء اليوم دورتها التدريبية الخاصة بالاعتمادات المستندية التي اقيمت في فندق الريفييرا وتناولت مواضيع عدة اهمها: مسؤوليات المصارف حسب القواعد والاعراف الدولية الرقم ٥٠٠ والاصول المتبعة في فحص المستندات الخاصة بوثائق الشحن والتأمين كما تعرضت الى المشكلات التي تعتري تنفيذ الاعتمادات المستندية استنادا الى حالات عملية عرضت على المحاكم المختصة واخرى مطروحة للبحث في غرفة التجارة الدولية.

ادار النقاش وحاضر في هذه المواضيع الخبير في الاعتمادات المستندية العضو في غرفة التجارة الدولية جاك صابونجي الذي قدم الى لبنان بناء على دعوة وجهتها جمعية مصارف لبنان إليه.

اضاف بيان جمعية المصارف ان ٣٥ كادرا مصرفيا ينتمون الى ٣٠ مصرفا تجاريا الى جانب مندوبين عن مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف شاركوا في الندوة.

إصابة ٣ لحديين في عملية قصف إسرائيلي على إقليم التفاح

اعترفت الميليشيات اللحدية بجرح ثلاثة من عناصرها صباح امس في عمليتين للمقاومة، فيما تعرضت مناطق في اقليم التفاح لقصف مدفعي اسرائيلي صباح امس.

وأعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، ان احدى مجموعاتها قامت عند الساعة التاسعة الا عشر دقائق صباح امس بتفجير عبوة ناسفة بملالة لحدية على طريق كفرفالوس الامر الذي ادى الى تدميرها واصابة طاقمها. فيما اعترفت اذاعة الميليشيات بإصابة ثلاثة عناصر لحديين نقلوا الى مستشفى مرجعيون وباعطاب الآلية التي كانوا يستقلونها.

اضاف البيان ان مجموعة اخرى في المقاومة الاسلامية قامت عند الواحدة والنصف ظهرا بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية تحميها دبابة كانت تمر على طريق عدشيت القصير - علمان ما ادى الى سقوط افراد الدورية بين قتيل وجريح.

كما اعلنت حركة «امل» ان احدى مجموعاتها قامت عند الساعة الواحدة والثلث من بعد ظهر امس بتفجير عبوة ناسفة بدبابة ت - ٥٤ تابعة للعملاء على طريق علمان - دير سريان.

واشار بيان الحركة عن العملية الى ان سيارة «فولفو» لحدية حضرت بعد الانفجار وأخلت المصابين باتجاه بلدة العلية.

اعتداءات

من جهة ثانية، قصفت المدفعية الإسرائيلية عند السابعة والربع صباح امس، مناطق الجبل الرفيع، الجبل الاخضر، اطراف عربصاليم ومجرى نبع الطاسة في اقليم التفاح بقذائف فوسفورية حارقة، اضافة الى قذائف من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم.

وشهدت مناطق القطاع الشرقي ليل امس الاول تحركات عسكرية لحدية استمرت طوال ساعات الليل رافقها تمشيط بالرشاشات لعدد من المناطق واطلاق قنابل مضيئة.

تعويضات

في سياق آخر، باشر مجلس الجنوب امس دفع الجزء الاول من التعويضات عن الأضرار التي لحقت بالسيارات والمحال التجارية من جراء الإعتداءات الاسرائيلية في حرب الايام السبعة من العام الماضي.

اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية: أميركا تسعى لإلغاء الحق الفلسطيني

رأت اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية أن طلب مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة من الدول الأعضاء إسقاط أو إلغاء القرارات المشيرة للنزاع والتي تؤكد الخلافات وهي المتعلقة بالاستيطان الصهيوني وعدم شرعيته ووجوب تفكيكه وبحق العودة لثلاثة ملايين مشرد فلسطيني، وبعدم جواز تهويد القدس أو تغيير وضعها القانوني الديموغرافي، هو طلب بإلغاء حقوق إنسانية كفل ميثاق الأمم المتحدة صيانتها، وذلك بتغليب مصلحة الاحتلال والاستيطان والعنصرية المدانة.

وقالت اللجنة في بيان أصدرته إن هذا الاملاء الامبراطوري الأميركي على دول العالم يأتي كنتيجة منطقية لإملائه قبل أعوام إلغاء القرار الذي عرف الصهيونية كشكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري. واستولت الولايات المتحدة في خلال هذه الفترة على الأمم المتحدة، وعملت على تحويلها الى جهاز تابع ملغية مبرر قيام هذه المؤسسة.

وأكد البيان أن الحقوق الانسانية والقومية والوطنية ليست موضع مساومة ويفترض بالمنظمة الدولية صيانتها لأن إخضاعها للمساومة هو اعتداء سافر على القانون الدولي والحقوق الانسانية وحقوق الشعوب الحرة.

اضاف: إن الولايات المتحدة طبقت في ما بعد حرب الخليج عقوبات اقتصادية منهكة بحق الشعب العراقي مع تدمير كامل الترسانة الحربية، بشعار عدم جواز مكافأة المعتدي، بينما في مسألة الاغتصاب والاحتلال الصهيوني فإنها تصر على مكافأة المعتدي بإلغاء القرارات التي تدين عدوانه، وبإخضاع الحقوق العربية للمساومة وتسليح المعتدي فوق ما يملك من ترسانة نووية لكونه «مقبلا على مغامرة السلام» وهو الذي يحتل الاراضي ويستوطنها ويشرد شعبها ويشن حرب العدوان على لبنان ويغتصب الجولان وينتهك القانون الدولي والحقوق الانسانية.

ودعت اللجنة جميع الشعوب والحكومات العربية والاسلامية والدول الصديقة الى عدم الاستسلام امام الهجمة الاستفزازية على المبادئ والحقوق الانسانية والدولية.

قداس في ذكرى إميل إده أبي نادر يدعو «العميد» للعودة

احيا آل اده وحزب «الكتلة الوطنية»، امس، الذكرى الـ ٤ لوفاة الرئيس اميل اده، في قداس ترأسه رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، في كنيسة مدفن الراحل في راس النبع، بحضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، النائب حبيب حكيم، والوزيرين السابقين البير مخيبر واميل روحانا صقر، نقيب المحامين ميشال خطار، رئيس الرابطة المارونية أرنست كرم، عضو المجلس الدستوري انطوان خير، القاضي جوزف فريحة، نائب نقيب الصحافة فاضل سعيد عقل، سليم الحايك، السيدة زينة العلي شاهين، الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابراهيم كنعان، رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية جبرائيل جرمانوس، الامين العام للحزب جان حواط، واعضاء اللجنة التنفيذية في الحزب واعضاء المجلس المركزي وشخصيات حزبية وسياسية.

بعد تلاوة الانجيل المقدس، القى ابي نادر كلمة تحدث فيها عن المواقف الوطنية للراحل، ووجه دعوة الى العميد ريمون اده للعودة الى لبنان.

وقال، ان قضيتنا في لبنان هي دائما «ارض مقدسة من الناقورة حتى النهر الكبير، من بيروت حتى الهرمل، ووطن سيد حر وشريف، بينما اصبح لبنان اليوم لبعضهم، وهم قلة، حكاية لشؤون خاصة وشجون عامة، واصبح مكاناً غير قابل للسكن لبعض زعمائه. هم الآن في باريس، مثلا زعيم لنا عزيز، صائب سلام، اتى من جنيف، له اغنية وطنية جميلة: لبنان يطير بجناحيه، هو رمز لجناح، ولقد اتى بفرحة عامة، يا صديقنا وعميدنا ريمون اده، لأنت رمز الجناح الآخر، ولأنت ابن ابيك، بوطنيتك، بصمودك، بعنادك، بحرياتك البناءة نقداً وشجاعة. وما ذلك الا ضمانة ضرورية لحماية كل عمل وطني، انت شمعة لحب وطن لن يذوب. تعال، تعال».

لحود يلتقي عيسى

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة، أمس، رئيس «التجمع الديموقراطي لطائفة الروم الكاثوليك» في لبنان دافيد عيسى.

ومن جهة ثانية، جرى امس في اللواء اللوجيستي في كفرشيما استلام سيارة إسعاف محملة بالأدوية، قدمتها مؤسسة «الرؤية العالمية» في أوستراليا الى وزارة الدفاع.

الخليل يطالب بتدخل دولي لإطلاق المعتقلين

طالب وزير الدولة لشؤون مجلس النواب أنور الخليل، المؤسسات والهيئات الدولية بالتدخل الفاعل لوضع حد فوري للمجازر اليومية التي ترتكبها قوات الإحتلال الاسرائيلية في سجونها ومعتقلاتها.

وأثار الخليل قضية الأسير المحرر سليم عواضة وقال ان هذه الجريمة ليست بغريبة عن الأعمال الاجرامية لاسرائيل، وعلى المنظمات الدولية فرض رقابتها داخل سجون الاحتلال والعمل على إطلاق سراح المعتقلين.

وزار وفد من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني قائد الجيش العماد اميل لحود ضم أعضاء اللجنة والنواب: عصام نعمان، حبيب صادق ومحمد برجاوي وأمين سر اللجنة محمد صفا وعلي سرور. وبحث الوفد مع العماد لحود في المسيرة التي تحضر لها اللجنة الى معتقل الخيام في السابع من تشرين الثاني المقبل والتي ستضم نوابا وشخصيات، إضافة الى أهالي المعتقلين والمعتقلين المحررين.

قضية إغتيال طوني فرنجية مذكرة توقيف وجاهية لحنا شليطا

كتب فارس خشان

خطت قضية مقتل النائب السابق طوني فرنجية وزوجته وابنته وتسعة وعشرين من مناصريه في إهدن ليل ١٣-١٤ حزيران ١٩٧٨ خطوة نوعية بعد إعادة فتح الملف الذي أحيل بموجب المادة الثامنة من قانون العفو العام الى المجلس العدلي بعدما كان من صلاحية القضاء العسكري.

وقد أصدر المحقق العدلي في هذه القضية عبد الله بيطار، أمس، مذكرة توقيف وجاهية بحق حنا يوسف شليطا بعدما استجوبه بعد ظهر أمس الأول، على مدى أربع ساعات متواصلة في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة.

وكان الادعاء قد أسند الى شليطا تهمة التدخل والاشتراك بمجزرة إهدن التي تصل عقوبتها الى الاعدام عملا بالمواد ٥٤٩ و٢١٩ و٢٢٠ و٢٠١ من قانون العقوبات و٢ و٣ و٤ و٥ من قانون ١١/١/٥٨.

جدير ذكره أن شليطا اتهم بمحاولة اغتيال الوزير الياس حبيقة على طريق الديمان وأطلق سراحه بعدما كفت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خربطلي التعقبات بحقه لاسقاط حبيقة حقه الشخصي في هذه القضية. وبعد مدة من الافراج عنه أعيد إلقاء القبض عليه على ذمة التحقيق في مجزرة إهدن.

وواصل بيطار بعد ظهر امس، تحقيقاته في هذه القضية مع الموقوف طوني بطرس واثنين آخرين وأصدر بحقهم مذكرات وجاهية بتوقيفهم بعدما كان قد بدأها ليل امس الأول ولم يستكملها فأمر بوضعهم في الانفراد.

وعلمت «السفير» أن التحقيقات التي أجريت بينت أن أبرز مطلقي النار على المغدور فرنجية وزوجته وابنته في داخل القصر يدعى ادمون صهيون من كفر عبيدا، وهو فار وقد سطر بيطار استنابة قضائية للتحري عنه وعن غيره من الفاعلين وكشفهم وتوقيفهم. كما سطر استنابات قضائية لضبط الأسلحة التي كانت في حوزة المهاجمين على إهدن.

يذكر أن مسلحا واحدا من «القوات اللبنانية» كان موقوفا في هذه القضية ويدعى جورج نجم فرح وقد أطلق سراحه عام ١٩٩٢ بعد موافقة الوزير سليمان طوني فرنجية على ذلك.

ماذا في هذه القضية؟

بينت التحقيقات مع الموقوفين في هذه القضية أن نحو أربعمائة وخمسين مسلحا من ميليشيا حزب الكتائب توجهوا بقيادة قائد منطقة الشمال الكتائبية آنذاك سمير جعجع إلى إهدن بعدما تم تجميعهم بناء على أوامر خطية ووفق لوائح اسمية ضبط معظمها في مكان المجزرة، من مختلف بلدات الشمال ولا سيما منها بلدات قضاءي البترون وبشري لتنفيذ مهمة محددة بالانتقام من قاتل جود البايع. وكانت هذه القوة مزودة بسيارات ناقلة للجند وبأخرى تحمل رشاشات من عيار ٥٠٠ وبفرقة مزودة بصواريخ «آر.بي.جي» أطلقت صاروخين على مدخل القصر المهاجم.

ماذا في الملف عن سمير جعجع شخصيا؟

لقد اعترف كتابة بمشاركته في هذه الجريمة في أثناء التحقيقات الأولية التي أجريت معه فور إلقاء القبض عليه من ضمن عشرين صفحة كتبها في وزارة الدفاع بخط يده إلا أنه نفى أن يكون قد شارك بإطلاق النار على طوني فرنجية وعائلته ورفاقه لأنه أصيب خارج القصر بيده اليمنى مما استدعى نقله بسرعة الى المستشفى للمعالجة. كما كان قد قال صراحة «انا قتلت طوني فرنجية» في مؤتمر صحافي عقده في دير القمر أثناء حصاره فيها واعترافه هذا مسجل.

وعلم أن بيطار سيستجوب في مدة اقصاها ٤٨ ساعة سمير جعجع في هذه القضية ويصدر بحقه مذكرة وجاهية بتوقيفه.

إلا أن هذه القضية التي تكتسب أهميتها - حسب تعبير مصادر سياسية مطلعة - بتحريك الملف وليس بمضامينه ما تزال تطرح إشكاليات عدة خصوصا وأن المشتركين بها يبلغون المئات وهم موزعون حاليا على فاعليات سياسية وحزبية كانت لها صلات وثيقة بالقيادة الكتائبية آنذاك؟

وفيما خطت قضية فرنجية طريقها النوعي... يبدو أن قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي عادت الى التعقيد وإن كانت أصابع الاتهام تشير الى «القوات اللبنانية» بدليل التوقيف الغيابي لـ«القواتي» جورج الزغبي وترديد المحقق العدلي في هذه القضية وليد غمرة «أعطني غسان توما وخذ قراري». فلقد وافق القاضي غمرة ظهر امس، على إخلاء سبيل الموقوف الوحيد في هذه القضية مخايل زاكي الصانع بكفالة مالية مقدارها مليونا ليرة لبنانية وبسند إقامة. وقد دفع وكيل الصانع المحامي جوزف مخايل الكفالة وافرج عن موكله.

واشاد المحامي مخايل في اتصال مع «السفير» بالقاضي غمرة، وأشاد بنزاهة القضاء اللبناني الذي يبقى ضمانة لكل طالب حق.

إذاعة «الشرق» في باريس تواجه دعاوى مفتوحة مع موظفيها

تواجه اذاعة «الشرق» في باريس سلسلة دعاوى بينها وبين عدد من موظفيها الحاليين والسابقين، يتردد صداها في اروقة المحاكم الفرنسية.

وعمدت ادارة الاذاعة الى المضي قدما في الدعوى التي رفعتها ضد الصحافية فوزية الفريحات بتهمة ما اعتبرته ادارة الاذاعة «شهادة زور» ادلت بها الفريحات حين مثلت امام محكمة العمل في باريس في ٢٢ حزيران الفائت كشاهدة في الدعوى المرفوعة ضد الاذاعة من قبل الموظف السابق في الاذاعة مالك وهبي الذي تعرض للفصل بعد ما يقارب الثماني سنوات من العمل.

وتطالب ادارة الاذاعة في دعواها بتعويضات من الفريحات بقيمة ٢٠٠ الف فرنك تقريبا.

وجاء قرار الادارة في حق الفريحات، التي تمثل نقابة «القوى العاملة» الفرنسية (F.O) داخل الاذاعة، ليزيد علاقة الادارة تشنجا مع المعنية بالدعوى ومع زميلها الصحافي عماد خياط اللذين عادا لاستئناف العمل في المؤسسة في الاول من ايلول الحالي بعد ان رفضت مفتشية العمل في فرنسا طلبا لادارة الاذاعة بطردهما. والغت قرار الوقف القسري عن العمل الذي كانت الادارة قد اتخذته في حقهما.

واقيد ان الدعوى المرفوعة من قبل الاذاعة في حق الفريحات ستستغرق وقتا طويلا، اذ تحدد يوم ١٦ كانون الثاني المقبل موعدا للنظر في هذه القضية، امام الغرفة الثالثة عشرة لمحكمة الجنح في باريس.

وتردد ان نقابة «القوى العاملة» الفرنسية ستعمد الى رفع دعوى ضد اذاعة «الشرق» والمسؤولين عنها، بتهمة التعرض لحرية العمل النقابي، مما يعني اضافة دعوى جديدة ضد الاذاعة التي تواجه حتى الآن اربع دعاوى اخرى، اثنتان منها من قبل الفريحات وخياط اللذين يطالبان بتعويض عن الاضرار النفسية والمهنية التي اصابتهما نتيجة توقيفهما القسري عن العمل.

وكانت ادارة الاذاعة قد تراجعت عن عرض بسحب الدعوى المرفوعة على الفريحات، مقابل تنازلها وخياط عن دعوييهما.

تفجير «سنترال» للمقدح

اقدم مجهولون، فجر أمس، على تفجير مركز للتخابر في مخيم عين الحلوة يطلق عليه أسم «السنترال السريع» ويشرف عليه القائد السابق لميليشيا فتح - «عرفات» في لبنان منير المقدح.

أوقع الانفجار اضرارا مادية في المحل ومحتوياته ودمر أجزاء منه، إضافة الى تعطيل الاتصال الهاتفي الخارجي والداخلي في مخيم عين الحلوة، حيث يوزع المركز المخابرات على المشتركين داخل المخيم ويربطهم بخطي اتصالات خارجيين.

لبنان الرسمي والشعبي يودع رياض شرارة له وسام الأرز ومحبة اللبنانيين جميعاً ودموعهم



نعش شرارة مرفوعاً على الاكف في مشغرة (شوقي الحاج)

النظرة الاخيرة في كنيسة مشغرة





حضور القداس في انطلياس





سماحة يضع الوسام على نعش الراحل

شيع لبنان الرسمي والشعبي وبلدة مشغرة امس، فقيد الاعلام والفن والثقافة رياض شرارة في مأتم مهيب، بعد ان احتفل بالصلاة عليه في كنيسة مار الياس في انطلياس بحضور ممثلي الرؤساء الثلاثة وحشد كبير من الرسميين والفنانين والمواطنين، حضروا من اكثر من منطقة لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان مقدم البرامج الاول الذي نال حب واعجاب جميع اللبنانيين.

انطلق موكب الجنازة قبيل الواحدة ظهر امس من كنيسة انطلياس، ووصل الى مدخل بلدة مشغرة، مسقط رأسه، في البقاع الغربي حوالى الرابعة بعد الظهر. تتقدمه دراجتان ناريتان لقوى الامن الداخلي ترافقه أرملة الفقيد وابناؤه وحشد من الفنانين بعد أن توقف موكب الجنازة في قرى عدة وانزل النعش حيث حمله المواطنون على الاكف في قرى عيتنيت، صغبين، خربة قنافار، قب الياس والمريجات، وسط نثر الارز والورود على النعش وبكاء الكثيرين ممن احبوا اطلالة رياض من على الشاشة الصغيرة وفي كثير من المناسبات والحفلات المباشرة.

وانزل نعش الفقيد عند مدخل بلدته وحمله المشيعون على الاكف في مسيرة اخترقت شارع مشغرة الرئيسي وسط اجواء الحزن وقرع الاجراس ونثر الارز والورود على النعش وتقدم موكب التشييع النائبان فيصل الداود وروبير غلنم، وممثل عن وزير الدفاع محسن دلول، الارشمندريت سليم الغزال، الشيخ اسد الله الحرشي، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، حسان حسين منصور ووفود شعبية وفاعليات ووجهاء ورجال دين.

سجي نعش الفقيد في باحة كنيسة الروم الكاثوليك.

والقى نزيه الحجار كلمة رثى فيها الفقيد معددا مزاياه وعطاءاته في مجالي الفن والاعلام.

والقى الشيخ اسد الله الحرشي كلمة البقاع الغربي وراشيا، قال فيها: يا ابن البقاع الغربي تألقت بك البلاد ويامثالك ازهرت بساتين التفاح فكان الرونق في الربيع، وكانت امنية بلدتك مشغرة أن تتعرف اليك، وانت تمشي الهوينى في طرقاتها وبين انسياب ينابيعها، لكن ظروف الفتنة عرفتهم عليك كبيرا في محافل التوجيه والعطاء والفكر، اديبا لامعا وشاعرا حمساً وفنانا واقعيا وصحافيا محللا وناقدا ومثقفا قاموسا.

واضاف: كنت من هذه الارض وشعب وتراث هذه الارض، فكانت عادات اهلها في طلتك البهية على الشاشة، وببسمتك الندية على جمهورك، وسوف تبكيك القلوب والعيون لصدقك مع نفسك وبلدك.

والقى الاب غزال كلمة قال فيها: يا قمر مشغرة الذي غاب قبل الغروب، عرفناك تنبض بالحياة الحيوية، فادخلت بفنك وخفة دمك البسمة الى كل بيت، واليوم تدخل الدمعة الى كل بيت، هذا ما رأيناه من مطالع بيروت الى سفوح سهل البقاع، احبتك مشغرة وفاخر بك البقاع، ولنت احببتها واحدة موحدة، ورفضت مشغرة التقسيم والفتنة، فسلام عليك اليوم في مشغرة العودة التي عرفتها واشتهيتها بجميع طوائفها واحزابها وهي تقف اليوم برجالها ونسائها وكل البقاع يدا واحدة امام هذا النعش، فهذا هو عزاؤنا وتشعر به كذلك العائلة.

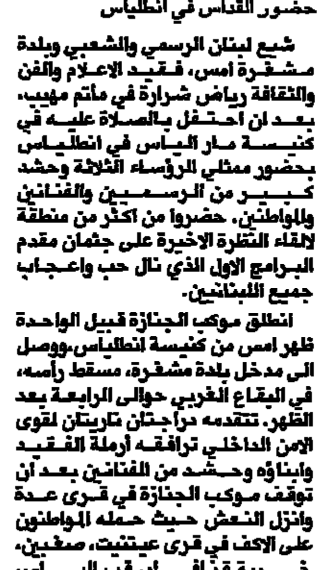
بعد ذلك تم نقل النعش الى مدافن العائلة حيث اصطف المواطنون لالقاء نظرة الوداع الاخيرة عليه قبل ان يوارى الثرى.

الصلاة

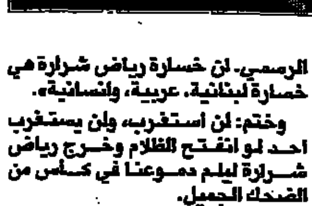
وكان جثمان الراحل الكبير قد نقل حوالي الساعة العاشرة قبل ظهر امس من منزله في النقاش الى كنيسة مار الياس - انطلياس، وسط لوعة عائلته ودهشتها، وحالة اللاتصديق العارمة التي ارتسمت على وجوه المقربين من «الراحل» رياض شرارة وعائلته الفنية ورفاقه في مشوار حياته.

سارت السيارات السوداء الثلاث محملة بالاكاليل وتقدم الحشد الحزين الراحل، صليب، ونعش «الضاحك ابداء» الذي حمله على الاكف افراد من عائلة شرارة واصدقاؤه، وكل من تلهف للاحساس او لتلمس رياض للمرة الاخيرة.

اقفلت المحال التجارية في انطلياس ووقف اصحابها والعاملون كافة مشيعين بانظارهم وقلوبهم ودموعهم جارهم اللطيف، سامحين لانفسهم بالانشغال بعض الوقت، عن عملهم اليومي، ليسرحوا بفكرهم وليخاطبوا الذي ادخل الى بيوتهم الابتسامة والثقافة... وخطف منهم.



ارملة الراحل وابنته (حسن عبد الله)



سماحة — الضاهر — صادق — شرارة

وقرعت اجراس الكنيسة المجاورة لكنيسة مار الياس معلنة موعد الصلاة والتشفع ووصل الموكب المهيب الى الكنيسة في حوالي الساعة الحادية عشرة، بعد ان قام حاملو النعش بتطوافه ثلاث مرات قبل ادخاله الى وسط الكنيسة، شاقين بذلك، حشد الإعلاميين والكاميرات والمصورين الفوتوغرافيين الذين تجمهروا عند مدخل الكنيسة لاستقبال «الراحل الظريف» على طريقتهم الخاصة.

سجي النعش في المكان المخصص له وجلس ابنا رياض هادي وغدي الى يمينه، فيما انهارت رفيقة دربه السيدة رينيه وابنتاه منادي ونادين فوق مقاعدهن الى يسار النعش. وقام عدد من اعضاء نقابة الفنانين المحترفين في لبنان بالتناوب على الوقوف حول النعش... ربما لابعاد الوحشة عن رياض او لكسر شبحي الخوف والوحدة عن روحه وجسده في آن معا.

وحضر النبيحة الالهية التي ترأسها المطرانان حبيب الباشا ورولان ابوجودة بمعاونة لفيف من الكهنة، وزير لاعلام ميشال سماحة ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، النائب روبير غانم ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.. نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، للعميد الركن عبد الله ضاهر ممثلا قائد الجيش اميل لحود، النائب حبيب حكيم، الوزير السابق جوزيف الهاشم، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، المنسق العام للجان والروابط الشعبية معن بشور وعدد كبير من الاقارب والمقربين والاصدقاء والفنانين والاعلاميين وحشد من المحبين.

بعد النبيحة الإلهية، اقيم قداس لراحة نفس «فقيد لبنان» رياض شرارة، تحدث بعده كل من المطران الباشا، الوزير سماحة، مدير عام الإذاعة اللبنانية فؤاد حمدان، رئيس نقابة الفنانين المحترفين في لبنان احسان صادق، المدير العام للمؤسسة اللبنانية للارسال بيار ضاهر وهادي شرارة باسم عائلة رياض.

باشا

قال المطران حبيب الباشا في كلمته ان الموت في سكتة قلبية كان امنية رياض شرارة ولقد استجيب له. اضاف: «مع غيابك، يا رياض، تنطوي صفحة من اجمل صفحات الفن الشعبي، وروح الظرف والفكاهة في تاريخ لبنان، بل في تاريخ الشرق العربي. كان لبنان كله ينتظره على الاذاعة وعلى الشاشة الصغيرة مترقبا وجهه الصبوح وهندامه الانيق وابتسامته المشعة. كان مغرما بالحياة، مولعا بالسعادة يتذوقها ويذوقها للناس بكل ما اوتي من قدرة على التحليل الدقيق والغوص العميق في خفايا الوجود ومكنوناته واظهار الدنيا على حقيقتها تحت غلالة رقيقة من السخرية الناعمة والدعابة الهادئة».

وأكد الباشا على «اجماع الناس من كل الطبقات والمذاهب والمشارب على حبه وتقدير اعماله الفنية التي ارادها انسانية تحمل اعباءها حتى الرمق الاخير مجشما قلبه. وكان لاسرته الصغرى، زوجته وابنائه واخوته بمقدار ما كان للاسرة الكبرى. فوجد عند زوجته وابنائه ما يحتاجه كل فنان واديب من رفد نفسي ودعم بيتي. «الابن الصديق يولد للحياة» يقول الكتاب المقدس. وكان رياض رسول البسمة على شفاه مواطنيه في ايام كادت ان تذوب فيها كل بهجة على الوجوه وفي عمق القلوب. لكننا من الاب صدرنا والى الاب نعود».

سماحة

اما سماحة فاعلن ان «اليوم، يوم صلاة يوم اتحاد مع من صلى ومن عانى، الا انه صلى وعانى للمحبة وللبسمة فكان امير ظرفاء لبنان وكان امير من حمل البسمة من العائلة الاولى الى البيت الذي اسس، الى العائلة اللبنانية الكبرى».

اضاف: «كيف يمكننا ان نتخطى دمعة المحبة والخيبة يوم فراق رياض شرارة فباسم رئيس الجمهورية الذي كلفني ان اكون ممثله، والذي منحه وسام الارز من رتبة فارس، اضع وسام التكريم على نعش من نفتقده».

وغمر سماحة السيدة رينيه رفيقة درب رياض وبكى.

حمدان

وقال حمدان اننا لا نصدق - في وزارة الاعلام وفي الاذاعة اللبنانية - ان رياض شرارة اقفل نهار الاحد وغاب. وسنظل نأمل حتى هذه اللحظة أن يقوم النائم وكأنه يداعب على عادته في اللطيف من سرور البشر. ان رياض شرارة حجر كريم في عمارة الاعلام الرسمي. ان خسارة رياض شرارة هي خسارة لبنانية، عربية، وانسانية».

وختم: لن استغربه، ولن يستغرب احد لو انفتح الظلام وخرج رياض شرارة ليلم دموعنا في كأس من الضحك الجميل.

صادق

والقى الفنان احسان صادق كلمة نقابة الفنانين اللبنانيين المحترفين وجاء فيها: «تعوزني الجرأة، تخونني الكلمات، تترصدني العبارات المعبرة، فلذا بي سجين الحسرة، اسير الدمع، رهن الآه الموجعة، مسكون بالذهول، هارب من سؤال ليس لمثلي ان يحدد له الجواب. العمر... ما هو العمر؟ أهو لمحة من طرف الزمان الذي لا نعرف له بداية ولا نهاية؟ كل ما أعرفه، يا اخي ويا صديقي ويا زميلي، هو انك في عمر المسافات التي عشتها ها هنا، كنت في عالم الفرح، فرح كل الاعمار في زمن لو قدر لناسه ان ينعموا بنعمة الذاكرة الوفية لاهل العطاء لما استطاعت كل الازمنة ان تمحو من صفحات وجدانهم اسم رياض شرارة. ترجع الآن الى حيث ترتاح في اقامتك الابدية، ترحل الى مشغرة، ومعك نرسل دعاءنا لتكون لاهلنا هناك، الابتسامة التي تقول لهم، اخرجوا وهللوا فها انتم قد امتلكتم اليوم جوهرة رياض».

ضاهر

وقال المدير العام للمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال بيار ضاهر: «لك الاعلام ينكس الاعلام ويودع نجم كل الليالي والمحطات ولك علينا دين الفرح الذي زرعت فينا ولك من صباحاتنا والمسايا تحية التلميذ لاستاذ كبير، حزمت حقيبة العمر ورحلت، ولك، بعد في الارض مواسم ومواعيد، حزينة هي السموت والآحاد، وستبقى تطل ولكن ينقصها رياض».

اضاف: «ان المؤسسة اللبنانية للارسال لن تنساك يا رياض، الاول على شاشاتها، وانت الاول في كل نتاجك الاعلامي باجماع الجميع. وقررت وفاء لك ان تجمع كل ما كتبت وسجلت وادخرت في دفاترك الحميمة وتصدره في مجموعة يشرف على انتقائها ونشرها اهلك ولجنة من الاصدقاء». واعلن: ان «المؤسسة ستنشئ جائزة رياض شرارة السنوية لاثر اعلامي ثقافي تضع شروطها وتشرف عليها لجنة سيتم تشكيلها من نخبة كبار في لبنان».

هادي شرارة

بعدها، كانت كلمة ابن رياض شرارة، هادي والقاها بصوت متهدج، تغص فيه الدموع والآهات... والحسرات.

قال هادي، محاولا ان يتمالك نفسه الجياشة بالعواطف: «فتح قلبه بحب سخي فاستقبله كل بيت وعشقته كل اذن، ورنت اليه كل عين، فأحسسنا ان لنا اخوة في كل عائلة... وعندما خانه القلب وهو في عز العطاء، دمعت كل عين فنعاه الوطن.. واضحى رياض شرارة فقيد كل لبنان... واذ اتكلم كابن رياض شرارة، اشعر انني اتكلم باسم عائلتنا الكبرى وهي جميع اللبنانيين والاصدقاء والمحبين.. هذا الجامع المشترك الذي فقدناه كان بعفويته وبساطته ومحبته صورة للتلاقي، للاجماع، للالفة للانصهار هي صورة المواطن الاصيل الذي يرى في الوطن والشعب ارادة الحياة بهناءة وقناعة وثقافة، في تطلع صاعد نحو المجد والتقدم والحضارة في سبيل سعادة لبنان. عزاؤنا الكبير اننا شعرنا بان مصابنا هو مصاب الجميع».

وشكر هادي في كلمته السياسيين والرسميين والصحافيين والشخصيات الروحية والاجتماعية الذين وقفوا الى جانب عائلة رياض شرارة وختم قائلا: اشكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الاعلام ميشال سماحة لمشاركته في وداع رياض ومنحه وساما رفيعا يضاف الى محبة اللبنانيين لرياض».

ثم تقبلت عائلة الراحل الكبير رينيه، منادي، هادي، نادين، وزينة واقاربه التعازي.

وفي حوالي الواحدة، نقل الجثمان من الكنيسة وسط حشد من الذين شاركوا في القداس، استعدادا لدفنه في مشغرة.

«السفير» تفتح الملف التربوي: أعباء متزايدة ومفارقات ٣

يتناول الملف الذي تنشره «السفير» على حلقات، واحدة من اهم القضايا التي تطال بشكل مباشر ثلث سكان لبنان، هم افراد الهيئة التعليمية في القطاعين العام والخاص، والطلاب في مختلف مراحل التعليم غير المهني في مراحل ما قبل الجامعة. كما ان هذه القضية تمس ايضا كل سكان لبنان من دون استثناء، اذ من اصل هذا العدد هناك ٧٠ بالمائة من الطلاب في القطاع الخاص و٣٠ بالمائة في العام. وبديهي ان كل اللبنانيين يتعاطون مع هذا القطاع «منتجين» و«مستهلكين» الى هذا الحد او ذاك.

و«السفير» تثير في هذا الملف القضايا الاكثر سخونة من اجزائه، ولا سيما تلك التي تتعلق بالمدرسة الرسمية التي تتعرض لتراجع سنوي مقداره ٥ بالمائة من تعداد طلابها، ينتقلون الى حرم القطاع الخاص. ومع ان وزير التربية مخايل ضاهر يعتقد ان عملية اعادة الاعتبار للمدرسة الرسمية بدأت عبر عملية تأهيل الهيئة التعليمية والابنية، الا انه يقر بأن الامور لا تتم بكبسة زر. وتدني انتاجية المدرسة الرسمية متعددة المستويات، بعضها يتناول الادارة المركزية والهيئة التعليمية ومنها ما يتناول البرنامج.

وعلى مستوى القطاع الخاص، تبدو المشكلة الاكثر حدة الآن، تلك التي تمثلها الاقساط المدرسية، التي تصاعدت تفاعلات بلوغاً الى الصعيد السياسي، وهي مشكلة وان كانت تفتح مطلع كل عام دراسي، الا انها تستمر طوال العام، في ظل معدلات ارتفاع عشوائية لدى العديد من المؤسسات، تصل في مؤسسات معروفة الى ٨٠ بالمائة هذا العام، وقد بلغت لدى البعض العام الماضي قرابة المائة بالمائة، برغم قانون تجميد الاقساط الذي اصدره المجلس النيابي، والذي اعلنت المؤسسات فور صدوره رفضها له. هذا من دون اغفال ان العديد من المؤسسات التزمت الى هذا الحد او ذاك قرار ضبط وتيرة ارتفاع اقساطها. ثم هناك «الملاحق» بالقسط من تجهيزات مدرسية ونشاطات ترفيهية.

إذن تتداخل مستويات عدة، من الرسمي، حيث ركام الحرب الاهلية وما أورثته على صعيد الجهاز البشري والادارة التربوية، وما أدت اليه من اضرار، الى الخاص حيث يحاول هذا القطاع بمؤسساته المختلفة مواجهة مرحلة ما بعد الحرب والحفاظ على تفوقه، وصولا الى الحملة التي تستهدفه سنوياً من خلال مسألة الاقساط، وحصر البحث في هذا الجانب من جوانب متعددة للمؤسسة الخاصة.

وبرغم الشمولية في هذه المقاربة التي يطرحها الملف، سواء ما ورد منها على شكل تحقيقات، او عبر المقابلات مع ذوي الشأن من رسميين وخاصين فضلا عن الاهل الذين يكتوون بنار الازمة الدائمة، تظل هناك جوانب لم يتطرق اليها. ليس لتقصير، بل لأن الملف من الاتساع بقدر تصعب معه الاحاطة الكاملة. واختصارا للقول، نؤكد ان المقاربة حاولت اصابة اكثر من قضية شائكة في هذا القطاع عبر التحقيق والمقابلة و«الصورة» السريعة، من العاصمة الى المحافظات، ومن الرسمي الى الخاص الاهلي المجاني وغير المجاني.

في الحلقة الثالثة مقابلة مع وزير التربية مخايل ضاهر ولقاءات مع اساتذة رسميين يدرسون في مدارس خاصة ويعلمون اولادهم في مدارس خاصة.


نشاطات «لاصفية» في مدرسة خاصة

ضاهر: لا قانون يُلزم المدارس الخاصة بالأقساط
ترميم المدارس مسؤولية مجلس الإنماء والإعمار

يتفاءل وزير التربية والشباب والرياضة مخايل ضاهر في ان يكون العام الدراسي هذه السنة مختلفا عن ما سبقه استنادا الى عملية تأهيل المعلمين وتخريج الفين منهم من دار المعلمين وترميم الابنية، ويدافع عن عملية الترميم التي تمت، وينفي ان يكون الكثير منها مجرد هدر مالي، لان مشروع تجميع المدارس مكلف ويحتاجة الى عدة سنوات لتنفيذه، ويؤكد ضاهر «ان قانون تجميد الاقساط قد انتهى مفعوله، لانه كان لسنة واحدة، الا ان القانون القديم الذي ينص على نسبة ٦٥٪ للاجور و٣٥٪ للترميم وخلافه يبقى ساري المفعول وستعمل على مراقبة التزامه» كما سيؤكد ان ثلاثمائة مدرسة قد جرى تحويلها الى المحاكم والحديث مع الوزير ضاهر يطول ويتشعب، وهنا نصه:

■ ما هي الاستعدادات التي قامت بها وزارة التربية لاستقبال عام دراسي مختلف عن العام الدراسي السابق وهل من تطور ما سيلمس في وضع المدرسة الرسمية ؟

. حتما، هناك تطور مهم جدا في وضع المدرسة الرسمية وهذه السنة الدراسية سوف تحمل معها الى المدرسة الرسمية الكثير من العناصر الجديدة: اولا سوف يدخل اليها ٢٠٠٠ خريج من دار المعلمين بعد توقف ١٥ عاما عن اجراء دورات لتخريج اساتذة تخصيص في المواد، ثانيا، المدارس جرى ترميمها وتجهيزها وقد تم توزيع ٥٥٠ مختبرا على كل المدارس الثانوية واكثرية المدارس المتوسطة، وسوف ندخل المكننة الى المدارس هذا العام ونحن بصدد اتصالات للاتفاق مع الشركة التي ستقوم بهذا العمل، الى ذلك فنحن ننظم دورات تأهيل لكل المعلمين الذين كانوا متعاقدين سواء في الجنوب او الادارة المدنية في الجبل وعددهم بحدود ٣٧٥٠ استاذا تمهيدا لتثبيت الاكفاء منهم، وهكذا نكون قد تركنا في السلك التعليمي المعلم الجيد الذي نستطيع تسليمه اجيالنا. كما سوف نجري مباراة لـ ١١٧٤ استاذا ثانويا سيدخلون الى كلية التربية حيث سيخضعون لدورة مدتها ١٢ شهرا، كل منهم في المادة التي يعلمها، كذلك نقلنا كل المدارس من الفائض الذي تكون لدينا بسبب الحروب وقد وضعناه في بنك الفائض الذي تكون لدينا بسبب الادارات الرسمية ولن يشكل عبئا على المدرسة.

■ معالي الوزير.. بالنسبة الى موضوع ترميم المدارس التي تطرقت اليه، هناك الكثير الذي يجب ان يقال حول عمليات ترميم شبه وهمية او عمليات ترميم لمدارس قد لا تكون مدرجة ضمن مشروع تجميع المدارس، اضافة الى استبعاد وزارة التربية عن عملية الترميم التي تولاها مجلس الانماء والاعمار.. وهناك ما يشبه الفضائح اذا لم نقل فضائح كاملة.

. هذا الموضوع اثاره احد الزملاء في مجلس النواب وربما لم يتح لك فرصة ان تكشف شخصيا على المدارس...

■ لقد زرت بعضها...

. حسنا.. نحن كوزارة تربية (مش شغلتنا) ان نعمر.. عادة وزارة الاشغال العامة هي التي ترمم وتتولى اعمال البناء، والآن انتقلت هذه الصلاحية الى مجلس الاعمار.. ومهمتنا في الوزارة ان نعطيه اسماء المدارس المعنية والبالغ عددها ١٢٠٠ مدرسة، وهو عين مكاتب هندسية في المناطق تولت الكشف على هذه المدارس وتحديد كلفة ترميمها ثم رفعت تقاريرها الى المجلس الذي وضع هذه الدراسات قيد التلزيم للحصول على السعر الانسب والاكثر انخفاضا، وربما تكون بعض المكاتب الهندسية قد بالغت في التقرير، ولكن عندما حصل التلزيم فان كل ملتزم عمل حسابه اذا ما كان سوف يربح او يخسر... ومجلس الانماء والاعمار لزم واشرف على عملية التنفيذ وكل الملاحظات التي كانت ترد جرى تحويلها الى المجلس الذي كان يعيد الكشف ويلفت نظر الملتزم.. ويمكنني ان اقول لك انه من اصل [illegible] شكاوى فقط..

■ ولكن هناك مدارس مقفلة رممت، وهناك مدارس لا تملكها الدولة ورممت.. وبعض المدارس لا يضم اكثر من ٢٠ تلميذا ورمم بمبلغ ١٥٠ الف دولار...

. خليك معي.. نحن سوف نرمم كل المدارس المقفلة لانها مدارس رسمية وسيعود تلامذتها اليها، ورممنا المدارس المستأجرة لان خطة التجميع قد تحتاج الى ٣ او ٤ سنوات ويجب ان لا تبقى مدارسنا على ما هي عليه حتى ذلك الحين..

■ لماذا لا تستخدم اموال الترميم في مشروعات التجميع..

. يا اخي.. خليك معي.. بدك تاخذني بحلمك.. مشروع التجميع يكلف مليار دولار بينما ترميم المدارس كلف ٤٥ مليون دولار، منها ٢٥ مليونا لمدارس هي ملك الدولة، وبقي ٢٠ مليونا للمدارس المستأجرة فاين المشكلة لو انفقنا هذا المبلغ على المدارس المستأجرة حتى نستفيد منها ٣ او ٤ سنوات في انتظار توفر الارض والانتهاء من البناء في اطار مشروع تجميع.. «معليش» اذا تكلفت هذا المبلغ بالمقارنة مع المليار الذي سوف تنفقه لاحقا.. هل اوفر ٢٠ مليونا واترك المدارس بشكل مزر..

■ معالي الوزير.. نلاحظ مفارقة تكمن في ان مجلس الانماء والاعمار هو الذي يكشف ويمنح الالتزام ويستلم، فاين وزارة التربية من هذا كله؟

. «انا شغلتي مش بالبناء يا بيك».. المهندسون هم الذين يكشفون ويحددون الاضرار، وتأكد من ان كل قرش استعمل في الغاية المحددة له.

■ تعرض الآن للمشكلة السنوية وهي مشكلة الاقساط والمدارس الخاصة اعلنت انها لن تلتزم بالقانون ١٧٩...

. قانون تجميد الاقساط كان لسنة واحدة وقد انتهى مفعوله.

■ ما هو الضابط القانوني الذي سيعتمد للجم ارتفاع الاقساط؟

. لدينا قانون قديم ينص على ان ٦٥٪ من الاقساط هي للرواتب و٣٥٪ للنفقات والربح.. وهذا القانون ما يزال ساري المفعول ونحن سوف نراقب هذا التوزيع.

■ هل قمتم بهذه المراقبة العام الماضي؟

. معلوم... وبالاضافة الى ذلك كان هناك قانون تجميد الاقساط ولكن هذه السنة لن يعمل به بعد انتهاء مدته..

■ فهل سيوضع قانون جديد للتجميد، وعلى اي اساس.. خصوصا بعد صدور قانون زيادة ٧٠٪ للاساتذة..

■ ولكن للمدارس استوفت هذه الزيادة العام الماضي لانها لم تلتزم بتجميد الاقساط اصلا...

. سأضعك في الجو.. نحن عندما جمدنا اقساط ٩٢ - ٩٣ و٩٣ - ٩٤، قالوا «ولو، لقد زدتم بدل النقل والغيتم توقيف التدرج وزدتم تعويضات نهاية الخدمة، وزدتم ٢٥٪ لاساتذة الابتدائي و٥٠٪ للثانوي.. فكان ردي في مجلس النواب انكم سنة ٩٢ - ٩٣ عندما رفعتم الاقساط اخذتم بعين الاعتبار هذه الزيادات التي كانت متوقعة وانتم كنتم تعرفون اننا «سنزيد» للمعلمين، فاستبقتم الامر.. والدولار كان يومها ٢٨٠٠ ليرة، واصبح بـ ١٧٠٠، اذاً فلنجمد الاقساط «فقامت قيامتهم» وقالوا لنا انهم كانوا يقبضون باللبناني لا بالدولار وان مدارس كثيرة لم تعتمد الزيادات.. وانا حولت ٣٠٠ مدرسة الى المحاكمة..

■ هل صدرت اية احكام...

. بعض الاحكام صدر وقضى بإعادة كل «زودة» ويدفع غرامة محددة.. وعلى كل، فان قانون التجميد كان له الفعل الرادع.

■ انما مدارس اعلنت انها لن تلتزم...

. اعلنوا ذلك ولكنهم عمليا تقيدوا.

■ هنا نطرح سؤالا حول تفعيل مصلحة التعليم الخاص، التي تعاني من مشكلات كثيرة.. والاب زيدان يقول ان الاساس هو موازنة المدارس وعلى الوزارة ان تدقق فيها، وفي المقابل فان مصلحة التعليم الخاص تعاني من مشكلات كثيرة.

. المصلحة الآن بصدد ان تنتظم، والمدير الجديد استلمها حديثا بالوكالة، ولكن المسألة ليست هنا.. الموازن يجب ان يراعى فيها التوازن المحدد وفقا للمصروف والمدخول وهذا ما سوف نراقبه..

■ غير ان الجهاز الفني للمراقبة قد لا يكون مكتملا، وانتم تستعينون باساتذة..

. بالتأكيد سوف استعين باساتذة من الملاك، ومصلحة التعليم الخاص لا تستطيع بمراقبيها وحدهم تغطية المناطق كافة.

■ معالي الوزير، لنفترض جدلا ان جزءا من الزيادات على الاقساط مشروع والجزء الآخر مرتبط بجشع بعض اصحاب المدارس، ولكن هناك وجه آخر للموضوع وهو ان وقع الزيادة على الاهل يكون صاعقا في ظل وضع اجتماعي - معيشي ضاغط جدا وبعضهم يضطر الى بيع عقارات او املاك، نظرا لهشاشة الاجر قياسا الى متطلبات العيشة...

. نحن من جهتنا علينا ان نتفهم كل الناس، وعندما يقول المشرع انه يجب دفع ٧٠٪ للاساتذة لا نستطيع ان نفعل غير ذلك ولا يجوز ان نحرمهم منها، وفي النتيجة يجب ان نعرف حدودنا وصلاحياتنا، وانا لا املك سلطة تتيح لي ان افرض مستوى معين للاقساط..

■ انت تمثل سلطة تنفيذية، معالي الوزير، وهي سلطة اساسية في البلد..

. انما ليس بحوزتي القانون.. النظام حلو.. اذا كان هناك مدرسة تريد ان تستوفي قسطا بقيمة ١٠ آلاف دولار على سبيل المثال، لا تستطيع ان تجبرها على التخفيض.. هي حرة، ولذا كنت غير قادر على الدفع فلا ترسل اولادك اليها، وانا ارى ان المدرسة الرسمية هي الحل الوحيد لجشع اصحاب المدارس.

■ برأيك، هل الخطوات المتخذة كافية لإطلاق المدرسة الرسمية وجعلها متساوية مع المدرسة الخاصة...

. نأمل ان تكون المدرسة الرسمية افضل.. في الخطة التربوية سوف نعيد النظر بكل المناهج والبرامج التي ما تزال على حالها منذ ٤٠ عاما، وهذه عملية تحدث للمرة الاولى، وستؤلف لجان من كل الفاعليات التربوية لتشرف على اعادة النظر في المواد، وحتما فإن التاريخ والتربية المدنية سيوحدان في كتاب واحد.

■ لماذا لم تستشيروا القطاع الخاص في مضمون الخطة التربوية؟

. لقد اشركنا كل الناس، ووزعنا المشروع الاولي على كل الفاعليات التربوية، المقاصد، اليسوعية، العاملية... حتى بلغ العدد ٣٠٠ مرجع تربوي وانتظرنا ملاحظاتهم، الا ان احدا لم يبعث بشيء.. لا احد منهم كلف نفسه ارسال ملاحظة واحدة.. ثم رفعنا الخطة الى مجلس الوزراء الذي عين لجنة من ١٠ وزراء اجتمعت في ٢٠ جلسة وكانت كل جلسة تأخذ ٣ او ٤ ساعات واخضعنا الخطة لنقاش جدي، علمي، وادخلت تعديلات كثيرة على الخطة.. ومرة كتبتم في جريدة «السفير» ان كلفة الخطة انخفضت بشكل كبير جدا وما حصل هو ان كلفة تجميع المدارس كانت مدرجة في الخطة مع كلفة الترميم، ولكن عندما وسحبنا المبلغ الكبير المخصص للتجميع من موازنة الخطة ما دام مجلس الانماء والاعمار قد تعهد بالامر.

المهم ان الهدف هو النهوض بالمدرسة الرسمية ولنا ادرك وضع المدارس في المناطق النائية وهو وضع مزر ولذلك همي انشاء مدارس تحوي قاعات مكيفة، واسعة، مضاءة، مجهزة بكل وسائل التعليم الحديث.. هذا اهم مشروع للبنان.

■ ما رأيك بطرح بعض المدارس الخاصة الداعي الى مساهمة وزارة التربية في تسديد الاقساط؟

. بالكاد نستطيع ان نعلم في المدارس الرسمية، فكيف سادفع للمدارس الخاصة، وعندئذ من سيذهب الى المدرسة الرسمية؟

■ معالي الوزير، لنعد قليلا الى شان الاقساط لأنه الشغل الشاغل للناس في هذه الفترة.. ما هي الوجهة العامة التي ستعتمد في هذا الموضوع؟

. كما قلت.. لا قانون ملزم للمدارس الخاصة، ولكن سوف استدعي المسؤولين عنها وسنرى بالضبط ما هو المعيار الذي يعتمدونه في تحديد الاقساط.. وسنحاول الوصول معهم الى تصور معين.

■ من بين الملاحظات على الخطة التربوية انها جاءت ذات عناوين عامة وتجنبت الخوض في التفاصيل حتى لا تسببون «زعلا» لهذا او ذاك...

. نحن لا نريد ان نزعل احدا ولا ان نرضي احدا، كل همنا ان نرضي انفسنا وتوجهاتنا. دور الخطة هو تحديد الاهداف العامة، اما التفاصيل فتعهد الى لجان مختصة.. مثلا كتاب التاريخ، في الخطة قلت انني اريده موحدا، ولكن وضع المنهاج هو من مهمة لجنة المتخصصين في التاريخ في المراحل الدراسية كافة.

■ من المفترض ان تحمل معها الخطة رؤية عامة للبلد، الا ان هذه الخطة لا تنبع من الواقع التعليمي وانما من الواقع الحكومي بحيث ان الحكومة اللبنانية تحدد تصورها للبنان في القرن الـ ٢١، فتقول مثلا ان الارتكاز سيكون الى نظام صناعي فتأتي الخطة في مجال التربية متوافقة مع هذا الهدف، وتوجه سعيها الى اعداد الاجيال في هذا الاتجاه...

. ان الخطة مرت في مخاض كبير قبل انجازها والكلام عنها يحتاج الى وقت كثير، وفي موجز سريع اقول اننا منحنا مرحلة الروضة اهمية كبرى، وهي ستكون في عهدة مجازين ثم تأتي المرحلة الابتدائية التي ستتضمنها معلومات للتلامذة عن المسائل المهنية والتقنية، وفي المرحلة المتوسطة كذلك الامر ستقوى المعلومات المهنية والتقنية، وفي ختام هذه المرحلة يستطيع التلميذ تحديد مساره. فإذا رغب في التعليم المهني نوجهه نحو TS - BT2 - BT1، ويستطيع ان ينال اجازة من الجامعة وحتى الدكتوراه بعد استحداث فروع، واما يتجه نحو التعليم الاكاديمي وهنا ستقرع البكالوريا.. وغايتنا من هذه السياسة التربوية اكتشاف ملكاته وميوله ومساعدته على تنميتها في ظل مناخات وظروف ملائمة، ونحن نأمل في الوصول الى مرحلة يكون فيها لدينا ٥٠٪ من الطلاب في القطاع الاكاديمي و٥٠٪ في القطاع المهني.

يتأخر الوزير معنا فيما الالحاح يزداد على الهاتف.. نواب، نقابيون، سفراء وكلهم يأتي حاملا طلبا ما.. ما زال في الجعبة الكثير من الاسئلة والتحقيقات، وضاهر كان يعاني من آلام إصابته بتشنج.. نكتفي بهذا القدر ونغادر..

ضاهر يتحدث للزميلين هواري ومرمل (عاصم شعيب)

أجرى الحوار: زهير هواري
عماد مرمل

الكل يعمل ليتعلم موسى

تهجرت عائلة موسى الموسوي من قرية ارزون في الجنوب بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، ملتجئة الى وادي ابو جميل لتسكن في منزل من غرفتين ومنافعهما.

ويبلغ موسى العاشرة من العمر وهو الرابع بعد ثلاث بنات، تعمل اثنتان منهن مع الوالدة لإعالة الاسرة بعدما اضحى الاب طريح الفراش منذ اربع سنوات لإصابته بمرض مستعص، «ميلرح بقيت مع البابا بالمستشفى من الساعة السابعة صباحا وللساعة الثامنة والنصف مساء» يستهل موسى حديثه.

ويتعلم صديقنا الصغير في مدرسة خاصة مجانية في الوادي بقسط يبلغ حوالى الـ ٦٠٠ الف ليرة لبنانية تصر الوالدة «على توفيرها من مصروف البيت كل السنة «بتعرفي ما عندي غيره صبي بدو يحملنا على كبرتنا».

ويعرض موسى لنمط حياته المدرسية حيث ينهض عند السادسة والنصف صباحا «اترك المنزل حوالي السابعة والربع سيرا على الاقدام الى المدرسة التي تبعد حوالي ١٠٠٠ م عن المنزل. و«انتفض» فوق الحفر المليئة بالماء في منتصف الطريق، خوفا من «تبلل بنطلوني الوحيد» واتساخ الحذاء، وطقسها المدرسة باردة ولكن اسعارها مقبولة نسبة الى المدارس الخاصة ومستواها جيد»، وبالنسبة للكتب «لا نشتري كتبنا من المدرسة وانما «تدبر» لي امي بعض الكتب القديمة (المستعملة) ولا تغير المدرسة كتبها دائما وانا النص المريول نفسه منذ ثلاث سنوات اما الدفاتر فنشتري نوع "university" كلها من اي مكتبة نريد.

وعبر موسى عن فرحته لطلاء المدرسة هذا العام «انه لون جميل برغم ان الطبقات محفرة وبعضها قديم جدا يا ريت كمان يغيروهم».

وعن النشاطات اللاصفية يشير صغيرنا الى ساعة الرياضة الاسبوعية «منطلع منلعب بالباحة مع بعضنا ولا شيء غير ذلك».

س. ع.

موسى يكامل اناقته

تربويون في القطاعين معاً وأولادهم في الخاص
أستاذ واحد ونتائج مختلفة.. أين الأسباب؟

عندما بدأت اسأل الاصحاب عن معارف لهم من معشر الاساتذة الذين يعلمون في المدارس الخاصة والرسمية معا او من الذين يعلمون في الرسمي ويعلمون اولادهم في المدارس الخاصة، كان الجواب «هوه هوه.. مليان!». الا ان الوصول اليهم في العطلة كان مشكلة اما لوجودهم خارج بيروت او بسبب «سلوك» التلفون المزاجي، او بسبب السلوك الذي اختاروه من نوع «الحيط الحيط ويا رب البيت» ولذلك لجأنا الى حل يرضي الجميع وذلك باعتماد الاسم الاول من دون اسم العائلة.

اولادي.. في الرسمي!

ونبدأ بحسن الذي قال عندما سألناه عن نوعية عمله في المدرسة الرسمية فقال «انا ناظر، على وزن انا تعبان»، خريج كلية التربية، «اما بالنسبة لأولادي فانهم في مدرسة خاصة هي «لويز فاغمان»». وعن سؤال لماذا لم تضع اولادك في مدرسة رسمية، وانت خريج هذه المدرسة وتعمل فيها وكنت استاذا ثانويا فيها، اجاب حسن: «ولا خطرت لي هذه الفكرة اطلاقا، اولادي بالرسمي؟ اسمعي، هناك تفكير عام وشائع لدى جميع الناس من جيلنا ان التعليم الرسمي غير ملائم لكي ندخل اولادنا الى مؤسساته، وهذا من موقعنا كاساتذة رسميين نعرف «البير وغطاه» نحن من الناس الذين يعرفون ان الارث الوحيد الذي نستطيع تأمينه لأولادنا هو العلم. وفي احيان كثيرة كنا نحاول ان نعطيهم ما يتجاوز قدرتنا (المادية) على العطاء، «مش هينه لموظف مثلنا» ان يسجل اولاده في مدرسة فئة اولى. انا اقبض اضافة الى مرتبي باللبناني، راتبا بالدولار من وظيفتي الاخرى «وفارط من الاقساط. اذا اعطيتك فكرة عن اقساط اولادي بيشيب شعر راسك» اما بالنسبة لتسجيل اولادي في التعليم الرسمي، فهذا غير وارد اطلاقا «انا بعرفو» حالته اليوم غير حالته بالامس، انا خريج تعليم رسمي وكلية التربية. التعليم الرسمي في الستينيات والسبعينيات وبعض ثانوياته ومدارسه الابتدائية كان اهم من عدد كبير من المدارس الخاصة، وكان النجاح لطلاب الرسمي بالامتحانات ايسر من عدد كبير من المدارس الخاصة. ولقد اعطى هذا التعليم البلد الكثير من كادراته وكفاءاته، وهذا شيء صحيح «مش عم فنص». في اقل تقدير كان التعليم الرسمي يقع بين المدارس الخاصة التجارية والمدارسة الخاصة فئة اولى. وبرأيي لقد جرى القضاء على التعليم الرسمي عبر عدة عوامل منها الحرب التي اودت بمجمل الادارات اللبنانية والمؤسسات الرسمية ومنها المدرسة الرسمية ومستواها. كانت كلية التربية التي تعد معلمين ثانويين في احسن احوالها قبل الحرب، وكان مستواها التعليمي يبز الجامعات الخاصة اضافة الى ان المدارس الرسمية نفسها كانت تشهد تقدما سنة بعد سنة. عند مجيء الحرب، ومن ضمن الانهيار العام لكامل القطاعات الرسمية، انهار التعليم الرسمي».

■ ولكن لماذا الرسمي وليس الخاص؟

. لا نستطيع الزعم بأن مستوى التعليم الخاص اليوم هو بمستواه الذي كان قبل الحرب، الا ان تراجعه كان طفيفا لحرص ادارات المدارس على حد ادنى. التعليم الرسمي «فرطته» الحرب لأسباب كثيرة اولها تدخل المجموعات المحلية من طوائف واحزاب وقوى «اهلية» بمجرى امور المدارس حتى باتت المدرسة الرسمية غير تابعة للدولة بل لمحيطها السكاني الذي تولى ادارتها. ثم جاء الفساد الاداري الذي ضرب وزارة التربية بسبب الحرب، حيث اصبحت للميليشيات والسياسيين اليد الطولى في الوزارة كما في المدارس فانهار الوضع المعنوي للأستاذ الذي لم يعد يحترمه الطالب. فالطلاب اصحاب العقائد كانوا يعتبرونه دونهم في المستوى الفكري لكونه غير عقائدي مثلهم، والوزارة ومن ضمن الانهيار العام قامت بتخفيض مرتبه الى الحد الادنى، وكانت بذلك تحتقره معنويا، مثلا اخذ ينبش خزائنه القديمة ليستطيع ان يكسو نفسه من قديمه، فدرجت بنطالين موضة ١٩٦٠ سنة ١٩٩٣ مثلا «فكيف سيأخذه الطلاب على محمل الجد». بات راتب المعلم الثانوي او الابتدائي في المدارس الرسمية لا يكفيه زيارة واحدة للسوبر ماركت.. انا نفسي وصل راتبي مرة الى ٣٠ دولارا! والمدرسة التي اعلم فيها في برج البراجنة وانا منزلي في راس بيروت. كل ذلك ساعد على الحط من مكانة الاستاذ المعنوية في محيطه، وبات المعلمون ادنى فئة اجتماعية، ذلك انه من المعلوم ان موظفي الادارات الرسمية كانوا «يسيرون» امورهم بالرشوة، وهذه غير متاحة للمعلم، فلذلك انصرف المعلمون الى مهن اخرى، وكلما انخفضت رواتبهم في التعليم اعتبروا ان شغلهم الاضافي هو شغلهم الرئيسي، هكذا تحول الاستاذ الرسمي الى بائع ساعات «بيعطي ساعتو وبيفل» ولذلك عمل اغلب المعلمين الرسميين في التعليم الخاص، وظهروا فيه منتجين ومعلمين من الطراز الاول. اي ان ما يحققه المعلم نفسه من نجاح بين المدرسة الخاصة والرسمية متفاوت الى درجة كبيرة:

سعادة (علي علوش)

في المدرسة الخاصة، يفوز مائة في المائة من طلابه بالامتحانات الرسمية، اما تلامذته الرسميون فلا تتعدى نسبة النجاح بينهم الثلاثين في المائة. والمعلم واحد.

الرديف والأصل

اما نسرين التي تعيل ولدين في سن المراهقة فتقول لنا ان حاجتها للتعليم خارج المدرسة الرسمية التي عينت فيها منذ ١٩٧٩ كانت موجودة ولا تزال «كنت دائما بحاجة الى رديف، ولذلك كنت اعطي دروسا خصوصية في الصيف، لكن اتكالي على التعليم الخاص بدأ يتزايد منذ حوالى ٣ سنوات ذلك ان معاشي الرسمي (ولن اتحدث عنه في خلال الحرب) الآن وبعد كل الزيادات التي لم اقبضها يصبح ٨٦٠ الف ليرة. مصروفي انا واولادي (٣ اشخاص) شهريا لا يقل عن مليوني ليرة، مع ان اقساط مدارس اولادي ليست باهظة كما بقية المدارس الخاصة (الليسيه) وهي حوالى ثلاثة ملايين سنويا.

ولما سألناها لماذا لا تسجل اولادها في المدرسة الرسمية، فهي تعلم فيها وبذلك يخف مصروفها الشهري والسنوي فلا تعود بحاجة الى التعليم الخاص، قالت السيدة نسرين: «انا معلمة ثانوية، استلم الاولاد بعد السرتفيكا. لقد كان المستوى في خلال الحرب متدنيا جدا وهذا ليس بسبب الاساتذة. السبب اولا في نوعية البيئة الاجتماعية للأهل الذين يرسلون اولادهم الى الرسمي الاكثرية ليست لديهم الثقافة المطلوبة، لا يتابعون اولادهم ولا يوفرون لهم الجو المناسب للدراسة في المنزل: عندي فتاة مجتهدة هي الاولى دائما في صفها، لقد جاءتني باكية منذ فترة، ذلك انهم لا يدعونها تدرس بسلام: الزوار وواجبات الضيافة والتلفزيون الخ..

انا لا اطلب ان يكون الاهل اغنياء ولكن ان يتابعوا اطفالهم على الاقل. زوجي (متوفى من ٣ سنوات) كان يقول لماذا لا نسجل اولادنا في الرسمي. لم اوافق، بيئة الاهل اختلفت نهائيا في الحرب. اليوم هناك عودة خجولة للأهل المثقفين نحو المدرسة الرسمية (الطبقة المتوسطة من اساتذة وصحافيين.. الخ) الا ان غياب الدولة المستمر عن تعزيز التعليم الرسمي يجعل الامل ضئيلا في عودة كثيفة لبيئة ومستوى معينين الى المدرسة الرسمية. الحكومة تعد بالاهتمام الا اننا «على الوعد يا كمون» مثلا الاساتذة لم يقبضوا بعد الزيادات، والزيادة التي اقرت لا تكفي. تجهيزات الرسمي فقيرة، الدوام قليل، نظام الدوامين على حساب التلميذ. اولادي يرجعون الى المنزل الساعة الثالثة بعد الظهر (من الليسيه) وانا دوامي الساعة الواحدة. حتى بالنسبة للجامعة اللبنانية، فهي صعبة الدخول في كلياتها التطبيقية، والذي يستطيع الدخول اليها يكون آتيا من الخاص وليس الرسمي. الجامعة الرسمية «تدعي» ان مستوى التعليم الرسمي احسن مما هو عندما «تصعب» الامتحانات على خريجي الرسمي. المدارس الخاصة تعد طلابها للدخول لكل انواع الجامعات. والسبب ليس الاساتذة. اعطيك مثلا عن تجربتي: في المدرسة الخاصة حيث اعلم طلبت منهم ٦ ساعات رياضيات لإكمال البرنامج كما يجب. ولقد اجيبت فورا الى طلبي. بينما في المدرسة الرسمية قالوا لي لا. «الاستاذ ما عم يلحق يركزه» خاصة مع تلاميذ مستواهم العلمي ضعيف. انا عندي في التكميلي عدة تلاميذ راسبين بالرياضيات لكنهم «جابوا مجموع» ولذلك رفعوا صفا. وهم سيكونون ضعفاء في السنة التالية، وسيجرون ذيول ضعفهم في هذه المادة حتى الجامعة والتخرج. هذا غير ممكن في المدارس الخاصة. فعندهم شيء اسمه إكمال ولذلك تجد مستواهم دائما جيدا (طبعا انا لا اتكلم عن المدارس التجارية الخاصة)».

اما عن الاقتراحات، فتقول السيدة نسرين: «بالنسبة لبيئة الاهل اقترح صفوفا للمذاكرة للطلاب في المدرسة، فليس من المعقول ان يستطيع التلميذ الدرس في بيت من غرفتين يقطن فيه ١١ ولدا مع اهلهم وضيوفهم... ثانيا برنامج الرسمي هو برنامج للنخبة قسم بالفرنسية وقسم بالعربية، المدارس الرسمية الفرنسية تدرس بشكل اساس موادها بلغة واحدة واللغة الثانية تدرس كلغة، اضافة الى انه قديم ولقد تم تجديده في بعض الاحيان ارتجاليا وبشكل جزئي، اما المدارس الخاصة فلقد كيفت البرنامج الرسمي مع حاجات ومتطلبات الطلاب اليوم (لوحدها) ولذلك ينجح طلابها في الامتحانات الرسمية.

رسمي - خاص وما بينهما

وعندما وصلنا الى منزل جورج سعادة عضو رابطة الاساتذة الثانويين، الذي يدرّس في مدرسة مينات مودرن اضافة الى تعليمه في ثانوية رسمية، كان لم يصل بعد. بعد ربع ساعة يصل معتذرا عن التأخر بازدحام السير. نقول له ان الوزارة وضعت برنامجا لأولويات السير لمواجهة ما قد ينجم عن تقاطع الحفريات والعودة الى المدارس. فقال لنا ان احد الاساتذة وصل في الثامنة والنصف بدل السابعة والنصف بسبب ازدحام السير. ندخل في الموضوع.

يقول سعادة عن اسباب تعليمه في الخاص: «انا خريج كلية التربية. قبل الحرب، كان الاستاذ الثانوي يستطيع ان يشتري بيتا وسيارة من معاشه. كان معاشه ٨٠٠ ليرة عندما كان سعر الدولار ليرتين وربع، يعني بما يوازي ٣٧٥ دولارا، ووقتها لم يكن غلاء المعيشة في مستوى اليوم. كان يستطيع ان يوفر. عندما دخلنا سلك التعليم كانت الازمة قد كبرت. وبعد ١٩٨٢ كبرت اكثر لدرجة ان الواحد منا اذا لم يجد عملا في الخاص كانت مشكلة. يحق للأستاذ ان يعلم عشر ساعات بالخاص، والمدراء لا يحق لهم بذلك. الا انني اعلم ان لا احد يتقيد بذلك. «الناس بدها تعيش.. بدها تاكل وتشرب وتحط اولادها بمدارس»».

■ اي مدارس؟

. هنا القصة. اي مدارس. كنا قبل الحرب في المدارس الرسمية نسجل اولادنا لانها كانت تضاهي الخاصة بانتاجيتها تربويا ونوعيا. كانت هناك طبقة معينة من المجتمع تلحق اولادها ببعض المدارس الخاصة ذات المستوى الرفيع والتي كانت تعد على اصابع اليدين، مثل الـIC، الكوليج، الكرمل، الجمهور، الحكمة مار يوسف، عينطورة الخ.. لأسباب منها ان الاهل تقليديا تابعوا دراستهم هناك، ولقد كانت هذه المدارس بمثابة جواز مرور الى المناصب.

اما اليوم فانا الحقت اولادي بمدرسة خاصة علمانية. تسألينني لماذا؟ لقد تأثرت المدرسة الرسمية بالحرب وبالميليشيات التي دخلت على المدارس «تشيل وتحط وتغير» وتحاكم استاذا اذا قال بونجور ولم يلق تحية اخرى. لا اريد الدخول في التفاصيل. او اذا احسوا انه غير مستعد لأن يكون من انصار المهيمن على هذا المكان... لذا كانوا يضيقون عليه ويقولون «انه ما بيعرف يعلم» او يحاربونه حتى يقرف. والدولة كانت غائبة. يعني كان يجب ان تحضر حتى تلومها اذا قصرت. وايامها كانت المدارس الخاصة بمنأى عن المداخلات. لماذا؟ لعدة عوامل: لولا المدرسة الخاصة كانت محمية. لان المسؤولين في القوى المهيمنة، كان يهمهم ان يستمر اولادهم بتلقي العلم، بل بتلقي نوعية معينة من العلم. ولذا منعوا المداخلات تحت طائلة المسؤولية. وكان ذلك بامكانهم «لان الزلم زلمهم».

■ مثل اية مدارس؟

. العاملية، المقاصد، الـIC، الجمهور... الخ.. لذلك وقعت المدارس الرسمية ولم يسأل عنها احد، باستثناء بعض المدارس الثانوية وقسم من الابتدائي. وذلك بجهد الجسم التعليمي ومبادرته الشخصية الذي حاول ان يحافظ على الحد الادنى.

- هل هو الحد الادنى الذي دفع بك لأن تنأى باولادك عنه وعن المدرسة الرسمية نحو المدرسة الخاصة؟

- الحد الادنى ونسبة السقوط التي حصلت، وتأخر المدارس الرسمية عن البدء بتنفيذ المرحلة التمهيدية. جعلتني اقرر الحاق اولادي بالمرحلة التمهيدية بالمدرسة الخاصة. وبعد ذلك كان من غير الممكن ان اقطع دراستهم وتعودهم على هذه المدرسة لإلحاقهم بمدرسة اخرى.

■ قلت ان العتب على الدولة غير ممكن بغيابها، الا انها تدعي الحضور منذ اربع سنوات!

. وتدعي ان الامكانيات متوفرة!

■ وميدانيا؟

. انا اسأل ايضا. عندما تتوفر الوسائل لبناء اوتوسترادات وطرق بمليارات الدولارات، اتساءل لماذا لا توفر هذه الوسائل اولا لبناء المدرسة الرسمية. الآن خصص للجامعة اللبنانية مبلغ ما لإجراء اصلاحات ولمجمع في الشويفات، لماذا لا يخصص مبلغ للمدارس الرسمية. الناس لم يعد باستطاعتهم ان يعلموا اولادهم بالخاص. الناس «عم يقطعوا من لحمهم الحي» لتعليم اولادهم في الخاص. يجب تنفيذ مشروع تجميع المدارس بشكل لائق واعطاؤه حجمه الحقيقي تربويا وماديا واعطاؤه الامكانات البشرية الحقيقية. الطاقم الذي يعلم في الخاص هو رسمي بكامله، هذا الطاقم يجب ان تتوفر له الوسائل حتى يكتفي ليتفرغ للرسمي ويستطيع ان ينتج.

■ ربما عمموا المرايل الموحدة على الاساتذة انقاذا للموقف!

. طبعا فكرة معقولة، الا ان ثمن المريول خمسون الف ليرة وهي لا تغطي الحذاء المهلهل. «شو كمان بيعملولنا صباط موحد؟».

نحن قادمون على مرحلة سلام لها متطلبات. انا اليوم اعلم ان العدو يخصص ميزانية للتربية تساوي عشر مرات ميزانيتي.. هذا الشيء يخيفني، لان هذه الميزانية هي لإعداد البشر. عندما اعد البشر استطيع ان اولي اهتمامي للحجر، ان ابني صناعة واقتصادا وتجارة. لكنني عندما اعد البشر بشكل ناقص فلن استطيع منافسة هذا العدو.

ضحى شمس
(يتبع غداً)


تلامذة في مدرسة رسمية.. انضباط

إتحاد الكرة يحدد برنامج وملاعب بطولة لبنان

اللجنة العليا الحالية تعفي نفسها تضامناً مع رغبة برباري والزبير والجديدة تتسلم مهامها فوراً وتوزع المناصب الإثنين المقبل



اللجنة العليا الجديدة لاتحاد كرة القدم

تجاوبت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم مع رغبة النائب الثاني للرئيس سامي برباري والمستشار فؤاد الزبير اللذين تقدما باستقالتيهما، فاستقالت تضامنا مع موقفهما الايجابي، وتسلمت اللجنة الجديدة المنتخبة في ٢٥ الحالي مهامها على ان توزع المناصب على الاعضاء الـ ١١ في جلسة يوم الاثنين المقبل.

الى ذلك، اقرت اللجنة العليا البرنامج الكامل لمباريات بطولة لبنان للدرجة الاولى، ودعت سائر الاندية الى اجتماع يعقد في الخامسة والنصف مساء الاثنين المقبل في فندق «سمرلند».

عقدت اللجنة العليا للاتحاد جلسة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٩٤ في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور غالبية الاعضاء سامي برباري، محمود الربعة، احمد قمر الدين، عبد الله الحلبي، فؤاد الزبير، سليم ابو شبكة، يوسف برجاوي، والامين العام رهيف علامة.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ ـ اعتماد قاعدة عدم التزام الاتحاد بمنح الاندية فرص اللعب على ما يعتبر ارضا لها او ارضا لمنافسيها. واعتماد اختيار الملاعب وفق قاعدة تقديم الامن على كل ما عداه، صونا للسلامة العامة، ومحافظة على الامن الوطني.

وبناء عليه، تقرر اللجنة العليا للاتحاد اقامة المباريات الآتية وفقا للقاعدة المشار اليها، بحيث تجرى خارج ملاعب اطرافها:

أ ـ المباريات التي تجمع ما بين ناديي الانصار والنجمة من جهة، ونادي الصفاء من جهة ثانية، تقام على ملعب برج حمود.

ب ـ المباريات التي تجمع ما بين ناديي الانصار والنجمة من جهة، ونادي البرج من جهة ثانية، تقام على ملعب برج حمود.

ج ـ المباريات التي تجمع ما بين اندية الراسينغ والهومنمن والهومنتمان والحكمة، تقام على ملاعب الصفاء او بيروت البلدي او بلدية طرابلس.

د ـ المباريات التي تجمع ما بين نادي الانصار وكل من ناديي الراسينغ والحكمة تقام على ملعب بلدية طرابلس او مدينة البقاع الرياضية.

هـ ـ مباراتا الانصار والنجمة، تجريان على احد ملعبي مدينة البقاع الرياضية او بلدية طرابلس. وفي حال تعذر ذلك، تجريان على ملعب برج حمود، انما وفقا لإجراءات خاصة تتخذ لاحقا.

٣ ـ اعتماد جدول مباريات مرحلة الذهاب لبطولة الدوري العام لأندية الدرجة الاولى للموسم ٩٤/١٩٩٥ وتوزيعه على الاندية المعنية.

٤ ـ تأكيد اللجنة العليا على عدم نهائية جدول مباريات بطولة الدوري العام للدرجة الاولى وكذلك جدول مباريات دوري الدرجة الثانية لجهة تحديد ملاعب المباريات. حيث ستعمد اللجنة العليا لدى حدوث اي خلل امني او متاعب تثير المخاوف الى تبديل الملاعب جزئيا او كليا، وان ادى ذلك الى جدولة المباريات وملاعبها من جديد.

٥ ـ اطلاق مباريات المجموعة الخاصة لبطولة دوري الشباب وتضم فرق الشباب لأندية الدرجة الاولى اعتبارا من ٧/١٠/١٩٩٤ فتسبق مباشرة مباريات فرق الرجال في مرحلة الذهاب لدوري الدرجة الاولى. وينتقل الفائز فيها الى دورة التصفية النهائية لأبطال المحافظات الخمس للمنافسة على لقب بطولة لبنان لفرق الشباب.

كما تنطلق مباريات المجموعة الخاصة لبطولة دوري الناشئين وتضم فرق اندية الدرجة الاولى، فتسبق مباشرة مباريات مرحلة الاياب لفرق الرجال في دوري الدرجة الاولى. وينتقل الفائز فيها ايضا الى دورة التصفية النهائية لأبطال المحافظات الخمس للمنافسة على لقب بطولة لبنان لفرق الناشئين.

٦ ـ اعتماد منح شركة تلفزيون المستقبل والمؤسسة اللبنانية للارسال حقوق النقل التلفزيوني لمباريات بطولة الدوري العام للدرجة الاولى للموسم ٩٤/١٩٩٥ بواقع ٣٩ مباراة لتلفزيون المستقبل مقابل مائتين وخمسة وسبعين الف دولار، و٢٦ مباراة للمؤسسة اللبنانية للارسال مقابل مائتي الف دولار.

٧ ـ منح شركة تلفزيون المستقبل حقوق النقل التلفزيوني لمباريات بطولة كأس لبنان ١٩٩٥ مقابل مائة وخمسة وعشرين الف دولار.

٨ ـ دعوة سائر اندية الدرجة الاولى الى اجتماع تنسيقي هام مع الاتحاد يعقد في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاثنين المقبل ٣/١٠/١٩٩٤ في قاعة الدوم في فندق «سمرلند»، ويشارك فيه ضمن وفد كل ناد، رئيسه وامين سره ومدير فريقه ومدربه الرئيسي ورئيس وامين سر رابطة مشجعيه.

ويخصص هذا الاجتماع لوضع الاندية في صورة الاجراءات الامنية الصارمة التي احيط الاتحاد علما بها من جانب القوى الامنية المختصة في مواجهة اية اعمال شغب يمكن ان تطرق ابواب الملاعب مجددا. وكذلك اجراءات الاتحاد الادارية والتنظيمية لضبط الامور.

٩ ـ ارجاء انطلاق بطولة دوري الدرجة الثانية الى يوم الجمعة ٧/١٠/١٩٩٤ على قاعدة اللعب ذهابا وايابا.

١٠ ـ توزيع اندية الدرجة الثانية على مجموعتين على النحو الآتي:

● المجموعة الاولى: شباب الساحل ـ الاجتماعي طرابلس ـ المجد ـ التضامن طرابلس ـ الشباب الغازية ـ السلام صور ـ رابطة اصدقاء الرياضة شكا ـ الفجر زفتا ـ الارشاد ـ العمال طرابلس.

● المجموعة الثانية: الرياضة والادب ـ الشبيبة المزرعة ـ التضامن بيروت ـ الاصلاح البرج الشمالي ـ العهد بيروت ـ الشعلة صور ـ الشباب طرابلس ـ الروضة الدكوانة ـ السبيل ـ الاهلي النبطية.

١١ ـ توزيع اندية الدرجة الثالثة على ثلاث مجموعات تجري مبارياتها بطريقة الدوري من مرحلة واحدة، وتضم الفرق الآتية:

● المجموعة الاولى: الاتحاد حارة الناعمة ـ الاشبال شكا ـ النجوم بيروت ـ فتوة الطريق الجديدة ـ الراية ـ هدى الرسالة بعلبك ـ النهضة بر الياس ـ الانترانيك.

● المجموعة الثانية: الامل معركة ـ حاروف ـ رابطة الشباب التقدمي قانا ـ التضامن النبطية ـ النهضة كفرا ـ جويا الرياضي ـ الفتيان صيدا ـ الهلال حارة الناعمة.

● المجموعة الثالثة: نجمة الصحراء ـ الارز بيروت ـ البرق ـ شباب الخيام ـ الانفاع ـ النصر الغبيري ـ الكفاح بيروت ـ انصار حوارة.

١٢ ـ ايقاف لاعبي الرياضة والادب، طارق معاليقي، وعمر حمزة، مدة اسبوع من ٢٥/٩/١٩٩٤ لخشونتهما، سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٣ ـ ايضاح الى سائر الاندية ان النصوص الاخيرة المضافة تعديلا لما تتضمنه المادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين، تتعلق بالايقاف مباراة رسمية واحدة في الحالات الناجمة عن مباريات رسمية مماثلة، في مقابل استمرار الايقاف مدة اسبوع في حال المخالفة في المباريات الودية.

١٤ ـ تصحيح الخطأ الطباعي الوارد في التعميم رقم ٣١/٩٤ القرار رقم ١٠ والمتعلق بنتيجة بطولة جمعيات المحافظات الاقليمية (محافظة الشمال) حيث اسفرت عن النتيجة النهائية الآتية:

١ ـ الشبيبة عشاش: ٣ نقاط.
٢ ـ الطليعة انفة: نقطتان.
٣ ـ الشبيبة البترون: نقطة واحدة.

١٥ ـ اخذ العلم بانتخاب نادي الشبيبة المزرعة لجنة ادارية جديدة وتسمية روبير حباس رئيسا شرفيا والدكتور ايلي بدران رئيسا، وجورج حداد امينا للسر.

١٦ ـ اخذ العلم بانتخاب نادي الصفاء شويت لجنة ادارية جديدة برئاسة عبد الله ابو سعيد، وسمير شفيق ابو سعيد امينا للسر.

١٧ ـ اخذ العلم بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي شباب الساحل برئاسة محمد محمود سليم رئيسا، وجلال زكريا علامة امينا للسر.

١٨ ـ اخذ العلم بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي النصر كامد اللوز برئاسة وليد حسين ساطي، وخالد حسين الحاج امينا للسر.

١٩ ـ اخذ العلم بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي الشباب حارة صيدا برئاسة حسن كامل صالح، ومحمد علي زين امينا للسر.

٢٠ ـ الموافقة على طلب نادي الجبل حاصبيا انتخاب لجنة ادارية جديدة.

٢١ ـ اعتماد استغناء نادي الاهلي بعلبك عن اللاعب محمد حسن طه.

٢٢ ـ اعتماد استغناء نادي الراية عن اللاعب ايوب حبيب الحاج علي.

٢٣ ـ اعتماد استغناء نادي شباب الساحل عن اللاعب علي حمد الاتات.

٢٤ ـ اعتماد استغناء نادي الرابطة الاخوية دير قانون النهر عن اللاعبين: محمد صفي الدين، وجعفر نصر الله.

٢٥ ـ اعتماد استغناء نادي الهومنتمان بيروت عن اللاعب جورج راغب شاكر.

٢٦ ـ اعتماد استغناء نادي الاتحاد حارة الناعمة عن اللاعب حسام الغوش.

٢٧ ـ اعتماد استغناء نادي الاخاء حارة حريك عن اللاعب محمد سرحال.

٢٨ ـ اعتماد استغناء نادي الصفاء الشويفات عن اللاعب سامر ابي نعيم.

٢٩ ـ ختاما للجلسة، تقدم النائب الثاني للرئيس سامي برباري، والمستشار فؤاد الزبير باستقالتيهما معربين عن رغبتهما في اعفاء نفسيهما من متابعة مهامهما الادارية من قبيل الرغبة في افساح المجال امام اللجنة العليا الجديدة المنتخبة بتاريخ الاحد ٢٥/٩/١٩٩٤ لتولي مهامها الادارية فورا ومن دون انتظار حتى نهاية ولاية اللجنة الحالية.

ونتيجة لهذا الموقف الايجابي لبدى رئيس الاتحاد وباقي الاعضاء تضامنهم مع السيدين برباري والزبير، فقرروا اعفاء انفسهم من متابعة ما تبقى من ولاية اللجنة العليا، ودعوة اللجنة العليا الجديدة المنتخبة بتاريخ الاحد ٢٥ ايلول ١٩٩٤ الى تسلم مهامها الادارية فورا واعتبار ولاية اللجنة العليا المنتخبة تبدأ فعليا اعتبارا من الثلاثاء ٢٧ ايلول ١٩٩٤ ولمدة اربع سنوات مقبلة تنتهي معها الولاية القانونية بانتهاء يوم ٢٦ ايلول ١٩٩٨.

٣٠ ـ وجهت اللجنة العليا في ختام مرحلة توليها ادارة اللعبة عميق تقديرها واعتزازها بما قدمه للاتحاد واسرة كرة القدم اللبنانية السيدان سامي برباري وفؤاد الزبير من جهود خيرة ودعم وتعاون كبيرين خدمة للوطن وتطويرا للكرة اللبنانية.

بطاقات لوسائل الإعلام

لمناسبة الاستعداد لانطلاق مباريات بطولات الدوري العام للدرجتين الاولى والثانية لكرة القدم للموسم الجديد ٩٤/١٩٩٥ وجه الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدعوة الى سائر وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون، محلية واجنبية للتقدم من الامانة العامة للاتحاد بطلبات الحصول على البطاقات الخاصة بالمحررين والمصورين، بما يمكن هذه الوسائل من تغطية الانشطة الرسمية.

ولفت الاتحاد سائر وسائل الاعلام الى ان اي تلكؤ او تقصير من جانبها في المبادرة الى طلب الحصول على بطاقات محرريها ومصوريها سوف يسبب لها ارباكات في حسن تغطيتها للمباريات، وهو الامر الذي لا يتحمل الاتحاد مسؤوليته.

ـ مطلوب صورة واحدة لكل محرر ومصور.

برنامج وملاعب مباريات الذهاب لبطولة لبنان

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ١٠/٧	التضامن صور × الراسينغ	٣	البرج الشمالي
الجمعة ١٠/٧	الهومنتمان × الاهلي صربا	٣	برج حمود
السبت ١٠/٨	الانصار × الاهلي صيدا	٣	برج حمود
السبت ١٠/٨	الاخاء الاهلي × البرج	٣	بيروت البلدي
السبت ١٠/٨	الحكمة × الهومنمن	٣	الصفاء
الاحد ١٠/٩	الصفاء × حركة الشباب	٣	الصفاء
الاحد ١٠/٩	السلام × النجمة	٣	بلدية طرابلس
الاسبوع الثاني:			
الخميس ١٠/١٣	البرج × الانصار	٣	برج حمود
الجمعة ١٠/١٤	حركة الشباب × التضامن صور	٣	بلدية طرابلس
الجمعة ١٠/١٤	الاهلي صربا × الصفاء	٣	برج حمود
السبت ١٠/١٥	الاهلي صيدا × السلام	٣	البرج الشمالي
السبت ١٠/١٥	الحكمة × الاخاء الاهلي	٣	برج حمود
الاحد ١٠/١٦	الراسينغ × الهومنمن	٣	الصفاء
الاحد ١٠/١٦	النجمة × الهومنتمان	٣	برج حمود
الاسبوع الثالث:			
الثلاثاء ١٠/١٨	الانصار × حركة الشباب	٣	برج حمود
الجمعة ١٠/٢١	الصفاء × التضامن صور	٣	الصفاء
الجمعة ١٠/٢١	الحكمة × النجمة	٣	برج حمود
السبت ١٠/٢٢	الهومنتمان × الهومنمن	٣	الصفاء
السبت ١٠/٢٢	الاهلي صربا × الراسينغ	٣	برج حمود
الاحد ١٠/٢٣	السلام × الاخاء الاهلي	٣	بلدية طرابلس
الثلاثاء ١٠/٢٥	الاهلي صيدا × البرج	٣	البرج الشمالي
الاسبوع الرابع:			
الجمعة ١٠/٢٨	الهومنمن × الاهلي صربا	٢.٤٥	برج حمود
الجمعة ١٠/٢٨	حركة الشباب × الاخاء الاهلي	٢.٤٥	بلدية طرابلس
السبت ١٠/٢٩	الهومنتمان × السلام	٢.٤٥	برج حمود
السبت ١٠/٢٩	البرج × الراسينغ	٢.٤٥	الصفاء
الاحد ١٠/٣٠	التضامن صور × النجمة	٢.٤٥	البرج الشمالي
الاحد ١٠/٣٠	الصفاء × الاهلي صيدا	٢.٤٥	الصفاء
الاحد ١٠/٣٠	الحكمة × الانصار	٢.٤٥	بلدية طرابلس
الاسبوع الخامس:			
الخميس ١١/٣	الحكمة × البرج	٢.٤٥	برج حمود
الجمعة ١١/٤	الاهلي صربا × التضامن صور	٢.٤٥	برج حمود
الجمعة ١١/٤	الاخاء الاهلي × الراسينغ	٢.٤٥	بيروت البلدي
السبت ١١/٥	الهومنمن × حركة الشباب	٢.٤٥	برج حمود
الاحد ١١/٦	الاهلي صيدا × الهومنتمان	٢.٤٥	البرج الشمالي
الاحد ١١/٦	الصفاء × النجمة	٢.٤٥	برج حمود
الاحد ١١/٦	السلام × الانصار	٢.٤٥	بلدية طرابلس
الاسبوع السادس:			
الجمعة ١١/١١	حركة الشباب × الحكمة	٢.٣٠	بلدية طرابلس
الجمعة ١١/١١	الهومنمن × الاهلي صيدا	٢.٣٠	برج حمود
السبت ١١/١٢	النجمة × الاخاء الاهلي	٢.٣٠	برج حمود
السبت ١١/١٢	البرج × الاهلي صربا	٢.٣٠	الصفاء
الاحد ١١/١٣	الهومنتمان × الصفاء	٢.٣٠	برج حمود
الاحد ١١/١٣	التضامن صور × السلام	٢.٣٠	البرج الشمالي
الاحد ١١/١٣	الراسينغ × الانصار	٢.٣٠	بلدية طرابلس
الاسبوع السابع:			
الخميس ١١/١٧	النجمة × حركة الشباب	٢.٣٠	برج حمود
الجمعة ١١/١٨	الهومنمن × التضامن صور	٢.٣٠	برج حمود
السبت ١١/١٩	البرج × الهومنتمان	٢.٣٠	الصفاء
السبت ١١/١٩	الانصار × الاهلي صربا	٢.٣٠	بيروت البلدي
الاحد ١١/٢٠	السلام × الحكمة	٢.٣٠	بلدية طرابلس
الاحد ١١/٢٠	الاهلي صيدا × الراسينغ	٢.٣٠	البرج الشمالي
الاحد ١١/٢٠	الصفاء × الاخاء الاهلي	٢.٣٠	الصفاء
الاسبوع الثامن:			
الخميس ١١/٢٤	الاهلي صربا × الاهلي صيدا	٢.١٥	برج حمود
الجمعة ١١/٢٥	الاخاء الاهلي × الهومنمن	٢.١٥	الصفاء
السبت ١١/٢٦	حركة الشباب × السلام	٢.١٥	بلدية طرابلس
السبت ١١/٢٦	الحكمة × الصفاء	٢.١٥	برج حمود
السبت ١١/٢٦	الهومنتمان × الراسينغ	٢.١٥	الصفاء
الاحد ١١/٢٧	التضامن صور × البرج	٢.١٥	البرج الشمالي
الاحد ١١/٢٧	النجمة × الانصار	٢.١٥	مدينة البقاع او بلدية طرابلس
الاسبوع التاسع:			
الجمعة ١٢/٢	الاهلي صربا × النجمة	٢.١٥	برج حمود
الجمعة ١٢/٢	الاهلي صيدا × حركة الشباب	٢.١٥	البرج الشمالي
السبت ١٢/٣	البرج × الصفاء	٢.١٥	برج حمود
السبت ١٢/٣	الهومنتمان × الحكمة	٢.١٥	الصفاء
الاحد ١٢/٤	السلام × الراسينغ	٢.١٥	بلدية طرابلس
الاحد ١٢/٤	التضامن صور × الاخاء الاهلي	٢.١٥	البرج الشمالي
الاحد ١٢/٤	الانصار × الهومنمن	٢.١٥	بيروت البلدي
الاسبوع العاشر:			
الجمعة ١٢/٩	البرج × السلام	٢.١٥	الصفاء
السبت ١٢/١٠	الانصار × التضامن صور	٢.١٥	برج حمود
السبت ١٢/١٠	الصفاء × الهومنمن	٢.١٥	الصفاء
الاحد ١٢/١١	الراسينغ × النجمة	٢.١٥	برج حمود
الاحد ١٢/١١	الاخاء الاهلي × الهومنتمان	٢.١٥	بيروت البلدي
الاحد ١٢/١١	حركة الشباب × الاهلي صربا	٢.١٥	بلدية طرابلس
الاحد ١٢/١١	الاهلي صيدا × الحكمة	٢.١٥	البرج الشمالي
الاسبوع الحادي عشر:			
الجمعة ١٢/١٦	الهومنمن × النجمة	٢.١٥	برج حمود
الجمعة ١٢/١٦	التضامن صور × الاهلي صيدا	٢.١٥	البرج الشمالي
السبت ١٢/١٧	البرج × حركة الشباب	٢.١٥	بيروت البلدي
السبت ١٢/١٧	السلام × الصفاء	٢.١٥	بلدية طرابلس
السبت ١٢/١٧	الاهلي صربا × الاخاء الاهلي	٢.١٥	برج حمود
الاحد ١٢/١٨	الحكمة × الراسينغ	٢.١٥	الصفاء
الاحد ١٢/١٨	الهومنتمان × الانصار	٢.١٥	برج حمود
الاسبوع الثاني عشر:			
الجمعة ١٢/٢٣	الحكمة × التضامن صور	٢.١٥	برج حمود
السبت ١٢/٢٤	البرج × الهومنمن	٢.١٥	الصفاء
السبت ١٢/٢٤	الانصار × الاخاء الاهلي	٢.١٥	برج حمود
الاحد ١٢.٢٥	الصفاء × الراسينغ	٢.١٥	الصفاء
الاحد ١٢/٢٥	حركة الشباب × الهومنتمان	٢.١٥	بلدية طرابلس
الاحد ١٢/٢٥	الاهلي صيدا × النجمة	٢.١٥	البرج الشمالي
الاحد ١٢/٢٥	الاهلي صربا × السلام	٢.١٥	برج حمود
الاسبوع الثالث عشر:			
الخميس ١٢/٢٩	الاهلي صربا × الحكمة	٢.١٥	برج حمود
الجمعة ١٢/٣٠	الاخاء الاهلي × الاهلي صيدا	٢.١٥	بيروت البلدي
الجمعة ١٢/٣٠	حركة الشباب × الراسينغ	٢.١٥	بلدية طرابلس
الجمعة ١٢/٣٠	البرج × النجمة	٢.١٥	برج حمود
الجمعة ١٢/٣٠	التضامن صور × الهومنتمان	٢.١٥	البرج الشمالي
السبت ١٢/٣١	السلام × الهومنمن	٢.١٥	بلدية طرابلس
السبت ١٢/٣١	الصفاء × الانصار	٢.١٥	برج حمود

اللواء الخامس بطل الجيش بكرة اليد

احرز اللواء الخامس بطولة الجيش بكرة اليد بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق التدخل الاول.

فتطبيقا لتوجيهات التعليم الصادر عن قيادة الجيش اجرى المركز العالي للرياضة العسكرية الدوري الخاص في كرة اليد على مدى خمسة اشهر شاركت فيه فرق ألوية الجيش وافواجه وقطعه كافة. وبلغ منها الى نهائي البطولة فريقا اللواء الخامس وفوج التدخل الاول.

واقيمت المباراة النهائية بينهما على ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية ومثل قائد الجيش فيها العقيد محمد العجوز قائد المركز العالي وحضر رئيس الاتحاد اللبناني لكرة اليد سامي كنج وضباط الرياضة والرمي وعدد كبير من العسكريين.

تميزت المباراة بدرجة عالية من الانضباط وبمستوى رفيع في الاداء اثنى عليه رئيس الاتحاد اللبناني للعبة الذي تسلم من العقيد العجوز نسخة عن النتيجة التي جاءت لصالح اللواء الخامس (٢٧ نقطة مقابل ٢٢). اشرف على التحكيم في المباراة حكمان اتحاديان عسكريان تابعان للمركز العالي للرياضة العسكرية وهما المعاون اول احمد مزنر والمعاون اول باسم ناصر.

وسيشترك منتخب الجيش اللبناني في بطولة لبنان بكرة اليد التي ستبدأ اعتبارا من ١٤ تشرين الاول باشراف الاتحاد اللبناني للعبة.

دورة المون لاسال بالاسكواش

ينظم نادي المون لاسال الرياضي دورته السنوية في لعبة الاسكواش باشراف الاتحاد اللبناني للعبة وذلك ضمن «ويك اند» طويل ايام الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ ايلول والسبت والاحد ١ و٢ تشرين الاول. وقد دعي الى هذه الدورة افضل اللاعبين واللاعبات وقسموا الى ثلاث فئات.

● الفئة «أ»:

تتضمن افضل ٢٤ لاعب سكواش في لبنان وقد قسموا الى ٦ مجموعات مع رؤوس لوائح على التوالي: بول عكاوي، عماد علي احمد، حسن دكروب، جورج الحاج، جيلبير يوكتي ومحمد جمال.

● الفئة «ب»:

تتضمن ١٦ لاعبا وقد قسموا الى ٤ مجموعات مع رؤوس لوائح على التوالي: محمد جارودي، علي الزين، كريم فارس ومكرم نويهد.

● فئة «السيدات»:

تتضمن ٨ لاعبات وقد قسموا الى مجموعتين مع رؤوس لوائح: شريفة عز الدين ولارا خنيصر.

وقد جرت عملية سحب القرعة بحضور رئيس الاتحاد محمود بدوي وامين السر العام احمد فتح الله واشراف اللجنة الفنية لنادي المون لاسال برئاسة روي ديفيرو واللاعب الدولي رالف بريدي.

وستبدأ المباريات ايام الخميس والجمعة والسبت اعتبارا من الساعة الثانية من بعد الظهر على ان تكون المباريات النهائية نهار الاحد الواقع فيه ٢ تشرين الاول ١٩٩٤ ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

استقبال رسمي وشعبي لبطل آسيا بمشاركة مئات الآلاف في دمشق

دمشق ـ ا ف ب: عاد منتخب شباب سوريا الذي احرز يوم الاحد الماضي في جاكارتا (اندونيسيا) لقب بطولة آسيا التاسعة والعشرين للشباب تحت سن ١٩ سنة امس الثلاثاء الى بلاده حيث اقيم له استقبال رسمي وشعبي حاشد منقطع النظير.

وكان في مقدمة المستقبلين سعيد حمادة عضو القيادة القطرية لحزب البعث (الحاكم) وسميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام وعدد من اعضاء القيادة الحزبية واعضاء مجلس الشعب وممثلين عن الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية في سوريا.

وما ان نزل اعضاء المنتخب سلم الطائرة حتى انهمرت دموع الفرح من عيون اهاليهم والتف حولهم حشد من الرسميين والصحافيين يهنئونهم بالفوز، وهو الاول لسوريا في تاريخ هذه البطولة علما انها لعبت المباراة النهائية في العام ١٩٨٨ وخسرتها امام العراق بركلات الجزاء الترجيحية.

وزحفت جماهير غفيرة تعد بمئات الآلاف من الاشخاص الى مطار دمشق الدولي لتشارك في الاستقبال فامتلأت ساحته والحدائق المحيطة به بالناس الذين قدموا من جميع المحافظات السورية.

واقيمت في الباحة الرئيسية امام مبنى المطار ولمدة تزيد على ثلاث ساعات تحت لهيب الشمس الحارقة رقصات الدبكة على انغام الطبول كما قدمت فرق حلبية فصولا من لعبة السيف والترس احتفالا بعودة الفريق الفائز وتعبيرا عن نشوة الانتصار.

وبعد استراحة قصيرة انطلق الموكب باتجاه العاصمة التي بدت حركة السير فيها شبه معدومة طيلة فترة انتظار وصول المنتخب.

وطاف الموكب بعد ذلك معظم شوارع دمشق التي لا بد انها ستنام متأخرة هذه الليلة على غرار ما فعلت قبل يومين عندما فاز منتخبها في المباراة النهائية على نظيره الياباني (٢ ـ ١) وظفر باللقب.

يذكر ان سوريا ستشارك للمرة الثالثة في تاريخها في نهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في آب ١٩٩٥ في نيجيريا، وسترافقها اليابان كممثلين عن القارة الآسيوية.

من مظاهر الفرح في دمشق

«الأنصار» وصل الرياض ويلتقي «الشباب» الجمعة
الشرقي: فريقنا جاهز لكننا سنواجه صعوبات

وصل فريق الانصار (بطل لبنان) الى الرياض مساء امس، استعدادا للقاء فريق الشباب (بطل السعودية) يوم الجمعة المقبل على استاد الملك فهد في مباراة الذهاب للدور الثاني لمسابقة كأس الاندية الآسيوية البطلة بكرة القدم.

وقبل مغادرة مطار بيروت اكد مدرب فريق الانصار اللبناني عدنان الشرقي ان فريقه جاهز «لكن ثمة صعوبات عدة قد تعترض طريقه». ورأى الشرقي ان احدى تلك الصعوبات تكمن في انه لا يعلم شيئا عن المستوى الحالي لفريق الشباب مشيرا الى ان تشكيلة الفريق السعودي لا تزالت غامضة بالنسبة له ولا يعرف من سيمثله امام الانصار. واعترف الشرقي بأن الكرة السعودية تطورت كثيرا في المواسم الاربعة الاخيرة بعدما سمح المسؤولون للاندية بالتعاقد مع اللاعبين الاجانب وبات الدوري السعودي قويا من جراء ذلك.

واضاف الشرقي ان جديد فريق الشباب هذا الموسم هو ان مدربه روسي وليس برازيليا خلافا للعادة، ورأى ان اسلوب الفريق لن يتغير كثيرا عن اداء منتخب السعودية في كأس العالم والمتمثل بالاعتماد على التكتل الدفاعي ثم الانطلاق بالهجمات السريعة عبر تمريرات منوعة: قصيرة وطويلة. واكد الشرقي ان حوليي الشباب مميزون، وان الفريق يعتمد على دفاع المنطقة، مشيرا الى ان اقوى فريق واجهه الانصار في مشاركته الثلاث السابقة في البطولة الآسيوية هو فريق باس الايراني، ولم يخف الشرقي الصعوبة التي ستواجه فريق الانصار في حال شارك النجم المغربي الدولي رشيد الداودي في المباراة ضد الانصار، «وستزداد الصعوبة لان المباراة ستقام تحت الاضواء في الثامنة والنصف مساء بتوقيت الرياض (السابعة والنصف بتوقيت بيروت)».

وتمنى الشرقي ان يكون التحكيم على مستوى عال وعادل في الرياض وبيروت، وابدى ثقته بلاعبي الانصار الذين احرزوا بطولة الدورة العربية في بلدة الخيارة البقاعية حيث لعبوا ضد فرق عربية قوية.

واشاد الشرقي، في ختام حديثه، باللاعب الترينيدادي دايفيد ناكيد والنيجيري موري ابراهيم والغاني الصديق آدم الذي يمتاز بقوته البدنية وليس الفنية، وداقع عن تغيير مراكز بعض لاعبي الفريق امثال فادي علوش وفادي حلاق معللا ان ذلك يصب في مصلحة الفريق.

إتحاد كرة السلة يتصدى لشغب الملاعب
تغريم «الحكمة» ٥ ملايين و«الرياضي» مليونين إقامة المباريات المتبقية من الإياب بلا جمهور

اتخذ الاتحاد اللبناني لكرة السلة قرارات صارمة ورادعة بحق الذين افتعلوا وشاركوا في الاحداث المؤسفة التي شهدتها قاعة ابناء نبتون بين جمهوري الحكمة والنادي الرياضي، وذلك في اجتماع طارئ عقدته اللجنة الادارية.

وهنا القرارات:

١ ـ تغريم نادي الحكمة مبلغ ٥ ملايين ليرة لبنانية.

٢ ـ تغريم النادي الرياضي مبلغ مليوني ليرة لبنانية.

٣ ـ إكمال مرحلة الإياب لبطولة لبنان من دون جمهور وحصر دخول المباريات لكل فريق بـ١٦ شخصا (بين لاعب ومدرب ومساعد مدرب وطبيب ومدير فني) و١٢ شخصا من اللجنة الادارية والفنية للنادي.

٤ ـ تنويه باللاعبين ايلي مشنتف وكريم قبيسي وياسر الحاج وجاسم قانصو لعملهم على تهدئة الجمهور وسعيهم لمنع التصادم بينهم.

٥ ـ توجيه انذار اخير للاعب النادي الرياضي محمد الطبش لتعمده المتكرر في الدخول بمعارك جانبية، وذلك تحت طائلة تطبيق القانون بحقه وتوقيفه...

٦ ـ اتخاذ صفة الادعاء الشخصي على كل من يظهره التحقيق (الذي يقوم به جهاز قوى الامن الداخلي) مشتركا او محرضا في الاحداث المؤسفة التي جرت.

٧ ـ نتيجة للحادث المذكور، تقرر نقل مباراة الحكمة والرياضي المقررة بتاريخ ٦/١٠/١٩٩٤ من ملعب ابناء نبتون الى ملعب المون لاسال وابلاغ القوى الامنية بذلك.

٨ ـ تحديد تاريخ المباراة المؤجلة بين ناديي الرياضي والانترانيك يوم السبت ١/١٠/١٩٩٤ الساعة السادسة مساء على ملعب نادي المون لاسال.

وعلى ضوء ذلك، بات البرنامج المتبقي لمرحلة الإياب على الشكل التالي:

● الاربعاء ٢٨/٩ (ملعب المركزي جونيه):
ـ الساعة ٦،٠٠: المون لاسال × ابناء نبتون.
ـ ٧،٣٠: الرياضي × مزيارة.

● الخميس ٢٩/٩ (ملعب ابناء نبتون):
ـ الساعة ٥،٠٠، الحكمة × التضامن.
ـ الساعة ٧،٠٠: الكهرباء × الهومنتمان.

● الجمعة ٣٠/٩ (ملعب المون لاسال):
ـ الساعة ٦،٠٠: المركزي × مزيارة.
ـ الساعة ٧،٣٠: الانترانيك × ابناء نبتون.

● السبت ١/١٠ (ملعب المون لاسال):
ـ الساعة ٦،٠٠: الرياضي × الانترانيك.

● الاثنين ٣/١٠ (ملعب المون لاسال):
ـ الساعة ٥،٣٠: الحكمة × الهومنتمان.
ـ الساعة ٧،٣٠: الكهرباء × ابناء نبتون.

● الخميس ٦/١٠ (ملعب المون لاسال):
ـ الساعة ٩،٣٠: الحكمة × الرياضي.

بيان من نادي الرياضي

جاءنا من النادي الرياضي، تعقيبا على مقررات الاتحاد اللبناني لكرة السلة التي تبلغتها ادارة النادي امس تعلن ما يلي:

ـ ان ادارة النادي ترفض الاسلوب الذي تبلغت به المقررات عن طريق احد مشجعي النادي، وترفض كل ما جاء فيها جملة وتفصيلا وكل ما يتعلق بقضية التغريم والاساءة الى جمهور النادي واللاعبين باعتبار ان ما حصل في ملعب ابناء نبتون واضح وصريح.

ـ ان ادارة الرياضي تشكر وتقدر موقف رئيس واعضاء ادارة نادي الحكمة لاعترافهم الكامل بمسؤولية ما حصل.

كما تعلن ادارة الرياضي انها ترفض قرار تغريم النادي «لانه لا يجوز ان يتساوى الظالم مع المظلوم». وتدين الانذار الموجه الى اللاعب محمد طبش الذي لم يشارك في الحادث.

واخيرا فان ادارة الرياضي ستتخذ صفة الادعاء الشخصي على كل ما يظهره التحقيق الذي تقوم به قوى الأمن الداخلي.

البطولة العربية بكرة المضرب
٤ انتصارات لبنانية في الفردي

تميز اليوم الرابع لمنافسات البطولة العربية بكرة المضرب التي يستضيفها النادي اللبناني للسيارات والسياحة باقوى المباريات خصوصاً وان البطولة دخلت مباريات الفردي.

فقد استغرقت مباراة اللبناني رشيد كنعان والسوري ربيع ابو حسون ٣ ساعات و١٩ دقيقة حتى تمكن كنعان من حسمها لصلحته (٧ـ٥، ٢ـ٦، ٧ـ٦ (١٠ـ٨)).

وقد لجأ اللاعبان الى «التاي بريك» مرة واحدة قبل ان يفوز كنعان بالمجموعة الاولى لصلحته، ثم فاز ابو حسون بالمجموعة الثانية من غير جهد، بينما تعادل اللاعبان (٦ـ٦) وفاز كنعان في «التاي بريك» (١٠ـ٨).

وحقق اللبناني ابراهيم كحيل فوزاً مهماً على السوري عبد الرحمن سليم (٦ـ١، ٦ـ٢)، بينما جمعت المباراة الثالثة بين توفيق زحلان وايلي محاسب وفاز بها زحلان (٦ـ٢، ٦ـ٠، ٦ـ٢).

وفاز نقولا كنعان على القطري سلطان خلفان (٦ـ٢، ٦ـ٤).

ومن نتائج الفردي فوز السوري ليث سليم على السعودي فالح موسى (٦ـ٣، ٧ـ٥) والمصري خالد الصلاوي على الجزائري محمود نور الدين (٦ـ٢، ٦ـ١) والمصري نبيل ضياء على اليمني باسل عبد الرحمن (٦ـ١، ٦ـ٠) والمغربي الاعرج منير على الفلسطيني سامر سعد الدين بالتغيب والمغربي بلكزاز طارق على الاماراتي عبد الله خليفة (٦ـ١، ٦ـ١) والجزائري ثابت مالك على اليمني نبيل محمد مزود (٦ـ١، ٦ـ٠) والكويتي هاشم جوهر على السعودي نور فيصل معافي (٦ـ٣، ٦ـ٤) والتونسي هشام براملي على الاماراتي محمد سعيد المري (٦ـ٢، ٦ـ٠) والكويتي احمد التقي على الفلسطيني سامر سعد الدين (٦ـ٤، ٦ـ٤) والتونسي عادل الحميري على القطري محمد خليفة (٦ـ٢، ٦ـ١) والقطري ناصر خليفة على اليمني فيصل صالح (٦ـ٠، ٦ـ١) والتونسي سامي سيديه على السعودي بدر المقيل (٦ـ١، ٦ـ٠).

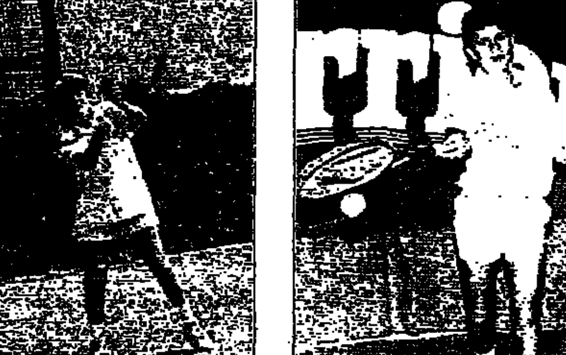
وانحصرت المنافسة على مسابقة الرجال بين مصر والجزائر والمنافسة على بطولة السيدات بين مصر والمغرب.

في الدور نصف النهائي من مسابقة الرجال اليوم الثلاثاء، تغلبت مصر على لبنان «ب» بانتصارين حيث فاز خالد الصلاوي على نيقولا كنعان (٦ـ١، ٦ـ٠). وضياء نبيل على توفيق (٦ـ٢، ٦ـ٣) وتغلبت الجزائر على المغرب بالنتيجة ذاتها ففاز محمودي نور الدين على بلكزاز طارق (٦ـ١، ٦ـ١، ٦ـ٣) وثابت مالك على الاعرج منير (٦ـ٢، ٦ـ٢).

وفي الدور نصف النهائي من مسابقة السيدات، تغلبت المغرب على تونس بانتصارين ففازت منى الخرشاني على عائشة فرجاني (٦ـ٢، ٦ـ٢) وافراح حبيبة على ايمان بن عربي (٧ـ٦، ٦ـ٠). وتغلبت مصر على الجزائر بانتصارين لواحد حيث فازت الجزائرية سميرة تكرابت على مهرة شوقي (٦ـ٠، ٦ـ١) والمصرية شهيرة توفيق على سميرة محمودي (٤ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ١) ثم بالانسحاب، ومهرة شوقي وشهيرة توفيق على سميرة تكرابت وسميرة محمودي بالانسحاب.

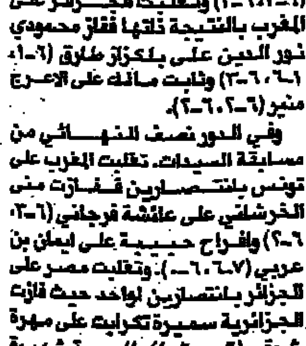


ابراهيم كحيل





منى الخرشاني



الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

الأندية الإسبانية والإيطالية تتخطى الدور الأول لكأس الاتحاد بنجاح
ميلانو وبايرن ميونيخ يحاولان تعويض ما فاتهما في كأس الأندية البطلة

نجحت الاندية الاسبانية والايطالية في تخطي مباريات اياب الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم رغم المواقف الصعبة التي كانت تواجه البعض منها.

ولم تسجل اي مفاجأة تذكر في ٣٠ مباراة اقيمت امس، اذ نجح اتلتيكو بلباو وريال مدريد وديبورتيفو لاكورونا بالتأهل الى الدور الثاني، كذلك عوض يوفنتوس الايطالي خسارته وتخطت الاندية الايطالية الاخرى كل المواقف، ولم تكن الاندية الفرنسية اقل حظا اذ نجحت بدورها وصعدت.

وكان نجم اياب الدور الاول لكأس الاتحاد البرازيلي بيبيتو الذي سجل ثلاث اصابات من اصابات فريقه امام روزنبورغ النروجي. وهنا النتائج:

- فاز اتلتيكو بلباو الاسباني على انورثوسيس القبرصي (٣ - ٠) سجلها غيريرو (١٨ و٤٤) واندرينوا (٦٧) (مباراة الذهاب صفر - ٢. تأهل بلباو بنتيجة ٣ - ٢).

- فاز نيوكاسل الانكليزي على رويال انتويرب البلجيكي (٥ - ٢) سجل للفائز لي (١١) وكول (٢٦ و٣٩ و٨٨) وبيردزلي (٣٦ من ركلة جزاء) وللخاسر كيكنز (٧٥) وسيفيرينز (٧٧) (الذهاب ٥ - صفر. تأهل نيوكاسل بنتيجة ١٠ - ٢).

- فاز يوفنتوس الايطالي على سسكا صوفيا البلغاري (٥ - ١). سجل للفائز رافانيللي (٩ و٧٥ و٧٩ و٨٢١ و٨٦)، وللخاسر ميهتارسكي (٩٠). (الذهاب ٢ - ٣. تأهل يوفنتوس بنتيجة ٧ - ٤).

- تعادل تريلبورغ السويدي وبلاكبيرن روفرز الانكليزي (٢ - ٢). سجل للاول كارلسون (٥٠ و٨٦) وللثاني سانتون (١٨) وبيترس (٨٤). (الذهاب صفر - ١. تأهل تريلبورغ بنتيجة ٣ - ٢).

- فاز سبورتينغ لشبونه على ريال مدريد (٢ - ١). سجل للفائز سيلبيتو (٣) واوسيانو (٣١) وللخاسر لاودروب (١٤) (الذهاب صفر - ١. تأهل ريال مدريد لتسجيله اصابة خارج ارضه).

- فاز لاتسيو الايطالي على دينامو مينسك البيلاروسي (٤ - ١). سجل للفائز اوستروفسكي (٤٥، خطأ في مرمى فريقه) وفافالللي (٦١) وبوكسيتش (٧٤) وفوزر (٨٤) وللخاسر كاتشورو (٨). (الذهاب صفر - صفر. تأهل لاتسيو بنتيجة ٤ - ١).

- تعادل ايندهوفن الهولندي وباير ليفركوزن الالماني (صفر - صفر). الذهاب (٤ - ٥). تأهل ليفركوزن.

- فاز بارما الايطالي على فيتيس ارنهم الهولندي (٢ - ٠) سجلهما زولا (٢٣ و٧٣). (الذهاب صفر - ٤. تأهل بارما بنتيجة ٢ - ١).

- فاز مرسيليا الفرنسي على اولمبياكوس اليوناني (٣ - ٠) سجلها كاسكارينو (٥٣ و٨٩) وفيريري (٨٥). (الذهاب ٢ - ١. تأهل مرسيليا بنتيجة ٥ - ١).

- فاز ديبورتيفو كورونا الاسباني على روزنبورغ النروجي (٤ - ١) بعد تمديد الوقت. سجل للفائز بيبيتو (٨١ و٩٨ و١١٤) ودونانتو (١٠٦ من ركلة جزاء). وللخاسر براتباك (٩٢). (الذهاب صفر - ١. تأهل كورونا بنتيجة ٤ - ٢).

- فاز نانت الفرنسي على روتور فولغوغراد الروسي (٣ - ٠) سجلها اوبديك في الدقيقتين ٢٩ و٢١ ولوكو في الدقيقة ٧٥ (مباراة الذهاب ٢ - ٣. تأهل نانت بنتيجة ٥ - ٣).

- خسر فنربغشه التركي امام كان الفرنسي (١ - ٥) سجل للفائز تيفور (٢١ خطأ في مرمى فريقه) وهورلافيل (٢٥ و٦٢) وميكو (٥٠) وفييرا (٧٧) وللخاسر بوليت (٥٨) (مباراة الذهاب صفر - ٤. تأهل كان بنتيجة ١ - ٩).

- فاز ماريتيمو البرتغالي على اراو السويسري (١ - ٠) سجلها الفيش (٦٣) (مباراة الذهاب ٠ - ٠. تأهل ماريتيمو بنتيجة ١ - ٠).

- فاز كايزرسلوترن الالماني على اكرانيس الايسلندي (٤ - ١) سجل للفائز كوكا (٥٦ و٨٨) وفاغنر (٥٩) وهلير (٨١) وللخاسر جيلاسون في الدقيقة ٨٨ (مباراة الذهاب ٤ - ٠. تأهل كايزرسلوترن بنتيجة ٨ - ١).

- خسر هونفيد المجري امام توينتي انشكيده (١ - ٣) سجل للخاسر ايليس (٥٨ من ركلة جزاء) وللفائز فورنز وليلرمان وبوربياخ في الدقائق ٣٤ و٦٧ و٨٧ (مباراة الذهاب ٤ - ١، تأهل هونفيد بنتيجة ٥ - ٤).

- تعادل سلافيا براغ التشيكي مع ايك ستوكهولم السويدي (٢ - ٢) سجل للاول سوشو باريك (٢٦ من ركلة جزاء) وسيسل (٥٧) وللثاني ليدمان (٣٥) وسوندغرين (٨١) (مباراة الذهاب صفر - صفر. تأهل ايك لتسجيله اصابتين خارج ارضه).

- خسر دينامو موسكو الروسي امام سيرينغ البلجيكي (٠ - ١) سجله شاسيتز (٨٧) (الذهاب ٤ - ٣ تأهل دينامو لتسجيله اربع اصابات خارج ارضه).

- خسر سكونتوريغا اللاتفي امام نابولي الايطالي (٠ - ١) سجلها رينالتو بوزو (٣١) (الذهاب ٠ - ٢ تأهل نابولي بنتيجة ٠ - ٣).

- تعادل بوافيستا البرتغالي واتيا لانكوسكي الفنلندي (١ - ١) سجل للاول غرونيهولم (٧٥) وللثاني ارثور (٨٩ من ركلة جزاء (مباراة الذهاب ٢ - ١، تأهل بوافيستا بنتيجة ٣ - ٢).

- تعادل دينامو بوخارست الروماني وطرابزون التركي (٣ - ٣) سجل للاول تشاوسيلا (٦) ونيكوليسكو (٥١) وليكا (٨١) وللثاني اورهان (٢١ و٢٣) وسونر (٧٩) (الذهاب ١ - ٢، تأهل طرابزون بنتيجة ٥ - ٤).

- خسر ليلستروم النروجي امام بوردو الفرنسي (٠ - ٢) سجلهما زيدان (٢) وفورنييه (١٣) (الذهاب ١ - ٣، تأهل بوردو بنتيجة ١ - ٥).

- فاز بكتشابا المجري على كاميتشين الروسي (١ - ٠) سجلها تشاتو ٧٧ (الذهاب ١ - ٦. تأهل كاميشين بنتيجة ٦ - ٢).

زيدان يتخطى لاعبين من ليلستروم ليحرز إصابة فريقه الاولى (أ ب)

- فاز اينتراخت فرانكفورت الالماني على اولمبياد السوفيتي (٢ - ٠) سجلهما ديكهارت (٩) وبيبوا (٨٥) (الذهاب ١ - ١. تأهل اينتراخت بنتيجة ٣ - ١).

- تعادل اف سي كوبنهاغن الدنماركي وسلوفان براتيسلافا السلوفاكي (١ - ١) سجل للاول نيلسن (٤٥ من ركلة جزاء) وللثاني نيغرو (٢٤) (الذهاب ٠ - ١. تأهل سلوفان بنتيجة ٢ - ١).

- فاز ارسي. سالونيك اليوناني على كاتوفيتشي البولندي (١ - ٠) سجلها مبايوتزيس (٤٨) (الذهاب ٠ - ١. تأهل كاتوفيتشي لفوزه بركلات الترجيح ٤ - ٣).

- تعادل غورنيك البولندي وادميرا فاكر النمسوي (١ - ١)، سجل للاول بالوتزينسكي (٣٠) وللثاني ليتوفتشيكو (٤٥) (الذهاب ٢ - ٥. تأهل ادميرا بنتيجة ٦ - ٣).

- فاز اودنسي الدنماركي على لينفيلد الايرلندي (٥ - ٠) سجل الاصابات نيدرغارد (٦ و٨٥) وشيونيبرغ (٢٥ و٤٢ من ركلة جزاء) وتوروب (٤٠) (الذهاب ١ - ١. تأهل اودنسي بنتيجة ٦ - ١).

- فاز شارلروا البلجيكي على رابيد بوخارست الروماني (٢ - ١) سجل للفائز بالوغ (٨٩) وميس ميس (٩٠) وللخاسر تيرا (٤٨) (الذهاب ٠ - ٢. تأهل رابيد بنتيجة ٣ - ٢).

- فاز تيرول النمسوي على دينامو تبليسي الجورجي (٥ - ١) سجل للفائز تشيرتي (٥) وشتوغو (٣٠) ودانيك (٣٥ و٥٦) ويانيشيتز (٨٩) وللخاسر ارفيلادزه (٣٨) (الذهاب ١ - ٠. تأهل تيرول بنتيجة ٦ - ١).

- خسر سيون السويسري امام ابولون القبرصي (٢ - ٣) بعد تمديد الوقت. سجل للخاسر مارين (٨٩) واورلاندو (١٠١) وللفائز كرماريفيتش (٤٩) وسبوليياريتش (٦٦) وتشيبوفيتش (٧٧) (الذهاب ٣ - ١. تأهل سيون).

كأس الأندية

سيحاول ميلانو الايطالي (حامل اللقب) وبايرن ميونيخ الالماني تعويض ما فاتهما عندما يستضيفان كازينو سالزبورغ النمسوي ودينامو كييف الاوكراني على التوالي مساء اليوم في المرحلة الثانية من الدور الاول لكأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري في كرة القدم.

وفي المباريات الست الاخرى، يلعب غلطة سراي التركي ضد مانشستر يونايتد الانكليزي، وغوتيبورغ السويدي ضد برشلونة الاسبانية وسبارتاك موسكو الروسي ضد باريس سان جرمان الفرنسي، وستيوا بوخارست الروماني ضد هايدوك سبليت الكرواتي، وبنفيكا البرتغالي ضد اندرلخت البلجيكي، وآيك اثينا اليوناني ضد اياكس الهولندي.

المجموعة الاولى

في اسطنبول يحل مانشستر يونايتد الذي فاز في مرحلة الافتتاح في ارضه على غوتيبورغ (٤ - ٢) ضيفا على غلطة سراي الذي سبق ان خسر امام برشلونة (١ - ٢) في برشلونة.

ويعاني غلطة سراي مشكلة في خط وسطه وهو تعادل في مبارياته الاخيرة في الدوري (٢ - ٢) مع سمسون سبور في سمسون بفضل هدف سجله سيدات في الدقيقة الاخيرة.

اما مانشستر يونايتد فيغيب عنه الويلزي مارك هيوز والحارس الدنماركي بيتر شمايكل للاصابة والفرنسي اريك كانتونا لايقافه وقد يمنح الناشىء بول سكولز (١٩ عاما) الفرصة. وكان الفريقان تعادلا في مسابقة الموسم الماضي (صفر - صفر) في اسطنبول (ثم ٣ - ٣) في مانشستر) بعد لقاء عاصف طرد منه كانتونا الذي انتقد التنظيم والحكام. لذا فان المدرب الاسكتلندي لليونايتد اليكس فيرغسون وصف المباراة المقبلة بانها «عودة الى الجحيم». وستبقى القنصلية البريطانية في اسطنبول على ابوابها مفتوحة طيلة الليل تحسبا لاي طارىء.

وفي غوتيبورغ يلتقي غوتيبورغ الذي يتصدر بطولة الدوري السويدي مع فريق برشلونة. ويعود الى صفوف السويديين لاعب وسطهم الدولي بلومكفيست بعد شفائه من الاصابة في حين سيغيب البرازيلي روماريو عن صفوف الفريق الاسباني لاصابته. والثلاثي الاجنبي سيكون بالتالي الهولندي كومان والبلغاري ستويتشكوف والروماني هاجي. وسيغيب عن صفوف الفريق ايضا لاعب وسطه غوارديولا. واللاعبون الى غوتيبورغ هم بوسكتس ولوبيتيغي، فيرير وابيلاردو وكومان وسيرجي ونادال، هاجي وامور واوزيبيو وغوارديولا وكرويف وباكيرو - ستويتشكوف وبيغيريستاين.

المجموعة الثانية

في موسكو، يلعب سبارتاك موسكو ضد باريس سان جرمان ولن يرضى الاول الا بالنقطتين وهو الذي فرط بنقطتين ثمينتين في كييف في المرحلة الاولى عندما تقدم على دينامو كييف الاوكراني (٢ - صفر) قبل ان يخسر امامه (٢ - ٣). وبالنسبة الى سان جرمان فربما يقنع بالنقطة وهو الذي سيلعب في غياب قلب دفاعه البرازيلي الدولي ريكاردو غوميز لاصابته.

وفي ميونيخ، سيسعى بايرن ميونيخ الذي يلاعب دينامو كييف الى التعويض حتى لا يفوته القطار وهو الذي سقط في اختباره الاول امام سان جرمان (صفر - ٢) في باريس. ويعود الى صفوف الفريق الالماني لاعب وسطه محمد شول ومهاجمه الفرنسي جان بيار بابان بعدما شفيا من الاصابة.

وخاض دينامو كييف مباراتين بعد استئناف بطولة الدوري المحلي فاز فيهما على روفنو (٢ - ١) وزاريا لوغانسك (٤ - صفر) فتصدر.

المجموعة الثالثة

في بوخارست يلعب ستيوا ضد هايدوك سبليت وفي جعبة كل منهما نقطة واحدة حيث اسفرت مباراتا المرحلة الاولى عن تعادل واندرلخت البلجيكي (صفر - صفر) وهايدوك وبنفيكا البرتغالي بالنتيجة ذاتها. ويغيب عن ستيوا مهاجمه الدولي السابق ماريوش لاكاتوش لايقافه مباراتين نتيجة طرده خلال اللقاء الاول.

ويحل اندرلخت ضيفا على بنفيكا في واحدة من اقوى لقاءات المرحلة الثانية. ويغيب عن صفوف اندرلخت الدوليان غرون وفيرسافل لكن لائحة اللاعبين تضم النيجيري ايوانو والسويدي زيتبرغ والهولنديين روتيس وبوسمان والغاني ياو بريكو. اما بنفيكا فسيضم المهاجم الارجنتيني الدولي كانيجيا فضلا عن الحارس البلجيكي برودم.

المجموعة الرابعة

يشهد ملعب سان سيرو لقاء ميلان حامل اللقب وكازينو سالزبورغ احد الفرق الجديدة على المسابقة الذي حقق نتيجة باهتة في المرحلة الاولى عندما تعادل وضيفه ايك اليوناني سلبا. ولقي ميلان الاحد الخسارة امام كريمونيزي (صفر - ١) فكانت الاولى له خارج ارضه وهو الذي هزم في المرحلة الاولى من المسابقة الاوروبية امام اياكس (صفر - ٢) في امستردام. ويؤكد مدرب الفريق فابيو كابيللو «لا وجود لاي ازمة في صفوفنا». ويهم سالزبورغ الذي خاض نهائي كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي ان ينجح في «تحييد» الهولندي رود خوليت بالدرجة الاولى.

وفي اثينا على ملعب نيا فيلادلفيا سيكون هناك اكثر من ٣٠ الف متفرج لشد ازر فريقهم آيك اثينا امام اياكس مدرسة الكرة الهولندية. ويغيب عن ايك نجمه البوسني الموقوف رفيق سابونيزوفيتش وعن اياكس نجمه الدولي فرانك رايكارد المصاب.

من الملاعب العالمية

● جائزة اللعب النظيف

منحت اللجنة العالمية «للعب النظيف»، امس، في باريس جائزتها السنوية الى الشعب النروجي ولاعب كرة القدم الفرنسي روبير غلاسمان.

وكان الشعب النروجي برهن عن روح رياضية عالية خلال اولمبياد ليلهامر الشتوي في شباط الماضي، بينما تحلى روبير غلاسمان بالشجاعة عندما وشى بمحاولة الرشوة التي طالت فريقه فالنسيان ومرسيليا ضمن الدوري الفرنسي.

وسيتم تسليم جوائز «اللعب النظيف» في النصف الثاني من كانون الثاني المقبل في شتوتغارت (المانيا).

● بكنباور

في الوقت الذي احتدمت فيه معركة الانتخابات لرئاسة نادي بايرن ميونيخ الالماني، نفى فرانتس بكنباور، امس، الاخبار التي اشيعت حول ترشيح نفسه للمنصب المذكور.

ولم يشأ بكنباور ان يفصح عن اسم المرشح الذي سينتخبه واكتفى بالقول ان الرئيس الجديد سيكون «فريتز شيرر او رومينيغه».

وكان شيرر الذي تولى رئاسة بايرن ميونيخ عام ١٩٨٥ اعرب عن اسفه لاعلان رومينيغه ترشيحه علنا قبل ان يجتمع مجلس ادارة النادي في ٧ تشرين الاول المقبل للاتفاق على اسماء المرشحين.

ورد رومينيغه (٣٨ عاما) على شيرر قائلا انه لن يتراجع عن قراره.

واعرب بكنباور عن امله ان يتقدم مرشح واحد الى الانتخابات، نافيا ان يكون اعلن تأييده للرئيس الحالي حسب ما اكد الاخير قبل فترة وجيزة.

● شابو مدرباً لأوكرانيا

قال مسؤولون من الاتحاد الأوكراني لكرة القدم الليلة الماضية انه تم تعيين جوزيف شابو مدرب فريق دينامو كييف مدربا للمنتخب الوطني الأوكراني.

ويحل شابو محل اوليغ بازيليفيتش الذي استقال الاسبوع الماضي بعد هزيمة فريقه (٠ - ٢) على ارضه امام ليتوانيا في تصفيات بطولة كأس أوروبا لكرة القدم في السابع من أيلول.

ولكنه سيظل ايضا مدربا لفريق دينامو الذي يلعب في البطولة الأوروبية للأندية أبطال الدوري.

● مقاضاة «شول»

ذكر رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني فريتس شيرر ان النادي فرض غرامة بقيمة خمسة آلاف مارك (نحو ٣ آلاف دولار) على لاعب الوسط محمد شول بدعوى التشهير بحق حزب انصار البيئة الأخضر.

وكان هانز ليندا أحد مسؤولي الحزب قرأ في الكتاب السنوي للنادي عن العام ٩٤-٩٥ تصريحا لشول جاء فيه «اشنقوا الخضر طالما ان هناك اشجارا» فادعى على اللاعب واعتبر ان قوله هو «تحريض علني على القتل».

وصرح شيرر ان عشرة آلاف نسخة من الكتاب الذي طرح للبيع سحبت من الأسواق وشطبت الجملة التي قالها شول في الكتاب.

وسيحول المبلغ الذي سيدفعه شول لصالحة رابطة للمعوقين.

كرة المضرب الدولية

الأميركية كابرياتي حاولت الانتحار
خروج «العلمي» من دورة باليرمو

كشفت لاعبة كرة المضرب الاميركية جينيفر كبرياتي المصنفة سادسة في العالم عام ١٩٩١ وبطلة اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ انها فكرت بالانتحار العام الماضي خلال الفترة التي عاشتها بعد خسارتها في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة.

وروت كبرياتي لصحيفة «نيويورك تايم»: «شعرت بالضياع، وكان الامر اكثر بكثير من خسارة مباراة. كرهت نفسي ولم اعد لتحمل اللعبة ولا الاقارب والمدربين والاصدقاء».

واوضحت كبرياتي (١٨ عاما) وهي اصغر لاعبة تصل الى نصف نهائي احدى البطولات الاربع الكبرى وتحديدا في رولان غاروس ١٩٩٠ «عندما انظر الى المرآة كنت ارى صورتي مشوهة. كنت اجد نفسي قبيحة وضخمة لدرجة انني فكرت بالانتحار». واضافت انها خضعت للضغوطات من قبل وسائل الاعلام والاعمال والعائلة منذ احترافها في سن الثالثة عشرة.

وهدمت كبرياتي حياتها كلاعبة وشوهت صورتها لانها تعرضت لمشكلات متلاحقة بعدما ابتعدت عن الملاعب اثر الخسارة في البطولة الاميركية عام ١٩٩٣. اذ فشلت في الدراسة وسرقت خاتما رخيصا من احد المتاجر واوقفت وفي حوزتها الماريجوانا في احد فنادق فلوريدا. وادت كل هذه المشكلات الى اختفاء اسم كابرياتي من الصفحات الرياضية الى صفحات القضايا والمنوعات في المجلات والصحف.

وخضعت كابرياتي لعلاج خاص للاقلاع عن الادمان ثم اعلنت انها ستشارك في دورة زيوريخ السويسرية في ٣ تشرين الاول قبل ان تعدل عن ذلك بسبب الاصابة.

وختمت كبرياتي: «اعلم الآن ان كرة المضرب ليست سوى لعبة وان شخصيتي لا تعتمد ابدا على ما سأحققه من نتائج في الملاعب. سأتابع اللعب لانني راغبة في ذلك وانا املك الموهبة، ولن اهتم بمرتبتي في التصنيف العالمي».

دورة باليرمو

خرج المغربي كريم العلمي من المرحلة الاولى لدورة باليرمو الايطالية الدولية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب ليدو دي مونديللو اثر خسارته امام الروماني رازفان ساباو (٤ - ٦، ١ - ٦).

في المباريات الاخرى فاز الاسباني كارلوس كوستا المصنف ثالثا على مواطنه توماس كاربونيل (٦ - ١، ٦ - ٤) والاسباني خوردي اريزي على مواطنه روبرتو كاريتيرو (٦ - ٢، ٦ - ٢) والارجنتيني فرانكو دافين على التشيلي مارسيلو ريوس (٦ - ١، ٤ - ٦ و٦ - ٤).

دورة لايبزغ

فازت الهولندية بريندا شولتس المصنفة سابعة على مواطنتها ميريام اوريمانز (٧ - ٦، ٦ - ٤) في المرحلة الاولى من دورة لايبزغ الالمانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وفازت ايضا الالمانية كريستينا زينغر على الاميركية باتي فندايك (٧ - ٥ و٦ - ٢)، والاميركية ليزا رايموند على الالمانية فيلترود بروبشت (٦ - ٢، ٦ - ٢)، والاميركية كيمبرلي بو على الرومانية ايرينا سبيرليا (٦ - ٢، ٦ - ٤).

دورة تولوز

ذكر مدير دورة تولوز الفرنسية الدولية لكرة المضرب والتر سبانغيرو ان الاميركي بيت سامبراس المصنف اول اعلن انسحابه من الدورة التي ستقام من ٣ الى ٩ تشرين الاول المقبل.

وكان سامبراس اصيب يوم الجمعة الماضي في عضلة الساق عندما كان يلعب ضد السويدي ستيفان ادبرغ في نصف نهائي كأس ديفيس في مدينة غوتيبورغ السويدية.

ورشح سبانغيرو الاميركيين مايكل تشانغ واندريه اغاسي والسويدي ستيفان ادبرغ ليحل احدهم محل سامبراس.

دورة كوالالمبور

خسر الهولندي بول هارهويس المصنف اول في المرحلة الاولى من دورة كوالالمبور في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار بعد خسارته امام الياباني تشيزو ماتسوكا (٦ - ٧، ٢ - ٦).

وفي المباريات الاخرى فاز الاميركي كيني ثورن على البريطاني جيريمي بايتس المصنف ثالثا (٦ - ٣، ١ - ٦ و٧ - ٦) والكندي البرت تشانغ على الاميركي طومي هو (٦ - ٢، ٦ - ٢) والاسترالي مايكل تيبوت على مواطنه برنت لاركام (٦ - ٤، ٧ - ٦).

وتغلب الايطالي جانلوكا بوتزي على السويدي غريستيان بيرغستروم (٦ - ٣ و٥ - ٧ و٦ - ٤) والفنزويلي موريس روا على الاسترالي نيل بورفيك (٦ - ٤، ٤ - ٦، ٦ - ٤).

نصف نهائي شطرنج المحترفين
والد كامسكي يهدّد شورت بالقتل

سجل اللاعبان الاميركي غاتا كامسكي والهندي فسواناثان أناند فوزين جديدين على الانكليزيين نايجل شورت ومايكل آدامس في الجولة الخامسة من الدور نصف النهائي لبطولة جمعية الأساتذة المحترفين في الشطرنج.

ففي هذا الدور الذي يقام حاليا في مدينة ليناريس الاسبانية فاز، امس الاول، كامسكي بالأحجار البيضاء على شورت في النقلة الـ ٦٢ ودامت الجولة بينهما ثلاث ساعات و٣٠ دقيقة، وأصبحت النتيجة بالنقاط (٤ - ١) لمصلحة كامسكي.

وفي المباراة الثانية تغلب أناند بالأحجار البيضاء على آدامس واستغرقت الجولة بينهما خمس ساعات و٣٠ دقيقة، ليتقدم أناند (٤.٥ - ٠.٥).

وقد منع والد كامسكي روستام من حضور هذه الجولة، عقب تهديده شورت بالقتل في الجولة الرابعة.

وجاء هذا التهديد بعدما تحدث شورت مباشرة مع غاتا اثناء اللعب طالبا منه التوقف عن السعال.

وتقضي قوانين الشطرنج بمنع اللاعب من التحدث مع زميله اثناء اللعب إلا بواسطة الحكم.

وبعد انتهاء الجولة، هدد والد كامسكي شورت وتوعده إذا ما حاول في المستقبل التحدث معه اثناء اللعب.

وبرر الأب، امس الأول، ذلك بالقول: «عندما قلت، أقتله، كنت أعبّر عن غضبي ولم يكن في نيتي التهديد».

يذكر أن روستام كامسكي كان في السابق ملاكما محترفا، مما حمل شورت على أخذ تهديده على محمل الجد.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

«تشارلتون» يستبعد كاسكارينو

استبعد مدرب جمهورية ايرلندا جاكي تشارلتون مهاجم مرسيليا الفرنسي طوني كاسكارينو عن تشكيلته التي ستواجه ليشتنشتاين في ١٢ تشرين الاول المقبل في دبلن ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم للمجموعة السادسة.

وارتأى تشارلتون منح الفرصة لطومي كوين وديفيد كيلي، لكنه لم يبعد كاسكارينو عن مخططاته نهائيا خصوصا لجهة اشراكه ضد ايرلندا الشمالية في ٦ تشرين الثاني في بلفاست.

يذكر ان كاسكارينو يتصدر لائحة هدافي الدرجة الثانية في فرنسا برصيد ١٠ هدفا في ١٢ مباراة. وهنا اسماء التشكيلة للمباراة امام ليشتنشتاين:

لحراسة المرمى: الن كيلي (شيفيلد يونايتد) وبونر (سلتيك).

للدفاع: اروين (مانشستر يونايتد) وفيلان (مانشستر سيتي) وغاري كيلي (ليدز) وباب (ليفربول) وماكغراث (استون فيلا) وكيرناغان (بولتون).

للوسط: هاوتون (استون فيلا) وماكاتير (بولتون) وتاونسند (استون فيلا) وشيريدان (شيفيلد ونزداي) وكين (مانشستر يونايتد) وماكغولدريك (ارسنال) وماكلوفلن (بورتسموث).

للهجوم: ديفيد كيلي (وولفرهامبتون) وكوين (مانشستر سيتي) واولدريدج (ترنمير) وكوين (مذرويل).

حقيبة السفير

أفراح يونس - زهر الدين



العروسان وسام وزانيا

احتفل وسام يونس وزانيا زهر الدين (ابنة الزميل وليد زهر الدين) بخطوبتهما، في احتفال اقيم في منزل والد العروس - بيروت.

زفاف قصير - فضل الله

تم زفاف الزميل علي «محمد حسين» قصير، مدير الاعلام والعلاقات العامة في المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان والآنسة ليلى جمال الدين فضل الله، في حفل ضم الأهل والأصدقاء، في قاعة الاحتفالات بمبرة الإمام الخوئي في الدوحة.

زفاف شومان - صالح

تم زفاف المصرفي عدنان شومان والجامعية منادي صالح في احتفال أقيم في صالة «الشاتيي ستان» في صيدا، واقتصر الحضور على الأهل والأصدقاء.

مايا عماد تويني

رزق مدير الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات عماد فؤاد تويني وزوجته تريز حداد مولودة سمياها مايا هي باكورة زواجهما. تمت الولادة في مستشفى أوتيل ديو، والوالدة والمولودة بصحة جيدة.

شكر

وجه أهالي رويسات جديدة المتن شكرهم لوزير الأشغال العامة محمد بسام مرتضى لاهتمامه بالمنطقة التي لم يلتفت إليها أحد من المسؤولين منذ مدة طويلة.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - ...
٢ - ...
٣ - تغني، ظلم.
٤ - الاسهل (معكوسة)، حرف جر.
٥ - حرف عطف، بلدة لبنانية.
٦ - نقضا (مبعثرة)، علم مذكر.
٧ - احد الكواكب.
٨ - صعب، حمام بري.
٩ - اغنية لفريد الاطرش، متشابهان.

عموديا:
١ - اروضها، ثلثا عام.
٢ - مغارة لبنانية، مرض صدري.
٣ - علم مذكر.
... ينم، اضواء.
... مشاع، علم مذكر.
١ - استدانة، بحر.
٢ - ماركة سيارات، متشابهان.
٣ - مرض جلدي، بيت النملة.
٤ - صحراء اميركية.
٥ - ثلثا همش، عقل، ساخن.
٦ - متشابهان، دولة ...

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
ما يشغل بالك لا يستحق الاهمية. بإمكانك الالتفات الى ما هو اكثر نفعاً. استغل الفرص المهنية.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تنجح في كشف المستور بشأن موضوع يهمك. تسنح امامك فرصة عاطفية مناسبة لإعادة الوصل مع الحبيب.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
ترفض المساومة على نجاح مهني. حاول ان تولي علاقتك العاطفية الاهتمام الكافي. يلزمك بعض الراحة.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
استغل الفرص المتاحة للعودة عن اخطائك. احدهم يساعدك للخروج من عزلة نفسية. صحتك جيدة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تتكثف مهماتك المهنية في الفترة المقبلة. تبحث عن افكار جديدة لكسر الروتين الذي يلف حياتك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
ثمة تبدل في طباعك سببه الحبيب واسلوبه معك. تفكر بمشروع مهني. هدية رمزية تقدمها الى احد الاشخاص.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
ثمة تصرفات من جانبك تبعث على القلق. احد الاصدقاء يفضي اليك بأمر هام تعيش حياله مسؤولية كبيرة.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
تجد نفسك بين مطرقة وسندان وتعجز عن اتخاذ قرار سريع. تشعر بحاجتك الى الطرف الآخر اكثر من اي وقت مضى.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
تهمل واجبا اجتماعيا يؤثر على علاقتك بأحد الاشخاص. امور العاطفة جيدة وتبعث على الاطمئنان.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
الجانب المهني هو الجانب المضيء في حياتك. تجنب المغامرات العاطفية التي لا طائل منها وفكر بالاستقرار.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
تندم على فعل قمت به من دون احتراس. تشعر بدفء بين افراد العائلة. تسعدك مبادرة احدهم.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تستقرئ الامور جيدا وتحتاط للمشكلات الواردة. تحسن في مسار العمل وتقدم مادي ملموس.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

حلول العدد السابق

■ حل مسألة الشطرنج:
1. Qh5+!, Kxh5; 2. Rh3 مات
او 1. Qh5+!, Kg7 2. Qh7+. Kf6 [Kf8]; 3. Qf7 مات

بركات يدعو الحكومة لإنصاف الفئات المهمّشة
١٠٠ ألف طفل وناشئ في حالة صعبة

انتقد رئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان محمد بركات التقصير الحكومي في التعاطي مع مشكلات المؤسسات الإنسانية واعرب عن قلقه من تردي الوضع الاجتماعي مشددا على ان التنمية البشرية اهم من التنمية الحجرية، ومنتظرا من الحكومة تعاملا افضل في انصاف الفئات المهمشة والفقيرة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده بركات امس في صرح الخيرات التابع للمجلس الذي يضم ١٢٠ مؤسسة تمثل المياتم ودور الايواء والعجزة ومراكز المعاقين في المناطق، وحضره ممثلون عن هذه المؤسسات.

استهل بركات بيانه بالاشارة الى الاهمال الذي عانى منه هذا القطاع الإنساني بعد عهد الرئيس شهاب ثم انتقل الى الواقع الحالي فقال:

وها نحن الآن مع وزير جديد نرحب به ونتمنى له التوفيق والنجاح. وهو اول وزير متفرغ للشؤون الاجتماعية. هنا نشير بين هلالين الى ان لكل وزير في هذه الحكومة مقر الا وزير الشؤون الاجتماعية حيث كنا نضطر للقاء الوزير السابق بمكتبه في مؤسسة كهرباء لبنان. ولا نعلم من اين سيقود الوزير الجديد وزارته حتى نذهب اليه في مقره الرسمي والحكومي.

اضاف قائلا: ان القضية التي نطرحها اليوم ليست قضية مع هذا الوزير ولا مع وزير سابق. ولا مع هذه الوزارة واجهزتها. ولا مع هذه الحكومة بقدر ما هي قضية النظام السياسي الحكم والمجلس والحكومة ونظرتهم الى هذا القطاع الاهلي.

ففي آخر مناقشة نيابية استمرت اياما وشارك فيها معظم النواب في قضايا كبيرة وصغيرة. لم يتحدث نائب واحد عن قضية الفئات المهمشة التي تعنى بها المؤسسات الإنسانية. بل واقتصر البحث على القضايا التنموية الكبيرة التي ليس من بينها القضية الإنسانية الاجتماعية التي نتحدث عنها والتي تخص ٢٤ الف طفل من اليتامى والمعاقين وذوي الحالات الصعبة ومن العجزة والمتخلفين في المؤسسات الإنسانية وثلاثة اضعافهم خارجها.



بركات في مؤتمره الصحافي (عاصم شعيب)

واشار الى ان المؤسسات تضم واحد فقط من اربعة يجب ان يكونوا فيها، اي يوجد ١٠٠ الف طفل وناشئ تحت مستوى الفقر، ٢٥ في المائة منهم داخل هذه المؤسسات، والباقون خارجها ثم ان كل واحد من الـ ٢٤ الف الذين تضمهم المؤسسات الخيرية والانسانية يتطلب في المتوسط لرعايته وتأهيله وتعليمه وغذائه وكسائه ١١٨٠٠ ليرة يوميا باقرار ممثلي الوزارات بما فيها المالية والتربية والصحة والشؤون الاجتماعية الذين تضمهم لجنة سعر الكلفة المشكلة بموجب القرار رقم ٦/١ تاريخ ١٦/٢/١٩٩٤ ومن المفترض ان الموازنة العامة تغطي ثلثي هذه النفقات على ان تدبر المؤسسات الثلث الاخر من مواردها الخيرية. الاان موازنة العام ١٩٩٤ تغطي ٣٥٠٠ ليرة لبنانية بالمتوسط اي ما نسبته ٣٠٪ بدلا من ٦٦٪ كما هو مفروض.

وهذا الغبن يتلازم مع زيادة تعرفة الكهرباء الرسمية ومع ارتفاع الاجور وغلاء المعيشة مما يضع هذه المؤسسات امام ازمة حقيقية يمكن تلافيها بتنفيذ ما وعد به رئيس مجلس الوزراء من ان الغبن الناجم عن سنوات طويلة سيزال تدريجيا. ونحن كمؤسسات ننتظر تحقيق الوعد بتحسين مساهمة الحكومة في هذا العام كما وعد رئيس مجلس الوزراء.

ولاحظ ان الاتجاه التشريعي يحاصر هذا القطاع الانساني ويضيق على نشاطه، وهو امر نتابعه في النصوص التشريعية التي نطلب ان تتضمن تشريعا خاصا يشجع المؤسسات الاجتماعية والانسانية والخيرية على قيامها بمسؤولياتها لانها تخدم الصالح العام.

تابع يقول: الان يجري البحث بالمجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي نطالب بانشائه ايمانا منا بان الواقع الاجتماعي الذي خلفته الحرب قد تسبب «بتركة» اوضاع اجتماعية لا يمكن ان تحل بمناقشات سياسية بين الحكومة والمعارضة بل يجب ان تبحث كقضايا استراتيجية ووطنية عامة هي فوق الاختلاف السياسي.

وختاما اكد بركات على الامور الآتية:

- الحفاظ على تماسك المؤسسات الانسانية من خلال دعم التفاعل والتكامل في ادوارها.
- تنظيم العضوية في المجلس الوطني الحالي وتطبيق المواصفات المنصوص عليها بنظامه الاساسي.
- دعوة الاجيال الجديدة وتشجيعها على العمل في القطاع الاهلي.

ثم جرى حوار بين بركات وبين الصحافيين فدعا المسؤولين ردا على سؤال الى جعل ملف القطاع الانساني والاجتماعي من بين الملفات التي تدرس وتعالج مشيرا الى ان لدى الهيئات الدولية والعربية الاستعداد للمساهمة في تمويل مشاريع خيرية لو طرحت عليها، وشدد على اهمية التنمية البشرية قبل التنمية الحجرية، ولاحظ ان بعض كبار المسؤولين يحاولون تجيير المساعدات الممكنة لصالح مؤسسات اجتماعية تخص زوجاتهم او اقرباءهم. ولفت الانتباه الى ان تعرفة الكهرباء ونفقات المحروقات تستهلك ١٧ في المائة من موازنة المؤسسات، في حين ان اعلى نسبة تدفعها المؤسسات الاخرى في العالم لا تتجاوز الـ ١ في المائة، داعيا الى تخفيض الضرائب المطلوبة من المؤسسات الخيرية وموضحا ان تخفيض تعرفة الكهرباء من شأنه ان ينعش تلك المؤسسات بما يتراوح بين ١٥ و٢٠ في المائة.

«الكتلة الطالبية» تبدأ خلوتها السنوية:
لا معنى للإنماء بدون سياسة تربوية

الخطيب يتوسط منصة الافتتاح (محمد حيدر)

افتتحت امس «الكتلة الطالبية» «خلوتها التربوية السنوية» في احتفال اقامته في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، في حضور النائب زاهر الخطيب ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صلاح يونس، وعدد من ممثلي الاحزاب السياسية، ومن الشخصيات التربوية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.

استهل حسين عمار اللقاء بكلمة نبه فيها الى ان «الازمة التي يمر بها القطاع التربوي في لبنان عموما، والقطاع الرسمي خصوصا باتت تنذر بخطر التفتت، الامر الذي يتطلب من كل القوى والهيئات والشخصيات التربوية التوقف عندها والمباشرة في وضع مشروع ريادي يساهم في نقل مسيرة النهوض لهذا القطاع من مرحلة الوعود الى مرحلة العمل المجدي».

تلاه النائب الخطيب بكلمة، قال فيها: «لا استطيع ان اتصور بلدا في طور النهوض اذا لم تكن من اولوياته انماء الانسان، فكل المقولات المطروحة في مجالات الانماء تبقى كلمات جوفاء لا تحمل اي معنى اذا لم تبدأ العملية من انماء الانسان الذي يتطلب سياسة تربوية». مشيرا الى ان «هناك فرقا بين ان يكون الانسان خازنا للمعرفة وبين ان يتحول الى طاقة هادفة تحمل قيما تجعل من الانسان طاقة قادرة على النهوض بالمجتمع». وتساءل: «في ضوء هذا التوجه، اين هي الرؤية المنهجية العلمية التي تعطي هذه الابعاد للقطاع التربوي؟ اين هو الاسلوب لتقديم المعرفة بشكل يمكن فيه سحر تحويل الانسان الى طاقة؟...». لافتا النظر الى «انه ثمة امكانية بعد فترة زمنية محددة من ان يصل الطفل او الطالب الى حالة انفصام اذا لم تحسم قضية تحديد انتمائه وتحديد القيم في التربية».

ثم تحدث الدكتور يونس، فاكد على انه «عن طريق التربية، تتم عملية الدمج الاجتماعي والوطني اي تحرير المواطن من الانتماءات التقليدية السائدة، وجعله مواطنا «مرتبطا» بمجتمعه ووطنه»، مشددا على «اهمية دور المدرسة الوطنية والجامعة الوطنية في تخطي الحروب والنزاعات التي قد تحصل في المستقبل».

وتطرق الى موضوع الجامعة اللبنانية، وقوتها لدى نشأتها، والدور الذي لعبته في السبعينات، متوقفا عند «عامل التدخل في شؤونها الداخلية الذي سبب بتردي اوضاعها، لكن هيئتها التعليمية تمكنت من ابقاء الشمعة مضاءة، والصوت مدويا في سبيل عودتها.. لكننا لا نزال في بداية الطريق لتحقيق الاهداف».

وتطرق الى «قضية مهمة وهي استقطاب الدول المتطورة لافضل النخب اللبنانية التي تخرجها الجامعة اللبنانية، فلدينا الالوف من طلابنا الذين يعملون في هذه الدول، والذين يعجزون عن العودة الى لبنان بسبب تردي الاوضاع المعيشية والاجتماعية»، مشددا على «ضرورة تحقيق عودة هذه الكفاءات اللبنانية، حتى تشكل قوة النهوض والتحديث للبنان».

ثم ادار الدكتور سعيد صالح الحوار بين المشاركين في الخلوة.

الى ذلك، تستمر الخلوة لمدة ثلاثة ايام، وتتضمن جلسات حوار حول التعليم الرسمي والخاص والمهني على كل المستويات، والتعليم العالي، وقضية الاساتذة، والنقابات الطالبية. ويشارك فيها ممثلون عن الاحزاب.

الدورة الثانية لـ «المتوسطة» تنطلق هادئة
يونس لـ «السفير»: نبحث في مكننة النتائج

عكست امتحانات الدورة الاستثنائية للشهادة المتوسطة (البريفيه) في يومها الاول ارتياحا لدى بعض الطلاب وتذمرا لدى البعض الآخر، تبعاً لمستوى واستعدادات كل طالب، فجاء تقييم الاسئلة ايجابيا حيناً وسلبيا حيناً آخر.

وكان المرشحون البالغ عددهم ١٦٥٢٣ قد امتحنوا امس بمادتي اللغة العربية والرياضيات في جو ساده الانضباط وانخفضت فيه نسبة الغياب الذي طغى على صفوف مرشحي البكالوريا بفروعها الثلاثة، على ان يمتحنوا اليوم بمواد التاريخ والجغرافيا واللغة الاجنبية.

الشمال

وافاد مراسل «السفير» في طرابلس ان عدد المرشحين بلغ ٢٥٠٠ طالب توزعوا على عشرة مراكز في المدينة وتغيب منهم ٤٥٠ طالبا.

واشار رئيس دائرة التربية في الشمال وليد ضناوي الى ان الاجواء كانت جيدة وان الامن والاستقرار سادا المراكز كافة.

البقاع

ومن مندوبي «السفير» في البقاع ان الامتحانات بدأت امس في زحلة وسط اجواء هادئة وطبيعية جدا، محددا عدد المرشحين بـ ٢٢٤٣، وتوزع الباقون على عشرة مراكز، اما عدد المرشحين في بعلبك ـ الهرمل فبلغ ٧٩٩ تغيب منهم ١٢٣ طالبا، وتوزع الباقون على ثلاثة مراكز هي مركز ثانوية خليل المطران برئاسة وهيب المصري، ثانوية غزين سكول برئاسة ريمون خلف وثانوية النجاح برئاسة عادل سيف الدين.

وقام النائب ابراهيم بيان بجولة على المراكز الثلاثة متفقدا سير الامتحانات، وصرح بعد انتهاء الجولة بان اجواء الامتحانات كانت هادئة ومريحة للطلاب وان الرقابة كانت جيدة وايجابية، ورأى ان الطلاب بدأوا يعتادون على اجواء الامتحانات الرسمية، واعتبر ان الشهادة الرسمية بدأت باستعادة جزء كبير من هيبتها.

وقام قائمقام بعلبك محمد الميس بجولة تفقدية على مراكز الامتحانات اثنى خلالها على جهود قوى الامن الداخلي التي توفر الاجواء الامنية المريحة، معتبرا ان هذه الاجواء تخلق مناخا من الطمأنينة والارتياح.

المرشحون

والتقت «السفير» عددا من المرشحين مستطلعة آراءهم حول امتحانات الامس:

- غنى شبارو (اللبنانية العامة) رأت ان مادة الرياضيات جاءت اكثر تعقيدا من الدورة الاولى، وقالت: «اذا كانت الرياضيات هكذا فكيف الكيمياء والفيزياء؟»، وانتقدت المراقبين «كل شيء ممنوع حتى الهمس»، وتوقعت ان تكون نسبة النجاح منخفضة جدا في نهاية الدورة نظرا لصعوبتها، وترحمت على ايام الدورة الاولى لتميزها بالمرونة في الاسئلة والمراقبة معاً.
- منار فنصة (اشبال الساحل) التي كانت تبكي مستندة الى حائط المدرسة، لم تكن تندب حظها، كما بدا للآخرين، من سوء ما قدمته في امتحان امس، وانما كانت تعبر عن خوفها من اليوم الثاني، بعد ان فقدت كتابي التاريخ والجغرافيا، اللذين وضعتهما صباحا امام مدخل المدرسة الخارجي بسبب «الممنوعات» المفروضة على الطلاب.

ولاحظت ان مادة الرياضيات جاءت اكثر صعوبة من المادة العربية، مشيرة الى عدم غياب اي طالب، ومعلنة ان المراقبة كانت ضاغطة على اغلب الطلاب، باستثناء اولئك الذين «اخذوا حريتهم» في المقاعد الخلفية.

- وجد محمد قباني (الفاروق): ان الاسئلة عادية «والرياضيات منيح بس العربي مش زيادة»، وقال انه يستطيع ان يضمن النجاح في حال مر اليوم الثاني على خير، ورأى ان هذه الدورة عامة هي افضل من الاولى، مؤكدا على حزم المراقبين، الا ان زميله ماهر يقاطعه بالقول: «كيف تقول ذلك؟ انا شخصيا استغليت نصف الوقت في النقل».
- خليل عسيران (مار الياس) بادر الى الاعلان عن مستوى تقويمه للامتحان وبشيء من اللامبالاة: «الحمد لله ما عملت منيح، الاسئلة طويلة والمراقبة حازمة، وانا لم اتهيأ جيداً»، وقال ان رسوبه محتم لكنه سيكمل الامتحان بهدف «التقوية والتمرين».
- وقال محمد ياسين: المسابقات كانت سهلة اكثر من الدورة الاولى والمراقبة جيدة والاجواء كانت ايجابية.
- مصطفى رمضان: جاءت الاجواء جيدة جدا والاسئلة لم تكن متوقعة لكنها سهلة والمراقبة لم تكن شديدة.
- اكد احمد ياسين ان النجاح سيشمل العديد من الطلاب نظرا لسهولة المسابقات وارتياح الطلاب للاجواء.
- اعتبر باسم حرباس ان المسابقات كانت جيدة وسهلة وكانت هناك اسئلة غير متوقعة والاجواء طبيعية والمراقبة شديدة.
- وشكت هنادي رمضان من صعوبة المسابقات لانها غير متوقعة، والمراقبة كانت شديدة الا ان الاجواء جيدة.
- اكدت سيبين باغي ان اجواء الامتحانات ايجابية وان الاسئلة سهلة وواضحة ومن ضمن البرنامج، فيما رأى مازن الولي ان الرياضيات في هذه الدورة جاءت اكثر صعوبة من الدورة السابقة، ودعم قوله منح شريف الذي قال: لقد حضرت نفسي جيدا للامتحان ومع ذلك وجدت في مادة الرياضيات شيئا من الصعوبة.
- اشارت يارا حيدر الى انها لم تدرس كما يجب، لكنها تأمل ان تحقق تقدما في المواد الاخرى، فيما رأت منال شمص من الهرمل ان الرياضيات هي بداية جيدة، لكنها اثارت مشكلة العناء الذي تتكبده كل يوم صباحا للوصول الى مركز الامتحانات في الوقت المحدد.

يونس

ومع اختتام امتحانات فروع البكالوريا والبدء في امتحانات الشهادة المتوسطة، نقلت «السفير» الى المدير العام لوزارة التربية الدكتور جورج يونس بعض التساؤلات التي واكبت الدورة الثانية، وكان اولها حول ما ردده بعض المرشحين عن صعوبة اسئلة معينة خصوصا في فرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية، فرد على ذلك بالقول: ان كل الذين اشتركوا في اختيار الاسئلة اخذوا بعين الاعتبار ان مستوى المشاركين في الدورة الثانية متوسط، وبالتالي فالاسئلة يجب ان تكون «وسط»، وهكذا كان. وقد حرصنا على ان لا تأتي معتمدة على الذاكرة، بل تستهدف تقييم فهم الطالب ومدى تمثله المعلومات والمعارف التي اطلع عليها خلال السنة الدراسية ومدى اتقانه لتحليل هذه المعلومات وربطها بعضها ببعض بطريقة منطقية مع الحرص على ان يعطي من «عندياته» حيث الامر ممكن.

وعن تفسيره لنسبة الغياب المرتفعة في الدورة الثانية، قال: اعتقد ان الطلاب شعروا بان الامتحانات تصبح جدية اكثر فأكثر، وقسم كبير من الذين تغيبوا هو القسم الذي نجح في البكالوريا الفرنسية ولم يعد بحاجة الى دورة ثانية في البكالوريا اللبنانية، ثم هناك عدد من الطلاب الاحرار الذين راجعوا حساباتهم وقرروا عدم التقدم ثانية للامتحانات.

ولدى سؤاله عن امكانية تطوير آلية الامتحانات مستقبلا، اوضح يونس ان اجراءات اتخذت وستتخذ في سبيل هذا التطوير، بحيث سيتولى احد اعضاء كل لجنة فاحصة مهمة مقرر اللجنة ويكون مسؤولا عن سير العملية الامتحانية في هذه اللجنة منذ البدء في وضع الاسئلة، الى حين اعلان النتائج. كما سيجري التدقيق في عملية اختيار المصححين والمراقبين بحيث لا يكلف بالتصحيح الا من يقوم فعلا بتدريس المادة المعنية، ومن تتوافر فيه الانضباطية والكفاءة والخلقية المطلوبة.

وحول احتمالات مكننة اعلان النتائج، اشار الى ان هذا الامر بحث خلال اجتماع عقد منذ حوالى الاسبوع برئاسته، وضم المسؤولين عن اجهزة الكومبيوتر في وزارة التربية، وستقوم بعد الانتهاء من امتحانات الدورة الاستثنائية بتجربة لنتأكد من خلالها ما اذا كان بوسع الاجهزة المتوافرة لدينا وبالعناصر البشرية التي تتولى استخدامها ان تتولى مكننة النتائج، اي ان يتم اعلانها بواسطة الكومبيوتر.

فاتن قبيسي

اليوم الثاني لندوة محو الأمية
أثر استخدام التقنيات ووسائل الاتصال

المشاركون في أعمال الندوة (عاصم شعيب)

تابعت «ندوة محو الامية والثقافة العامة في الدول العربية» اعمالها امس لليوم الثاني على التوالي، بعقد جلستين في مقر اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة الاونيسكو بدعوة من «الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار» التابع لـ «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» (الالكسو) وبالتعاون مع اللجنة.

ترأس الجلستين الدكتور محمد بن راشد العثمان (الوكيل المساعد للتطوير التربوي بالرئاسة العامة لتعليم البنات في السعودية) وتحدث فيهما مدير «الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار» الدكتور عبد العزيز السنبل الدكتور فخر الدين القلا (سوريا)، الدكتور يعقوب حسين نشوان (الاردن) ومستشار الاونيسكو للتربية العلمية والتكنولوجية والبيئية الدكتور غازي ابو شقرا.

تحدث السنبل عن «الامية والثقافة العامة النظرية والتطبيق والآفاق»، موجزا مداخلات ومناقشات اعمال اليوم الاول للندوة. تلاه الدكتور القلا بمداخلة حول «استخدام وسائل الاتصال المكتوبة في التعليم المستمر بعد مرحلة محو الامية» عرف فيها بوسائل الاتصال المكتوبة والتعليم المستمر بعد مرحلة محو الامية، وتحدث عن العلاقة بين محو الامية وتنمية الثقافة وعن التجارب العربية والدولية في استخدام وسائل الاتصال المكتوبة في مرحلة المتابعة في كتيبات خاصة.

وأشار الى ان ملاحظات الخبراء والدارسين بينت ان مستويات هذه الكتب لا زالت اعلى من مستوى المبتدئين من المتعلمين، ويمكن تحسينها بتسجيلها على اشرطة سمعية.

وعرض القلا الاتجاهات العامة في الاتصال والتعلم في مرحلة المتابعة وصعوبات وسائل الاتصال المكتوبة «فما زالت البرامج التعليمية العربية المخصصة للكبار ضئيلة في مرحلة ما بعد محو الامية. والبرامج المكتوبة المخصصة للكبار المتوافرة في الكتب المبسطة والمبرمجة تحتاج الى تجريب وتقويم قبل التعميم».

وبين الدكتور نشوان في مداخلته اهمية استخدام التقنيات التربوية (وسائل الاتصال السمعية والبصرية) في التعليم المستمر بعد التحرر من مرحلة محو الامية وكيفية تفعيلها على نحو يسهم في تحقيق اهداف هذه المرحلة. مشيرا الى ان وسائل الاتصال الحديثة تعتبر نظاما فرعيا من النظام التربوي الكلي. خصوصا وان الاتجاهات الحديثة تؤكد على الاهمية المتزايدة للتعلم الذاتي، التي يعتبر فيها التعلم عن بعد احد العوامل الفاعلة التي يمكن توظيفها في التربية المستمرة.

وتناول الدكتور ابو شقرا في مداخلته «الرؤية الشمولية الى المحيط البيئي الطبيعي والإنساني في سبيل توطيد اسس ثقافة عامة جامعة»، موضحا انه في كثير من الحالات لا ترجع اسباب الازمة الحالية للبيئة الى النهج المجتمعي ـ السياسي والاقتصادي للمجتمع، كما تعود الى عوامل علمية ومنهجية. واشار الى ان عدم المبالاة بشأن الطبيعة يقوم على مفهوم اخلاقي خاطئ للعلاقات السائدة بين الانسان والطبيعة، لافتا النظر الى ان المسألة ليست في ايقاف عجلة التقدم التكنولوجي او هدم المجتمع الصناعي والعودة الى المجتمع الرعوي والحرجي، بل في اعادة النظر بالمفاهيم الاخلاقية والسلوكية والاجتماعية والاقتصادية التي ينطوي عليها استغلال الرأسمال البيئي.

وختاما، جرت مناقشات عامة اعقبها وضع تقرير عرض مساء على لجنة الصياغة لمناقشته واصدار التوصيات اليوم.

تعيين الاساتذة بين ضاهر وسعادة

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر مع نائبي الكورة سليم سعادة وفريد المكاري وعرض معهما موضوع خريجي دور المعلمين.

وطالب سعادة بتعيينهم وفق المعايير ذاتها التي تم اختيارهم على اساسها اي معايير النجاح وقال: «وجدنا لدى الوزير ضاهر الاحاطة الكاملة بالموضوع وطمأننا الى انه سيطلعنا على مشروع تعيينهم قريباً للافادة منهم في المدارس المحتاجة ووفق الاصول».

ثم ترأس ضاهر اجتماعا تربويا موسعا حضره رئيس مصلحة التعليم الخاص فؤاد دبوق وعدد من كبار الموظفين وتناول البحث خلاله جوجلة الافكار الناتجة عن اجتماعات امس بين الوزير واصحاب المدارس واولياء الطلبة ووضع الافكار في اطار الحل المقترح لموضوع الاقساط.

كما استقبل وفداً من جمعية الصداقة اللبنانية اليابانية عرض تقديم معدات سمعية بصرية للوزارة ورئيس مصلحة مياه القبيات جوزف بطرس واطلع منه على آخر المشاريع التي تقوم المصلحة بتنفيذها في قرى عكار لتأمين المياه.

لجنة المتابعة للاقساط تجتمع اليوم

دعت لجنة المتابعة لتحديد الاقساط المدرسية الى اجتماع في الرابعة بعد ظهر اليوم في دار الندوة وذلك للبحث في قضية زيادة الاقساط المدرسية للعام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥ ووضع خطة للتحرك.

بدء الدورة الثانية في الحقوق ـ ٤

بدأت، صباح امس، امتحانات الدورة الثانية في الفرع الرابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في البقاع، وقد اعرب مدير الفرع الدكتور حسين سلوم عن ارتياحه لحسن سير الامتحانات التي تستمر حتى ١٢ ت١ وتعلن النتائج النهائية للدورة الثانية في جميع السنوات يوم الجمعة الواقع في ٢١ منه.

فيما يبدأ التسجيل لعام ٩٤-٩٥ اعتبارا من يوم الثلاثاء في ٢٥ ت١ على أن يبدأ العام الجامعي اعتبارا من يوم الأربعاء ٢ ت٢.

وتتواصل امتحانات الدورة الثانية لليوم الثاني على التوالي في معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الرابع في البقاع (كسارة) ويبلغ عدد المشاركين في الامتحانات في السنوات الخمس ٦٧ مرشحا.

تطوير الايجابيات في المدرسة الرسمية

شتورة ـ «السفير»

القى المفتش التربوي شفيق يحيى في بلدة مكسة في زحلة وبدعوة من الاتحاد النسائي التقدمي محاضرة بعنوان: «تطوير الايجابيات في المدرسة الرسمية» بحضور حشد من الهيئات التربوية.

ورأى في محاضرته ان ايجابيات المدرسة الرسمية تكمن في كونها ملتقى الانصهار الوطني الاجتماعي وهدفها تربوي غير تجاري تحفظ كرامة التلميذ والاهل وهي خاضعة لرقابة السلطة. ودعا المعلمين كافة كي يجددوا ويتجددوا ولن لا يتخلفوا عن ورشة الاعمار العامة.

عدد جديد من نشرة «الأميركية»

صدر العدد الجديد من نشرة الجامعة الأميركية في بيروت، وعلى غلافه صورة لحفل التخرج الخامس والعشرين بعد المائة، الذي أقامته الجامعة في تموز الماضي.

ويتضمن العدد كذلك، دراسة تاريخية مفصلة عن الشهادات التي منحتها الجامعة منذ تأسيسها، وانتخاب ريتشارد ديبس رئيسا لمجلس أمناء الجامعة ورياض ايراني وتوماس موريس نائبين له وعثمان العائدي عضوا في المجلس، وتقرير عن ورشة إعادة بناء كولدج هول، واحتفال مدرسة التمريض بيوم المرضة العالمي وأخبار نشاطات الكليات والائحة بمنشورات الجامعة الأكاديمية.

ثانوية أجيال المستقبل في البازورية

أقيم في بلدة البازورية حفل افتتاح «ثانوية أجيال المستقبل» بحضور حشد من البلدة واعيان المنطقة، في مقدمهم النائب احمد عجمي والسيد محمد حسن الامين وقائمقام صور حسين قبلان.

بدأ الاحتفال بكلمة تعريف للناظر العام في الثانوية محمود الامين، تلاه السيد محمد حسن الامين بكلمة، اكد فيها اهمية المشاريع التربوية والتنموية، التي تقام في منطقة الجنوب، واعتبر الثانوية جزءا من هذه المؤسسات التي من شأنها المساعدة على رفع مستوى المواطن في تلك المنطقة.

وتابع الامين مركزا على مسألة الاقساط المدرسية التي باتت حملا ثقيلا على كاهل المواطن اللبناني، منتقدا سياسة الدولة في المماطلة بشأن وقف الزيادات العالية كل عام. وطالب بتحقيق مجانية التعليم لكل مواطن لبناني كحق له على الدولة، والقضاء على الامية لدى عشرات الآلاف من الاولاد عندنا.

والقى صادق الحر كلمة رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة، وانتهى الحفل الخطابي بكلمة مدير الثانوية المربي عبد الباسط حمرج شاكرا فيها الحضور وداعيا الى التعاون. بعد ذلك، قص السيد الامين شريط الافتتاح، وبدأ حفل الكوكتيل.

شاركت في الاحتفال فرقة من كشافة التربية الوطنية عزفت الموسيقى الكشفية والنشيد الوطني.

«مدخل إلى علم نفس عربي» في طرابلس

ينظم «مركز الدراسات النفسية»، بالتعاون مع الجامعة اللبنانية، مؤتمره الثاني بعنوان: «مدخل الى علم نفس عربي» ايام ٧، ٨ و٩ تشرين الاول المقبل في فندق المنارة في طرابلس، برعاية «الاتحاد العالمي للصحة النفسية».

ويشارك في المؤتمر اطباء وعلماء نفس من لبنان وسوريا ومصر والاردن والكويت والسعودية وقطر وتونس والمغرب. ويتضمن جلسات حوار حول المدرسة النفسية العربية، والمصطلح النفسي العربي، الاختبارات النفسية وتطبيقها في العالم العربي، العيادة العربية، والطب النفسي، الطب النفسوي (البسيكو ـ سوماتيك) التراث النفسي العربي، الشخصيات العربية، تاريخ علم النفس في العالم العربي، المشاريع التوثيقية وازمات الكتاب النفسي العربي».

واوضح رئيس المؤتمر الدكتور محمد النابلسي ان «اهداف المؤتمر هي مراعاة خاصية وظروف الانسان العربي في حالات السواء والمرض، معتبراً ان «البحث في تفاصيل هذه الامور ليس ترفا فكريا ولا هو بالجدال النظري، فالاختيار غير الدقيق يمكنه ان يعطي نتائج خاطئة، تستتبع معها فشل العلاج والاساءة للمريض ولمحيطه ولمجتمعه. اما بالنسبة للتصنيفات، فان تبيان مجموعة العلائم المرضية هو خطوة اولى لفهم ماهية الاضطراب، وتحديد الخطوات في وجه الاضطراب واحتمال تطوره وعلاجه».

ورأى ان «مناقشة هذه التفاصيل على صعيد عالمنا العربي تمر حكما بمناقشة اللاوعي العربي وكل عوامل الشخصية العربية بابعادها اللغوية والتراثية والاجتماعية والدينية، مع اضفاء نظرة معاصرة على هذه الابعاد».

حديقة عصام فارس في تلعباس




جانب من الحضور خلال الافتتاح

رعت مؤسسة عصام فارس حفل تدشين «حديقة وملعب عصام فارس» في بلدة تلعباس الغربي ـ عكار حيث اقيم احتفال دعت اليه ادارة مستوصف مخايل جرجس فارس وحضرته شخصيات اجتماعية وثقافية اضافة الى عدد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين.

افتتاحا بالنشيد الوطني فنشيد مؤسسة فارس. ثم القى راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي كلمة اشاد فيها باهمية المشروع الحيوي معتبرا انه «عمل لبنيان الانسان ولكرامته». وتكلم رئيس مجلس رعية تلعباس الاب خليل جريج باسم الاهالي فاشار الى ان عكار حافظت بقوة على ارادة العيش المشترك واصبحت مثالا يحتذى.

والقى مدير عام مؤسسة فارس انطوان حبيب كلمة قال فيها: ان انشاء واحة لأطفالنا، كان حاجة ماسة ليس في تلعباس وحسب وانما في عكار كلها، وها هو الملعب الرياضي الاول من نوعه في عكار، ملعب لمحبي الرياضة من شباب عكار، دعما وتشجيعا للرياضة.

واكد ان المؤسسة تسعى دائما لتحقيق الانماء والتطوير كمبدأ اساس من مبادئ نشوئها وهي ستبقى دائما على العهد وفية لمبادئها، وفية لتوجيهات عصام فارس في انماء عكار وكل منطقة من مناطق لبنان.

بعد ذلك قص المطران بندلي والشيخ خلدون عريمط وحبيب الشريط وجالوا مع الحضور في انحاء الحديقة ثم جرت مباراة افتتاحية في كرة القدم بين فريقي خريجي مؤسسة فارس وخريبة الجندي.

لجنة حقوق الطفل تجتمع الاثنين

تعقد لجنة حقوق الطفل جلسة لها برئاسة النائبة نائلة معوض لمتابعة البحث في شأن التحضيرات والتدابير الواجب اتخاذها لمناسبة الذكرى الرابعة لتصديق المجلس النيابي اللبناني على اجازة الانضمام الى اتفاقية هيئة الامم المتحدة لحقوق الطفل وذلك في العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل.

تكريم متفوقي البكالوريا في الكورة

الكورة ـ «السفير»

اقام نادي روتاري الكورة حفل عشاء على شرف المتفوقين من طلاب شهادة البكالوريا ـ القسم الثاني لجميع الفروع في منطقة الكورة وذلك مساء امس الاول، في قلعة لبنان ـ كوسبا بمشاركة عدد من الشخصيات الرسمية وفعاليات الكورة إضافة الى مديري المدارس وحشد من الطلاب وذويهم، وقدم رئيس النادي ادوار رزق شهادات تقديرية للمتفوقين.

يوم «طب الأطفال» يبدأ غداً

ينظم مستشفى سيدة لبنان في جونية «يوما لطب الأطفال» بالتعاون مع المركز الاستشفائي العام لان ـ فرنسا، مستشفى كرفلد الجامعي ـ المانيا، مركز الرعاية الدائمة ـ بيروت. وذلك برعاية وزير الصحة مروان حمادة في التاسعة والنصف صباح غد الخميس في قاعة محاضرات المستشفى.

فرقة ألعاب صينية في بيروت الجامعية

تقدم «جمعية خريجي كلية بيروت الجامعية»، في إطار التبادل الثقافي بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية الصين الشعبية، وبالتعاون مع سفارة جمهورية الصين الشعبية في لبنان، فرقة «تشينغ هاي» الصينية للألعاب البهلوانية والرقص الشعبي، في ٣ حفلات، تقام في الثامنة مساء يومي الأحد والاثنين ٩ و١٠ تشرين الأول المقبل، في قاعة «الأوروين» ـ داخل حرم الكلية ـ بيروت، حيث تباع بطاقات الحفلتين. وفي ١١ تشرين الأول، في قاعة حسام الدين الحريري ـ صيدا.

جمعية الوقاية من ترقق العظم

منحت الدولة اللبنانية ترخيصا رقمه ٤٦٢/أد بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٩٤ «للجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم».

وتعنى هذه الجمعية بالمصابين بهذا المرض وتقدم لهم المعلومات والوقاية كما تعنى بإعلام الشعب عن التأثير الجدي لهذا المرض بإصدار نشرات لوسائل الاعلام. كذلك تشجيع المهن الطبية والمؤسسات الرسمية والخاصة على العمل لإيجاد طرق فضلى او جديدة من أجل الوقاية من مرض ترقق العظم او علاجه.

وتقدم المساعدة للأطباء الذين يقومون بأبحاث لتحسين علاج هذا المرض.

وانتخب أعضاء الجمعية بالإجماع الدكتور غسان معلوف رئيسا للجمعية والدكتور جورج التيموس أمينا عاما لها.

وفاة المربي مفيد عبد الساتر

توفي الاثنين الماضي في مدينة بعلبك المربي مفيد عبد الساتر بعد أن أمضى ٣٥ عاما في العمل التربوي والثقافي.

تخريج دورتي تمريض في بعلبك وصيدا

نظم مستشفى الامام الخميني في بعلبك حفل تخريج للمشاركين في دورة فن التمريض التي سميت «دورة شهداء عين كوكب التمريضية»، في حضور السيد عبد الصاحب الموسوي، مسؤول حزب الله في منطقة البقاع الشيخ محمد خلتون وحشد من الاطباء والشخصيات.

بعد تقديم للعريف محمد عبد الله القى خلتون كلمة ركز فيها على الترابط بين الواقع السياسي والاجتماعي ثم تكلم الموسوي فاشار الى ان التوفيق والنجاح في اي عمل يحتاج للاحساس بالمسؤولية. واخيرا كانت كلمة للدكتور محمد اسماعيل باسم خريجي الدورة طالب فيها بالمؤازرة لان المستشفى هو الحجر الاساسي في العمل الطبي بالنسبة الى منطقة بعلبك.

واحتفلت مدرسة التمريض في مستشفى الجنوب في صيدا بتخريج ٢٤ ممرضة حصلن على شهادة البكالوريا الفنية ـ اختصاص عناية تمريضية في حضور رئيس المستشفى الدكتور وهبه شعيب واطباء المدرسة واهالي الطلاب.

والقت مديرة المدرسة روز حرفوش كلمة تحدثت فيها عن مهنة التمريض واهميتها بالنسبة للفتاة.

ثم القى الدكتور شعيب كلمة ركز فيها على ضرورة ايجاد فرص العمل اللائق والمحترم للممرضة التي تحمل شهادة البكالوريا الفنية في العلوم التمريضية او التي تتابع دراسات عليا في هذا المجال.

والقت الطالبة تغريد قرنوب كلمة باسم الخريجات. ثم وزع الدكتور شعيب الشهادات على الطلاب وقدم هدايا تقديرية لكل من قرنوب وبدر مشموشه لتفوقهما في المدرسة.

نشاطات جمعية تنظيم الاسرة

نظمت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورة تنشيطية للعاملات الميدانيات في البقاع الغربي وراشيا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي في مركز عمر المختار التربوي في البقاع.

وتحدثت في اللقاء المديرة التنفيذية المساعدة لقضايا تنظيم الاسرة المجتمعي نجلا البزري امام اربعين عاملة ميدانية محددة اهداف الدورة، واعطى امين السر العام توفيق عسيران تقريراً مفصلاً عن نتائج مؤتمر القاهرة وعن الاهتمام العالمي بموضوع الاسرة.

ثم انقسم المشاركون بعد ذلك الى فرق عمل ناقشت مواضيع ذات الاهتمام المشترك وعرضت النتائج وتم التوافق على بذل المزيد من العطاء.

وقد جال النائب عبد الرحيم مراد على المشاركين مؤكداً على اهتمامه باللقاء وعلى دعمه جهود الجمعية ونشاطاتها في كل لبنان.

كما عقدت الجمعية لقاء مع مجموعة من مدربي التربية السكانية في لبنان لمدة يومين وهم من اساتذة التعليم الثانوي وقد خرج المجتمعون بقرارات ومواقف من شأنها تفعيل عمل الجمعية بالاضافة الى اقتراحات نشاطات للعام ١٩٩٥.

وضع المشاركون بالتعاون مع الدكتورة بتول يحفوفي اهداف وسبل تنفيذ وحدة تربية سكانية في اطار وزارة التربية.

... إلى زياد الرحباني

جاءنا من طلاب شاركوا في ندوة الفنان زياد الرحباني، البيان الآتي:

«حضرة الاستاذ زهير هواري المحترم

قرأنا مقالكم بعد يومين من ندوة زياد الرحباني تحت عنوان «فنان أو مرشد»، ولشدة ما اعجبنا هذا المقال لجهة موضوعيته وخصوصاً في الجملة الاخيرة بأن زياد لا يذكر مما يتذكره الطلاب شيئاً الا اننا فوجئنا منذ حوالى اسبوع وعلى شاشات التلفزيون بهذه الندوة التي اجراها زياد معنا فلقد لعب مقص زياد ومونتاجه بالحلقة فحذف ما لا يناسبه وترك ما يناسبه مما اظهر الطلاب وكأنهم مجموعة من السذج وبأن زياد هو حقاً مرشد بل وملهم فالكثير من المشادات الكلامية والقاسية التي وجهت لزياد لم تظهر في هذه الحلقة.

اننا اذ نعلن اسفنا لان يصل الفنان زياد الرحباني الى هذه الدرجة خصوصاً وانه لعب على التناقض بالنسبة لمهرجان فيروز فوافق على عدم غنائها في حين ان الحالة كانت المسيطرة على المهرجان، نطلب من جريدة «السفير» ومن حضرتكم وتبياناً للحقيقة والتي كانت السفير دائماً «صوت الذين لا صوت لهم» ان ينشر هذا البيان».

طلاب شاركوا في ندوة زياد الرحباني

أول هجوم على الأجانب في الغردقة:
مقتل ٣ بينهم سائح ألماني

القاهرة - «السفير»

قتل ثلاثة اشخاص من بينهم سائح الماني بالرصاص امس عندما هاجمهم مجهولون بالاسلحة النارية في مدينة الغردقة المطلة على البحر الاحمر، فيما اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان الدنمارك سلمت القاهرة متطرفا اسلاميا في اول اجراء من نوعه تقوم به دولة اوروبية.

وذكر مصدر قريب من اجهزة الامن ان المهاجمين الذين يستقلون سيارة جيب اطلقوا النار على المارة الموجودين في ميدان الجامع وهو سوق يرتاده السياح، مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة سائح الماني اخر هو بحالة الخطر وامرأة مصرية.

واكد مصدر في شرطة الغردقة وقوع الحادث من دون ان يقدم المزيد من الايضاحات.

ويعتبر السياح من الاهداف المفضلة للجماعات الاسلامية المسلحة التي تشن حربا على الحكومة منذ اذار العام ١٩٩٢. فقد قتل منذ ذلك التاريخ تسعة سياح غربيين في هجمات تبنتها هذه الجماعات المتطرفة او نسبت اليها.

وتجدر الاشارة الى ان منطقة الغردقة السياحية كانت حتى الان في منأى عن عمليات هذه الجماعات.

من جهة اخرى، وصل شوقي شبل الصلوي (٢٨ عاما) الى القاهرة صباح امس الاول على متن طائرة مصرية وتسلمته مباحث امن الدولة التي بدأت التحقيق معه.

وقالت مباحث امن الدولة ان الصلوي هو الرجل الثالث في «طلائع الفتح» بعد زعيم التنظيم ايمن الظواهري وطلعت فؤاد قاسم، وانه كان صلة الوصل بين مجموعة الطلائع في مصر والقيادات التنظيمية في الخارج.

واوضح مصدر امني ان مصر طلبت من الدنمارك تسليمها طلعت قاسم المتحدث الرسمي لطلائع الفتح الا ان الدنمارك طلبت منحها فرصة لبحث الاوراق المقدمة منه للحصول على الجنسية وقال المصدر الامني ان ايمن الظواهري قد حصل بالفعل على الجنسية السويسرية مؤخرا.

واعلن مصدر قضائي ان احكاما بالسجن صدرت امس على عدد من الاسلاميين في قضية السطو على محل مجوهرات يملكه اقباط.

وقال المصدر ان ما مجموعه احد عشر شخصا متهمين في هذه القضية مثلوا امام المحكمة العليا لامن الدولة في محافظة بنها (٤٩ كلم شمالي القاهرة). واضاف ان المحكمة برأت ثلاثة منهم من بينهم امرأة والمرأة هي ام احد الاسلاميين الذين مثلوا امام المحكمة واتهمت بانها خبأت البعض منهم.

واوضح المصدر انه حكم على اثنين من المتهمين احدهما فار، بالسجن لمدة خمسة عشر عاما وحكم على متهم ثالث بالسجن لمدة اثني عشر عاما. وحكم على الخمسة الاخرين بالسجن لفترات تتراوح بين عام وثلاثة اعوام.

ووجهت الى المتهمين الذين يتحدرون كلهم من محافظة بنها (دلتا النيل) بانهم شاركوا في هجوم مسلح في شباط ١٩٩١ على محل مجوهرات يملكه اقباط في حي شبرا الشعبي الذي تقطنه غالبية قبطية في شمالي العاصمة المصرية.

في غضون ذلك، اعلنت الشرطة المصرية انها اعتقلت ٥٠ اسلاميا خلال حملات شنتها قوات الامن امس في محافظتي اسيوط والمنيا.

من جهة اخرى قالت (ا ف ب) صحيفة «الاخبار» ان الشرطة اعتقلت مؤخرا في السويس رجلا كلفته الجماعة الاسلامية مراقبة السياح مقابل راتب شهري قدره ثلاثين دولارا.

الى ذلك (ا ف ب) اعلن وزير الاشغال العامة والطاقة الامائية عبد الهادي رامي امس ان مياه نهر النيل ستبلغ هذا العام اعلى مستوى تم تسجيله منذ ٢٤ عاما.

● في واشنطن (ا ف ب) اعلنت وزارة الزراعة الاميركية امس الاول ان مصر اشترت من الولايات المتحدة ٣٩٩٥٠٠ طن من القمح باسعار مدعومة.

وستدفع وزارة الزراعة الاميركية ٣٦٫٧٧ دولارا كدعم للطن الواحد في اطار برنامج دعم الصادرات.

«حماس» تكرر الدعوة لتفادي الاشتباك مع الشرطة الفلسطينية
نائب من «العمل» يقترح على الحزب قبول دولة فلسطينية

جددت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» دعوة عناصرها في قطاع غزة الى تجنب الاشتباك مع الشرطة الفلسطينية، فيما اقترح احد نواب حزب العمل على الحزب، تعديل برنامجه السياسي والقبول بقيام دولة فلسطينية مع فتح سفارة في القدس الشرقية.

وجاء في منشور وزعته «حماس» في غزة امس ان «الدم الفلسطيني حرام بغض النظر عن الانتماءات السياسية وان العلاقات مع الجميع تقوم على اساس الحوار والتفاهم وسحب البساط من تحت اقدام العدو بقدر الامكان».

وكانت «حماس» قد اصدرت منشورا مماثلا قبل يومين دعت فيه عناصرها الى عدم اطلاق النار على الشرطة الفلسطينية ولو ادى ذلك الى تهديد حياتهم.

ويأتي هذا المنشور بعد لقاء عقد السبت الماضي بين مسؤولين من الحركة ورئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، انتهى بالافراج عن اعضاء من «حماس» اعتقلتهم الشرطة الفلسطينية اثر مشادة تطورت الى اشتباك مع عناصر في جهاز الامن الوقائي واسفرت عن مقتل ضابط شرطة، هو الاول الذي يلقى حتفه منذ بدء سريان الحكم الذاتي في ايار الماضي.

من جهة اخرى، احتج مستشار عرفات، مروان كنفاني على قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين باستئناف بناء المساكن في مستوطنات الضفة.

وقال كنفاني «اننا نحتج بشدة على هذا القرار وسنبلغ رسميا هذا الاحتجاج الى الاسرائيليين».

اضاف ان اول ردة فعل علنية ستصدر عن السلطة الفلسطينية قريبا.

وكانت الصحف الاسرائيلية ومسؤولون اسرائيليون قد اكدوا امس الاول ان رابين قرر استئناف بناء المساكن في مستوطنة الفي ميناشي في الضفة ومستوطنات اخرى.

وكان رابين قد جمد بناء المساكن في مستوطنات الضفة باستثناء القدس في العام ١٩٩٢، ليتسنى له الحصول على ضمانات قروض بعشرة مليارات دولار من الولايات المتحدة.

في غضون ذلك، ذكرت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا من حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين تحتجزه الشرطة الفلسطينية في سجن غزة تمكن من الفرار.

واوضحت المصادر ان سفيان ابو الجديان (٢٣ عاما) والمعتقل منذ اوائل الشهر الحالي غافل حراسه وتمكن من الهرب خارج السجن.

اضافت ان ابو الجديان «استغل فرصة انشغال الحراس والشرطة باعتصام كانت تنفذه عائلات معتقلين خارج باحة السجن».

ويقوم عشرات من اقارب واهالي معتقلين فلسطينيين غالبيتهم من الجهاد الاسلامي، بتنفيذ اعتصام امام السجن احتجاجا على استمرار اعتقال الشرطة الفلسطينية لابنائهم.

الى ذلك، اعلنت المفوضة العامة للهيئة الفلسطينية لحقوق الانسان حنان عشراوي انها تلقت رسالة من السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني ابلغها فيها ان مصر استجابت لطلب تقدمت به الهيئة الى وزير الخارجية المصرية عمرو موسى للافراج عن ٥٠ سجينا فلسطينيا.

وكان عشرات الفلسطينيين قد اودعوا السجون المصرية من دون محاكمة بعد ان لجأوا الى مصر فرارا من السلطات الاسرائيلية التي كانت تطاردهم خلال الانتفاضة.

حزب العمل

قال مصدر في حزب العمل ان النائب عن الحزب صاغاي ميروم الذي كلفه رئيس الوزراء اسحق رابين تقديم اقتراحات الى مؤسسات الحزب حول اصلاحات «بنيوية»، ذهب الى ابعد من ذلك واقترح تعديلات جذرية على برنامج الحزب.

اضاف المصدر ان ميروم يرغب في «الا يعارض البرنامج الجديد قيام دولة فلسطينية، وان يمنح الفلسطينيين الحق في فتح سفارة في القدس الشرقية». ولم يوضح ميروم طبيعة هذه «السفارة» لكنه اشار الى انها ستقام في بيت الشرق المقر الحالي للوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل.

واقترح ميروم عقد مؤتمر استثنائي للحزب في اقرب وقت ممكن لاعتماد سياسة عامة جديدة تأخذ بعين الاعتبار التغييرات الكبيرة التي «شهدتها المنطقة» منذ مؤتمر الحزب الاخير في ١٩٩١.

وكان مؤتمر الحزب الاخير عقد قبل الانتخابات التشريعية التي جرت في حزيران ١٩٩٢ وفاز فيها حزب العمل برئاسة رابين.

ويدعو مشروع البرنامج حزب العمل الى «منح نوابه في البرلمان السلطات كاملة للتوصل الى اتفاق مع سوريا يضمن الامن وتزويد اسرائيل بالمياه عبر اي انسحاب قد يفرض نفسه من الجولان».

واقترح اخيراً ان تقوم الحكومة بمساعدة المستوطنين في الضفة الغربية وغزة والجولان للانسحاب من الاراضي المحتلة قبل الاتفاق على الوضع النهائي لهذه المناطق. وافاد انه يجب تحديد التعويضات التي ستدفع لهم «من الآن».

وقامت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية امس ببث مشروع البرنامج. هذا الامر احدث ضجة سياسية كبيرة.

واتهم اليمين حزب العمل بـ«تبني موقف» حزب ميريتس اليساري عضو الائتلاف الحكومي. واكد الناطق باسم حزب الليكود المعارض «لقد ثبت الآن ان حزب العمل اتجه نهائيا الى صف اليسار».

ودعا اليعازر زانديبرغ النائب عن حزب تسوميت (حزب يميني معارض للانسحاب من الاراضي المحتلة) الى اجراء انتخابات مبكرة. وقد وصف ممثلو المستوطنين في هضبة الجولان هذا الاقتراح بـ«المشين».

وقد خلف مشروع النائب ميروم انتقادات في صفوف حزب العمل ايضا. واعتبر وزير التجارة والصناعة ميخا حاريش انه يشكل «وسيلة اكيدة لحصول انشقاق داخل الحزب».

● في دمشق، اعتصمت نحو ٢٠٠ امرأة فلسطينية أمس امام مقر مؤسسة الشؤون الاجتماعية لرعاية شهداء ومجاهدي فلسطين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية احتجاجا على عدم صرف مخصصاتهن منذ ثلاثة اشهر.

● في القاهرة، ادانت الجامعة العربية قرار اسرائيل استئناف بناء المساكن في مستوطنات الضفة الغربية ودعت المجتمع الدولي الى اجبار اسرائيل على وقف البناء.

(رويتر، ا ف ب، ي ب)

ولايتي يدعو أمام الجمعية العامة:
إلى إنشاء منتدى خليجي لبناء الثقة

دعا وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي الى اقامة «منتدى» يضم دول الخليج العربي لوضع اجراءات لبناء الثقة في المنطقة، في الوقت الذي انتقدت فيه الجامعة العربية رفض ايران احالة قضية الجزر الثلاث التي تطالب دولة الامارات العربية باستعادتها على محكمة العدل الدولية، وتلميحها الى احتمال لجوئها للقوة «للحفاظ على سيادة اراضيها».

وقال ولايتي، في كلمة القاها امام الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة امس الاول، ان الحفاظ على الامن في منطقة الخليج هو من «مسؤولية الدول المطلة على الممر المائي».

اضاف «نحن نقترح انشاء منتدى يضم دول الخليج... للاعداد لخطوات لبناء الثقة بما يتفق مع متطلبات المنطقة».

ورأى انه يتعين على الدول الاجنبية «التي تمثل في الغالب مصدرا لاهتزاز امن واستقرار المنطقة»، ان تؤيد المبادرات الاقليمية من اجل التعاون «والامتناع عن بث بذور الفرقة والتوتر وغيره من سياسات التفرقة التي لجأت اليها تاريخيا من اجل الحفاظ على مصالحها وتبرير وجودها».

وانتقد ولايتي بشدة ما وصفه بتحول مجلس الامن الدولي الى اداة لتبرير فرض سياسات عدد من اعضائه الدائمين.

وقال ان تلاعب بعض الدول التي لم يسمها منع المجلس من النهوض بمسؤوليته الاساسية التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة.

اضاف ان «ابرز مثال على ذلك هو صمت مجلس الامن وفشله في اتخاذ اجراءات حازمة حيال الاعمال العدوانية المتكررة التي ترتكبها اسرائيل ضد شعوب لبنان وسوريا وفلسطين».

ودافع ولايتي عن ايران المتهمة من قبل الغرب بالوقوف وراء «اعمال ارهابية» وتساءل «كيف يمكن لاولئك الذين يدعمون الارهاب الرسمي الذي تمارسه اسرائيل ان يعلنوا انفسهم ابطال مكافحة الارهاب وان يجرؤوا على اتهام الاخرين بشكل اعتباطي بمساندة الارهاب».

وقال، من جانب اخر، ان ايران، وباعتبارها «احدى ضحايا» اسلحة الدمار الشامل، لم تدع في اي زمان او تحت اي ظروف الى انتاج او الحصول على هذه الاسلحة.

وفي القاهرة، اعربت جامعة الدول العربية عن اسفها للتصعيد الجديد في اللهجة الايرانية في ما يتعلق بقضية الجزر الثلاث التي تطالب دولة الامارات العربية المتحدة باستعادتها.

واعلن طلعت حامد، رئيس وحدة الاتصالات الصحافية لجامعة الدول العربية، للصحافيين «ان التلويح باللجوء الى حلول عسكرية للقضية من شأنه ان يزيد التوتر في هذه المنطقة الحساسة من العالم وهذه التصريحات لا تتماشى مع الرغبة القائمة على تحسين العلاقات العربية الايرانية».

في غضون ذلك، قالت اذاعة طهران ان «الحرس الثوري الايراني» وقع على عقد قيمته ١٫٢ تريليون ريال (٦٨٦ مليون دولار) لاقامة سد ضخم جنوبي غربي البلاد على نهر الكرفة لري ٢٢٠ الف هكتار (٥٣٠ الف فدان) من الاراضي الزراعية في محافظة خوزستان، لانتاج اربعمائة ميغاوات من الكهرباء.

(رويتر، ا ف ب، ايرنا)

جوبيه يحذر من مخاطر إبقاء العقوبات
صدام: حقوق الإنسان بدأت في العراق

اتهم الرئيس العراقي صدام حسين الولايات المتحدة بالدوس على حقوق الانسان، فيما حذر وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه من مغبة الوضع الراهن في ادارة ملف العقوبات المفروضة على العراق من قبل المجتمع الدولي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن صدام حسين قوله خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء ان الادارة الاميركية قامت بإنزال عسكري واسع «لاحتلال دولة هايتي لتفرض عليها نظاما سياسيا بالقوة».

وتساءل «لماذا لا تلجأ الانظمة الاستعمارية الى اسلوب الحوار والمفاوضات بدلا من اسلوب الضغوط والتهديدات اذا كانت تؤمن فعلا بحقوق الانسان، وحقوق السيادة والحقوق الديموقراطية».

واضاف «ان حقوق الانسان لم تبدأ في اميركا التي ذبحت السكان الاصليين، واستخدمت الافارقة خدما ولا تزال تمارس التمييز العنصري ضدهم. بل بدأت حقوق الانسان هنا في العراق في شريعة حمورابي وفي القرآن الكريم وفي رسالة نبيه».



صدام مترئسا اجتماع الحكومة العراقية امس (رويتر)



عراقيون يتسوقون في أحد أسواق بغداد أمس بعد قرار الحكومة خفض الحصص التموينية لبعض المواد الأساسية كالسكر والرز والطحين التي ارتفعت أسعارها بشكل خيالي (رويتر)

الى ذلك، وعشية اللقاء الذي تم مساء امس بين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه، على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، اعلن المسؤول الفرنسي انه اذا ما استمر العراق في التعاون، فانه يتعين على الامم المتحدة ان تأخذ ذلك بالاعتبار، وتفكر في رفع جزئي للحظر النفطي الساري منذ الاجتياح العراقي للكويت في العام ١٩٩٠، شرط ان توافق بغداد على تطبيق كل قرارات مجلس الامن الاعتراف بالكويت وحقوق الاقليات في العراق.

وتابع الوزير الفرنسي ان «الجمود والوضع الراهن يشكلان خطرا لانهما يدفعان الى التصلب». وقال ايضا ان فرنسا تتمتع بـ«دبلوماسية تفوق لكننا لا نملك الوسائل لفرض اي تغيير»، وذلك في تلميح الى معارضة الولايات المتحدة الشديدة لاي مرونة تجاه العراق.

وفي خصوص ما اعلنه مرارا رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية عن وضع نظام مراقبة دائمة لبرامج التسلح العراقية قال جوبيه «ايكوس يعلن كل مرة انه مستعد تقريبا ليؤكد بان خطة المراقبة على المدى المتوسط تعمل».

وتابع ان ايكوس «قال لي ذلك قبل عام وقبل ستة شهور وقبل ١٥ يوما. وذلك يطرح مشكلة هل هو مستعد ام لا؟ اذا كان مستعدا عليه ان يقول ذلك لمجلس الامن».

واضاف «هناك امر واضح ومؤكد هو اننا نعرف الآن ما هي انظمة الاسلحة العراقية. وقد تم تفكيك المواقع الجرثومية والكيميائية والنووية ويقولون لي ان نظام المراقبة اصبح جاهزا عملياً».

واستطرد قائلا: «واذا كان الحال كذلك يجب اذن بدء مرحلة اختبارية لنرى ما اذا كان ذلك يحصل. ويجب ان نرى ما اذا كان بالامكان العمل لرفع الصادرات النفطية العراقية جزئيا».

وخلص جوبيه الى القول «يجب ان نطلب من العراق ان يحترم في آن واحد القرارات الدولية المتعلقة بالكويت (خاصة الاعتراف بالحدود) وان يحترم الإقليات، الشيعة في الجنوب والأكراد في الشمال».

على صعيد آخر، ناشدت «الجبهة العربية لتحرير الاحواز» (عربستان) «ابناء الامة العربية والشرفاء في العالم تقديم المساعدات والتضامن مع نضالها لإنهاء السيطرة الايرانية وتحرير كامل التراب العربي».

ودعت الجبهة في بيان، العالم اجمع الى «فضح وتعرية الظلم والبطش والعبودية والاستغلال الذي يعاني منه شعب الاحواز العربي على ايدي النظام الايراني».

في هذا الوقت، ادى تهافت على السلع الغذائية الى ارتفاع اسعارها في بغداد، بينما يحاول العراقيون بصعوبة التكيف مع قرار الحكومة لخفض الحصص المقررة لهم بمقدار النصف.

وقررت الحكومة يوم الأحد الماضي خفض حصص السلع الغذائية واضعة اللوم في ذلك الى ضعف المحصول واستمرار العقوبات التجارية التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق لمعاقبته على غزو الكويت في عام ١٩٩٠.

ورغم أن هذه الحصص كانت صغيرة فقد حالت دون حدوث مجاعة ووفرت نحو نصف احتياجات الأفراد بأسعار شبه مجانية.

وقال ممثل صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة في العراق توماس ليكفال «انه أمر مثير للقلق ولا سيما للأطفال في الأسر الفقيرة»، محذراً من تفاقم سوء التغذية.

وسيحصل كل عراقي الآن كل شهر على ستة كيلوغرامات من الدقيق بدلا من تسعة كيلوغرامات، و١٫٢٥ كيلوغرام من الأرز بدلا من ٢٫٥ كيلوغرام، و٧٥٠ غراما من السكر بدلا من ١٫٥ كيلوغرام، و٦٢٥ غراما من زيت الطهي بدلا من ٧٥٠ غراما.

وتقوم الأمم المتحدة بتسليم حصص الأغذية التي تتولى توزيعها على نحو نصف مليون عراقي «للأشخاص المعوزين» ولثلي هذا العدد في شمالي العراق الذي يخضع الآن لسيطرة الأكراد.

وقال ليكفال أن الخفض سيقلل من نصيب الفرد في اليوم من السعيرات الحرارية والبروتينات بمقدار النصف أيضا.

وسيحصل موظفو الحكومة وأفراد القوات المسلحة على ألفي دينار شهريا لتعويض النقص. لكن القرار له تأثير فوري على الأسعار التي وصلت الى معدلات لم يسبق لها مثيل امس الثلاثاء.

وارتفعت الأسعار الى المثلين ليصبح من المستحيل للأشخاص الذين يحصلون على رواتب تعويض الخفض في حصص السلع الغذائية.

ويبلغ سعر الصرف الرسمي للدولار ٥٠٠ دينار ويتراوح سعره في السوق السوداء بين ٦٠٠ و٧٠٠ دينار.

وارتفع سعر الدقيق الى المثلين ليصبح سعر الكيلوغرام نحو ٢٠٠ دينار، وارتفع كيلو السكر من ٢٣٠ دينارا الى ٥٠٠ دينار. وارتفعت الى المثلين أسعار السلع التي تم إخراجها من نظام الحصص مثل أمواس الحلاقة والثقاب ومعجون الحلاقة.

وقالت الحكومة ان هذا الاجراء اتخذ لتنظيم الأحوال الاقتصادية وحثت العراقيين على الصمود والتحلي بالصبر.

لكن هذا القرار وهو الأكثر قسوة منذ تطبيق العقوبات منذ أكثر من اربع سنوات اتخذ في ما يبدو عندما بات واضحا انه لن يتم تخفيف أو رفع الحظر قريبا كما كان يعتقد.

(ا ف ب، رويتر)

محادثات مصرية - أردنية - إسرائيلية لإنشاء مصرف إقليمي
بيريز يسعى لمزيد من المشاركة في قمة المغرب

أكد وزير الدولة الاردني لشؤون رئاسة الوزراء جواد العناني امس ان مصر والاردن واسرائيل تجري محادثات لإنشاء مصرف تنمية اقليمي لمنطقة الشرق الاوسط، فيما اجرى وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز في نيويورك امس محادثات مع مسؤولين في عدد من دول العالم وحاول اقناعهم بالمشاركة في القمة الاقتصادية التي ستعقد في المغرب الشهر المقبل.

وقال العناني لوكالة «يونايتد برس» انه «تم اقتراح ان تكون هذه الدول الثلاث مالكة الاسهم الاساسية او البادئة في المشروع قبل ان يتم توسيعه ليضم دولاً اخرى».

اضاف العناني ان «المصرف سيمول مشاريع اقليمية واخرى تتعلق بالسلام وحتى احتياجات كل دولة بشكل مستقل».

واذا انشئ المصرف فإنه سيلغي المشاركة الرسمية الاردنية في المقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل المستمرة منذ ٤٣ عاماً.

وقال العناني ان المصرف سيلعب دورا مكملاً لمصارف اخرى تعمل في المنطقة مثل مصرف التنمية الاسلامي والمصرف العربي.

أضاف «هذان المصرفان لا يتعاملان مع اسرائيل ولا يمولان مشاريع اقليمية وقدرتهما المالية مقتصرة على اعضائهما».

وقال العناني انه حتى اعضاء هذين المصرفين لهم احتياجات اقتصادية لم تتم تلبيتها، ولذلك فإننا «نحتاج الى وسيط تجاري مالي اقليمي اضافي».

لكن مسؤولي المصرف الدولي لم يهتموا كثيراً للفكرة، وفي مؤتمر صحافي الجمعة الماضي قال نائب رئيس المصرف الدولي للشرق الاوسط وشمالي افريقيا كليو كوتش ويزر انه لا يعتقد انه الوقت المناسب لإنشاء مؤسسة مالية اخرى نظراً لندرة الاموال.

واكدت متحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان فكرة مصرف تنمية اقليمي للشرق الاوسط نوقشت كأحد الخيارات لتحقيق نمو اقتصادي واستثمارات خاصة في المنطقة.

اضافت ان «هناك مصلحة مشتركة في الفكرة وهذا تطور ايجابي»، وقالت ان الخيار الآخر الذي تم درسه كان زيادة التعاون مع صندوق النقد الدولي.

ويتوقع ان يقدم اقتراح رسمي لإنشاء المصرف في القمة الاقتصادية التي ستعقد في الدار البيضاء في المغرب في نهاية تشرين الاول المقبل.

في هذا الوقت، اجرى بيريز الموجود في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لقاءات مع عدد من وزراء الخارجية والمسؤولين من دول العالم.

والتقى بيريز مع الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس، ومع وزراء خارجية النروج وهولندا والصين.

وقال متحدث باسم البعثة الاسرائيلية ان بيريز حاول اقناع ساليناس ووزراء الخارجية الآخرين بالمشاركة في القمة الاقتصادية في الدار البيضاء.

أضاف المتحدث ان بيريز دعا نظيره الصيني كيان كيشين الى ان تقوم بكين بممارسة نفوذها على ايران «لتعديل مواقفها ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقال انه طلب ايضا ان تقوم الصين بممارسة نفوذها على كوريا الشمالية واقناعها بعدم بيع اسلحة الى الدول التي ما تزال تعادي اسرائيل في الشرق الاوسط. (ي.ب)

وزير الإعلام الباكستاني: سنكون آخر من يعترف بإسرائيل

المنامة - رويتر - اكد وزير الاعلام الباكستاني خالد احمد خارال في المنامة امس ان بلاده ستكون آخر من يعترف بإسرائيل حتى لو التزمت تل ابيب بجميع قرارات الامم المتحدة.

وقال خارال الذي يقوم بزيارة للبحرين «نحن لا نعترف بوجود دولة اسرائيل. نحن نعترف بياسر عرفات»، رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف خارال «ولكن اذا اعترفت كل الدول العربية بإسرائيل، ووفت اسرائيل ايضا بالشروط الواردة في قرارات الامم المتحدة، فسنكون آخر من يعترف بها».

وزير الخارجية السودانية: القبض على كارلوس شهادة براءة للخرطوم

نيويورك - ا ف ب - قال وزير الخارجية السودانية حسين سليمان ابو صالح امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ان عملية القبض على «الارهابي» ايليتش راميريز سانشيز الملقب بـ«كارلوس» في الخرطوم وتسليمه الى السلطات الفرنسية يعتبر «شهادة براءة» للسودان من الاتهامات الموجهة اليه بالوقوف وراء الارهاب.

واوضح ابو صالح ان «اولئك الذين يصرون من دون اي اساس على ان السودان يقف وراء الارهاب لم يتمكنوا من اعطاء اي دليل على ذلك». واضاف «انهم لم يفكروا ان السودان سيتمكن من تقديم شهادة براءة بالقائه القبض على اخطر ارهابي في التاريخ».

قائمة بمشاريع فلسطينية للمصرف الدولي
بريطانيا تقدم ٥٫٤ ملايين دولار للشرطة

أعلن أمس ان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني تقدمت للمصرف الدولي بقائمة مشروعات تتعلق بالبنى التحتية والتنمية الصناعية، فيما منحت بريطانيا السلطة هبة قيمتها خمسة ملايين واربعمائة الف دولار مخصصة لتمويل الشرطة الفلسطينية.

وقال «السفير» الفلسطيني لدى القاهرة زهدي القدرة ان الفلسطينيين تقدموا بقائمة تضم ألفين وخمسمائة مشروع وببرنامج لتطوير الاقتصاد عبر اقامة هيكل صناعي وبنية اساسية كاملة تبلغ تكاليفها احد عشر مليارا وخمسمائة مليون دولار.

يذكر ان المصرف الدولي كان يرفض صرف اي مساعدات نقدية للفلسطينيين ويطالب دائماً بمشروعات محددة حتى يمول تنفيذها.

وقال القدرة ان الجانب الفلسطيني طلب سرعة تمويل مشروعات البنى التحتية ورواتب الشرطة والنفقات الادارية باعتبارها نفقات عاجلة مشيراً الى ان السلطة الفلسطينية تعهدت للدول المانحة بتقديم تقارير دولية للجنة المتابعة حول مسار تنفيذ المشروعات.

يشار الى ان المصرف الدولي ابدى تحفظه على توليه مهمة تمويل افراد الشرطة وطالب بتوكيل جهة اخرى بهذه المهمة.

في غضون ذلك، ورد في بيان لمكتب التنسيق بين هيئات الامم المتحدة في الاراضي المحتلة ان بريطانيا منحت السلطة الفلسطينية هبة قيمتها ٥٫٤ ملايين دولار لتمويل الشرطة، بعد مفاوضات اجراها في غزة قائد الشرطة الفلسطينية اللواء نصر يوسف مع القنصل البريطاني في القدس ريتشارد دالتون بحضور منسق للهيئات الدولية ترجي لارسن.

ونقل البيان عن لارسن قوله ان هذه المساعدة ستسمح لوكالة «غوث وتشغيل اللاجئين» (الاونروا) بدفع رواتب عناصر الشرطة لشهر ايلول الحالي. وتتولى الوكالة بشكل خاص مهمة ايصال المساعدة المالية الدولية الى الاراضي المحتلة واراضي الحكم الذاتي.

ويذكر ان تمويل الشرطة التي تضم تسعة آلاف عنصر يصل الى ثمانية ملايين دولار شهرياً، ويشمل الرواتب والنفقات.

وكان لارسن الذي التقى الاسبوع الماضي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قد اعلن ان النروج تعهدت بدفع ثلاثة ملايين دولار الى «الاونروا» فيما تعهدت السويد بدفع مليون دولار لدفع رواتب شهر تشرين الاول المقبل.

وفي غزة، اعلن رجال اعمال فلسطينيون يقيمون في الخارج انهم ينوون انشاء ثلاث شركات للاستثمار في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة برأسمال اجمالي قيمته ٦٥ مليون دولار.

وقال رجلا الاعمال صبيح المصري ومنيب المصري ان شركة «فلسطين للتنمية والاستثمار» انشأت شركات للاستثمار في قطاعات السياحة والصناعة العقارات.

وقال صبيح المصري بعد مقابلة عرفات أمس الأول «لقد بدأنا الآن وسنلقي بثقلنا خلف استثماراتنا».

وذكر ان الشركة الام التي اجتذبت المئات من المستثمرين الفلسطينيين والعرب والتي بدأت برأسمال ٢٠٠ مليون دولار تأمل ان تجذب الى الاقتصاد الفلسطيني استثمارات قيمتها مليار دولار في خمس سنوات.

وقال منيب المصري ان عرفات رد ايجابيا على مخاوف رجال الاعمال الفلسطينيين التي عرضها هو وصبيح في الاجتماع. («السفير»، رويتر، ا ف ب)

أول قتيل أميركي في «الغزو بالتراضي» لهايتي واشنطن تحقق في الحادث باعتباره «انتحاراً محتملاً»

سجل امس، في اليوم الثامن لـ «الغزو بالتراضي الاميركي لهايتي سقوط اول ضحية بين الجنود الاميركيين، بمقتل جندي متأثر بجروح اصيب بها من جراء عيار ناري في فندق في بورت او برنس. وقالت وزارة الدفاع الاميركي انها تحقق في الحادث على اساس انه انتحار محتمل.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان جنديا اميركيا قتل في هايتي، هو اول قتيل اميركي في اطار عملية «تثبيت الديموقراطية».

وقال المتحدث: «يبدو ان مقتل هذا الجندي لا علاقة له بالعمليات العسكرية الجارية منذ اسبوع في هايتي».

واكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركي دينيس بوكس مقتل الجندي برصاصة في احد فنادق العاصمة الهايتية.

وقال بوكس ان قيادة القوة الاميركية في هايتي «تصف الحادث بانه انتحار محتمل وتحقق فيه على هذا الاساس».

في هذا الوقت اتخذ جنود اميركيون امس مواقع حول مبنى البرلمان الهايتي في بورت او برنس، وذلك تمهيدا للجلسة الاستثنائية التي دعا الرئيس الهايتي المخلوع جان برتران اريستيد الى عقدها اليوم الاربعاء لبحث قانون العفو عن العسكريين.

وقال متحدث باسم القوات الاميركية ان جنود الفرقة العاشرة التي تم انزالها في بورت او برنس في الاسبوع الماضي سيتولون حراسة البرلمان لتامين سلامة النواب الذين كانوا مختبئين منذ انقلاب العام ١٩٩١ الذي جاء بالجنرال راؤول سيدراس الى السلطة.

وقال المتحدث ان الجنود الاميركيين سيتولون ايضا حراسة فيلا حكومية يعتقد انها ستستخدم في توفير الإقامة للبرلمانيين العائدين من المنفى في الولايات المتحدة.

لكن الحكومة العسكرية عمدت على ما يبدو الى احراج اريستيد بدعوتها البرلمان الى الانعقاد يوم الثلاثاء المقبل.



جندي من الوحدات الخاصة الأميركية وهايتيون يحتمون من عاصفة غبار أثارتها مروحية أقلعت وهي تقل الجنرال ديك بوتر، قائد الوحدات الخاصة الأميركية، بعد أن التقى القادة العسكريين والهايتيين في مدينة غونايفي، أمس الأول (رويتر)

وقال التلفزيون الرسمي ان الرئيس «المؤقت» اميل جوناسان دعا البرلمان الى الانعقاد في الرابع من تشرين الاول المقبل للتصويت على قانون العفو المثير للجدل.

وتعد هذه الجلسة البرلمانية حاسمة بالنسبة لعملية انتقال هايتي الى الديموقراطية اذ ان الحكام العسكريين يجعلون من اصدار قانون العفو شرطا لتخليهم عن السلطة في ١٥ تشرين الاول المقبل حسب شروط الاتفاق الذي وقعوا عليه مع الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر في ١٨ ايلول الماضي.

من جهة اخرى اعادت جمهورية الدومينيكان فتح الحدود المشتركة مع هايتي امس، بعد ان كانت قد اقفلت لتنفيذ العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة لإجبار النظام العسكري في هايتي على التنحي عن السلطة.

وعلى الرغم من التزام سلطات الدومينيكان قرار الامم المتحدة الا انها كانت تفتح الحدود المشتركة في يومي الاثنين والجمعة من كل اسبوع امام الهايتيين للحصول على الاغذية والسلع التي لا تشملها العقوبات.

يذكر ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعلن في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس الاول عن تعليق جميع العقوبات الاميركية المفروضة على هايتي «باستثناء ما يتعلق منها بالقادة العسكريين وانصارهم والمقربين».

وقالت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت ان القرار سيسمح باستئناف الرحلات الجوية التجارية من هايتي واليها فضلا عن استئناف شحن السلع غير الاساسية التي كان يشملها الحظر.

وسيسمح لسكان هايتي بتحويل اموالهم الى الخارج والعكس كما سيسمح لمواطنيها المقيمين في الولايات المتحدة بارسال اية مبالغ مالية الى اقاربهم او اصدقائهم في هايتي. وكانت العقوبات تحظر تحويل اكثر من ٥٠ دولارا شهريا.

ولكن بغرض ابقاء الخناق حول عنق الحكام العسكريين وانصارهم ستظل ممتلكات ٦٠٠ شخص منهم في الولايات المتحدة مجمدة كما سيظل الحظر ساريا على تحويلاتهم المالية.

الى ذلك عاد امس الاول الى هايتي ٢٢٢ لاجئا هايتيا آتين من قاعدة غوانتانامو البحرية الاميركية في كوبا.

وكان في استقبال العائدين في بورت او برنس قائد القوات الاميركية الجنرال هيوغ شيلتون والسفير الاميركي وليام سوينغ. وقد شددت واشنطن على ان عودتهم تمت بشكل طوعي.

تجدر الاشارة الى ان الادارة الاميركية ترغب في ان يوافق لاجئو القوارب الهايتيون المقدر عددهم بحوالى ١٤ الفا والمقيمون منذ ثلاثة اشهر داخل مخيمات في غوانتانامو على العودة الى ديارهم. وفي هذا الاطار يبرز حضور الجنرال شيلتون وسوينغ لاستقبال اللاجئين الاهمية الرمزية التي توليها واشنطن لعودة هذه الدفعة الاولى منهم.

(ا ف ب، رويتر، ي ب)

منعم يتعهد مجدداً بمعاقبة المسؤولين عن تفجير مركز يهودي

نيويورك - رويتر - كرر الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم تعهده بـ «التحقيق الشامل ومعاقبة» المسؤولين عن تفجير مركز يهودي في العاصمة الارجنتينية في ١٨ تموز الماضي، أسفر عن مقتل ٩٦ شخصا.

وفي كلمة له، أمس الأول، أثناء مأدبة غداء أقامتها مؤسسة «نداء الضمير» تلقى أثناءها جائزة «رجل الدولة العالمي» للعام الحالي، قال منعم «هذا العمل البشع كان هجوما ضد الشعب الارجنتيني بأكمله».

أضاف «أود أن اؤكد مرة أخرى على الالتزام القوي للحكومة الارجنتينية بالتحقيق الشامل في الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه».

وحمل منعم مسؤولية التفجير الى الارهاب الدولي والعنصرية.

نيجيريا: تشكيل مجلس عسكري موسع برئاسة أباتشا

أبوجا - أ ف ب - أعلنت الرئاسة النيجيرية في أبوجا أنه تم، أمس، تشكيل مجلس حكم مؤقت، يكون أعلى سلطة حاكمة في نيجيريا. ويتألف من ٢٥ عضوا، كلهم من العسكريين.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة يحمل توقيع رئيس مكتب الاعلام ديفيد أتا، ان أعضاء هذا المجلس المؤقت الموسع الذي سيرأسه رئيس الدولة وقائد القوات المسلحة في نيجيريا سلني أباتشا سيؤدون اليمين الدستورية اليوم في أبوجا.

وكان المجلس المؤقت السابق الذي تم تشكيله غداة وصول أباتشا الى الحكم في تشرين الثاني الماضي، يضم ١١ عضوا من بينهم أربعة مدنيين.

النقاش حول توسيع مجلس الأمن: يلتسين يؤيد المحافظة على الامتيازات

أعربت روسيا امس عن تأييدها لفكرة توسيع مجلس الامن الدولي ليشمل خمسة اعضاء دائمين جددا فيما اعلنت فرنسا انها تؤيد فكرة ضم المانيا واليابان الى المجلس الى جانب دول من الجنوب كأعضاء دائمين، في اقتراح لإجراء توسيع متوازن.

وصرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين للصحافيين لدى مغادرته نيويورك متوجها الى واشنطن انه يجب توسيع مجلس الامن ليشمل ايضا المانيا واليابان، لكنه اضاف انه ينبغي ان تحافظ الدول الخمس الدائمة العضوية حاليا (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) على «وضعيتها وامتيازاتها وصلاحياتها»، ملمحاً على ما يبدو الى حق النقض - الفيتو - الذي تتمتع به.

وأشار يلتسين الى ضرورة توسيع «جغرافية مجلس الامن» على حد تعبيره ليشمل ممثلا لدولة افريقية. واوضح ان هذه المسألة «كانت في صلب اجتماع طويل» مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الاحد الماضي.

وأعلن وزير الخارجية الالمانية امس في نيويورك ان المانيا باتت مستعدة للمشاركة بشكل كامل في عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة وهو الشرط الذي كانت تضعه بعض الدول للموافقة على دخول اعضاء دائمين جدد في مجلس الامن.

واعرب كلاوس كينكل في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة عن امله بأن تؤدي عملية توسيع مجلس الامن الى «نتائج مثمرة».

واعتبر ان اصلاح مجلس الامن «موضوع مهم» لأن «مجلس الامن يتخذ اهم القرارات بشأن الامن والسلام في العالم»، واضاف «ننتظر باهتمام صدور قرار حول توسيع مجلس الامن ونأمل التوصل الى نتائج مثمرة» خلال المناقشات الجارية حاليا.

الى ذلك، أعلن وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه ان بلاده تؤيد توسيع مجلس الامن، الهيئة الرئيسية في اتخاذ القرار في الامم المتحدة، ليشمل الى جانب المانيا واليابان دولاً من الجنوب كأعضاء دائمين.

وفيما يبلغ عدد اعضاء المجلس حاليا خمسة عشر عضوا من بينهم عشر دول غير دائمة العضوية، قال جوبيه ان المجلس الموسع يجب ان يضم «بين عشرين وخمسة وعشرين عضوا كحد اقصى»، واضاف انه ربما يجب ان يكون بحدود العشرين عضواً.

وحتى الآن لم تؤد المناقشات في الامم المتحدة الى اية نتيجة حول فكرة توسيع مجلس الامن، كما لم تظهر مؤشرات على قرب التوصل الى اتفاق بهذا الصدد.

واعتبر جوبيه ان رفض طوكيو المشاركة في عمليات عسكرية للامم المتحدة «يضعف موقف اليابان» التي اعلنت امس عن تقديم ترشيحها لمقعد دائم في المجلس في حين قدمت البرازيل ترشيحا رسميا امس الاول.

وقال جوبيه في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» امس الاول على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك «يجب توسيع مجلس الامن. قلت منذ زمن طويل ان حضور المانيا واليابان يبدو لي مشروعاً». (أ.ف.ب)

الطاعون ينتقل من سورات إلى نيودلهي دول مجاورة تتخذ إجراءات لمنع تسربه

ممرضة تفحص مصابا بالطاعون في أحد مستشفيات نيودلهي أمس (أ ب)

وصل مرض للطاعون الى العاصمة الهندية نيودلهي بعد ان حمله مواطنان فرا من مدينة سورات الغربية الموبوءة هربا من المرض، فيما اتخذت دول عديدة من بينها دول مجلس التعاون الخليجي التي يعمل فيها الآن العمال الهنود اجراءات لمنع تسرب الوباء.

وقال وزير الصحة في نيودلهي هارش فاردان ان الرجلين اللذين جاءا من سورات كانا من بين ١١ حالة ظهرت فيها اعراض المرض في العاصمة.

وكانت حالتا الطاعون المؤكدتان من بين ٣٠٠ ألف مواطن فروا من مدينة سورات الموبوءة في كل الاتجاهات على مدى الايام القليلة الماضية. وتبعد سورات ١٨٥٠ كيلومترا عن العاصمة.

واقامت السلطات الهندية في شتى انحاء البلاد نقاط تفتيش لفحص الوافدين من مدينة سورات.

واكد مسؤولو الصحة انه لا داعي للقلق لان الطب الحديث يشفي نوعي الطاعون (الرئوي والدبلي). وحرصت السلطات على توزيع مضاد تتراسكلين الحيوي في ضواحي العاصمة التي يعيش فيها المرض.

وقال الدكتور ن.ك. شاه من منظمة الصحة العالمية ان الطاعون الرئوي قد يسهل علاجه اكثر من بعض الامراض الفيروسية مثل الالتهاب الرئوي الفيروسي.

اضاف ان «الموقف سيء لكنه ليس بسوء ايام الموت الاسود الماضية ويجب الا يجزع الناس».

من جهة ثانية اتخذت دول عدة اجراءات لمنع تسرب الطاعون من الهند.

واتفقت دول مجلس التعاون الخليجي الست على اجراءات موحدة لمنع تسرب الطاعون الرئوي المتفشي في الهند الى المنطقة حيث يعمل مئات الآلاف من الآسيويين.

وتشمل الاجراءات التي تم التوصل اليها في اجتماع لمسؤولين في وزارات الصحة في دول المجلس في الرياض امس الاول فحص جميع الآتين الى الخليج من الهند حيث انتشر نوعان من الطاعون المعدي الاسبوع الماضي.

وقال مدير دائرة التخطيط في وزارة الصحة في الإمارات العربية المتحدة محمد حمدان للصحافيين امس ان الهدف من اجتماع المسؤولين كان اتخاذ خطوات للمحافظة على الوضع الصحي ونظرا للعدد الكبير من المسافرين بين الهند والمنطقة.

وقال حمدان ان دول مجلس التعاون قررت فحص جميع الآتين من الهند عبر جميع الموانئ وتوجيههم الى عيادات محددة خاصة خلال مدة تمتد من يومين الى ستة ايام كحد اقصى لمراقبة حالتهم.

اضاف ان دول المجلس ستطلب من شركات الطيران اعطاء طواقم الطائرات والعاملين لديها عند نقاط الدخول ممن يتعاملون مع الآتين من الهند علاجا وقائيا وان تطبق الانظمة الدولية المتعلقة بحظر دخول جميع وسائل النقل الموبوءة الى دول المجلس.

واعلن مصدر رسمي باكستاني امس ان الحكومة الباكستانية قررت تعليق جميع الرحلات بين كراتشي وبومباي كتدبير وقائي من احتمال انتشار الطاعون. (رويتر)

الحكومة البوسنية تطرح فكرة تأجيل تسليحها تسوية لخلاف أوروبي - أميركي أم خطوة تكتيكية؟

ميلوسيفيتش (الى اليمين) خلال لقائه مع أوين وشتولتنبرغ في بلغراد أمس (رويتر)

طرحت الحكومة البوسنية فكرة تأجيل تطبيق رفع الحظر عن الأسلحة لفترة أربعة إلى ستة أشهر، وهو ما يمثل تسوية بين الولايات المتحدة والأعضاء الآخرين في مجموعة الاتصال.

وأعلن السفير البوسني لدى الأمم المتحدة محمد شاكر بك في نيويورك، أمس الأول، أن الحكومة البوسنية اقترحت تأجيل رفع حظر الأسلحة عنها، على أن يتم تبني قرار في هذا الصدد منذ الآن.

ولتوضيح هذا الاقتراح الذي من المقرر أن يطرحه الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش مطولا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال شاكر بك ان الهدف هو «تشريع رفع (الحظر) لكن مع تأجيل التنفيذ».

وأضاف أن الاقتراح يقضي «برفع الحظر» الذي فرضته الأمم المتحدة «كما هو مقرر، لكن مع تأجيل تطبيقه العملي لفترة أربعة أو ستة أشهر».

ووسط معارضة من قبل موسكو وباريس ولندن لفكرة الرفع الفوري للحظر الذي تحركت واشنطن من أجل تحقيقه، أصدر الكونغرس الأميركي قرارا قبل نحو شهرين يطالب فيه الرئيس بيل كلينتون بالسعي لدى مجلس الأمن الدولي لرفع الحظر بعد ١٥ من تشرين الأول المقبل ما لم يوافق صرب البوسنة على خطة تقسيم لتسوية الأزمة البلقانية.

وطغت خلافات بين دول مجموعة الاتصال، وقال شاكر بك ان الاقتراح البوسني يهدف إلى إبقاء التعاون مع الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، الأعضاء في المجموعة.

وإذا ما بتّ الجمعية العامة للأمم المتحدة طلب بيغوفيتش صياغة مشروع قرار يطالب برفع الحظر في وقت محدد في المستقبل، فإن ذلك سيمثل خطوة مهمة لصالح مسلمي البوسنة الذين يخشون أن تنفذ بريطانيا وفرنسا تهديداتهما وتسحبا قواتهما من البوسنة وهو ما سيؤدي على الأرجح إلى سقوط جيوب إسلامية في شرقي البوسنة في أيدي الصرب الأفضل تسليحا وانهيار جهود الاغاثة الدولية مع اقتراب موسم الشتاء القارس.

وقد لاقى الاقتراح البوسني الذي طرح على بساط المحادثات بين بيغوفيتش وكلينتون الأحد الماضي، ردود فعل ايجابية من قبل فرنسا التي أعلن وزير خارجيتها آلان جوبيه في نيويورك، أمس الأول، موافقة بلاده بشروط على فكرة إعادة البحث في موقفها من مسألة رفع الحظر عن المسلمين.

وقال جوبيه ان «المسؤولين في سراييفو يعتبرون اليوم أن الرفع الفوري للحظر على تسليم الأسلحة سيجعلهم في وضع متدن لا يطاق، وسيكون على حساب المسلمين».

ورأى الوزير الفرنسي أن «هذه الفكرة الجديدة تصب في خانة البريطانيين والفرنسيين وقوة الحماية الدولية» الذين اعتبروا دائما أن رفع الحظر هو «الحل الأخير لكن ينبغي محاولة جميع الوسائل قبله».

وأكد جوبيه أنه «ليس ضد» هذه الفكرة «إذا فشلت سياسة عزل صرب البوسنة». إلا أنه وضع شرطين، يقضي الأول بوضع خطة لجعل قوات الأمم المتحدة المنتشرة في البلقان في مأمن، والثاني الا يكون رفع الحظر أوتوماتيكيا.

وقال أن مهلة الستة أشهر تعني أنه ينبغي خلال هذه الفترة القيام بكل ما أمكن لجعل زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش «يرضخ».

وأكد الوزير الفرنسي من جهة أخرى أنه ينبغي «اتخاذ تدابير حازمة» للحيلولة دون اختناق سراييفو مجددا. واعتبر ان «تحرك حلف شمالي الأطلسي وقوة الحماية الدولية هو غالبا متأخر وضعيف» في حين أن سراييفو معزولة من جديد ومحرومة من الماء والكهرباء.

وفيما اعتبرت الحكومة البوسنية أن الاقتراح الجديد يمثل «تأجيلا تكتيكيا»، إلا أن الخطوة قوبلت باستياء في أوساط المدنيين في سراييفو والجنود المنتشرين على الجبهات.

وقال الجندي في الجيش البوسني مقتيتش (١٩ عاما) «اشعر بالضياع. فأنا أسمع منذ أشهر طويلة أن جيشنا أكثر قوة وسنحصل قريبا على الأسلحة لمحاربة الصرب، إلا أنني لا أعرف الآن ما سيحصل لنا».

وقالت الطالبة ليلى حامسيتش (٢٠ عاما) «أعتقد أن لهم أسبابهم، لكنني لا أحب أن أشعر أن ذلك لعبة كبيرة بالنسبة لهم. لقد اعتقدت فعلا أننا مستعدون للهجوم النهائي لتحرير البوسنة».

وفي بلغراد، أعلن الوسيط الأوروبي ديفيد اوين، أمس، أن «لا مشكلة» تعترض عملية تخفيف العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا (صربيا والجبل الأسود).

وقد أجرى رئيسا المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة ديفيد أوين وثورفالد شتولتنبرغ لقاء دام ثلاث ساعات ونصف الساعة مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في مقر الرئاسة الصربية.

وأضاف أوين «لقد كان لقاء جيدا تطرقنا فيه الى كل جوانب الوضع في المنطقة لا سيما الجهود الرامية الى وضع حد للنزاع في البوسنة والهرسك» وإمكانية التوصل الى «حوار أفضل بين بلغراد وزغرب».

وقال الوسيط الأوروبي ردا على سؤال حول إذا ما تم التطرق الى عملية تخفيف العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا «لقد تكلمنا عن هذا الموضوع باقتضاب لأنه لا توجد أي مشكلة في هذا الإطار» مضيفا ان العملية «تتبع مسارها الطبيعي».

وأعلن وسيط الاتحاد الأوروبي أنه سيتم «قريبا جدا» رفع التقرير حول نتائج المهمة الدولية المكلفة مراقبة الحظر الذي تفرضه بلغراد على صرب البوسنة.

(ي ب، رويتر، أ ف ب، أب)

معارك ضارية للسيطرة على الجامعة ٥٨ قتيلاً في القصف على كابول

تساقطت القذائف المدفعية والصاروخية على كابول، أمس، وأدت الى مقتل ٥٨ شخصا ٤٠ منهم بقذيفة واحدة. وأدى القصف الى جرح ٢٢٤ شخصا آخر.

وقالت بعثة الأمم المتحدة في إسلام آباد أن قذيفة صاروخية سقطت على منزل كان يقام فيه حفل زفاف في العاصمة مما أدى الى مقتل ٤٠ شخصا وجرح ٧٠ آخرين.

وبذلك تكون المعارك الدائرة بين الفصائل الأفغانية غربي كابول قد اوقعت منذ أسبوعين حوالى ٨٠ قتيل و٢٣٠٠ جريح استنادا الى مصادر طبية.

وتدور المعارك أساسا بين فصيل الوحدة الشيعي الموالي لإيران وفصيل الحركة الاسلامية وهو أيضا شيعي تسانده قوات الرئيس برهان الدين رباني.

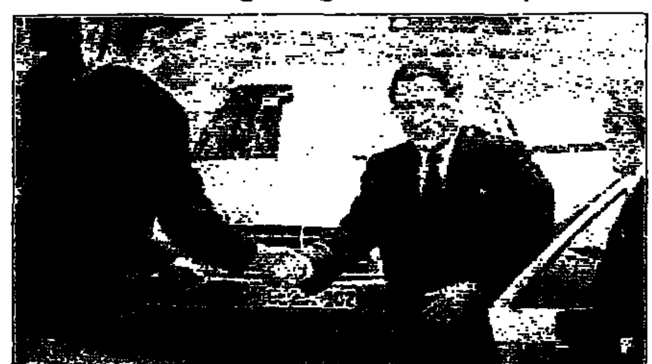
وقد خاضت هذه القوات معارك ضارية أمس للسيطرة على جامعة كابول معقل فصيل الوحدة.

واستنادا الى بيان الأمم المتحدة فإن المعارك بدأت غربي كابول الخاضع لسيطرة الفصائل الشيعية منذ أسبوعين عندما اندلعت المواجهة بين الوحدة والحركة الاسلامية لأسباب لم تتضح. ومنذ ذلك الحين أخذ نطاق المعارك بالاتساع.

ودعت الأمم المتحدة التي تحاول منذ الربيع الماضي إقرار السلام في افغانستان الفصائل الى هدنة والى وقف الهجمات على الأهداف المدنية.

(أ ف ب، رويتر)

إستئناف المحادثات الكورية - الأميركية برغم تهديد بيونغ يانغ بالانسحاب




عضو في الوفد الاميركي للفاوض تستقبل كبير المفاوضين الكوريين الشماليين كانغ سوك جو لدى وصوله إلى مقر البعثة الأميركية في جنيف أمس (رويتر)

خيم على الجلسة الخامسة من المفاوضات الاميركية الكورية الشمالية التي عقدت امس في جنيف حول برنامج بيونغ يانغ النووي لهجة بيان كوريا الشمالية التصعيدية التي اتهمت فيه واشنطن بمحاولة الوصول الى مواجهة عسكرية وهددتها بقطع المفاوضات.

وذكرت بعثة الولايات المتحدة ان كبير المفاوضين الاميركيين روبرت غالوتشي ونظيره الكوري الشمالي كانغ سوك جو لم يحققا اي تقدم طوال محادثاتهما حول الخلاف النووي، التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة امس وتقرر ان يلتقيا مجددا اليوم من دون ان يحددا الموقع او الوقت.

واوضح الوفدان ان المحادثات التي تجري منذ خمسة ايام تواجه الآن طريقا مسدودا.

ويرفض الوفد الاميركي تهديد كوريا الشمالية بإعادة تشغيل مفاعل نووي تجريبي، معتبرا انه انتهاك للاتفاق المبدئي الذي عقد في ١٢ آب الماضي في جنيف.

وحذر وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الاحد الماضي بيونغ يانغ من ان واشنطن قد تلجأ الى «التهديد العسكري» اذا رفضت كوريا الشمالية تفتيش منشآتها خلافا لتعهداتها الدولية في المجال النووي، الامر الذي استقبلته بيونغ يانغ باستهجان، وهددت بدورها واشنطن متهمة اياها بمحاولة الوصول الى مواجهة عسكرية.

ونقلت «وكالة الانباء الكورية الشمالية» عن الناطق باسم وزارة القوات المسلحة ان «اجراءات القوات الحافلة داخل الجيش الاميركي تهدد مصير مفاوضات جنيف». واستنكرت الوكالة وجود حاملتي الطائرات «كيتي هوك» و«اندبيندنس» قبالة شواطئ شبه الجزيرة الكورية واعتبرته «امرا لا سابق له وخطيرا».

واعتبرت الوكالة ان عرض القوة جاء تجسيدا للتهديدات التي وجهها وزير الدفاع الاميركي «باللجوء الى القوة» في حال فشل المفاوضات وهو حجة «لسحق جمهوريتنا بقوة السلاح». واضافت ان هذا يعني ان الولايات المتحدة استبعدت «الحل التفاوضي».

واشارت الوكالة الى ان «الولايات المتحدة تحاول الآن التوصل الى مواجهة عسكرية ولا يمكننا بالتالي ان نستمر الى ما لا نهاية في المفاوضات». وذكرت الوكالة برفضها قيام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش كامل لمنشآتها النووية. (رويتر، ا ف ب)

واشنطن وطوكيو تتجهان نحو حرب تجارية مع الإصرار المتبادل على عدم التنازل

تتجه الولايات المتحدة واليابان إلى حرب تجارية بسبب الخلاف على فتح الأسواق اليابانية مع اقتراب المهلة النهائية التي حددتها واشنطن لفتح الأسواق يوم الجمعة المقبل، ورفض طوكيو تلبية المطالب الأميركية.

وقال وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني ريوتارو هاشيموتو، امس، أن موقف اليابان الأساسي من محادثات الاطار الاقتصادي مع الولايات المتحدة لم يتغير.

اضاف هاشيموتو في مؤتمر صحافي أن اليابان لا تزال ترفض فكرة الأهداف الرقمية للواردات والتدخل الحكومي في شؤون القطاع الخاص.

وقال أن المحادثات التي تجري على مستوى عال بين مفاوضين أميركيين ويابانيين لا تحقق تقدما في الوقت الراهن.

وكان من المقرر أن يتوجه هاشيموتو، امس، الى واشنطن ويعود قبل يوم واحد من انتهاء المهلة التي ستفرض واشنطن بعدها عقوبات تجارية على اليابان إذا لم يتم التوصل الى اتفاق تجاري.

من جهة ثانية، قالت مصادر حكومية وصناعية أميركية ان البيت الأبيض أرجأ عرض مشروع قانون بشأن تنفيذ معاهدة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (غات) على الكونغرس بسبب استمرار المناقشات المكثفة مع أعضائه حول البنود الخاصة بالمنسوجات والدعم الزراعي.

ويأمل الكونغرس في التصويت على مشروع القانون في الأسبوع المقبل.

وكان من المتوقع أن يرسل البيت الأبيض مسودة مشروع قانون نهائية للكونغرس امس الأول، لكنه ما زال يجري مفاوضات مع الأعضاء بشأن الدعم الزراعي والقواعد الخاصة بالواردات من المنسوجات. (رويتر)

سندات الدولار تلاقي إقبالاً تتوضح

(تتمة المنشور ص ١)

مليون دولار أي ما يمثل ٢,٤ من الناتج القومي.

وقال المثلا أن الاحتياطي يمثل ٥,٨٥٥ مليار دولار وإذا حذفنا الذهب منه يكون الاحتياطي ٢,٢٢٩ مليار دولار وأن القطاع الخاص يمثل ٩٢ في المئة من الاستهلاك العام والقطاع العام ٨ في المئة. وأن نسبة التضخم في لبنان انخفضت من ٨٤ في المئة سنة ١٩٩٣ الى ٧ في المئة سنة ١٩٩٤. وهذا قليل نسبة إلى بلدان كالبرازيل وتشيلي، حيث تبلغ نسبة التضخم ١٨ إلى ٢٠ في المئة.

أضاف قوله: وقد خفضت الحكومة ضريبة الشركات من ٤٤ إلى ١٠ في المئة كحد أقصى وضريبة الدخل للأفراد من ٣٢ الى ١٠ في المئة كحد أقصى. «وبسبب تحسن تحصيل الضرائب ارتفعت مداخيل الدولة ٨٩ في المئة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٣».

وتحتاج خطة الاعمار في المرحلة الأولى من سنة ١٩٩٣ حتى سنة ١٩٩٦ إلى ٣,٩٠٠ مليارات دولار وللمرحلة الثانية من سنة ١٩٩٦ وحتى ٢٠٠٢ تحتاج الى ٦,٨٠٠ مليارات دولار لأعمال البنية التحتية».

وتوقع المثلا مساهمة القطاع الخاص بـ٢ مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة. وتحدث عن استقرار السوق في لبنان في ضوء حرية تحويل العملات وعدم تدخل الحكومة في شؤون القطاع الخاص.

ثم تحدث الدكتور السعيدي عن الوضع المالي للخزينة اللبنانية فقال أن نسبة المديونية الخارجية هي ٤,٢ في المئة من الناتج القومي مقارنة بـ٥٤ في المئة في كوريا الجنوبية او في ماليزيا.

وقال: أن هناك ١٢ مليون لبناني في الخارج تقدر ثروتهم ما بين ٣٠ إلى ٤٠ مليار دولار استقدم الى لبنان منها ٧ مليارات ما بين ١٩٩٠ و١٩٩٣. وإذا احتسبنا الرساميل الخارجية من لبنان يبقى هناك فائض يقدر بـ٣ مليارات دولار. وأن هناك في المصرف المركزي ٩,٢٢٢ ملايين أونصة ذهب بالاضافة إلى ودائع في المصارف تبلغ ٦ مليارات دولار واحتياطي عملات أجنبية يبلغ ٢,٣٠٠ مليار دولار.

وبهذا يكون الاجمالي ١١ مليار دولار مقابل دين خارجي يبلغ ٣٢٠ مليون دولار.

ثم تحدث سلامة فأوضح «أن سياسة مصرف لبنان هي عدم إعطاء رخص مصارف تجارية جديدة وتشجيع المصارف الاستثمارية».

وقد سألت «السفير» الخبير المالي الدكتور حسن الخليل عن رأيه في هذا الإصدار فقال: مما لا شك فيه أن نجاح الاصدار يساهم في إعادة فهم لبنان وتصنيفه من ضمن الأسواق الناشئة خصوصا انه اول بلد عربي يتوجه إلى السوق الأوروبية للاقتراض. وقد يكون سعر الفائدة الذي تدفعه الدولة على هذا الإصدار أعلى مما كان ممكنا تحصيله ولكن هذا ثمن لا بد من دفعه نظرا الى تناسي العالم موقع لبنان المالي كما كان عليه سابقا.

من جهة أخرى، أكد الدكتور الخليل «أن هذا لا يعني عدم ضرورة ترتيب الأولويات وترشيد الانفاق وتخفيض حجم المشاريع المنوي تنفيذها عن طريق الاقتراض الداخلي، وأنه يجب إفساح المجال سنتين للقطاع الخاص للانطلاق قبل تطبيق سياسة رسوم صارمة.

ويساهم في الاصدار مصارف باري با واندوسويز ومورغان غارانتي.

العلاقات الأردنية

(تتمة المنشور ص ١)

القانوني والاداري بالضفة لصالح منظمة التحرير قد استثنى جميع المديريات والاقسام والفروع والشعب التابعة لكل من وزارة الاوقاف ودائرة قاضي القضاة.

ويعني القرار الاردني قطع رواتب النسبة الاكبر من ٢٥٠٠ من موظفي الاوقاف والمحاكم الذين لا علاقة لسلطات الاحتلال بهم، باستثناء العاملين في القدس. (رويتر)

واشنطن: مغادرة هامبلي ليست دليل توتر

واشنطن - أ ف ب - أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، امس، أن مغادرة السفير الاميركي مارك هامبلي بيروت تعود إلى «أسباب صحية» فقط وليست ناجمة عن وجود توتر في العلاقات بين البلدين أو أي عقوبات مفروضة على هامبلي.

وأكدت الناطقة باسم الخارجية الاميركية كريستين شيلي انه «لا يوجد أي سبب آخر وانني أرفض الادعاءات» الصادرة من لبنان... وكانت تلمح بذلك الى تكهنات صحف لبنانية مختلفة مفادها أن السفير استدعي لأنه لم ينجح في إقناع بيروت بفتح مفاوضات سرية مع إسرائيل من دون سوريا أو بسبب خلاف بين لبنان والولايات المتحدة.

بويز في الأمم المتحدة ينتقدها بعنف

(تتمة المنشور ص ١)

الدولة بعد من بسط سيادتها الكاملة على كل أراضيها بواسطة قواتها الشرعية الذاتية، طالما أن إسرائيل ما تزال تحتل أراضيه بالرغم من قرارات الأمم المتحدة المتتالية ومن إرادة المجموعة الدولية، وطالما أن هذا الاحتلال القائم على أكثر من ثمن المساحة الوطنية ما يزال حاصلا، وطالما أن الغارات الاسرائيلية شبه اليومية تزرع الأرض قنابل والغاما ولعبا مفخخة، وطالما أن الأعمال الاجرامية متواصلة، ضد شعب يرفض الرضوخ، وطالما أن نساء وأولادا يكون سيظل صوتهم يقلق الدنيا أنينا وغضبا انتفاضة ومقاومة.

وأثار بويز في خطابه قضية المعتقلين اللبنانيين في المعتقلات الإسرائيلية بعيدا عن اهتمام العالم ومنظماته الانسانية التي لا يسمح لها حتى بزيارتهم.

السلام

وعن عملية السلام، قال: «لقد انقضت أكثر من ثلاث سنوات على مدريد، وما نزال نتفاوض على المبادئ الأساسية التي كان يفترض أن تكون قد أقرت منذ اللحظة الأولى لانعقاده، فمبدأ الأرض مقابل السلام ما يزال ينتظر مفهوم الأرض، ومبدأ الانسحاب ما يزال غامضا، حيث أنه كما يطرح، ما يزال يخفي أكثر من استمرار للاحتلال بأشكال مختلفة.

وقال ان «مبدأ التفاوض على السلام لقاء الأرض، الذي يفترض تكافؤا في الأوراق التفاوضية، يتم تفريغه عبر ضغوط مستمرة كي لا يبقى لدى المفاوض العربي ما يفاوض به.

الضمانات

ولاحظ ان المطلوب ان تلغى المقاومة والمقاطعة من دون أية ضمانة من حيث التحرير والانسحاب واسترجاع الحق، والمطلوب دخول المفاوضات المتعددة الأطراف، قبل أن نعلم إذا كان السلام حاصلا، ومطلوب أن نتصافح ونحتفل قبل أن نعلم بماذا نحتفل، ومطلوب أن نتفهم أوضاع الرأي العام الداخلي، لدى غيرنا، وأن نطمئنه وكأنه ليس لدينا رأي عام مطلوب إقناعه، مطلوب منا ضمانات أمنية للمعتدي ونحن المعتدى عليه.

وكان بويز قد التقى وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه الذي جدد موقف فرنسا المؤيد بقوة لعملية السلام في المنطقة، وأمل أن تصل المفاوضات إلى حالة تمكن لبنان من استعادة سيادته وسيطرته على أرضه كاملة.

أزمة الجزائر على عتبة تحولات

(تتمة المنشور ص ١)

المدرسين والطلاب الى مقاطعة المدارس مشترطين لاستئناف ذلك ادخال اللغة البربرية الى مناهج التعليم.

ومن المقرر أن تشهد تيزي اوزو في الثاني من الشهر المقبل مسيرة ضخمة للغاية نفسها، تليها اضرابات شاملة يومي ٤ و٥ المقبلين للمطالبة بالاعتراف باللغة الامازيغية لغة وطنية ورسمية في البلاد.

وادراكا لخطورة هذه التحركات، سارعت السلطات الجزائرية للالتفاف على مطالب البربر، فأعلن رئيس الحكومة مقداد سيفي امام المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي عن تأسيس لجنة وطنية تكون مهمتها دراسة اليه واشكال ادخال اللغة البربرية الى المدارس. وعاب سيفي على بعض قادة البربر سعيهم الى توظيف هذه القضية «لخدمة مصالح ضيقة».

وفيما تزداد هذه القضية تعقيدا، وتعيد الى الاذهان التحركات البربرية السابقة التي كان قاد بعضها آيت احمد نفسه، فان الدول الغربية بدأت تستعد لاحتمال تدهور الأوضاع الجزائرية نحو منحطات اكثر خطورة، لا سيما بعدما اتضح لها ان تخفيف اجراءات الاسر عن زعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني وعلي بلحاج لم يوقف الحرب بين الجماعات الاسلامية والسلطة، بل على العكس ساهم في اتخاذها مناخا اكثر عنفا حيث تفيد التقارير الغربية الواردة مؤخرا من الجزائر ان عمليات واسعة النطاق ينفذها الطرفان. وأن ذبح وقتل المئات اصبح كالخبز اليومي في انباء الجزائر.

وفي هذا السياق نشرت امس صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية اليسارية تقريرا ملفتا اكدت فيه ان السلطات الفرنسية والصليب الاحمر الدولي بدأوا اعداد اماكن عديدة في جنوبي فرنسا لاستيعاب الآف الجزائريين الذين قد يبدأون بالتدفق في حال تدهورت الاوضاع اكثر، ووصل الاسلاميون الى السلطة.

ووفق المعلومات الصحافية الفرنسية فان رئيسة المفوضية العليا للاجئين ساداكو اوغاتا بحثت مؤخرا مع وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه كافة الاحتمالات المتعلقة بالازمة الجزائرية.

«مافيا» دولية ... وليس مجرد «شرطة»!!

(تتمة المنشور ص ١)

وقد يكون صحيحا أن الولايات المتحدة لا تشهر سلاح «الشرطي» على اليابان أو في وجهها، إلا ان الصحيح أيضا أن واشنطن تهدد يوميا بفرض عقوبات على طوكيو في كل مرة تحاول فيها الأخيرة حماية صناعتها أو زيادة صادراتها إلى العالم الخارجي. كذلك هو الأمر بالنسبة للصين والمعاملة الفضلى» الاميركية في كل مرة تجد فيها بكين نفسها أمام «منشق» سياسي أو تظاهرة طلابية في ساحة «تيان آن مين» أو في غيرها. ولا نتحدث عن ليبيا أو عن العراق لأن أمرهما معروف للخاصة والعامة، ولا عن هايتي أو عن كوبا أو كوريا الديموقراطية ما دام في أي منها «عسكري» متمرد على رئيس منتخب أو «شيوعي» متمسك بالاشتراكية سبيلا للتنمية وليس اقتصاد السوق أو «وحدوي» رافض لتقسيم بلاده واحتلال جزء منها وساع لتزويد الجزء الآخر بالقدرة النووية.

وقد يكون صحيحا أن الولايات المتحدة لم ترسل قواتها العسكرية الى منطقة الخليج إلا تحت علم الأمم المتحدة وبقرار منها، وأنها لم تبق فيها حتى الآن إلا بموجب «اتفاقات أمنية» مع دول المنطقة واحدة بعد واحدة، وأنها لم تستخدم قواتها مباشرة ضد منظمة التحرير الفلسطينية ولا ضد الأردن لفرض هيمنتها وهيمنة إسرائيل عليهما. إلا أن الأصح من ذلك كله هو أن العصا إياها لعبت دورها المرسوم بكل دقة وعناية. وأليس ذلك بالذات هو ما حدث في هايتي وقبلها في الصومال عندما تم «الغزو بالتراضي»؟! بل أليس ذلك تحديدا ما قالته رئيسة الوفد الاميركي إلى الأمم المتحدة مادلين أولبرايت عندما أصدرت أوامرها إلى الوفود العربية في كيفية كتابة خطاباتهم وفي ما يجوز وما لا يجوز لهم أن يتحدثوا عنه؟!

... وإذن حرام اتهام كلينتون بأنه «شرطي» بسيط. إنه «زعيم مافيا» دولية أو ربما «غانغستر» ولكن من الطراز الحديث.

مدير الـ «سي آي. ايه»

(تتمة المنشور ص ١)

واعتبر وولزي ان واشنطن لا تسعى لاستبدال «الخطر الاحمر» الشيوعي السابق، «بالخطر الاخضر» الإسلامي الآن، ثم ردد معزوفة انه لا يوجد بين الولايات المتحدة والاسلام كدين اي خلاف. ثم انتقل بعد ذلك الى تبسيط المشكلة حين قال ان بعض «الارهابيين» يستخدمون الاسلام كغطاء لتخريب الانظمة التي تدعو للتعايش والسلام.

وتحدث وولزي عن «نمط متزايد من التعاون بين هذه المنظمات المتطرفة. والعلاقات بين تنظيمات مثل حزب الله وحماس والجماعات وغيرها تعزز من قدرات كل تنظيم في التسبب بالخراب». واضاف «والمتطرفون في مصر والجزائر على سبيل المثال، قد يحصلون على تدريباتهم في السودان او ايران. والتكتيكات التي تكتسب في مناخ معين يمكن نقلها الى مناخ آخر». واشار وولزي الى ان سبل «غسل الاموال قد وصلت الى مستويات من التعقيد يجعلها الآن تغطي ٣ او ٤ قارات» وقال ان الارهابيين يعتمدون على «تسامح وفي بعض الاحيان ضيافة بعض الانظمة. ولكنهم يحصلون على الدعم المباشر» من بعض الدول مثل ايران.

ولكن وولزي ركز على اهمية دور «حزب الله» في الخطط الايرانية قائلا «والوكيل الاكثر اهمية لايران، حزب الله، قتل اميركيين اكثر من اي تنظيم ارهابي آخر. وهو يحصل من طهران على الدعم والتدريب والاسلحة». واضاف «في العقد الماضي قدمت ايران لـ«حزب الله» مئات الملايين من الدولارات كمساعدات واسلحة. كما ان «حزب الله» طور شبكة دولية واسعة لدعم عملياته الارهابية. وعلى سبيل المثال اكتشفت اسلحة لـ «حزب الله» ليس فقط في الشرق الاوسط بل في اوروبا وافريقيا كذلك».

كما اشار وولزي الى برامج التسلح الايرانية والتي تشمل الحصول على طائرات متطورة وغواصات من روسيا، وكذلك سعيها الحصول على اسلحة الدمار الشامل. وقال ان ايران تسعى لبناء قدرات نووية خاصة بها وانها قد تستطيع تصنيع القنبلة النووية بين ٨ و١٠ سنوات، وبانها تسعى ايضا الى شراء اسلحة نووية جاهزة. واضاف «وتنشط ايران بالتحديد لمحاولة شراء المواد النووية او التقنية النووية من المصادر الروسية. كما انها تسعى ايضا الحصول على الصواريخ القادرة على حمل اسلحتها النووية. وكرر وولزي دعوة حلفاء اميركا لعدم تزويدها بمثل هذه التقنيات.

القمة الأميركية

(تتمة المنشور ص ١)

السابق صيحات لمثل هذه القمم وقضاياها. فقد اكتفت كبريات الصحف بإعطاء القمة الحالية اهتماما محدودا.

وحتى قبل بدء المحادثات فإن مشكلة البوسنة برزت كمؤشر على جدية الخلاف بين واشنطن وموسكو بشأنها.

فخلال جلسة التقاط الصور التذكارية للرئيسين في المكتب البيضاوي، وقبل أن يعقد الرئيسان اجتماعا مغلقا استمر نصف ساعة، قال يلتسين ان رده سيكون سلبيا في حال نفذ كلينتون تعهده بإلغاء حظر الاسلحة عن مسلمي البوسنة.

وحاول كلينتون التخفيف من حدة هذا الخلاف بقوله ان الحكومة البوسنية نفسها طلبت من واشنطن تأجيل اتخاذ قرار كهذا لبضعة شهور.

وقد دخل الرئيسان في القمة الثالثة بينهما (بعد قمة فانكوفر في ١٩٩٣ وقمة موسكو في كانون الثاني الماضي) مباشرة في صلب الموضوع خلال اللقاء المنفرد بينهما قبل أن ينضم إليهما المستشارون، ومن المتوقع أن يبحث الطرفان مسألة نزع السلاح النووي والأمن النووي.

وقال يلتسين لدى وصوله الى واشنطن انه «خلافا للأشخاص الذين يؤكدون أن هذه القمة ستفشل أود أن أؤكد أن شراكتنا ستحرز تقدما كبيرا خلال يومي المباحثات».

لو كان عبد الناصر حياً

(تتمة المنشور ص ١)

ظروف تحديات متشابهة، والاستدلال طريقا للاستنتاج.

كانت لعبد الناصر غايتان رئيستان: التحرر من الاستعمار، والتحرر من التخلف، او قل التحرر من التخلف بالتحرر من الاستعمار. ومن هذه المعادلة انبثقت، لاحقا، غاية ثالثة هي كرامة العيش لملايين الناس بإقامة مجتمع الكفاية والعدل.

بالكاد تخطى بطل التحرير مرحلة التحرر من الاستعمار، وكان ذلك لسببين: الاول اشتباكه المستمر مع قوى الهيمنة الخارجية والصهيونية العالمية فما استطاع ابدا ان يرتاح ليولي سائر اهدافه الوقت والجهد اللازمين. والثاني انه حصر علة الامة في اطماع الآخرين فما تنبه كما يجب الى انحطاط دفين في الذات القومية يتطلب معالجة جذرية طويلة الامد.

غير انه حرص، في مواجهة الاعداء، على تعزيز قيم خمس:

* القيمة الاولى حرية الارادة. فالحياة صراع والصراع حوار ارادات. من هنا تنبع اهمية ان تبقى ارادته دائما طليقة ليكون اختياره حرا وفعاليته عالية، فما قيد نفسه باغلال معاهدة او حلف. واذا كان اضطر الى عقد اتفاقات املتها احكام الضرورة فقد حرص على ان يبقى له هامش واسع من حرية الحركة والمناورة. فمبادرة روجرز التي وافق عليها في اعقاب حرب الاستنزاف، اواخر الستينات، انما ارادها فرصة لالتقاط الانفاس وستارا يحجب جدارا ضخما من قواعد «سام ٦» المضادة للطائرات بناها على طول قناة السويس، ولاستكمال بناء الجيش واعداده ليكون - كما اصبح لاحقا - جيش العبور في حرب اكتوبر المجيدة.

* القيمة الثانية: التمسك بالحقوق التاريخية والمصالح القومية العليا، فما فرط في واحدة منها تحت وطأة ضغط ولا رخص لنفسه ان ينوب عن الاجيال المقبلة في تقرير مصير الامة او التصرف بحقوقها غير القابلة للتصرف. ففي اعقاب هزيمة ١٩٦٧، وافق على قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ في محاولة لتحديد الخسائر من دون الانزلاق الى تنازل جوهري امام العدو يسيء الى حقوق الامة ومصالحها او يعيق نهوضها وارتقاءها.

* القيمة الثالثة: ايلاء التضامن القومي اهمية استراتيجية. فتجربة الوحدة المغدورة مع سوريا لم تثنه عن التماس التضامن القومي بين الاقطار العربية في كل مناسبة تفاديا لغلبة عوامل التباعد والتجافي على روابط التقارب والتلاقي في الحياة العربية، حتى انه قضى في ذروة محاولة مضنية لخنق حرب اهلية بين السلطة وقاعدتها التقليدية والمقاومة الفلسطينية وجمهورها الواسع في الاردن العام ١٩٧٠.

* القيمة الرابعة: حرصه على الشفافية، فما عرف عنه انه تواطأ مع اجنبي في كواليس معتمة، ولا حاول مرة ان يغش الامة في امر يحجب عن عيونها حقائق تمس حياتها، او وقائع تنال من معاشها او اخطارا تهدد حاضرها ومستقبلها. وعندما بدا له ان الناس ارتابت بشيء من هذا القبيل عندما سحقت هزيمة ١٩٦٧ آمالها في ستة ايام، لم يتوان عن تحمل المسؤولية كاملة فقدم استقالته ولم يعدل عنها الا بعد اخذه عهدا على النفس بنقد تجربة الماضي وكشف اخطائها وخطاياها، ليأتي النهوض على درجة اعلى من الشفافية والفعالية.

* القيمة الخامسة: رهانه الدائم على القوى الحية والنفوس التواقة، فهي في الامة كالخميرة في العجين. ولئن قصرت تجربة التنظيم الطليعي عن بلوغ غايتها المتوخاة فانها تبقى محاولة جديرة بالدرس واستخلاص العبر.

ويثور، بعد كل هذا السرد، سؤال: هل كان في وسع عبد الناصر ان يحافظ على تلك القيم وغيرها لو كان الاتحاد السوفياتي قد انهار وحرب الخليج الثانية قضت على ما تبقى من تراث التضامن العربي وعلى الاحتياط من عائدات النفط، وشعب العراق محاصرا بالجوع، وليبيا والسودان محاصرين بالاحقاد، واليمن مهددا بانفصال، والجزائر في شبه حرب اهلية، ومنظمة التحرير صالحت العدو بسلسلة من اتفاقات الاذعان، والقوى الحية مبعثرة وفي شبه استكانة؟

تصعب جدا، وسط اختلاف الظروف والاشخاص والامكانات، الاجابة عن هذا السؤال. ومع ذلك اجازف بالقول ان عبد الناصر ما كان ليوافق على اقامة «سلام الشجعان» ذلك لان ما يدعون الشجعان الى توقيعه ليس سلاما وانما هو استسلام، وعبد الناصر لم يكن من طراز الذين يستسلمون ابتغاء البقاء.

ثم اسارع الى رفد الوقفة الاخلاقية المتوقعة بتقدير للموقف لا تنقصه الواقعية. فها هي ذي سوريا العربية، بقيادة خبيرة حكيمة صبورة ومقتدرة، تتفادى ببراعة قياسية ووسط ظروف عربية بائسة وامكانات عسكرية واستراتيجية ادنى من تلك التي لمصر كمائن ومطبات وضغوطا لحملها على الاندراج في معادلة السلم الاسرائيلي المعلب.

من حقنا ان نستلهم تراث عبد الناصر لكن من واجبنا ايضا ان نتمثل جوانبه الحية ونتجاوزها الى الابداع في الحاضر بصيغة المستقبل. ولو ان عبد الناصر اكتفى باستلهام التراث، وحده، متوخيا اعادة انتاج الماضي التليد بأدوات الحاضر البليد لما كان تمكن من تحقيق نقلة نوعية في تحرير الامة والارتقاء بها على طريق النهضة.

ان البطل نموذج ساطع في خيلة الامة ليس لانه متقدم بقيمه وادائه على مستوى الانجاز في الماضي بل على مستواه في الحاضر.

البطولة انتاج في الحاضر للمستقبل. فليكن استلهامنا التراث الناصري حافزا للابداع في الحاضر بصيغة المستقبل، لا طريقا لإعادة انتاج الماضي بصيغة الحاضر.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة:

يسر أنيس الشيخ

والدة عبد الغني، زياد ونبيلة.

أشقاؤها عبد الله، عاصم، احمد مختار والمرحوم محمد.

صهرها محمد كمال السروجي.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء في جامع الشهداء حيث يوارى الثرى.

التعزية ثلاثة ايام حسب الشريعة في منزلها شارع فردان بناية الحكيم قرب مجلس الخدمة المدنية، خلف الفوديل.

الآسفون آل الشيخ والافقي والسروجي وماميش.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

يوسف جرجس الحداد

زوجته روز ابو زيد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ الجاري في كنيسة مار يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك - الحازمية ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه الباروك حيث يوارى الثرى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الباروك غدا الخميس ٢٩ منه وفي بيروت يومي الجمعة والسبت ٣٠ منه واول تشرين الاول في منزله منطقة كركول الدروز ملك الدكتور بخعازي.

زوجة الفقيد رينيه الدبس

أولاده: هادي، غدي، منادا زوجة جهاد حنا وعائلتها ونادين

أشقاؤه: ادمون وعائلته

فؤاد وعائلته

وعائلة المرحوم عزت

وعائلة المرحوم البير

وشقيقته فيكتوريا زوجة ميشال خوري وعائلتها. ينعون بمزيد من الأسى:

رياض نقولا شرارة

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايلول في منزله في محلة النقاش - تلة السرور ويومي الجمعة والسبت ٣٠ ايلول و١ تشرين الاول في منزل أخيه ادمون في مشغرة.

انتقل الى رحمته تعالى:

الحاج عبد الحميد محمود يتيم

أولاده: المرحوم معروف، عبد اللطيف، احمد، كمال وعلي.

ووري الثرى في جبانة بلدته كفردونين ظهر الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٩٤.

التعزية: يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايلول ١٩٩٤ بعد الظهر للنساء والرجال في منزل ولده علي، شمالي حديقة حوض الولاية - بناية محمد ماجد - الطابق السادس.

الآسفون آل يتيم وحمود وعموم اهالي كفردونين.

قبول تعاز

لمناسبة وفاة الفقيد:

ناصر الشيخ علي سليمان

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٨ ايلول في منزل والد الفقيد الشيخ علي سليمان في عين التينة بناية الربيع طوال النهار.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الجمعة ٣٠ أيلول ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج ناصيف عبد السلام فارس

(أبو فارس)

زوجته: سليمة عجمي.

أولاده: فارس، خليل وغالب.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في بلدته جويا.

تقبل التعازي يوم الاثنين في بيروت، منزل الفقيد - الظريف - ملك علي جعفر.

الآسفون: آل فارس وعجمي وصالح وجواد وأيوب وفضل الله.

تصادف نهار السبت ١٩٩٤/١٠/١ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج عباس حسن وزنه

اولاده الحاج وفيق، المهندس وجيه، المهندس حسن، الدكتور علي والدكتور عبد المطلب.

أشقاؤه: المرحوم فضل، المرحوم وجيه والحاج زكريا.

أصهرته طارق علاء الدين، سعيد قعدان، ابراهيم صالحة والمرحوم يوسف لقيس.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم في حسينية الشياح الساعة الرابعة بعد الظهر وتقبل التعازي في منزل الفقيد.

الراضون بقضاء الله: آل وزنه، آل نصر الدين وعموم اهالي الشياح والقماطية واسرة نادي الراية الرياضي.

تصادف غدا الخميس ٢٩ ايلول ١٩٩٤ ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:

الدكتور فوزي سليم الداعوق

حامل وسام الأرز من رتبة كومندور

زوجته: إقبال كامل الداعوق.

أولاده: رنده حرم الدكتور عدنان مروة والمرحوم المهندس رمزي والمهندس الدكتور نديم.

أشقاؤه المرحومون عارف، شفيق، مختار وسامي.

شقيقاته: المرحومة أسما حرم المرحوم دولة الرئيس أحمد الداعوق والمرحومة فاطمة حرم المرحوم محمد عمر الداعوق وحياة حرم المهندس صلاح عيتاني.

التعزية قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيد في جادة صائب سلام، قرب مبنى الهوندا، فوق بنك بيروت والبلاد العربية.

الآسفون آل الداعوق وقنواتي وعيتاني ومروة وجارودي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قال الامام علي (عليه السلام):

إعمل لدنياك كانك تعيش ابداً

واعمل لآخرتك كانك تموت غداً.

عائلة المرحوم:

موسى عقيل

(أبو هولو)

وآل عقيل

يشكرون كل من واساهم بفقيدهم الغالي من مسؤولين ووزراء ونواب وعلماء دين وقضاة وعسكريين وجميع الاصدقاء والمواطنين من كافة المناطق اللبنانية ويسألون الله عز وجل ان لا يصيبهم بأي مكروه.

وظائف

يلزمنا آنسات مندوبات ذوات خبرة لمنطقة بيروت - السيارة الزامية. معاش+ عمولة. هـ: ٤٨٣٠٧٩ - ٤٩١٩٣٢ - ٤٩٦٧٦٦.

مطلوب سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة كورنيش المزرعة هاتف: ٣١٠٥٩٤.

شركة كبرى بحاجة الى مندوبين ومندوبات للمبيعات وموظفات. دوام كامل، الخبرة ليست ضرورية. معاش+ عمولة. الاتصال ٣٤٨٥٤٠/١ - ٦٠٢٠٧٨.

مطلوب للعمل في الإمارات مدير تسويق، خبرة ٥ سنوات لشركة مصابيح كهربائية - اللغة الانكليزية الزامية.
Please Call: 480388 or 838681.
ext: 1541 for interview.

شركة غاز تطلب (١٢) سائقا لهم خبرة بتوزيع قوارير الغاز هاتف: ٨٨٤٣٨٨ - ٨٨٤٤٢٠ - ٨٩٢٠٣٤.

مطلوب للعمل في الإمارات Junior accountant خبرة ٣ سنوات - اللغة الانكليزية الزامية.
Please Call: 408388 or 838681.
ext: 1541 for interview.

مؤسسة عقارية في الضاحية الجنوبية بحاجة الى مهندسة معمارية ورسامة عدد ٢ ذوات خبرة لا تقل عن سنتين للمراجعة هـ: ٨٢٥٥٦٧ - ٨٢٤٦٤٣.

تعاونيات بيروت والمناطق تطلب للعمل في مراكزها في بيروت آنسات للبيع والترويج المستوى جامعي، والأفضلية لذوات الخبرة، راتب+ عمولة مغرية، للاتصال بين ٢/٨١ - ٢/١٢١ هـ: ٨٢١٠٣٤ - ٦٠٣٤٨٦. او الحضور شخصيا لمبنى الادارة العامة قرب تعاونية صبرا - طريق الجديدة شارع المفتي حسن خالد.

مطلوب للعمل في الإمارات مدير تسويق، خبرة ٥ سنوات ومندوبو مبيعات خبرة ٣ سنوات لمخزن مفروشات - اللغة الانكليزية الزامية.
Please Call: 480388 or 838681.
ext: 1541 for interview.

مطلوب للعمل مربية في دبي عائلة عربية ترغب بمربية مسلمة لطفلين ٥ سنوات وثلاث سنوات تكون حاصلة على البكالوريا او ما يشابه عمرها بين ٣٠ - ٤٥ تجيد احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية. المسكن مؤمن والمعاش مغر. الاتصال الآنسة رولا قبل الظهر بين ٩ - ١ على الرقم ٣٠٥٤٥٥.

مطلوب للعمل في الإمارات مدير تسويق خبرة ٥ سنوات ومندوبو مبيعات خبرة ٣ سنوات لمعمل فرشات. اللغة الانكليزية الزامية.
Please Call: 480388 or 838681.
ext: 1541 for interview.

مطلوب مندوب مبيعات مع سيارة (راتب+ عمولة) وسكرتيرة لشركة العاب هـ: ٣١٧٣٢٠.

تعلن ادارة مدرسة بهجة الاطفال عن حاجتها لمدرسة للغة الفرنسية للمرحلة الابتدائية، الخبرة ضرورية الاتصال ٦٤١٠٨٤.

فني اسنان بورسلان للعمل بالخليج الخبرة ضرورية (يفضل عازبا). ٣٠٠٥٩٥ - ٣٥١١٨٦ - ٩ - ١ ظ.

مطلوب للعمل في الإمارات ممثل مبيعات لشركة تأجير سيارات
Please Call: 480388 or 838681.
ext: 1541 for interview.

مطلوب
مصممة أزياء
لإدارة دار أزياء راق
في الدوحة - قطر
الخبرة ضرورية
المقابلة في ٢٩ - ٣٠ أيلول
في فندق الريفييرا. هـ: ٦٠٢٢٧٣/٤/٥ (٠١)
غرفة رقم ٢٤٣.

آليات

جرافة كاتربلر 966C ‏JV6 ‏١٥٥٢٣ طراز ٨١ بحالة ممتازة هـ: ٠٨/٨٠٨٥٦٩ - ٨٠٨٥٦٨ - المهندس غسان عبود.

جرافة كاتربلر 966C ‏JV6 ‏١٣٦٧٠ طراز ٧٩ بحالة ممتازة هـ: ٠٨/٨٠٨٥٦٩ - ٨٠٨٥٦٨ - المهندس غسان عبود.

جنزير كاتربلر 90V90 ‏٣٦١٢ طراز ٧٦ بحالة جيدة هـ: ٨٠٨٥٦٨ - ٠٨/٨٠٨٥٦٩ - المهندس غسان عبود.

سيارات

جيب Wrangler موديل ٩٤ سيلندر Tilt Wheel Cruise Control Hard top 4x4- 4L مكيف Two tone color مجمرك السعر ٢١٤٠٠ دولار تلفون: ٩٠٦٧٣١ - ٠٩/٩٠٦٦٨٥.

عقارات

للبيع ارض في القبية ١٢٠٠م.م+ ارض في بشامون ١٠٥٠م.م هـ: ٠٩/٩٣٨٣٧٦.

للبيع أرض ١٥٩٠م.م على طريق عام الكفور كسروان سعر مغر ٦٥٠٠٠ دولار اميركي ٩٠٦٦٨٤ - ٠٩/٩٠٦٦٨٥.

صالة عرض تصلح لبنك، كاليري، مكاتب، عيادات. في برج ابي حيدر: ٣١٨٠٥٦ - ٣٠٣٣٠٩ بعد ٧ مساء ٨٦٨٠٧٦.

مطلوب ارض في النويري+ زقاق البلاط هـ: ٠٩/٩٣٨٤٣٤.

شقتان ٦٥م و١١٥م الشوف السمقانية ٠٥/٥٠١٦٥٥ - ٠١/٨٩٢٨٩٧.

متفرقات

UNRWA

Invites applications from experienced consultants and contractors interested in tendering for Agency construction and maintenance contracts. Interested contractors should collect pre-qualification document available at UNRWA Lebanon Field Office, Bir Hassan. Closing date for applications is 15 October 1994.

ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تدعو الاستشاريين والمقاولين ذوي الخبرة في الانشآت والصيانة.

فعلى الراغبين، الحصول على طلبات التصنيف من دائرة الخدمات الهندسية لدى الأنروا في لبنان منطقة بئر حسن بيروت.

الموعد النهائي لتقديم الطلبات في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٤.

مفقود

مفقودة




تركت الخادمة ليلي ميكونان ايال من التابعية الاثيوبية، منزل مخدومها فانسنت ظريفة منذ ١٩٩٤/٩/١٠. يحظر على كل من يستخدمها او يأويها تحت طائلة المسؤولية.

M. EZZAT JALLAD & FILS

CATERPILLAR DEALERS

Has a Vacancy for a Spare Parts COUNTERMAN

University graduate or TS Minimum/BT II preferably with Previous Experience in Spare Parts Business

Fluent in Arabic & English

Please ask for General Parts Manager

TEL.: (09) 917920/21 - 901521

Arab Finance Corporation sal

Vacancy for Assistant Operations

Functions:

1. Handles all settlements (FX, Treasury & Money Management)
2. Processes customers requests and instructions (Payment orders, Collections, Issuing Checks)
3. Initiates applications for L/Cs & L/Gs

Profile:

1. Holder of BBA or equivalent
2. Minimum 2 years experience in similar position
3. Good accounting background
4. Computer literacy
5. Fluent in Arabic & English, French is an asset
6. Age between 25 and 30 years old.

Please forward your CV and accompanying documentation to the attention of Senior Manager / Gefinor Center, Block D, 3rd floor

Applicants will be treated with the strictest confidentiality.

نشر تبليغ مرسوم

ان محافظ مدينة بيروت يبلغ مالكي فضلة العقار ١٥٧٧ المصيطبة السادة:

١- جورج ميشال بطرس.
٢- كميل جبران بطرس.
٣- الكسي جبران بطرس.
٤- دوريس حاوي ارملة ميشال نعوم حاوي.

خلاصة المرسوم رقم ٥٠٤١ الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٢ والمنشور في الجريدة الرسمية العدد ١٦ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢١ والقاضي باستملاك قسم من فضلة العقار رقم ١٥٧٧ منطقة المصيطبة العقارية لصالح العقارات ذات الارقام ١٥٧٨ - ٤٣٤٠ - ٤٣٤١ من المنطقة العقارية ذاتها وان ثمن القسم من الفضلة المستملكة موجود في صندوق بلدية بيروت وعلى المالكين المذكورين اعلاه خلال مهلة شهر من تاريخ نشر المرسوم وابلاغه لهم بالطرق الاستثنائية لعدم معرفة عناوينهم ان يعترضوا على السعر امام لجنة الاستملاك البدائية في محافظة بيروت ضمن المهلة القانونية والا اعتبر عدم اعتراضهم قبولا بالاسعار المحددة من قبل البلدية.

بيروت في ٣٠ آب ١٩٩٤

محافظ مدينة بيروت

نايف معلوف

التكليف ٢٣٦٩

اعلان

١- تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش عن حاجتها لتطويع رتباء (سائقين) من حملة رخصة سوق لقيادة سيارات الشحن ما فوق العشرة اطنان والسيارات القاطرة والمقطورة الصادرة عن وزارة الداخلية - مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

٢- شروط التطويع العامة:

- لبنانيا منذ اكثر من عشر سنوات.
- صحيح الجسم قوي البنية.
- غير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد عن الستة اشهر.

٣- الشروط الخاصة:

الرتبة	المستند المطلوب	حدود السن
رقيب	- رخصة سوق لقيادة سيارات الشحن ما فوق العشرة طن والسيارات القاطرة والمقطورة الصادرة عن وزارة الداخلية - مصلحة تسجيل السيارات والآليات.	اكمل الثامنة عشر ولم يتجاوز ٢٥ سنة حتى ١٩٩٤/١٢/٣١.

٤- المستندات الواجب تقديمها.

٤١- اخراج قيد افرادي عليه الرسم الشخصي تعبأ فيه جميع الخانات بصورة واضحة دون اي ابهام او نسخة مصورة ومصدقة وفقاً للاصول.

٤٢- اخراج قيد عائلي او نسخة مصورة ومصدقة وفقاً للاصول.

٤٣- نسخة عن السجل العدلي.

٤٤- شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي والسلوك والسيرة لصاحب العلاقة.

٤٥- ثلاث صور قياس ٤×٤ اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية مكشوف الرأس وصورتان قياس ١٢×٨ تبين كامل الجسم جميعها مصدقة من مختار المحلة.

٤٦- رخصة سوق لقيادة سيارات الشحن ما فوق العشرة طن والسيارات القاطرة والمقطورة الصادرة عن وزارة الداخلية - مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

٥- على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم يدا بيد الى اللواء اللوجستي - كفرشيما اعتباراً من ١٩٩٤/٩/٢٦ ولغاية ١٩٩٤/١٠/٢٢ ضمناً.

ملاحظة: - تقبل اخراجات القيد الصادرة بتاريخ ١٩٩٣/١/١ وما بعد او نسخة مصورة ومصدقة عنها وفقاً للاصول.

- يجب ان لا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات (٤٣ - ٤٤ - ٤٥) اعلاه الشهرين من تاريخ تقديم الطلب.

التكليف ٢٣٥٢

هكذا عند الأصل

بيان من سعدالله ونوس

بالقرار، بإرادة التحدي، بالايمان بالذات وبالجدارة، استطاع سعدالله ونوس ان يقهر المرض الشرس، وان يوقف نهشه لمكامن الحس في جسده.

لقد اعتبرها معركته ضد كل انواع الفساد والتردي والشر والانحطاط.

كان يرى في المرض كل منغصات العمر: اسرائيل والقمع، تهاوي الانظمة الخانعة والفساد والتغرب عن الذات والافتراق عن التاريخ والانسلاخ عن الارض والتهجن الى حد التماهي مع «العدو» والتلاشي في العدم.

وكان يرى في الانتصار على المرض انتصارا على اولئك جميعا.

ولم يكن سعدالله ونوس وحيدا في معركته القاسية. كان معه كل الذين مثله او الذين يريدون ان يكونوا مثله، كان معه الذين قرأوه فأحبوه، والذين قرأهم فأحبهم خصوصا وقد تغلغلوا فيه فاذا قلبه اكبر، واذا روحه اقوى واذا بصيرته اكثر شفافية وقلمه أمضى.

كانت «حصين البحر» معه، بكل عبقها وناسها الطيبين الى حد الاستشهاد بصمتهم.

و«حصين البحر» عند سعد اسم حركي بوسعه ان يختزل الامة والمواجهات مع البحر و«الآخر» كما مع «الداخل» و«الذات».

و«حصين البحر» هي سر الشفاء وليست مجرد دواء.

***

في الاسابيع القليلة الماضية كثر اللغط حول مرض سعدالله ونوس وحول علاجه. وتنادى كثير من الاصدقاء ليبذلوا ما في وسعهم... كذلك فقد رأى بعض المتاجرين بالامراض والمرضى فرصة لاستغلال سعدالله ونوس وما يرمز اليه للتشهير.

وكان ان اضطر سعد لاصدار بيان يطمئن الى سلامته، ويرد على الذين دخلوا خط المرض ليصيبوا من تبقى من الأصحاء..

ط. س.

هنا نص البيان:

لكي لا نفقد استقلالنا تحت وطأة المرض

اهتم كثير من الاصدقاء والمثقفين العرب بمرضي، وابدوا تضامنهم معي في محنتي او استعدادهم لمشاطرتي النفقات الباهظة التي يتكلفها علاجي. واني اذ اشكرهم واؤكد لهم ان مواقفهم النبيلة ضاعفت اصراري وطاقة جسدي على مقاومة المرض فان من الضروري ان اطلعهم على الوقائع التالية:

١ ـ حين بدأ مرضي في ايار عام ١٩٩٢ تكفلت دولتي بكل متطلبات علاجي في سوريه وفي فرنسا. وعلي ان اذكر هنا ان الرئيس حافظ الاسد اهتم شخصيا بمرضي وامر بتغطية كل ما يقتضيه علاجي كما ابدت السيدة وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار غيرة مماثلة واحاطتني طوال فترة مرضي بالاهتمام والرعاية.

٢ ـ حين نكث الورم مسعى هذا العام ابدت السيدة وزيرة الثقافة اهتماما متجددا بحالتي الصحية واوفدتني الى فرنسا كي اجري الفحوص والتحاليل اللازمة.

٣ ـ بعد التأكد من وجود الورم والحاجة الى علاج باهظ التكاليف عدت الى دمشق مصرا على متابعة علاجي في بلدي. ولقد تضافرت عدة ملابسات ادارية كي نوحي بأن الدولة لن تتحمل تكاليف العلاج



سعدالله ونوس

وبدأت مع اصدقائي نفتش عن سبل لتأمين هذه التكاليف ولكن لم تمض فترة طويلة على بدء العلاج حتى اتصلت بي السيدة وزيرة الثقافة واخبرتني ان السيد الرئيس قرر ان يتحمل القصر تكاليف العلاج، فشكرت بادرة السيد الرئيس الذي طوق عنقي بجميله مرتين خلال هذين العامين. كما شكرت السيدة الوزيرة على لهفتها واهتمامها.. وهكذا سويت قضية العلاج وتكاليفه.

ذكرت هذه الوقائع لكي اطمئن اصدقائي واؤكد لهم اني لا احتاج ماديا الى اي شيء.

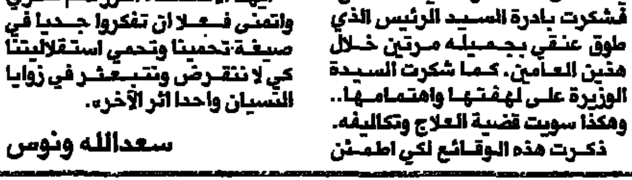
واقول لكم ايها الاصدقاء، ايها المثقفون والمبدعون في مصر والامارات والاردن ولبنان وفلسطين والمغرب وسوريا: شكرا لكم من الاعماق. لقد غسلت كلماتكم روحي وقوت مشاعركم النبيلة عزيمتي واني لا ابالغ لو قلت ان مقالات ورسائل التضامن التي وصلتني كان لها اثر علاجي يكاد يوازي هذه الجرعات الكيماوية التي تطحن جسدي كل ثلاثة اسابيع.

ولعلنا نغتنم هذه المناسبة ونفكر جديا في صياغة آلية تضمن لهذا اللفيف من المثقفين العرب الذي يحاصره ويتواطؤ على تهميشه كل شيء في هذا الزمن الكئيب. آلية تتيح لهذا اللفيف سبلا عملية لتبادل العون ولنجدة الواحد الآخر وللحيلولة دون ان يموت احدنا او يفقد استقلاله تحت وطأة المرض او العوز المادي.

ايها الاصدقاء اكرر لكم شكري واتمنى فعلا ان تفكروا جديا في صيغة تحمينا وتحمي استقلاليتنا كي لا ننقرض ونتبعثر في زوايا النسيان واحدا اثر الآخر.

سعدالله ونوس

شعر



مرثية الوشم

بركة دم في القلنسوة
تفترس اغفاءة النار.
هل حان الوشم؟
ام هو الضجيج:
يبتلع ذكريات الفؤوس؟
بعد هجرة الحصى
اقتلعت الاغطية عافية القبلة،
والسيوف تتهامس
عن الطين المختبئ وراء الغلاف!
فلم يبق للخشب غير زاوية الوهن،
وبكاء بلا ضلوع.

هل حان الوشم؟
كانوا يتسللون للمرايا ليستعيدوا الكلس.
تخلصوا من اصابعهم قبل تهدم الظل.
وفي النهر شيء ما القي خلسة،
فمن استدعى الحطب؟
ومن قال للسواد ان يعتصر الشفة بمنديل الفشل؟
هل حان الوشم؟
لم يجدوا على حافة الصهيل
سوى دمعة نائمة.

عبد الرحمن الماجدي

«الأدب المقاوم» في المستشارية الثقافية الإيرانية: دعت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية الى حضور ندوة فكرية بعنوان «دور الادب المقاوم في سياق مفارقات الواقع الراهن»، يشارك فيها رياض قاسم، عبد المجيد زراقط وأمين مصطفى، يديرها شفيق الموسوي، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء في قاعة الجنان، قرب ثانوية البتول، غربي جسر المطار.

تختتم الندوة بتوزيع شهادات لطلاب دورة اللغة الفارسية، وجوائز للفائزين بمسابقة الامام الخميني الادبية.

دعوة إلى الفنانين التشكيليين: جاءنا من رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت بيان جاء فيه: ان جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، ستنشر في اوائل سنة ١٩٩٥ دليلا للفنانين التشكيليين يصدر عن مجلة «النقطة» التشكيلية، باللغتين العربية والفرنسية. ان التشكيليين اللبنانيين مدعوون للاسهام بهذا العمل الحضاري والمرجع الفني وذلك بتزويد الجمعية بالمعلومات، كل ما يختص به، وبثلاثة «سلايد» بالالوان وبصورة فوتوغرافية شخصية تكون مرتكزا للنص العائد اليه في هذا الدليل.

علما بأن مركز الجمعية في شارع فردان يفتح يوميا الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية ظهرا.

نشاطات معهد «غوته»: وزع معهد «غوته» برنامج نشاطاته لشهر تشرين الاول:

ـ الثلاثاء ١١ تشرين الاول، السابعة مساء، عزف على البيانو لتوماس دوبيه، مع عزف على المزمار لميشال فوست في معهد «غوته».

ـ السبت ١٥ تشرين الاول، الثالثة بعد الظهر، «سوق اللقطة» لمناسبة عيد البيرة في المانيا، مع العاب للاطفال والصغار، دعوة لاستساغة المأكولات الالمانية على موسيقى فرقة بيروت السيمفونية، في معهد «غوته» ـ بيروت. ـ الخميس ٢٠ تشرين الاول، السادسة مساء، افتتاح معرض لوحات من الرمل والالوان للفنانة الالمانية آنا نجار في معهد «غوته» ـ بيروت». ـ الاثنين ٢٤ تشرين الاول والثلاثاء ٢٥ منه، سلسلة محاضرات حول «الاسس الاتحادية لحل مشكلة الاقليات»، يلقيها ارنلد هوتنغ (بالانكليزية)، ويعقب فكتور الكك. «التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بعض الدول العربية»، يلقيها فولكر برتاس (بالعربية)، ويعقب نزيه كبارة. «الحركات الاسلامية والنظرة الاوروبية اليها»، يلقيها فولكر برتاس (بالعربية) ويعقب هيكل الراعي، في معهد «غوته» ـ بيروت.

حفل فني: دعا المركز الثقافي الروسي الى حضور حفل فني لمناسبة اليوم العالمي للموسيقى، وفي اطار الاحتفالات المكرسة للذكرى الخمسين للعلاقات الديبلوماسية بين لبنان وروسيا.

يشارك في الاحتفال فصيل موسيقى قوى الامن الداخلي، ويتضمن عروضا فنية من اعداد طلبة النشاطات في المركز، الخامسة مساء الجمعة ٣٠ ايلول في المركز، فردان.

حوار

الفنان سايد أبو محرز في «محترف راشانا»: لست مع الذين يفكرون بالصدم

الفنان سايد أبو محرز، هو اللبناني الوحيد، الذي شارك في المحترف الدولي الأول للنحت في راشانا. من مواليد زغرتا (١٩٥١)، له عملان نحتيان في بيت الدين، ونصب «الامومة» في مدخل اهدن الغربي، وخمسة أعمال في مراكز عامة بمنطقة زغرتا وزغرتا الزاوية واهدن. ورغم ذلك لم يكن اسمه متداولا قبل المحترف، و«استغرب» البعض حضوره، وغياب آخرين في تمثيل لبنان.

سألنا القيمين على المحترف، فأجابوا بأنهم اتصلوا ببعض الاسماء المعروفة من دون جدوى. وسألنا الفنان ابو محرز نفسه عن «الاستغراب» والغياب الاعلامي فأجاب:

□ لم اقم معرضا الا وكتبت عنه الصحف، ولا اعرف لماذا استغربوا اسمي في المحترف. انا اقمت معرضين في استراليا وتسعة معارض في لبنان، غير ان معارضي اللبنانية كانت تتركز في منطقة الشمال واهدن بشكل اساسي، بسبب ظروف الحرب وتباعد المناطق عن بعضها.

■ كيف ولد النحات فيك؟

□ مثل كل هاو، كنت ولدا صغيرا، عندما بدأت الاشتغال بالحجارة، والنقش فيها، وتحويلها الى اشكال مختلفة. فانتبه اخي الكبير الى ما افعل فاحضر لي ازاميل ومطرقة ومواد مختلفة، وشجعني، مثلما شجعني ايضا الجيران والمعارف. حتى بدأت اشترك في المعارض شيئا فشيئا.

■ وكيف انتقلت من الهواية العفوية الى العمل الاكثر معرفة ودراية وعلما؟

□ ذهبت الى بيروت العام ١٩٦٧، ودرست في مركز للفنون، ثم اضطررت الى الرجوع للمنطقة من جديد بعد العدوان الاسرائيلي. وكنت في ذلك الوقت اشتغلت، وانا حديث السن (في عمر ١٦ سنة) في جريدة «الشرق» التي كنت ارسم فيها الكاريكاتور، وغطيت به حرب الـ ٦٧، وكذلك في مجلة «الى الامام». ثم تركت الكاريكاتور واكتفيت بالرسم والنحت.

■ من هم اساتذتك في الرسم؟

□ اساتذتي كانوا الفنانين العالميين الكبار، فأنا تدربت على تقليد كل المعروفين. اما في لبنان فكنت التقي كل الفنانين الكبار وازورهم في محترفاتهم، واطلع على اعمالهم، مثل صليبا الدويهي، وبول غيراغوسيان والبصابصة.

الاسطورية

■ كيف كانت اتجاهاتك الفنية في ذلك الوقت، اي في البداية؟

□ لم اكن منتميا لمدرسة معينة. كنت قريبا من الفطرية والقصص الشعبية، وخصوصا تلك الاسطورية. وكنت اعتبر ان الاسطورة هي حجر الاساس لنمو خيال الانسان الفنان. اهتممت باساطير اوغاريت وبلاد ما بين النهرين، وركزت على الاولى، لانني وجدتها معنية بمنطقتنا الساحلية. ومنذ ذلك الحين عرفت كفنان ميتولوجي.

■ هل اقمت معارض في تلك المرحلة الاسطورية؟

□ طبعا، اقمت ثلاثة معارض فيها.

■ كيف وصلت الى راشانا، او كيف وصل الفنان الفريد بصبوص اليك؟

□ كنت صغيرا، عندما اخبرني اخي ان منحوتتي قبلت في معرض اقيم باهدن. في ذلك المعرض شاهدت منحوتة حجرية برأس فينيقي، وبعد سنة تبين لي ان هذه المنحوتة كانت لألفريد بصبوص. لكن تلك المنحوتة حفزتني على التفكير بروحية المنحوتة، وفتحت عيني وذهني على الاشكال الفينيقية والكنعانية، خصوصا تلك البلادة المستطيلة التي كانت معتمدة في العصور تلك.

الفنان سايد أبو محرز (مصطفى جمال الدين)

لعبت كثيرا على موضوع البلادة، وبالغت في استطالتها، وتشكيلها جماليا في الكثير من اعمالي.

بعد ذلك تعرفت الى الفريد بصبوص وشجعني كثيرا على المتابعة. وساعدني على الانفتاح والدخول في الجو الثقافي، فكان كالاب العطوف علي، او كالاب الروحي فأنا تأثرت بالمدرسة البصبوصية التي اثرت بدورها في فنانين عديدين اشتغلوا بالحجر من لبنان وخارجه.

وكان حظي جميلا عندما سافرت الى استراليا وصادف وجودي هناك اقامة معرض جوال للانطباعيين الاوروبيين في كامبيرا، فرأيت من قرب اعمال رودان الذي كان له خمس عشرة منحوتة برونزية في المعرض، واعمال لفان غوغ وموديلياني وسواهم.

في تلك الفترة انفتحت على قراءة الكتب الفنية، واحببت دومييه في معالجته لمواضيع انسانية وفي تصويره للموسيقيين والمصارعين والمحاكمات.

فينيقية

■ المنحوتة التي قدمتها في المحترف كانت بعيدة عن الاجواء الفينيقية التي كنت مهتما بها في البداية؟

□ بالعكس المنحوتة ركزت على موضوع الشراع وهو موضوعي فينيقي. المهم انني كنت افكر بالخروج من الكوكب الذي نعيش عليه. وهذا يستوجب السفر نحو اسطورة ما، وكل اسطورة مؤسسة في الاصل على واقع حقيقي.

فكرة السفر والشراع قريبة من اخنوخ الذي ورد ذكره في التوراة، والذي يدعونه في فرنسا «انوك»، وهو شخصية ترمز الى السلام والمعرفة.

المنحوتة المنفذة في المحترف، تأخذ بعين الاعتبار ايضا، ان اخنوخ كان مقيما في اعالي نبع العاصي. لذا كان الحجر الذي اشتغلت عليه من جبة اهدن بالذات، اي من اعالي العاصي.

حاولت الخروج من الضيق، فعملت فجوة لولبية تدور على نفسها، حتى تخرج الى الافق الثاني. هذه فكرة مأخوذة ايضا من تجربة رجال الفضاء.

استفدت من لون الحجر الاحمر السماقي، الذي منه نحت جرن الكبة الجبلي، فلون الحجر يذكر بلون الارض والفلاحة والفلاحين، ويذكرني بالبلادة الفينيقية المستطيلة ايضا.

■ لكن المنحوتة بخطوطيتها المحفورة الكثيرة تقرب العمل من هندسية قوية تجعله في جو الديكور.

□ ليس مهما بالنسبة الي اذا كان العمل ديكورا او غير ذلك. اعتبر ان الصدق هو الاساس في العمل، وهو الذي يغنيه بالمعاني العميقة. الصدق المادة الاساسية في عالمي الخاص.

■ كيف ترسم او تصور الاسطورة بالزيت في اسلوب واقعي، في حين رأيناك في منحوتة المحترف ـ كما تقول تجرد الاسطورة؟ لماذا تختلف بين الرسم والنحت؟

□ لم اكن في منحوتاتي الاولى مصورا للاسطورة كما هي في الكتب، او كما تقدم لي، انما كانت مجرد روزنامة او مادة للمعالجة، فكنت البس اشخاص منحوتاتي ما اريده انا، وما يرتضيه ذوقي. هذه هي الحرية التي كنت متشددا فيها.

في المنحوتات اتجرأ اكثر على تجريد الشكل، لانني اعتبر ان ابعاد الحجر بارزة فيه، يمكن للمتفرج ان يتلمسها اكثر من الصورة، التي وان ظهرت الابعاد فيها، فهي تعتمد على الخدعة البصرية.

هناك فنانون يعتمدون مبدأ القلاش، لكنني افضل المواضيع الشائكة والمثيرة للجدل، اجرب الوقوف على مسافة بين العمل الفني وبين الجمهور. ولست مع الذين يفكرون بالصدم، اذ يمكننا ان نوصل المشاهد عبر خيوط العنكبوت الرقيقة والشفافة والواضحة ايضا.

منحوتة راشانا

حاوره: أحمد بزون

كتاب

«بعد ظهر أزرق» رواية الإنكليزي وليام بويد: عن الأمكنة المغلقة والطيران

الكتاب: بعد ظهر أزرق.

الكاتب: وليام بويد (انكلترا).

الناشر: سوي» (فرنسا).

ان نطير، ان نتحرر في النهاية من قانون الجاذبية وان نتلامس مع قماشة الهواء الناعمة، كي ننظر من الاعالي الى هذا المشهد، مشهد الارض. وكأننا، للحظة، نرغب في لمس مبدعي هذا الكون المدهش.

كان هناك دائما لحلم ريكاروس الجنوني ما يسحر الكتّاب. لكن، أليس لذلك الامر ما يجسد ـ وبطريقة ساذجة بعض الشيء ـ حالة المشاهد المثالية وحالة الخالق في الوقت نفسه؟ على كل، ومهما يكن من امر، نجد هذا الحلم حاضرا، بل انه يجتاز وبطريق مختلفة، روايتين صدرتا مؤخرا. انهما عملان يختلفان بشكل جذري، ولكنهما يتصلان بهذه الرغبة الملحة في سبر اغوار العالم، يتصلان بهذا الهوس ـ الذي لن يكون الا خيبة امل ـ في الارتفاع ولو لقدم عن هذه المسألة الانسانية.

الكاتب الاميركي بول اوستير، يحتقر مثلا في روايته الصادرة مؤخرا «المسيد فيرتيغو»، قوانين الفيزياء، فيقرر ان ابطال الروايات يستطيعون التحليق بين هواءين. والتر راينلي، المدعو «والت العبقري»، هو تجسيد هذا العرف الجديد: فهو بعد ان امضى في «طاحونة» المعلم يهودي زمنا في تعلم غريب عجيب، ينجح هذا الطفل القادم من «ميسوري»، ذات يوم، في الارتفاع عن الارض، مما سبب سعادة كبيرة للحشود المجتمعة.

الأميركا المتأزمة

وبعد تلك الحادثة، اصبح هذا «الطفل ـ العصفور» الذي يظهر امام الناس ـ هذا الامير القريب في هذه الاميركا المتأزمة ـ ملك «السهرات الكبيرة» المتعددة، قبل ان يعود ليسقط على قدميه بقوة وعنف، لحظة بلوغه.

انها قصة مجانين اذا، على مفترق الهزل. فالكاتب مليء بالدهشة والسحر والقريحة والاسطورة والحكاية الفلسفية والمغامرات. فقراء «ثلاثية نيويورك» او «ابتداع الوحدة» قد يجدون هذه القصة الخيالية البعيدة كل البعد عن اهتمامات الكاتب التقليدية، شاذة بشكل كبير، عن السياق الذي اعتادوه في ادب اوستير. لكن، في الادب، لا ينسلخ الروائيون كليا بين كتاب وآخر. فمن الممكن جدا ان يتدرج هذا الكتاب ـ وبشكل موارب ـ ضمن خط اوستير السديد، الذي وجدناه في كتبه السابقة.

ان هذا الوهمي الذي يلون ويشكل الفضاء المدني، المتاهي في «مدينة الحجر» (الجزء الاول من ثلاثية نيويورك) يصبح، وببساطة، جليا وواضحا في «السيد فيرتيغو». ففي مقاربته خبيثة بعض الشيء، يتراءى الديكور في حكاية الولد العصفور اكثر واقعية من بعض المشاهدات النيويوركية المستندة الى مبدأ المشابهة. كما لو ان الحلمية والواقعية الاجتماعية، يمتزجان، في نسب غير متساوية، للوصول الى شكل توازن معروف، من رواية الى اخرى.

ان ابطال رواية اوستير، يجتمعون بشكل تدريجي، كشهود على الجنون المحدق، ثم على تحولهم الخاص، لانه، وبحسب المعنى الكفكاوي تتراءى دراسة الانمساخ هذه وكأنها تسير الكاتب. ففي رواية «السيد فيرتيغو» يصف بول اوستير ذلك الكائن الذي يفر من «الطين» و«من الماء النتن» ومن «الزعيق الغاضب وغير الواضح»، ومن «البدعة التي سميت» للتو من البطن الاصلي، الى هذا الكائن الذي يقول «بدأت روحي تهرب من جسدي». انها مرحلة تنتهي باستدارة ما ان الارتفاع الجسدي هو «الغرفة المضادة» لارتفاع الروح الحقيقية، لان ذلك الارتفاع لا يتحقق الا بالكتابة والموت.

نبرة حلمية

واذا كان فعل الطيران يتعلق ايضا بالموت في كتاب وليام بويد، فان ذلك يتبدى ايضا وفق نبرة ليست اقل من نبرة حلمية ونهائية. وبالتأكيد اكثر تشاؤمية. هذا الانسان الطير في «بعد ظهر ازرق» يدعى بانتاليون كيروجا. صحيح انه ليس في مقام الشخصية الرئيسية، لكن حرارة موقعه وتصرفاته تتشابه مع ما يظهره البطل في حبه للاعماق: انهما «مكتشفان» بمعنى ما، والاثنان يدفعان ثمن هذه الحشرية: ففي مانيلا (عاصمة الفليين) السنوات الاولى من هذا القرن، نجد سلفادور كاريسكان، الجراح الماهر، وهو يسبر اغوار الاحتشاد الانسانية، في حين ان بانتاليون، مساعده، يبني في الخفاء، آلة تسمح له في ان يحلق بالطيران.

وليام بويد

غلاف الكتاب

لكن قصة «بعد ظهر ازرق» تبدأ مع قصة كاي فيشر التي تبدأ حكايتها العام ١٩٣٦. كان لها من العمر ٣٢ سنة. مطلقة وتعمل كمهندسة معمارية. كانت في فترة من الفترات باليوهوس، اي بالايديولوجيا الصارمة. فبالنسبة اليها، كانت المواد المعاصرة تجعل ذلك كله مستحيلا. كانت كاي تجد ان الفضاء المغلق يصبح اكثر اهمية من كل ما يحتويه. كانت مهمتها تكمن في رسم الفضاء.. اما معيارها الثاني فيكمن بالبساطة. كلمة المرور عندها هي: استعمال الضروري، وليس الفائض ابدا. لكاي وجه مستدير وذكاء حاد قاطع. لها ارداف عريضة بعض الشيء، وربما كان الفائض الوحيد الذي تهتم به.

في تلك الفترة، كان على كاي ان تسوي بعض المشكلات الكبيرة مع زوجها السابق، كي تتفرغ لتنفيذ مشاريع جديدة. لكن فما حصل والهاها هو حضور رجل عجوز ليقول لها «انه والدها». لم تكن كاي سمعت من قبل بسلفادور كاريسكان. حتى انها لم تكن تعرف بوجوده اصلا. وبين التساؤل، تذهب الى مانيلا كي تبحث عن القصة من اساسها.

صراعات دموية

وفي الفليين، تأخذ الرواية اشكالا اخرى، حيث تبدأ في اكتشاف الصراعات بين الاسبان والفليبينيين، حيث نكتشف طرق عيش وجرائم قتل وعمليات جراحية مشبوهة، وصراعات بشرية، تعطي الرواية ابعادا اخرى.

ترتكز حبكة «بعد ظهر ازرق»، او بالاحرى، نجدها مصنوعة من قصتين متشابكتين: اولا هناك الاسلوب الذي يمت جيدا الى طريقة وليام بويد، انه الاسلوب الذي وجدناه في «كما الثلج في الشمس» او في «شاطئ برازفيل». فمغامرات سلفادور كاريسكان اللاهثة، هذه الرحلة اللغز خلال المحيطات والسنين، تنتظم في السرد الذي تلقيه كاي. وبما انه روائي لبق، ينجح بويد في مد جسور بين المكانين.

فاحدى هاتين الحكايتين، تبدو اكثر تمظهرا. انها تشيد خطا فاصلا بين ما يميزه الحشد وبين ما تستطيع النخبة رؤيته. فضمن ذلك، تتشابك الحكايتان بطريقة شبه بنوية. فوقت هندسة الاجساد، تتجاوب هندسة الامكنة. تقول كاي: «الفضاء المقفل لاهم من كل ما يحتويه»، بينما نجد والدها يشرح: «كل شيء، في الداخل، يسير كما يجب».

فضمن هذا المعنى الحاد لسير الاشياء ينجح بويد في كتابة رواية، حسية مدهشة وممسوكة جيدا، في الوقت عينه، وان كانت حبكتها معقدة بعض الشيء.

«بعد ظهر ازرق»، رواية احلام، وصراعات سلطة وهمية، لا تنتهي بالفشل، وانما بالموت الذي هو «نهاية منطقية» لسير الاشياء هذا، لهذه القواعد، التي تلف العالم، والتي تلف ايضا، كتابات بويد.

اسكندر حبيش

رواية

بياض رقم ١

أحمد المديني

استيقظت وكان الجو صحوا على غير العادة في هذا الفصل الشتوي من الطقس الباريسي. لم يكن الصحو يشمل باريس تماما. فان سحبا بيضاء خفيفة تكاد تصفها بأنها ناعمة الملمس تغطي سماء يوم الاحد هذا الذي يبدو وكأنه لا يختلف عن كل ايام الآحاد الاخرى.

لم يكن عندي برنامج استثنائي لمثل هذا اليوم خلال حالة من الكسل واللامبالاة استسلم لها، اخضع لها نفسي عمدا. ولكسر العادة، ايضا. اظن اني استيقظت مبكرا دون لزوم، ومن غير ان انظر الى الساعة. فذلك لا يعني شيئا ما دام اي عمل لا ينتظرني. انا متأكد من ان الجيران ما زالوا يغطون في نومهم، فقد سهروا وصخبوا طويلا ليلة البارحة، ولا شيء ينغص حياتهم كي لا يتمتعوا بالعمر كما يحلو لهم. هذا هو المفروض على الاقل. اما بالنسبة الي فقد اصبح السهر والمتعة حالتين متجاوزتين والمتعة تحديدا لا اعرف من اين اجلبها. وجاءت الاحداث الاخيرة لتعقد الامور وتدفع الكدر الى النفوس، نفسي انا. ثم ينبغي ان اعترف بأن لا شيء في حياتي على ما يرام. وخاصة بعد ان ضعفت وربما انقطعت الرابطة التي كانت تجمعني بهؤلاء الناس الذين اعيش في بلدهم.

قبل اعوام خلت، اظنها عشرة، احتجت الى بضعة شهور بعد وصولي الى هذه المدينة كي اسيطر على حبوري. واصدق، وأعي حقا اني هنا، بلا افراط في الحلم ودون ان انساق مع التمني. اجل، كان ذلك وضعا جميلا ان تنتقل من بلاد كل شيء فيها، تقريبا، خاضع للحدود، محاصرة بالنظرات والقوى الخفيفة التي تستطيع ان تنقض عليك متى تشاء، والبهجة، البهجة فيها مقننة او منعدمة، الى بلاد تمنحك كل ما لديها دفعة واحدة بلا رقيب او حسيب. كان ذلك زمنا جميلا كنت امشي ايامه في الشوارع مختالا وشبابي يعطيني ما اشاء من الزهو. بينما الكتب، الصحف، نشرات الاخبار، كلها تقول لي هذه هي المدينة الفاضلة وانك يا انت نعم ما اخترت. وربما ادركت طرق النجاة.

حسنا، كان ذلك وقتا آخر. لا اعرف مقدار ما تبدل، وماذا عن وجه التحديد، سواء في ما حولي او في داخلي. وعلى كل فمن الافضل ان يعيش الواحد يومه، في يومه. لأنسى هذا الموضوع ولو مؤقتا. ليس وقته مع هذه الاحداث التي تتراكم. ولأنظر في امر يومي هذا. فالجو دافئ، والسماء ليست رمادية كالعادة، بل بيضاء، ناعمة، تكاد تلمس.

قررت الخروج. وانا امام المدخل الثاني للعمارة رأيت المرأة البيضاء تخرج من المدخل الثالث وهي تدفع امامها جروها الابيض. تعودنا ان تتقاطع خطواتنا او تتوارى في المشى المؤدي الى المدخل الرئيسي للعمارة، او في شارعنا المشجر بكثافة حيث تقضي الكلاب الفرنسية حاجتها برشاقة واحترام. فنتبادل السلام بكل احترام وبعض وئام، او نتراشق بنظرات عجلى فيها معنى السلام، وهذا كل ما في الامر.

هذا الصباح لم تلتق نظراتنا، فهي هناك بعيدة بعض الشيء عن مخرجي، ولا شك ان عينيها ما زالتا متعبتين من جراء نوم ثقيل. ولذا فمن الجائز انها لم تلحظ وجودي بتاتا. وبما اني رأيتها فلا ينبغي لي ان اظهر كما لو تجاهلتها، وبما ان اليوم احد، ايضا، قلت انه لا بأس ان انا سمحت لنفسي ببعض الخفة، فألتحق بها لتحيتها، ولسؤالها كذلك عن الصحة والعمل كيف يسير وتبادل الارتسامات حول هذا الطقس الاستثنائي. كنت على مبعدة خطوة او خطوتين من المرأة البيضاء، واهم بتوجيه التحية اليها حين هب في وجهي الجرو الابيض بعوعوته موقفا سيدته التي لم تفكر في نهره مكتفية بالنظر صوبي شزرا وبنوع من الريبة الزائدة. لم افهم شيئا من موقفها، وهي تعرفني، انا واثق من ذلك، وعليه فلا يمكن مثلا ان اخطف منها حقيبة يدها خطفا واطلق ساقي للريح، كما تتحدث الاذاعة صباح مساء عن المهاجرين. وفيما واصل الجرو العوعوة واصلت هي سيرها بلا مبالاة، لا، اظن بخطوات صارمة دون ان تلتفت، تساءلت، ما هو هذا الجنس الذي ينفر من صباح الخير.. انا اميل الى المبالغة. لكن كل شيء واضح هنا والا ما الذي يدعو Monsieur Petit وشقته لصق شقتي ليتصرف معي كما فعل. فها انذا اراه قادما من رأس الشارع، وقد لاحظت انه حين مر قرب السيدة البيضاء رفع لها رأسه تحية ولمحت رأسها يتحرك من الخلف ردا على تحيته، واذ اصبح قيد خطوة مني خفض رأسه معجلا في مشيته على غير عادته... كنت في عجب فصرت في عجبين!. حاولت ان افسر ما حصل بتعكر مزاج الرجل، سيما وقد سمعته وزوجته في الليلة الفائتة يتعاقران. لا بأس في النهاية ولا داعي للتهويل فالناس هنا مزاجيون، وانا كذلك.

في المساء، حاولت ان انسى هذا الحدث البسيط، والذي قبله بالانصراف الى مشاهدة التلفزيون، ومن اسف لم يكن هناك برنامج او شريط يستحق المشاهدة. العالم على ما يبدو منشغل بالحرب المندلعة هناك حيث الاخبار لا تتحدث، هذه الايام، الا عن بلد عربي يتواجه بمفرده مع الاميركيين والانكليز والفرنسيين الذين اعيش بينهم، وبلدان اخرى سمعت المذيع يقول انها عديدة، وهو يتحدث عن عشرات الالاف من الجنود وكم هائل من الاسلحة ستستخدم «لتحرير بلد عربي صغير من بلد عربي متوحش، واعادة الحق الى نصابه». وكان المذيع، وهو يسرد الاخبار، يمطط شفتيه ويلوك الكلمات مرارا، ورأيت جبينه ينضغط وشدقيه ينتفخان وهو يؤكد حرص العالم الغربي على احترام القانون والعدالة وحقوق الانسان...». وفي نومي بقيت هذه الكلمات تضرب في رأسي كما لو انها تضرب على طبل، تضرب، تضرب.

صباح اليوم التالي نسيت كل شيء او كدت، كانت عادتي قبل المغادرة الى العمل ان امر امام المسكن السفلي لحارسة العمارة، ذي النافذة المطلة على الباحة، وحيث الجرو هيركول دائم الاضطجاع. تعودت ان امد اصابعي الى الزجاج محدثا نقرا خفيفا بحركات صاعدة نازلة يتبعها مباشرة قفزه من الداخل وعواؤه المضحك. وكم ترتاح الحارسة لملاعبتي كلبها وتقول لجميع الجيران الذين اصبحوا على علم بعبثي بأن هذا العربي رجل طيب. حين طرقت زجاج النافذة هذا الصباح لم اجد اثرا للجرو، بل فتحت المرأة الباب منتصبة امامي، مكشرة بوجهها القمحي، واندفعت في وجهي مزمجرة: كفى، كفى من هذا المزاح. المفروض انك عاقل، متقدم في السن، ثم انك تفزع هيركول، ارجوك، لا تكرر هذا... وعادت الى جحرها صافقة الباب وراءها بعنف. قلت، لم يبق الا انت ايتها البرتغالية الرثة، تلك بيضاء على الاقل، اما انت ايتها العجفاء فلا بيضاء ولا سمراء، انه العالم بالمقلوب. وعلى كل سأعرف كيف اتصرف معها.. انما.. انما انا لا افهم شيئا. سكنتني الحيرة طول الطريق، الى العمل، فمن جانبي لم يتغير شيء، لا اظن اني اسأت معاملتها او معاملة غيرها. حريص دائما على الا احدث اي ضجيج في الشقة والا اطهو طعاما بتوابل نفاذة، شأن كل العرب، والامور عندي محسومة بصباح الخير، مساء الخير، وكل علم وانتم بخير.

في الطريق الى المكتب توقفت، كالعادة، عند كشك الصحف لاقتناء صحيفتي الصباحية. اسحب الجريدة، انقد البائع ثمنها وانصرف. كلا، هناك تفصيل ضروري، ادفع القطعة النقدية من فئة خمسة فرنكات، وبينما البائع يمد يده لتسلمها يصطنع وجهه بين زحام المشترين ابتسامة مرقعة، وهو يقول: بونجور مسيو، مرسي مسيو، بون جورني مسيو. اللحظة، لم يفعل شيئا من ذلك، لم ينبس ببنت شفة، لا، بل حدجني من وراء نظارتيه السميكتين بنظرة اربكتني وجعلتني، وانا ابتعد، اتفحصني ان كان يشوبني ما هو غير طبيعي، وأظن اني سمعت من ورائي ما يشبه همهمة شاتمة لم اعر لها التو اي اهتمام. وقد عاد الضرب الى رأسي، الضرب على الطبل، وانا اقرأ العناوين البارزة للصحيفة وصورة الدكتاتور الجديد الذي اكتشفه الغرب، وكنت افكر في دكتاتورية الغرابة التي بدأت تفرض نفسها علي مع هؤلاء الذين اعيش بينهم. ثم عدت اهون من الامر، واقول انني اتوهم، وان حبي للمبالغة هو الذي جعلني احمل الاشياء اكثر مما تستحق. فكرت ان افضل طريقة لطرد الشك هي ان ادخل على زملائي في المكتب هاشا باشا، وان اصافحهم واحدا واحدا بل وان اعانقهم كما لو اني عائد من سفر، ولا بأس، ايضا، ان القيت على اسماعهم بعض المزح، وهكذا اقضي النهار مع الاوراق رخي البال.

ها انا في المكتب في الوقت المطلوب. هم يجلسون وراء طاولاتهم كالمعتاد في الوقت المطلوب. ادخل عليهم غير متأخر عن وقتي المعتاد. اكاد الفظ عبارة السلام عليكم فأستدرك بونجور، واكاد ابدا تطبيق ما صممت عليه العزم قبل دقائق فاذا القوم على خلاف ما توقعت. محنيي الرؤوس وجدتهم على ملفاتهم بانهماك كامل على غير المعتاد. فلم اسمع ردا وعليكم بونجور فجلست وراء طاولتي كما ينبغي لي وانهمكت مثلهم في اوراقي. وخلسة انقل عيني من الاوراق يمنة فألحظ من يختلس الي النظر ويسرة فارى كذلك، وما اكاد ابسم لنظرة حتى تسقط ما تحتها من اوراق فألحس كما لو ان الشركة هاته تتهمني باختلاس ما، وكل الموظفين يقتربون مني اتقاء للشبهة، وانا وقعت الواقعة لن يجدوا من يدافع عنهم ولن اجد انا بالذات، العربي المعرض لكل الشبهات، من يدافع عني وينقذني من القيل والقال وكثرة السؤال، فضلا عن مساعدتي على فهم كل ما يجري من احداث...

وقد همس الذي على يميني الى الذي على يمينه، وهمس هذا الى الذي على يساره، ولم يكن ذلك مألوفا ابدا لاننا نتكلم نلغل المكتب بصوت مسموع وقل ان توجد اسرار لا نتبادلها، خاصة وان هذا الجنس كثير اللغط والشكوى، ولذلك لم افهم مرة اخرى ما يجري حولي، ولذا لم تخنني انني فاني سمعت مثل كلام يقول: الخليج، هناك، قواتنا ستلقنهم... دروسا، كنا... كلمات سمعتها متقطعة وانا انزل الدرج بعد نهاية الدوام، والغريب انها صدرت من بيير، بيير نفسه يخاطب برنار، وهما لا يتحدثان عادة سوى عن مزايا الركض، وخاصة في غابة بولونيا، ويأنفان كثيرا من امور السياسة، وانا كذلك مثلهما من هذه الناحية ولا اعرف بالضبط لماذا ينبغي ان اكون محشورا في هذه الاحداث. تلفت كالمعتاد الى المقهى القريب من محطة الباص، هنا ارتاح ويعرفونني جيدا. سأشرب قدحا وانسى سفاسف الامور. جلست الى طاولتي الركنية، حييت النادل باتريك، وهي ايضا اشارة ليجلب لي الطلب المعهود. الواقفون وراء الكونتوار اعرفهم جيدا، اكاد اقول واحدا واحدا، ومن عجب، فبدلا من تلك الابتسامة المتبادلة نظروا الى السقف، الى الزوايا، الى المرآة، نحو باتريك، واخيرا الى ركني حيث بدت عيونهم وكأنها تفتش جيوبي. ولشدة ما اصابني من ارتباك سحبت علبة السجائر بسرعة البرق واشعلت واحدة. اقصد سيجارة، وتصاعد دخانها ابيض وقد نفخته عاليا، عاليا جدا ليطول السقف الابيض للمقهى. جلب باتريك الطلب وانا انظر الى اعلى دون ان انتبه اليه وهو كأنه تعمد الا يصافحني ابن القحبة.. فقد غامت المشاهد من حولي. وسواء رأيت ام لم ار فاني عائد الى رقعة البياض، وكما يحدث في الافلام الهندية تصاعد امامي بخار ابيض تفتق عن فم، وهذا الفم بدأ يخاطبني: خذ حذرك من الآن، حذرك، ضع خطوة، أخر اخرى، حاذر ان تمشي سريعا او لا تمش بطيئا انتبه الا تلتفت يمينا اذا التفتت شمالا، لا تحدق في الوجوه مليا لا تصرف عنها النظر مطلقا كذلك. اترك يديك خارج جيوبك، واذا اردت ان تسحب علبة السجائر او سيجارة فافعل سريعا قبل ان يرتد اليهم الطرف فيحسبون انك لا قدر الله ساحب (شيئا) (!). وفي المتاجر العامة تبضع سريعا واندس في الصف كما لو كنت ترميدا في جدار وادفع حسابك خافض البصر وعد الى بيتك لتتلفع ببطانيتك موصدا دونك الباب جيدا، ولذا تهيأ لك لن تعلق على نشرة الاخبار فافعل هذا في سرك، ثم ما شأنك وكل هذه الاخبار، اوف، هه. وانت رغم كل شيء مفضوح في كل مكان، ولا لاختيار لك في هذه الفضيحة. لا تعتقد ان السبب هو... حلقت شاربيك الكثيفين لم ابقيتهما فالامر سيان. انك ممنوع، احببت او كرهت. لاعبت جرو الحارسة ام لم تلاعبه، انك كائن مريخي، عطاردي، شمسي، وأرضي ربما.

اظن اني اختصرت جلستي في المقهى. لا اعتقد ان احدا التفت الى خروجي او ان باتريك قال لي اورفوار، ميرسي مسيو. حين نزلت من الباص في بداية الشارع المؤدي الى عمارتي وقع بصري على القطعة القصديرية الزرقاء التي تحمل اسم الشارع وكأن هذا يحدث للمرة الاولى. وظهرت لي الحروف بارزة ومصطفة الواحد وراء الاخر مثل عساكر: ش... ا... ر... ع ال... ج... نرا... ل لو. كل.. ي... ر... شارع لا يوجد في الدار البيضاء ولكن في باريس، هكذا الان. وكنت قد نسيت اني لم اقتن الجريدة للمسائية، كالعادة، ايضا. قلت حسنا، انه ما سيخفف عني وجعا اضافيا في هذا اليوم، ووقع تلك الاحداث وانا على خطوات من مدخل العمارة رأيت السيدة البيضاء تدفع امامها كلبها الابيض في نزهتها المسائية. اظن اني لمحتها تحرك رأسها تحية اولا تحركه، واظن اني، وقد دخلت الى الشقة، ادرت جهاز التلفزيون على توقيت نشرة الاخبار، فسمعت طبخ طباخ طاخ طبخ، والمذيع ذاته ينفخ شدقيه، ويمطط شفتيه، فأوقفت الجهاز مباشرة، ومضطجعا، على الاريكة كنت اسمع كلمات تضرب في رأسي مثلما تضرب على طبل، تضرب، تضرب. وفي ما يشبه الحلم نهضت وفتحت نافذة الصالون وكم اذهلني ان اجد النوافذ كلها مفتوحة يطل منها رجال، نساء، اطفال، كلاب، جراء، زملاء المكتب، سائق الباص، بائع الكشك، باتريك، بيير وبرنار، حارسة العمارة البرتغالية الرثة. ايديهم مرفوعة الى الخارج واصابعهم مصوبة جميعها تشير نحو نافذتي، تحوي انا، وبقيت جامدا وقتا من الزمن وانا لا افهم، لا افهم بتاتا، ان كان هذا الذي انا فيه حلم ام حقيقة، وفجأة لفتني كل شيء، او لم يختف، لان مساحة من البياض غطت المجال بالكامله وغطتني بداخلها، ولعلي اختفيت، اني اختفي... اختـ... اخ... ا...

من رواية «طريق السحاب» الصادرة حديثا عن «دار النشر المغربية» في الدار البيضاء.

«تدقيق» في تصريحات وزير الخارجية التركي

وزير خارجية تركيا ممتاز سويسال، الذي لم يمض على استلامه لمهماته اكثر من شهرين ونيف، كان امس الأول محط انظار داخل تركيا وخارجها، بعد تصريحاته التي نقلتها وكالات الانباء حول رغبته بعدم التجديد للقوة الاميركية البريطانية الفرنسية الموجودة على الارض التركية منذ حرب الكويت لحماية اكراد شمال العراق والمعروفة بـ«قوة المطرقة»، وعددها ١٨٠٠ ضابط وجندي مع معداتهم الكاملة وخصوصاً الطائرات.

هذه التصريحات جاءت خلال مقابلة مع احدى قنوات التلفزيون التركية ضمن برنامج ناشع الصيت في تركيا يقدمه معلق سياسي معروف هو محمد علي بيراند.

غير ان مراقبين معنيين شاهدوا المقابلة، وتوفرت لنا محادثتهم أمس من بيروت هاتفيا الى اسطنبول سجلوا ملاحظات حول ما اسموه عدم دقة الطريقة التي نقلت بها وكالات الانباء هذه تصريحات الوزير سويسال. (وليس عدم صحتها)، إذ اشاروا الى ان سويسال لم يجزم بأن الموقف الرسمي التركي سيكون سلبيا في نهاية هذا العام (موعد انتهاء مدة التجديد للقوة الغربية) اي لم يجزم بأن الحكومة التركية ستطلب انهاء هذا التواجد على ارضها. بل قال انها ستعيد تقييم الموقف، وتقرر ذلك على ضوء ما اسماه «المصلحة الوطنية التركية».

إذا كان هذا التدقيق صحيحا، فإن الوزير سويسال - صاحب الرأي المعروف ككاتب في البرلمان ومعلق سياسي في صحيفة «حريات»، قبل ان يصبح وزيراً للخارجية، بدعوته الى انهاء تواجد «قوة المطرقة» في تركيا - يفتح هذا الملف التفاوضي الحساس مع الولايات المتحدة الاميركية كجزء من الضغط على هذه الاخيرة لتعديل سياستها المتشددة تجاه العراق، وهي السياسة التي تضررت منها المصالح الاقتصادية التركية، والوزير سويسال من كبار المتحمسين الى تعديلها اي الى انهاء او تخفيف الحصار الدولي على العراق.

غير انه إذا كانت آراء سويسال معروفة في هذا الاتجاه، فلا شك ان توقيت الادلاء بها لا يعبر عن وجهة نظره الشخصية، بل ينسق فيها على الارجح مع رئيس الجمهورية والوزراء سليمان ديميريل وتانسو تشيللر. خصوصاً ان سويسال، حسبما نقل الذين شاهدوا المقابلة التلفزيونية، قال حين سأله محمد علي بيراند حول مدى تمثيل هذه الآراء لسياسة الدولة التركية، انه - اي سويسال - استاذ في القانون الدستوري ويعرف ان وجوده كوزير في الحكومة يحمله مسؤولية دستورية في التصرف ضمن إطار جماعي، اي عدم التحرك باستقلالية شخصية. وهذا جواب صريح على كون آرائه تعبر عن سياسة عامة لا شخصية.

***

من هنا، إذا ازيل الالتباس حول تمثيلية تصريحات سويسال، يصبح السؤال عن اهداف السياسة التركية من تجديد طرح مصير وجود «قوة المطرقة»، بشكل جذري على بساط البحث.

الجواب المباشر، والذي قد يفسر احد اسباب اختيار سويسال نفسه وزيرا للخارجية، هو ان تركيا بعد اربع سنوات تقريباً على انخراطها في سياسة تقارب مع اكراد العراق كاحد الاشكال المعقدة لاحتواء المسألة الكردية المتأزمة على ارضها بالذات، تكتشف ان نتائج هذه السياسة لم تكن مثمرة. فأزمة العلاقة مع اكراد تركيا في مناطق الجنوب الشرقي ازدادت توتراً وبلغت درجات اكثر خطورة امنيا وسياسيا. بل ان التحالف بين حزب العمال الكردي (التركي) وبين الاتحاد الوطني الكردستاني في العراق (جلال الطالباني) عاد فعالا، في وقت لم يستطع فيه الحزب الكردي العراقي الآخر بزعامة مسعود البارازاني ان يمنع نهائيا تواجد عناصر حزب العمال بقيادة اوجلان من التمركز داخل مناطقه. مما يعني ان الامر بات، من وجهة نظر تركيا يتطلب اعادة نظر، لا يمكن البدء بها، إذا بقيت «قوة المطرقة» حامية لـ«الستاتيكو» الحالي في شمال العراق.

ثم في نطاق اوسع، تأتي التوجهات التركية الجديدة عبر تصريحات سويسال، في وقت ينفتح فيه عدد من الملفات الهامة خلال القمة الروسية - الاميركية وعلى رأسها المطالبة الروسية بالشراكة في صفقة النفط والغاز الهائلة التي ابرمها تجمع من الشركات الغربية لاستخراج نفط بحر قزوين في اذربيجان وتبلغ حوالي تسعة مليارات دولار (وهي شركات آموكو، بنزويل، يونوكال وبريتش بتروليوم).

فالمطلب الروسي، الذي تقول التعليقات الغربية، انه سيكون احد ثلاثة مواضيع رئيسية في القمة (مع الاسلحة النووية والاستثمارات الاميركية في روسيا)، يتجاوز ذلك الى المطالبة بأن يمر خط انابيب امداد النفط الى اوروبا عبر الاراضي الروسية وليس التركية.

في هكذا بازار روسي - اميركي، من صالح الاتراك تذكير الاميركيين بمصالحهم في تركيا... وغيرها في المنطقة... وعلى رأسها الموضوع الحساس المتعلق بـ«قوة المطرقة»، لكي يضمنوا موقفا اميركيا لصالحهم في تقرير خط الانابيب...

لماذا اذن في هكذا جو لا يحصل سويسال على تفويض من ديميريل وتشيللر لتجديد آرائه «القديمة»... في بلد متعدد الملفات في وقت واحد، وكلها بامكان الاميركيين ان يؤثروا فيها: من قبرص الى ازمة تحديد المياه الاقليمية مع اليونان... الى...

جهاد الزين

لماذا سمحتم لمحمد سيد أحمد أن يعبِّر عن رأيه في «السفير»؟

لمناسبة مرور عام على اتفاق اوسلو، وفي محاولة جادة للكشف عن متغيرات الثقافة السياسية العربية، ودأباً على نهجها الديموقراطي وايمانها بحرية الرأي وافساح المجال امام الآخر للتعبير عن نفسه، نشرت جريدة «السفير» الغراء في عددها الصادر يوم الخميس الموافق ١٥/٩/١٩٩٤ مقالاً للكاتب المصري الاستاذ محمد سيد احمد.

في هذا المقال رأى سيد احمد (ان السلام الذي يتعين علينا أن نخطط له هو سلام «يوظف» اسرائيل بما تملكه من كفاءات لصالح منطقة الشرق الاوسط بكل اطرافها، لا العكس). ودعا في هذا السبيل الى «تحديث الثقافة السياسية العربية وجعلها خليقة بمواكبة متطلبات عصر مختلف» معتبراً ذلك شرطاً ضرورياً - وكافياً - في «تحويل اسرائيل الى مكون (بكسر الواو) في مشروع النهوض التحرري الحضاري العربي، بدلاً من ان تكون المجتمعات العربية مكوناً في الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة».

وقد بنى الكاتب هذه النتيجة المستقرية على «مقدمات نظرية» اقل ما يقال فيها انها خاطئة، وتحمل في طياتها الكثير من الالتباس. واذا لم نرد الخوض في مقدماته تلك، فانه من المهم، بل من الواجب، ان نسجل بعض الملاحظات التي لا بد منها، فضلاً عن الاستنكار والاستهجان لمثل تلك الطروحات التي تأتي من كاتب جعل نفسه من العاملين في حقل التيار القومي الذي يؤمن بالوحدة العربية والديموقراطية والتنمية المستقلة والعدالة الاجتماعية والاستقلال الوطني والقومي والتجدد الحضاري.

وفي هذا الصدد نقول:

اولاً: إن قيام اسرائيل كمقدمة للمشروع الصهيوني من النيل الى الفرات، وكقاعدة «لحماية المصالح الغربية»، كان اهم العوائق التي واجهت نهوض الامة العربية بمشروعها التحرري الحضاري.

ثانياً: إن الوحدة العربية، كانت وما زالت، اهم عناصر هذا المشروع، فهل يعتقد الكاتب ان اسرائيل يمكن ان تكون مساهماً في تحقيق الوحدة العربية، فضلاً عن التنمية المستقلة والديموقراطية التي تنشدها جماهيرنا العربية، بينما «السلام الموعود» يفترض اطلاق يد الانظمة بمشاركة اسرائيل - وبما تملكه من كفاءات طبعاً - لقمع القوى الحية في امتنا، والرافضة للهيمنة الغربية والصهيونية على المنطقة؟

ثالثاً: كان ينبغي على الكاتب ان يحدد اولاً: هل ان الايديولوجية الصهيونية، هي ايديولوجية نهضوية تحررية ام انها ايديولوجية عنصرية استعمارية فاشية؟ وبما انه لم يحدد ذلك فقد يحق لي ان أرى، بناء على ما جاء في دعوته، انه يعتبر ان الايديولوجية الصهيونية كانت، او - لكي لا نحمله اكثر مما يحتمل - اصبحت، بفعل المتغيرات الدولية التي خصص لها مقدماته النظرية، ايديولوجية نهضوية تحررية!!، ولذلك فانه يدعو الى اشراك تجسيدها المتمثل باسرائيل كمكون في المشروع النهضوي الحضاري التحرري العربي، بشرط تحديث الثقافة السياسية العربية، التي وفقا لذلك ربما كان تخلفنا فيها هو السبب في عدم فهمنا حتى الآن للخصائص النهضوية التحررية للايديولوجية الصهيونية!!

رابعاً: نفهم من كلام الكاتب اننا الآن امام خيار محدد فاما القبول باسرائيل كمكون في المشروع النهضوي التحرري الحضاري العربي، واما ان تكون مجتمعاتنا العربية مكوناً في الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة، وهو لا يترك لنا اي خيار ثالث، لا حاضراً ولا مستقبلاً. وكأن ما يجري الآن يعني لديه «نهاية التاريخ».

وهنا لا بد ان نقول، ان المنطقة كانت وما زالت واقعة تحت الهيمنة الغربية، وسوف لن يترك الغرب مصالحه للهيمنة الاسرائيلية المطلقة. لكن اسرائيل ستبقى الى جانب عملها لتحقيق المشروع الصهيوني، تمارس وظيفتها كحارس للمصالح الغربية من خلال الاستمرار في اعاقة المشروع التحرري العربي، لا استنهاضه، مع مكافأتها هذه المرة على خدمة خمسين عاماً، بتوسيع دورها ومصالحها، بما يؤدي ايضا الى تخفيف اعباء وجودها على الغرب وخصوصاً الولايات المتحدة الاميركية.

خامساً: اذا صح كلام الكاتب عن الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة، كبديل «حتمي» عن اشراكها كمكون في المشروع الحضاري العربي، فانه يفترض التسليم بأن شعوبنا العربية والشعوب الاسلامية المجاورة كايران وتركيا وربما الباكستان هي شعوب لا كفاءات لها ولا طاقات تفوق او توازي الكفاءات الاسرائيلية. كما يفترض التسليم انها في وارد الخضوع لهذه الهيمنة شاءت ام ابت، وان الكاتب لا يفعل شيئاً سوى انه يدق ناقوس الخطر ليوقفنا عن الانتحار، فوفقاً لرؤيته. فان «التقاعس عن التفكير في الجديد اصبح بمثابة انتحار سياسي»، وطبعاً سوف لا ينقذنا من هذا الانتحار سوى فهمنا الجديد لاسرائيل ووظيفتها الجديدة كمكون في المشروع النهضوي الحضاري التحرري العربي!!

سادساً: إذا كنا نقف الآن بين هذين الخيارين فلماذا لا ندعو الغرب ايضا ليكون مكوناً في مشروعنا النهضوي الحضاري التحرري، بدلاً من هيمنته الواقعة على المنطقة؟!!

كان على الكاتب ان يفكر في هذا الامر ويدعو إليه، وربما كان عليه ايضا ان يدعونا لاعلان الاسف، لاننا قاتلنا الاستعمار الغربي بدلاً من العمل على تحويله الى مكون في المشروع النهضوي الحضاري التحرري، الذي، عند ذاك، لن يبقى عربياً!!

سابعاً: ان تحويل اسرائيل الى مكون في المشروع النهضوي الحضاري التحرري العربي يعني، وبالضرورة، حصول اندماج ثقافي يتعدى حدود التلاقح او التفاعل، فهل يمكن للثقافة الصهيونية والثقافة العربية ان تندمجا في ثقافة واحدة؟ وهل ان الفكر الصهيوني يقبل الآخر الا ميتاً؟

ان من يقرأ التوراة - مرشدة الايديولوجية الصهيونية - يعرف الاجابة، ومن لم يقرأها يكفيه ان يتذكر قول غولدا مائير: «الفلسطيني الجيد... هو الفلسطيني الميت».

ثامناً: من «الظلم» الذي يوقعه الكاتب على الساسة العرب انه يتهمهم بالتفكير - بالنسبة لاسرائيل - بالمنطق نفسه الذي فكروا فيه طوال الحرب الباردة. نقول ظلماً (!!!) لان بعضهم استبق انتهاء الحرب الباردة بالتواصل واللقاء مع اسرائيل، وذلك ما اكدته تجربة الاردن، المغرب، مصر وتونس، وبعضهم الآخر لم ينتظر استرداد الحقوق العربية، ولا دعوة الكاتب الى «التفكير في الجديد». فسارع الى الاشتراك في المفاوضات المتعددة الاطراف، لا بل استضاف بعض جولاتها بحضور الاسرائيليين. ولكن ذلك، ربما لم يكن ليرضي طموح الكاتب، فاراد ان يحثهم على «التفكير في الجديد»، عليهم يباشرون بانهاء المقاطعة وفتح الحدود وتبادل التمثيل الدبلوماسي وتغيير مناهج التاريخ، وربما تفسير القرآن ايضا، وغير ذلك مما «يفسح» المجال امام اسرائيل لتصبح مكونا في المشروع النهضوي الحضاري التحرري العربي»!!

تاسعاً: ان مفاوضات مدريد لم تأت بناء على رغبة الصهاينة في السلام، او بسبب المتغيرات الدولية وحدها، وانما كان للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة وللمقاومة الوطنية والاسلامية، مدعومتين بالصمود القومي السوري، اكبر الاثر في جرهم الى طاولة المفاوضات. وما على الكاتب - وهو كما قلنا ممن جعل نفسه عاملا في حقل التيار القومي - إلا ان يثق في هذا المجال بمقدرات امته بعيداً عن عجز الانظمة وخياناتها. وله في هذه - الحكاية مثل: فقد ناولت مجاهدة عربية في معركة اليرموك ابنها الصغير سيفاً. قال لها: يا اماه انه قصير، فقالت: يا بني... تقدم خطوة يطل!!.

إشكالية العلاقة بين الديموقراطية ومقاومة التطبيع

ومع ثقتي التي لا تتزعزع بنوايا «السفير» وتوجهاتها كمنبر قومي حر، الا انه لا بد لي ان اطرح في هذه المناسبة اشكالية العلاقة بين الديموقراطية كمفهوم ندعو لممارسته في كل مجال، وبين شعار مقاومة التطبيع الثقافي مع المشروع الصهيوني، الذي يكاد يكون شعاراً ومهمة يحملها كل المثقفين العرب، والمسلمين على حد سواء، ممن يدركون خطورة الغزو والتطبيع الثقافي على كفاح الامة ومشروعها من اجل النهضة والتحرر. وبناء عليه، لا بد من التساؤل: هل ان ديموقراطية الفكر والثقافة مفهوم مطلق ليس له حدود او ضوابط؟ وهل يعني ذلك ان نسمح للآراء المروجة للتطبيع ان تتسلل الى بيوتنا من خلال منابرنا وصحافتنا القومية التي نرتشفها كل يوم مع قهوة الصباح؟

إن حرية طرح الفكر تعني استطراداً حرية التطبيق، فلا حرية للفكر دون السماح لصاحبه بتطبيقه، واذا سلمنا بحرية طرح الافكار، مهما يكن شكلها ولونها، فكيف يمكن لنا ان نمنع صاحبها من التطبيق، كان نعترض او ننتقد كاتباً او مثقفاً او حتى سياسياً عربياً اجتمع بنظرائه الصهاينة؟

أليس هو بذلك يعبّر عن رأيه الحر ويطبقه؟!! ثم لماذا هنالك قرار من اتحاد الكتاب العرب بمقاطعة الكتاب الذين يروجون للتطبيع من خلال نشاطهم الثقافي او من خلال لقاءاتهم مع الكتاب والسياسيين الصهاينة؟

تلك اشكالية... واسئلة تحتاج الى اجابات.

جواد الساعدي

صحافي عراقي

* «السفير»: لم ننشر فقط للكاتب السياسي الكبير محمد سيد أحمد، بل نحن اصلا الذين طلبنا منه ان يكتب ضمن لائحة من الكتاب العرب تضم جميع الاتجاهات. وعدد كبير منها «يناسب» السيد الساعدي. اما «ضوابط» الديموقراطية التي يستنكر باسمها هذا النشر لمحمد سيد احمد على صفحاتنا، فهي ملف اكثر تعقيداً من ان يختصره سؤال، او صحيفة، او حتى دولة عربية واحدة... والمجال مفتوح لنقاش اعمق يشارك فيه سيد احمد والساعدي وغيرهما.

التزام بإبقاء الاحتلال

يحرص رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين دائما على التأكيد، بأن اسرائيل تتمسك وتلتزم باتفاق اوسلو الموقع مع منظمة التحرير الفلسطينية وتعمل على تنفيذ بنوده وتحويله الى واقع معاش وملموس.

واذ لا يمكن التشكيك بمدى تمسك اسرائيل بالاتفاق الذي شكل ثاني اكبر انتصار للحركة الصهيونية بعد انشاء الكيان الصهيوني على ارض فلسطين والذي قدم للاسرائيليين ما لم يحلموا به، فان هذا الالتزام يقوم على سياسة مزدوجة تستند الى الافادة من غموض الاتفاق باطالة امد المفاوضات حول تنفيذ بنوده من ناحية، وبالعمل على فرض سياسة الامر الواقع على الارض وبشكل يؤدي الى دعم المفاوض الاسرائيلي وتكريس شروطه واهدافه.

وليس سراً في هذا المجال ان حكومة رابين تعمل على منع سلطة الحكم الذاتي من الحصول على اي مظاهر السيادة ولو شكليا بهدف الحؤول دون اقامة دولة فلسطينية وحصر الحكم الذاتي في غزة واريحا.

ويبدو ان حكومة رابين، تعمل الآن على مد المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية حتى موعد بدء المفاوضات النهائية في العام ١٩٩٦، وذلك لان الضفة تختلف عن قطاع غزة الذي كان يشكل عبئا امنيا واقتصاديا وسياسيا على اسرائيل.

فلم يكد يمضي يوم واحد على اتفاق رابين مع ياسر عرفات على الشروع في مفاوضات حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي تتطلب اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في اماكن الكثافة السكانية في الضفة حتى ارسلت حكومة رابين مجموعة من الاشارات التي تفيد بأن الحكم الذاتي لن يتوسع ليشمل الضفة.

وكانت ابرز تلك الاشارات قرار رابين باستئناف عمليات بناء المساكن في عدد من مستوطنات الضفة، وذلك بعد عامين من قراره تجميد بناء المساكن في هذه المستوطنات الذي اتاح له الحصول على ضمانات قروض العشرة مليارات دولار من الولايات المتحدة.

هذا القرار اذا ما تم ربطه بما طلبته الولايات المتحدة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة بعدم اثارة النقاش حول المواضيع التي ما تزال موضع تفاوض بين العرب واسرائيل، ومن بينها مسألة المستوطنات، ينبئ بوجود إتجاه اسرائيلي اميركي الى تشريع وجود المستوطنات وبالتالي جعلها امراً واقعاً يتم فرضه حتى في القرارات الدولية.

واستمرار بقاء المستوطنات يعني استمرار وجود جنود الاحتلال، خاصة وان وجود هذه المستوطنات التي بنيت بمعظمها في ظل حكومات حزب العمل المتعاقبة منذ الاحتلال الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧، هو وجود لخدمة اهداف متعددة في طليعتها الأمن.

بالاضافة الى ذلك فقد اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود باراك ان الجيش الاسرائيلي لن يتخلى عن المستوطنين في الضفة ولن ينسحب الا اذا تأكد من جاهزية الشرطة الفلسطينية لتولي هذه المسؤولية.

ولان جاهزية الشرطة الفلسطينية ستظل ناقصة بسبب عدم وصول اموال المساعدات، ولان المسائل الأمنية في الضفة تختلف عنها في قطاع غزة، ولان هذه المستوطنات اقيمت بالاساس لخدمة اهداف الأمن، فان كلام باراك يعني وجودا اسرائيليا طويلا جدا في الضفة.

واذا ما تذكرنا تصريحات رابين قبل مدة من ان اعادة الانتشار تنطبق على قطاع غزة دون الضفة، وان مد الحكم الذاتي الى الضفة في مجال السلطات المدنية لا يعني انتهاء دور الادارة العسكرية والحاكم العسكري، يمكن الاستنتاج بأن غزة اريحا او لا ستظل غزة اريحا دائماً وابداً!

محمد شريدة

معارضة وموالاة

يعيش البلد حاليا حالة من «الصراع» السياسي متقدمة نسبيا عن الوضع الذي كان سائدا خلال السنوات الماضية لجهة المنحى الذي تسلكه: المعارضة او الموالاة. من دون ان تصل، خارج اطار الشكل، الى صيغة محددة ترسي قواعد للعبة ديموقراطية حقيقية تشكل مع الوقت ارثاً للمستقبل.

واذا كان الصراع السياسي التقليدي في لبنان، وخصوصا في مرحلة ما قبل الحرب غير بعيد عن مثل اجواء اليوم الا انه لا بد من ملاحظة التغير في بعض الملامح وحتى في بعض المفاهيم الاساسية. فمثلا لم يعد «الحكم» او «العهد» مفهومين رئيسيين في التداول اليومي للسياسة. وبهذا المقياس لم يعد الحكم هو محور الحركة السياسية، موالاة ومعارضة. فحركة الصراع، وبشكل من الاشكال، حركة النقاش، تدور اليوم حول شخص «الحاكم» الذي تراه المعارضة، كما الموالاة في شخص رئيس الحكومة. وعليه، تصبح الحكومة (وبشكل خاص مع رفيق الحريري) هي حكومة رئيسها بمن وما يمثل. لا حكومة العهد.

غير ان الدقة في الوصف تقتضي الاشارة الى ان الصراع، اذا جاز هنا ايضا استعمال تعبير الصراع، يذهب الى ما هو ابعد من المعارضة او الموالاة. فالبلاد على ابواب انتخابات رئاسية والموسم موسم استعدادات واقامة تحالفات. والمرشحون كثر والساعون لأن يحجزوا مكانا في دائرة الضوء اكثر وكذلك الطامحون الى دور في الجمهورية المقبلة. ولا يقل في اندفاع المندفعين معرفتهم بدورهم المحدود، والمحدد جدا، في عملية اختيار الرئيس المقبل.

وحال الحكومة، كما حال المعارضة، لا يخلوان من مفارقات. فلا الحكومة المتماسك بعضها خلف رئيسها قادرة على أن تكون واحدة في مواجهة الآخرين، ولا ان تمنع حتى، المتسربين منها الى جوار المعارضة من الجهر بمعارضتهم، ولا المعارضة قادرة ان تكون متماسكة حول شخص او اشخاص.

واذا كان تفاقم الوضع المعيشي والمآخذ على سياسة الحكومة الاعمارية (والعامة) هي عصب خطاب المعارضة التي تحاول ان تجمع معارضين «اصيلين» للحكومة، ومعارضين مستجدين، وانصاف وارباع معارضين، فإن هذا العصب ليس قادرا بالتأكيد على ان يوحد هؤلاء للمعارضين. فهم ليسوا كتلة متجانسة، ثم انه من المبكر تصنيف هذا او ذاك في صف المعارضة اعتمادا على موقف من قضية او على تصريح صحافي.

ولعل احد مآزق المعارضة هو عدم التمكن من الاجابة عن السؤال: من البديل؟ ففي ظل التركيبة الطائفية المكرسة في اتفاق الطائف، لا يبدو رئيس الحكومة ضعيفا في طائفته. واي معارضة او دعوة لإسقاطه يقررها «الآخرون» ستعزز موقعه داخل الطائفة وفي شارعها في ظل تأييد معلن من بعض فاعليات الشارع البيروتي او معارضة «معتدلة» من البعض الآخر وكذلك الامر بالنسبة للشارع الطرابلسي. وليس سراً ان رئيس الحكومة يراهن على ان احدا من الاركان الفعليين في الطائفة لا يملك، او على الاقل لم يعلن انه يملك مشروعا بديلاً.

يبقى، انه في اللعبة القائمة حاليا، لم يدخل «اللاعبون الكبار» بشكل جدي، وان كان انصارهم في الساحة، في هذا الجانب او ذاك. وما الاشارات التي تصدر عنهم الا محاولات استكشاف.

راغب جابر

متغيرات الثقافة السياسية العربية توصيف للأجيال والقوى الجديدة

د. سيار الجميل *

ثمة ركائز اساسية يجب معرفتها منهجيا وموضوعيا قبل تحليل ومعالجة صورة المتغيرات في الثقافة السياسية العربية ومضامينها المتميزة. ذلك ان التكوين التاريخي المعاصر لهذه الثقافة قد عكس الى حد بعيد جملة من القيم والرواسب والموروثات والبقايا السياسية والاجتماعية والسايكولوجية العربية على امتداد عقود القرن العشرين ولقد ارتبطت المتغيرات الثقافية العربية الحديثة/ المعاصرة بجملة بنيوية واحدة ومتسعة من الاحداث التاريخية والسياسية والمصيرية في القرن العشرين بدءا بعام ١٩٠٧ (الذي رفع فيه لاول مرة شعار: ميلاد العرب للعرب، على لسان حال مجلة «استقلال العرب» لنجيب عازوري... فضلا عن انعقاد اول لجنة سياسية عامة لحزب مصطفى كامل ...

الجيل المخضرم بين قرنين: التاسع عشر والعشرين، ذلك الجيل العثماني القديم الذي عاصر عهد السلطان عبد الحميد الثاني على مدى ثلاثين سنة او يزيد قليلا ١٨٧٦-١٩٠٨م، وهو «الجيل» الذي شغل نفسه بالافكار الدستورية والحرية والنهضة الادبية ومكافحة الاستبداد، اي انه الجيل الذي عاش بين حركتين دستوريتين سميتا بـ«المشروطيتين».

اما الاجيال العربية الثلاثة في القرن العشرين المتوالدة عن الجيل المخضرم اعلاه، فهي:

١ - جيل ما بين الحربين العظميين ١٩٠٧-١٩٣٧ الذي مثل التطلعات القومية والليبرالية الوطنية (٣٠ سنة).

٢ - جيل الحرب الثانية وما بعدها ١٩٣٧-١٩٦٧ الذي مثل الثورة القومية والتقدمية ...

... الاعلامية والمعلوماتية والتكنولوجية؟ واي وعي جديد سيشكل في اطار ازمة الهوية القومية، واستلاب الذات التاريخية، واشكاليات الارض/ الحدود/ المياه/ البيئة... الخ وفي ظل واقع التجزئة السياسية والمفاهيمية، وضبابية المناخ الفكري، وطبيعة الاساليب السلطوية والقمعية وغياب الديموقراطية العربية؟؟ واي تكوين نهضوي ينتظره مع هجمة الحروب الاهلية والحدودية والقبائلية والدينية والطائفية...؟ واي مستقبل مشدود سيصنعه الجيل الجديد بقواه التي ستبرز في الساحة عند مطلع القرن القادم؟ وهي تعيش في خضم اشكاليات التراخي والتراجع والخمول لمشروع النهضة والتقدم الذي كانت حياته قد بدأت منذ زمن بعيد من تكوين العرب الحديث؟ وما هي المعادلة المنتظرة امام ...

... السياسية والتضليلية.

- الجيل العربي القادم سيكون ممثلا حقيقيا للظاهرة الاعلامية مع ضياع هوية الاستقلالية التاريخية والبحث عن الذات وتفاقم التناقضات.

الإخفاقات العربية... لماذا؟

ان الاجابة عن جميع هذه «التساؤلات» تستغرق طويلا من المعالجات والتنبؤات، ولكنني سأقتصر في معالجتي هذه على تفكيك بنية مشوهة من تحديات الذات اولا، ثم الانتقال الى هواجس تحديات الآخر (وفي مقدمتهم اسرائيل بالطبع). من هنا، علينا بالتوصل الى اجابات تفصح عن جوهر الانقسامات العربية التي ...

... التي بدأ بتنميتها وتطويرها المشروع النهضوي/ القومي العربي والذي زاحمه ونافسه ثم صارعه وغدر به على مدى نصف قرن ذلك المشروع الصهيوني/ العنصري اي للفترة ١٩١٧-١٩٦٧، اي: بين وعد بلفور بتأسيس كيان قومي للصهيونية في فلسطين عام ١٩١٧؛ وبين هزيمة العرب المؤلمة على يد ذلك الكيان عام ١٩٦٧.

هكذا تبلورت ثلاثة اجيال ثقافية عربية على امتداد عقود القرن العشرين، بعد انتهاء حياة ...

... والاستسلام.

معنى ذلك، ان جيلا عربيا جديداً سينبثق في اطار «المتغيرات» العنيفة التي يشهدها العرب والعالم معا في عقد التسعينات من هذا القرن، وربما انه التخضرم من جديد بين قرنين للحالي والآتي وتساؤلاتنا هي:

اي وجهة سيسلك هذا «الجيل» الجديد في خضم هذه الدوامة الخطيرة من المتغيرات السياسية والدولية والاقليمية، وعن التحولات ...

... وعليه يمكننا القول بأن:

- الجيل العربي الاول كان اكثر تموناً في الثقافة الادبية والانشائية.

- الجيل العربي الماضي ايضا كان اكثر تقبلا للايديولوجية السياسية والراديكالية وانتاجية الفكر.

- اما الجيل العربي المعاصر فهو اكثر تقبلا لاسلفية الاشياء وغدا اكثر هياما بالغيبية والتواكلية والاستهلاكية المادية وفقدان الارادة ...

(يتبع)

* استاذ في جامعة الموصل - العراق.

الصراع العربي - الإسرائيلي في عالم متغير (٢)

ماجد كيالي

يمكن فهم تراجع دور جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك، وكذلك الدعوات المتصاعدة لفك الارتباط العربي بقضايا الصراع مع اسرائيل، والى الغاء مفهوم العدو في السياسة العربية، على اساس ان الازدهار يرتبط بالسلام. هذا الى جانب الحديث المتزايد عن الهوية العالمية، وعدم ملاءمة الخصوصيات الثقافية - القومية للدخول في العصر الجديد، على اساس ان مجمل هذه التكيفات السياسية الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية ستسهل الاندماج بالنظام العالمي الجديد.

خامسا) تأسيسا على ما تقدم، وبناء على التطورات الحاصلة على جبهة المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية، وخاصة بعد اتفاق «اوسلو» ومن ثم الاتفاق الاردني - الاسرائيلي... الخ، فانه من المتوقع تضاؤل البعد الفلسطيني الخاص في الصراع ضد اسرائيل لاسباب ذاتية، وللاسباب الموضوعية التي نتحدث عنها. ذلك لانه من الصعب تصور دور فلسطيني ناشط بمعزل عن الحاضنة العربية اللازمة له كما بينت التجربة التاريخية. ومن الممكن ان يجد البعد الفلسطيني دوراً هاماً له ...

ثانيا) ان ما ينبني على الصعيد الاقليمي في ظل الظروف والمعطيات السياسية والاقتصادية القائمة، بسبب تناقضه مع المصالح الحقيقية للامة العربية، وبسبب الطابع الموضوعي للصراع النابع من حقيقة المشاريع المطروحة التي تستهدف تهميش المنطقة وتعميق تبعيتها، ونهب ثرواتها، وتعميق تجزئتها، وطمس هويتها، لا بد سيلقى مقاومة شديدة بسبب المصالح المتجددة، ومسار التطور الذي يشق طريقه في المنطقة، بحيث ان اي تغير في البيئة الدولية سيؤدي الى فتح آفاق هذا التحول واعادة النظر ...

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/ س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٤٢-٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨-٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩-٧٠٣-١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦-٣٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠-٧/٣٥٣١٠٦-١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«لا معنى للديموقراطية السياسية وللحرية في صورتها السياسية من غير الديموقراطية الاقتصادية او الحرية في صورتها الاجتماعية».

جمال عبد الناصر

«اننا واثقون ان هذا الذي يحيط بالوطن العربي اليوم هو امر عارض يمتطار الزمن ولن يدوم طويلاً، وان الامة العربية ستنهض وتواجه كل المخاطر والتحديات».

حافظ الاسد

حول العالم

هيا.. أميرة فارسة تفتح باب الرياضة للأردنيات



الاميرة هيا تتدرب استعدادا لـ«آسياد» في هيروشيما، امس (ا ف ب)

تؤكد الاميرة هيا (٢٠ عاما) ابنة الملك الاردني حسين انها ليست من دعاة المساواة بين الرجل والمرأة في العالم الاسلامي، وتعترف «لا تلعب المرأة اي دور في الاوساط الرياضية في عدد من دول الشرق الاوسط، لكن هذا الوضع ليس موجودا في بلدي وانا لا اهتم الا بالرياضة الاردنية».

وستشارك في دورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة (آسياد) اعتبارا من الاحد المقبل عدد ضئيل من الفتيات الآتيات من الشرق الاوسط ومنهن الاميرة الفارسة هيا بطلة قفز الحواجز.

وتضيف الاميرة هيا، وهي طالبة في جامعة اوكسفورد «لقد صارت المرأة تلعب دورا فاعلا في الميدانين الرياضي والسياسي في الاردن وهذا ما يتضح كلما تقدمت في السن».

واذا كان الجدل قائما في عدد من الدول الاسلامية حول تقليص دور المرأة فان الاميرة هيا بالذات تعتبر رائدة في بلدها، وهي اول انثى مثلت الاردن في دورة دولية للقفز عندما كانت في سن الثانية عشرة. وبلغ تأثيرها مدى لدرجة ان المنتخب الاردني للفروسية يضم ثلاث فتيات. ولا يوجد منتخب اخر في الشرق الاوسط يضم هذا العدد من الفتيات.

وتؤمن الاميرة هيا بقدرة الفتاة العربية «على ان تقرر مصيرها كما ترتئيه هي، وما تستطيع ان تنجزه يعود اليها وحدها».

وتأمل الفارسة الاردنية ان تكون دورة هيروشيما المحطة التي ستؤدي بها الى دورة الالعاب الاولمبية في العام ١٩٩٦ في مدينة اتلانتا الاميركية. وتوضح «لقد تدربت دائما بقوة وصممت منذ العام الماضي على الوصول». وتضيف «لا اريد ان ابقى مرتبطة في مجال الفروسية بعائلتي وهناك من يرعاني في اوروبا. خيولي الان في اوروبا وسأحاول ان احقق نجاحا في القارة الاوروبية في العام المقبل لان المسابقات تتركز فيها».

وبسبب الحجر الصحي المعمول به في اليابان لم يكن ممكنا امام الفرسان ان يخوضوا المسابقات في دورة هيروشيما على خيولهم الخاصة، وستحدد القرعة وحدها الخيول التي سيمتطونها والتي ستوفرها لهم اللجنة اليابانية المنظمة». وتعترف الاميرة هيا «لا مشكلة لدي على هذا الصعيد وان كنت مشتاقة لحصاني الخاص».

(ا ف ب)

حمى الجن «تتلبس» مصر فتزدهر تجارة الشعوذة

معجزات السيد اللواء... وشيخ يعالج طبيبين نفسانيين!

القاهرة ـ عمرو ناصف

ليس هناك اي دليل على ان ذكر الجن والعفاريت في بعض سور القرآن الكريم والاحاديث الشريفة يعني التسليم بوجود كائنات مثل «شمهورش» و«عسقالوت» و«برباح» وغيرهم، ممن يدعي البعض وجودهم ويلح على ضرورة معاملتهم بالحسنى وارضائهم بالذبائح والهدايا والعطايا والاعتراف لهم بالخوارق.

قد يعتبر البعض ان حديثا كهذا حديث علمي يحترم العقول ومن قبلها المعتقدات الدينية. اما في مصر فان ذلك قد يكون بداية النهاية لقائله وبخاصة في هذه الايام التي تجتاح البلاد فيها حمى الجن والعفاريت.

وقصص العالم السفلي كما يسمونه ليست جديدة على المجتمع المصري الذي لا ينفرد بتغلغل هذه الافكار فيه، وان كان يتميز عن غيره من المجتمعات الاخرى بأن الاعتقاد فيها سائد في المدن بالدرجة نفسها التي يسود فيها الريف علاوة على ان محترفي مهنة التعامل مع العالم السفلي خليط غريب من الاميين واساتذة جامعات واطباء ومهندسين وضباط سابقين، اضافة الى بعض علماء الدين وعلى رأسهم محمد متولي الشعراوي.

ولقد بدأ موسم انتعاش قصص الجن والعفاريت هذا العام قبل نحو اسبوعين بعدما قرأ الناس في الصحف تفاصيل جريمة بشعة لقيت فيها ام مصرعها على ايدي ابنتيها بدعوى تخليصها من الجن الذي يلبسها ويحول حياتها الى جحيم لا يطاق، على حد تعبير الفتاتين اللتين حولتا بأمر النيابة الى مستشفى الامراض العصبية للحكم على قواهما العقلية.

وكانت هذه الحادثة ايذانا ببداية الموسم الذي تخرج فيه القصص والحكايات من دائرة الكتب، التي تراها مرصوصة بكميات هائلة ومئات العناوين امام المساجد والاضرحة، كما تنطلق من داخل الشقق والاوكار التي يمارس فيها المشعوذون نشاطهم لتصبح حكايات الجن والعفاريت مادة اساسية في وسائل الاعلام والصحف والمجلات كما هو حاصل الآن في مصر.

فجميع الصحف تتابع بدقة وتفصيل قصة الفتاتين عبير وهدى، وتتابع ايضا قصة السيدة التي اشعلت النار قبل اقل من اسبوع في نفسها لان زوجها يصمم على معاشرتها جنسيا على الرغم من علمه بانها تزوجت من احد العفاريت وان العفريت توعدها بالشر لو انها اقتربت من زوجها.

والملفت للنظر ان ظاهرة اخراج الجن من الاجساد قد اتجهت في الفترة الاخيرة الى اسلوب الضرب المبرح، والذي راح ضحيته خلال السنوات الثلاث الاخيرة، وفق الاحصاءات الرسمية حوالي ٦٠ شخصا من الرجال والنساء. اضافة الى عدد مقارب من المتحررين الذين ثبت من خلال التحقيقات انهم كانوا يقتنعون بأن الاقدام على الانتحار بنية ايذاء الجن لن يؤدي بهم الى الموت او اي ضرر. وبخلاف هؤلاء وعشرات غيرهم اصيبوا باصابات بالغة نتيجة الضرب، يوجد عدد غير معلوم من المصابين بعاهات مستديمة نتيجة اقبالهم على الاسلوب الدارج والمنتشر منذ القدم لاخراج العفاريت من عضو او جزء معين من اجسادهم ووفق هذه الطريقة قد يتمكن المصاب من اختيار المكان الذي يخرج العفريت منه، ويختار هؤلاء على الاغلب احد اصابع القدمين ويقوم المشعوذ ببتره، ولكن في بعض الاحيان يستوجب على المشعوذ اختيار المكان بناء على تعليمات الجن بعد عقد ما يعرف بجلسة المصالحة، وهنا قد يختار الجن احدى العينين او مكانا آخر.

والملاحظ ان الاجهزة الرسمية باتت في الآونة الاخيرة متسامحة جدا في امر عرض او نشر تفاصيل هذه القصص ومقابلات مع المشعوذين والمصابين وهو ما كان ممنوعاً حتى عهد قريب لاعتبار ذلك من اساليب تجهيل المجتمع. ويبدو ان هناك من يرى في قصص كهذه وسيلة للتسلية التي تريح الحكم من مغبة اهتمام الناس بأمور اخرى.

وعلى الجانب الآخر فان المشعوذين باتوا اكثر حرصاً وفطنة، فهم على علم بتجريم القانون لاعمالهم، لذلك لجأ البعض منهم الى الدعاية عن انفسهم بما لا يضعهم تحت طائلة العقوبة ويتم ذلك من خلال الاعلان عن قيامهم بالمعالجة بالقرآن، والمدهش انهم يجمعون في احاديثهم ومقابلاتهم الاعلامية على نبذ الدجل والشعوذة ولكنهم في الوقت نفسه يحرصون على ذكر كل الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة التي ورد فيها ذكر الجن والعفاريت.

وتقول الاحصاءات ان في مصر ما بين خمسة آلاف الى سبعة آلاف معالج من اشهرهم الشيخ رياض سماحة، الذي تحول بفضل العالم السفلي من صعلوك الى مليونير طغت شهرته منطقة المطرية بالقاهرة.

وهناك حورية ابراهيم في منطقة «ابو زعبل» والتي تتقاضى ٥٠٠ جنيه في الجلسة الواحدة، والتي تحرص على افهام «الملبوس» انه قد يحتاج الى عشر جلسات لتخليص جسده من الجن.

وهناك الشيخ عبد الخالق العطار والدكتور عبد الله بدر، اللذان ابتكرا في الآونة الاخيرة اسلوباً جديداً وهو عقد مناظرات بينهما في احد المساجد في منطقة شبرا للتباري في المعلومات حول آخر صيحات ووسائل التعامل مع الجن، وتسجل هذه المناظرات على اشرطة كاسيت تباع بمئات الآلاف وتدر عليهما ملايين تضاف الى ارصدتهما المصرفية المتخمة بعوائد العلاج بالقرآن كما يدعيان.

اما الحاجة سامية فهمي فمركز نشاطها حي العجوزة وهي لا تتعامل الا مع الزبائن الآتين من السعودية والخليج، وهي تتباهى بأن البعض يرسل اليها احيانا طائرة خاصة لحالات حرجة وعاجلة في الخليج.

وفي السيدة زينب لا بد وان تسمع قصصا اسطورية عن معجزات اللواء كمال الذي تاب عليه الله من الخدمة في وزارة الداخلية ومن عليه بكرامات تساعد على محاربة الجن.

اما الشيخ محمد الدماطي فيكفيه فخراً على حد تعبيره، انه يعالج اثنين من اكبر علماء النفس في مصر، الاول يعاني من اضطرابات جنسية بسبب وقوف زوجته طويلاً امام المرآة مما ازعج قرينته التي قررت معاقبة الزوجة بتعجيز زوجها جنسياً. ويعاني الثاني من ازمة عاطفية حادة، وعليه لن يوفق ما بين زوجته وبين حبيبته التي اختارها له الجن.

الجمال.. وحب الحيوان!

يبدو ان الجمال الفرنسي لا يقاوم العمر مثل الجمال الايطالي.. والدليل واضح بلا «تجعيد». الفرنسية بريجيت باردو والايطالية صوفيا لورين، وكلتاهما اشتهرتا بالجمال والقد المياس قبل اي شيء آخر. هما في عمر متقارب، لا تكبر الايطالية عن الفرنسية الا بأيام تقل عن اسبوع. فصوفيا احتفلت في الاسبوع الماضي بعيد ميلادها الذي اطفأت فيه ستين شمعة، فيما بريجيت ستطفئ اليوم الاربعاء ستين شمعة ايضا. مع ذلك تبدو لورين محافظة على جمالها وجاذبيتها اكثر من باردو ويفارق يبدو انه سنوات.

وليس للجمال المعتق وحده الذي يباعد بين النجمتين، بل.. الحيوانات! فبريجيت التي تركت مجد الشهرة لتدافع عن قضية الحيوانات وحقوقها فيما لورين لا يؤنبها ضميرها اذا ظلت مقتنعة بأن فرواً على كتفي سيدة، كمعطف، اخلى بكثير من كونه فوق جلد حيوان.

في الصورة الاولى لورين تتفرج على عرض «أماليا» للفرو في ميلانو، امس الاول، فيما كان مدافعون عن حقوق الحيوان يتظاهرون خارج المكان. (ا ف ب)

في الصورة الثانية، باردو تقود تظاهرة لمدافعين عن حقوق الانسان في مرسيليا، في ٢٠ آذار الماضي. (رويتر)

من أخطار الجلوس في الصف الأمامي!

يحظى المشاهير عادة بحق الجلوس في الصف الامامي في اي حفل او حشد. لكن هذا الحق يعرض اصحابه اكثر من الجالسين في الخلف، الى حشرية عدسات المصورين، خاصة اذا كان المشاهير من النساء وأردن، في هذا الزمن الذي تزدهر فيه الازياء المقتصدة في القماش، الجلوس على راحتهن. واليكم ما قد يحصل!

في الصورة، الاميرة ديانا تتحدث الى صديقتها كاترين سواميز خلال حفل غداء اقامته جمعية رعاية الاطفال اليتامى في كلية التمريض الملكية، في لندن، امس الاول. (رويتر)

وفاء كلب يقتل صاحبته!

غرقت سيدة من جنوب افريقيا في الحمام بسبب هجوم كلبها على الاشخاص الذين حاولوا انقاذها عندما انتابتها نوبة صرع.

وعندما تمكن الجيران ومديرة المنزل من تخطي الكلب المخلص الذي تخيل انه يدافع عن سيدته كانت مستر جاكويز (٥٦ عاما) من بوشافيل في ولاية اورانج فريه قد فارقت الحياة.

وقال الميجور جوهلين فان در مروي المتحدث باسم الشرطة ان مديرة المنزل وجدت جاكويز واقعة في الحمام امس الاول.

وقال فان در مروي «عندما حاولت مساعدتها هجم الكلب عليها ومزق ملابسها». واضاف «عندما تمكنوا من حبس الكلب في حجرة كانت السيدة قد فارقت الحياة. لا اعتقد ان الكلب كان يقصد شراً ولكنه كان يريد حمايتها فقط».

(رويتر)

محطة أخيرة

لم يعد الامر مجرد شائعة مغرضة، بل صار حقيقة مؤسفة، بكل معنى الكلمة.

فـ«الايدز»، وليس سرطان الدم كما تردد سابقا، هو المرض العضال الذي أصاب السفير الاميركي لدى لبنان مارك هامبلي، واضطره الى السفر على عجل الى بلاده من دون توديع أحد من الرسميين، كما أدى الى البحث عن بديل فوري له، لكي لا يساء فهم غيابه المفاجئ عن مركز عمله في بيروت.

لا بد اولا من التعاطف مع السفير هامبلي، وتمني الشفاء العاجل له، لأن وجهه كان محببا، وحضوره كان لطيفا، برغم ان تصريحاته ومواقفه لم تكن كذلك أبدا.

لكن ذلك لن يزيل الاستغراب لاختفائه على هذا النحو، ولن يرد على أسئلة كثيرة معلقة، يمكن ان تلحق الضرر فعلا بالعلاقات الاميركية ـ اللبنانية، لأن بعضها مهين للبنان.

وما يقال لدى العارفين بطبيعة مرض السفير هامبلي، هو ان عدم الاعلان عنه، يخفي اسرارا ما، قد يكون بعضها لبنانيا، وهو ما لا يخدم حقا، العلاقات بين واشنطن وبيروت...

ساطع نور الدين

الغاز الطبيعي نعمة لهولندا.. ونقمة يوفر وقوداً رخيصاً ويسبب زلازل

في فجر احد ايام النصف الثاني من ايلول الماضي افاقت بلدة الكمار الهولندية الصغيرة على زلزال.

قال كيس كويمان وهو سائق سيارة اجرة «لقد كان مثل الرعد. كنت تسمعه يرعد متقدما نحوك يقوى ويقوى ثم تحس بالمنزل يهتز».

خلف الزلزال الذي لم تتعد قوته ٣.٢ درجة بمقياس ريختر بعض الشقوق في مبان معدودة ولم يحدث اية اضرار خطيرة ولم يكن ليحتل عناوين الصحف المحلية لو لم يكن من صنع البشر.

فقد تسببت ثلاثون عاما من انتاج الغاز الطبيعي في انخفاض الضغط تحت سطح الارض في مناطق عدة من هولندا الى الحد الذي بدأت معه الصخور تحت القشرة الارضية في التداعي تحت ضغط اراضي السطح.

وبدأت الارض ومعظمها يقع تحت مستوى سطح البحر في التهاوي.

وشهدت المناطق الشمالية في هولندا على مدى الاعوام الثمانية الماضية ٥٥ هزة ارضية وقع اغلبها بالقرب من حقل لاستخراج الغاز. وبدأت السواحل الشمالية لهولندا تختفي ببطء مع ارتفاع المد.

واثار ثاني زلزال تشهده الكمار خلال ستة اسابيع جدلا ساخنا حول الثمن الذي تدفعه هولندا من اجل توفير وقود رخيص.

وقال علماء الجيولوجيا في معهد رصد الزلازل الملكي الهولندي ان مركز زلزال الكمار الواقعة شمالي العاصمة امستردام كان على بعد كيلومترين من الطرف الشمالي للبلدة بالقرب من حقل للغاز تديره شركة اموكو الاميركية للنفط.

وقال كريس ميمستر خبير الزلازل في المعهد «من المرجح جدا ان يكون استخراج الغاز هو السبب في حدوث الزلزال. وما دمنا لا نستطيع ان ننظر اسفل القشرة الارضية فلن يكون رأينا قاطعا لكن بوسعنا ان نتكهن بشكل علمي».

وعلى الرغم من ان هناك اتفاقا حول سبب الزلزال فانه لم يتحقق توافق في الآراء بشأن كيفية التصرف.

لقد غير الغاز الطبيعي هولندا منذ اكتشافه في اواخر الخمسينات.

وتساهم صناعة الغاز الضخمة المملوكة للدولة بأكثر من ١٥ مليار غيلدر (٦٥. ٨ مليار دولار) سنويا في خزانة الدولة وتساهم بذلك في توفير شبكة سخية من الخدمات الاجتماعية ينظر اليها اغلبية الهولنديين على انها امر مسلم به.

ولم يطرح قط اقتراح وقف الانتاج او حتى تقليصه على جدول اعمال الحكومة. ويرى معظم المسؤولين انه امر غير ضروري.

وقال جاب بوب رئيس بلدية الكمار «يقول معهد رصد الزلازل الملكي الهولندي ان اشد زلزال نتوقعه لن تتخطى قوته ٣.٥ درجة بمقياس ريختر. وهكذا نرى ان المخاطر محسوبة ولا نعتقد ان الامور ستسوء اكثر من ذلك». (رويتر)

فكرة ترفع الأنظار!

ما هذا المعلق في السقف؟ ينظر هذان الزوجان متسائلين.. انه بيانو.. لكن ما معنى تعليقه هكذا رأساً على عقب.

المعنى في قلب ريبيكا هورن، التي يجب ان تكون فنانة ولا شك لينتفق ذهنها عن هذه الفكرة التي لا تلفت الانظار فقط بل ترفعها الى فوق.

والفكرة اسمتها صاحبتها «التماسك الفوضى» وهي جزء من معرض ريبيكا هورن الذي افتتح امس في غاليري «تايت» في لندن. (ا ف ب)

عارضة للربيع والصيف المقبلين





الآن وقد بدأ الخريف بدأ مصممو الازياء بعرض مجموعاتهم لأزياء ربيع وصيف ١٩٩٥. في الصورة، عارضة تقدم زياً يتميز بألوانه الفرحة للمصمم فرانسيس مونتيسينو، وذلك خلال عرض الازياء «باساريلا سيبليس» في مدريد، امس. (ا ف ب)

محطات

□ ذكرت صحيفة «صن» البريطانية امس ان سارة فيرغسون (دوقة يورك) غاضبة بشدة وتنكر شائعات ردها والدها عن انها على وشك المصالحة مع زوجها. ونقلت جريدة «صن» عن اصدقاء الدوقة التي تعرف باسم «فيرغي» قولهم انها تشاجرت مع والدها بسبب التقارير في اطار زوبعة الشائعات حول العائلة المالكة. وقال رونالد فيرغسون والد سارة لصحيفة «دايلي ميل» ان من المحتمل ان تكون سارة في طريقها الى المصالحة مع الامير. (رويتر)

□ كولومبو ـ أعلن مجلس الشاي في سريلانكا امس ان تهديدات بتسميم صادرات البلاد من الشاي بالزرنيخ تهديدات زائفة. وقال انه لم يعثر على اثر للزرنيخ في اختبارات عشوائية اجريت على عينات من شحنات التصدير. وقال مسؤولون في المجلس ان الولايات المتحدة والمانيا وايطاليا تفحص واردات الشاي الآتية من سريلانكا بعد تهديدات اطلقها ثوار التاميل بتسميم الصادرات. وقال مسؤول «لم يعثر على شيء حتى الآن». وقد ارسلت التهديدات بالفاكس الى وكالات انباء وسفارات اجنبية ومؤسسات تجارية بتوقيع مجموعة تطلق على نفسها اسم قوة «ايلالان». (رويتر)

□ تيغوسيغالبا (هندوراس) ـ ذكرت الصحافة في تيغوسيغالبا امس الاول ان علماء آثار محليين واميركيين اكتشفوا في الهندوراس عظاما وبقايا اثرية اخرى يمكن ان يكون عمرها اكثر من ١٥٠٠ سنة اي انها اقدم من حضارة المايا. واوضح رئيس فريق الباحثين الاميركيين لاري اوغست لصحيفة «تريبيونا» انه تم العثور على عظام واوان فخارية في مغارة يبدو انها كانت مكان عبادة قرب مدينة كاتاماكاس في مقاطعة اولنهو، في وسط البلاد. واوضح جيم برادلي وهو من جامعة جورج تاون في واشنطن انه «ليس هناك تأكيد لعمر العظام المتحجرة» الا انه اضاف ان الاواني الفخارية مختلفة كثيرا عن تلك التي عثر عليها في مواقع اثرية اخرى في الهندوراس مما يدفع الى الاعتقاد بانها تعود الى حوالى السنة ٥٠٠ ميلادية. (ا ف ب)